

ملف الأدب الخالص

٦٠







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

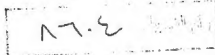
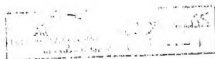


أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٦٠

# افتتاحيات الصحف القومية

## كلمة اليوم



اعداد : مركز المروسة للمعلومات  
٣٧٥٩٠٣٣ ت ٩٥٥٥٥٥٥





١	٣ أغسطس ١٩٩٠	١	تطور مؤسف ينبغي احتواؤه فوراً ٠٠
٢	٥ أغسطس ١٩٩٠	٢	موقف لا يحتمل تردد أو مجاملة ١
٣	٦ أغسطس ١٩٩٠	٣	عندما تختلط الأوراق والقضايا ١
٤	٧ أغسطس ١٩٩٠	٤	السيناريو القديم لم يتغير ١
٥	٨ أغسطس ١٩٩٠	٥	٠٠٠ وما يخدمون إلا أنفسهم ١
٦	٩ أغسطس ١٩٩٠	٦	مغزى الاجتماع العالمي لادانة الغزو
٧	١٢ أغسطس ١٩٩٠	٧	ماذا بعد قرارات القمة العربية ؟
٨	١٣ أغسطس ١٩٩٠	٨	اللاعبون على الجواز الخاسر
٩	١٤ أغسطس ١٩٩٠	٩	مجرد فقاعات من الهواء ٠٠ ١
١٠	١٥ أغسطس ١٩٩٠	١٠	شر البلية ما يضحك
١١	١٩ أغسطس ١٩٩٠	١١	الجيش الذي تحول الى عصاية للذهب
١٢	٢٠ أغسطس ١٩٩٠	١٢	سبار آخر في نعر الطاقية
١٣	٢١ أغسطس ١٩٩٠	١٣	نهايات واحدة لكل الطغاة ١
١٤	٢٢ أغسطس ١٩٩٠	١٤	عندما ينبغي هذا الكابوس
١٥	٢٣ أغسطس ١٩٩٠	١٥	والله يهدي من يشاء
١٦	٢٤ أغسطس ١٩٩٠	١٦	السؤال الآن ٠٠ متى وليس هل
١٧	٢٦ أغسطس ١٩٩٠	١٧	ليته قد سكت ١
١٨	٢٨ أغسطس ١٩٩٠	١٨	طريق واحد أمام الزعيم الأوحـد ١
١٩	٢٩ أغسطس ١٩٩٠	١٩	النهاية آتية لا ريب فيها ١
٢٠	٣٠ أغسطس ١٩٩٠	٢٠	صيحة الخطر التي أطلقها مبارك
٢١	٣٠ أغسطس ١٩٩٠	٢١	اجتماع تم اجباؤه قبل بدئه ١
٢٢	٣١ أغسطس ١٩٩٠	٢٢	دروس مستفادة من الحقنة ٠٠ ١
٢٣	٢ سبتمبر ١٩٩٠	٢٣	مناورة مفضوحة ومرفوضة تماما ١
٢٤	٣ سبتمبر ١٩٩٠	٢٤	لا تراجع ٠٠ ولا تخاذل ١
٢٥	٤ سبتمبر ١٩٩٠	٢٥	لا مجال للتحكيم بعد الغزو ١
٢٦	٥ سبتمبر ١٩٩٠	٢٦	لماذا يفشل كل حوار معه ؟



٢٧	٧ سبتمبر ١٩٩٠	٢٧ مبادرات ٠٠ أمحاويات لمكافأة الجاني ؟
٢٨	٩ سبتمبر ١٩٩٠	٢٨ أمامكم الطريق ان كنتم صادقين !
٢٩	١٠ سبتمبر ١٩٩٠	٢٩ اذا لم نستح فأصنع ما شئت !
٣٠	١١ سبتمبر ١٩٩٠	٣٠ القصة التي ضاعت من الفريق
٣١	١٢ سبتمبر ١٩٩٠	٣١ اسئلة برقية الى الزعيم الطهم !
٣٢	١٣ سبتمبر ١٩٩٠	٣٢ "خذ كل شيء" واجري ٠٠ !
٣٣	١٦ سبتمبر ١٩٩٠	٣٣ عندما يتجاوز الفريز حدوده !
٣٤	١٧ سبتمبر ١٩٩٠	٣٤ احباط أية محاولة لكسر الحصار
٣٥	١٩ سبتمبر ١٩٩٠	٣٥ هواية عن الأيدي المساعدة !
٣٦	٢٠ سبتمبر ١٩٩٠	٣٦ أو هام الطفلة ذهبت مع الريح !
٣٧	٢١ سبتمبر ١٩٩٠	٣٧ سسرة نشطة لترويج سلعة فاسدة
٣٨	٢٣ سبتمبر ١٩٩٠	٣٨ محاولات يائسة للافلات من المعيدة !
٣٩	٢٤ سبتمبر ١٩٩٠	٣٩ المنطقة الحربية وأسلحة الدمار الشامل
٤٠	٢٥ سبتمبر ١٩٩٠	٤٠ المعبد الذي يهدد شمشون يهدمه
٤١	٢٦ سبتمبر ١٩٩٠	٤١ من ذبح الأوزة التي تبيض ذها ؟
٤٢	٢٧ سبتمبر ١٩٩٠	٤٢ صدام هباً الجو لتنفيذ خطط اسرائيل !
٤٣	٣٠ سبتمبر ١٩٩٠	٤٣ الارهاب سلاح العاجزين !
٤٤	١ أكتوبر ١٩٩٠	٤٤ الحل العربي الذي يطالبون به !
٤٥	٢ أكتوبر ١٩٩٠	٤٥ دعم المقاومة الكويتية ضد الاحتلال
٤٦	٣ أكتوبر ١٩٩٠	٤٦ حبال الصبر ليست بلا نهاية
٤٧	٤ أكتوبر ١٩٩٠	٤٧ سراپ الحل العربي بعد قمة الرباط
٤٨	٥ أكتوبر ١٩٩٠	٤٨ ذكرى غالبية وسط احزان عربية !
٤٩	٨ أكتوبر ١٩٩٠	٤٩ ضحية أخرى لجريمة دكتاتور العراق !
٥٠	١٢ أكتوبر ١٩٩٠	٥٠ ماذا يفعل ٠٠ اذا حدث المستحيل
٥١	١٧ أكتوبر ١٩٩٠	٥١ المصالح المتبادلة بين بغداد وتل أبيب !
٥٢	٢١ أكتوبر ١٩٩٠	٥٢ هل اقتصت ساعة الصفر ؟
٥٣	٢٤ أكتوبر ١٩٩٠	٥٣ صدام يثلذذ بممارسة لعبة الرهائن !



٥٤	٢٦ أكتوبر ١٩٩٠	٥٤ عصابة الخمسة ومحاوله نطح الصخور
٥٥	٢٨ أكتوبر ١٩٩٠	٥٥ زيارة مبارك للخليج وأثارها العربية
٥٦	٣١ أكتوبر ١٩٩٠	٥٦ البرلمان العراقي ٠٠ نكتة أخرى لصدام
٥٧	٣ نوفمبر ١٩٩٠	٥٧ القصة التي قد تقسم ظهر صدام
٥٨	٥ نوفمبر ١٩٩٠	٥٨ معالجة الخطأ ٠٠ بلأخطاء أكبر
٥٩	٦ نوفمبر ١٩٩٠	٥٩ صدام يتحدث مثل جولد ماثر
٦٠	٧ نوفمبر ١٩٩٠	٦٠ مغزى زيارة بيكر وتوقيتها ٠٠
٦١	٩ نوفمبر ١٩٩٠	٦١ حدود الصبر توشك على النفاذ
٦٢	١٢ نوفمبر ١٩٩٠	٦٢ قمة ملوك المغرب التي رفضها صدام
٦٣	١٣ نوفمبر ١٩٩٠	٦٣ صفات تختار إليها زعامة صدام
٦٤	١٤ نوفمبر ١٩٩٠	٦٤ الحافظ المائل الذي يمسد صدام
٦٥	١٦ نوفمبر ١٩٩٠	٦٥ جبهود صادقة لإبعاد شبح الحرب
٦٦	١٨ نوفمبر ١٩٩٠	٦٦ ضائبة عربية أضاع صدام بيجتها
٦٧	١٩ نوفمبر ١٩٩٠	٦٧ هل تصبح الكويت قضية مؤجلة ؟
٦٨	٢٠ نوفمبر ١٩٩٠	٦٨ هل يصحو من غفوته في آخر لحظة ؟
٦٩	٢٣ نوفمبر ١٩٩٠	٦٩ الى متى يتعلقون بهذا السراب ؟
٧٠	٢٥ نوفمبر ١٩٩٠	٧٠ مسألة مبادئ وأخلاق ٠٠ أولاً وأخيراً
٧١	٢٦ نوفمبر ١٩٩٠	٧١ وبدأ ٠٠ العد التنازلي ٠٠
٧٢	٢٧ نوفمبر ١٩٩٠	٧٢ الى متى توجه نداءات السلام ؟
٧٣	٢٨ نوفمبر ١٩٩٠	٧٣ المشكلة هي صدام نفسه ٠٠
٧٤	٣٠ نوفمبر ١٩٩٠	٧٤ اذا لم نستح فاصنع ما شئت ٠٠
٧٥	٣ ديسمبر ١٩٩٠	٧٥ مبادرة بوش ورد بغداد الطلوى
٧٦	٤ ديسمبر ١٩٩٠	٧٦ هل يترك آخر طريق للنجاة ؟
٧٧	٧ ديسمبر ١٩٩٠	٧٧ مبادرة بوش ٠٠ ومشاورات حلفاء بغداد
٧٨	٩ ديسمبر ١٩٩٠	٧٨ عود الى تيرير ساذج للجريمة
٧٩	١١ ديسمبر ١٩٩٠	٧٩ تفسيرات مظلة لموقف بوش
٨٠	١٢ ديسمبر ١٩٩٠	٨٠ المسهم الذي ارتد الى صدر الطائفة



٨١	١٦ ديسمبر ١٩٩٠	٨١ اللعبة الخطرة التي يمارسها صدام
٨٢	١٦ ديسمبر ١٩٩٠	٨٢ المتعلقون بأهداب أمل واه
٨٣	١٦ ديسمبر ١٩٩٠	٨٣ البيتل ٠٠ في موضع الجد
٨٤	١٦ ديسمبر ١٩٩٠	٨٤ كشف حساب قبل نزول الستار
٨٥	١٦ ديسمبر ١٩٩٠	٨٥ شركاء الجاني لن يفلتوا من العقاب
٨٦	١٦ ديسمبر ١٩٩٠	٨٦ تخبط لن يؤجل المصير المحتوم
٨٧	١٦ ديسمبر ١٩٩٠	٨٧ ماذا بقى في جمبة صدام ؟
٨٨	٣ يناير ١٩٩١	٨٨ عندما تسمى القلوب والأبحار
٨٩	٤ يناير ١٩٩١	٨٩ قمة طرابلس ليست ضد بغداد
٩٠	٨ يناير ١٩٩١	٩٠ لم يمد هناك مجال لأية مهادنة ٠٠
٩١	٩ يناير ١٩٩١	٩١ لعبة مكشوفة لن يتخدع أحدا ٠٠
٩٢	١٠ يناير ١٩٩١	٩٢ مبارك يكشف زيف مبالغات بغداد
٩٣	١٢ يناير ١٩٩١	٩٣ حتى لا يتبقى أمامه سوى الندم
٩٤	١٣ يناير ١٩٩١	٩٤ عندما تسمى البصيرة قبل البصر
٩٥	١٤ يناير ١٩٩١	٩٥ محاولات محومة في الساعات الأخيرة ؟
٩٦	١٥ يناير ١٩٩١	٩٦ في الطريق الى الجحيم
٩٧	١٦ يناير ١٩٩١	٩٧ السلام الوحيد الذي يتصوره صدام
٩٨	١٧ يناير ١٩٩١	٩٨ أين كانوا يوم هلكوا لجريمته ٠٠ ؟
٩٩	١٨ يناير ١٩٩١	٩٩ لم يتركه للعالم سبيلا آخر
١٠٠	١٩ يناير ١٩٩١	١٠٠ على نفسها جنت براقش :
١٠١	٢٠ يناير ١٩٩١	١٠١ تحركات مشبوهة لاتخاذ السفاح
١٠٢	٢١ يناير ١٩٩١	١٠٢ اسرافيل هي الواجبة من صواريخ صدام
١٠٣	٢٢ يناير ١٩٩١	١٠٣ هل تعين ساعة الندم ؟
١٠٤	٢٣ يناير ١٩٩١	١٠٤ جريمة حقيرة أخرى لسفاح بغداد
١٠٥	٢٤ يناير ١٩٩١	١٠٥ للكعبة رب يحميها يا أبرهة بغداد
١٠٦	٢٥ يناير ١٩٩١	١٠٦ لماذا يرفضون الرد على صواريخ بغداد ؟
١٠٧	٢٧ يناير ١٩٩١	١٠٧ هل هي بداية النهاية ؟





١٠٨	٢٨ يناير ١٩٩١	١٠٨ استئصال الهيا أصبحت ضرورة ملحة !
١٠٩	٢٩ يناير ١٩٩١	١٠٩ قد تطول الحرب ولكن النهاية واحدة !
١١٠	٣١ يناير ١٩٩١	١١٠ أمنية ليست مستحيلة !
١١١	١ فبراير ١٩٩١	١١١ حبال العبر ما زالت مستدة !
١١٢	٤ فبراير ١٩٩١	١١٢ عماليات الارهاب لن تنقذ الطائفية !
١١٣	٨ فبراير ١٩٩١	١١٣ لماذا يعرف الجميع النتيجة مسبقا ؟
١١٤	١٠ فبراير ١٩٩١	١١٤ توزيع الخراب بدلا من توزيع الثروات !
١١٥	١٢ فبراير ١٩٩١	١١٥ هل هناك سبيل آخر بعد هذا ؟
١١٦	١٣ فبراير ١٩٩١	١١٦ الأمل الوحيد لنجاح أية مبادرة !
١١٧	١٤ فبراير ١٩٩١	١١٧ دعوة عراقية ندعو الله أن تتحقق !
١١٨	١٥ فبراير ١٩٩١	١١٨ عندما يملك القاتل على جثث ضحايا !
١١٩	١٧ فبراير ١٩٩١	١١٩ خلل في التفكير . . !
١٢٠	١٨ فبراير ١٩٩١	١٢٠ الجاني يطلب ثمن جريمته !
١٢١	١٩ فبراير ١٩٩١	١٢١ حرب الخليج تحقق أهداف ايران !
١٢٢	٢٠ فبراير ١٩٩١	١٢٢ ترجمة تقنية الى لغة الأرقام
١٢٣	٢١ فبراير ١٩٩١	١٢٣ باب المناورات لم يفتح مرة أخرى !
١٢٤	٢٤ فبراير ١٩٩١	١٢٤ سؤال لا يحتاج الى جواب ؟
١٢٥	٢٥ فبراير ١٩٩١	١٢٥ وهؤلاء الضحايا . . ألا يحتقنون بعض مدموم ؟
١٢٦	٢٦ فبراير ١٩٩١	١٢٦ نهاية السراب العدائي لتحرير فلسطين .
١٢٧	٢٧ فبراير ١٩٩١	١٢٧ لماذا يرفضون تصديقه ؟
١٢٨	٢٨ فبراير ١٩٩١	١٢٨ رجل لا يعرف الندم !
١٢٩	١ مارس ١٩٩١	١٢٩ آمال أخيرة انتهت مع سقوط الطائفية !
١٣٠	٣ مارس ١٩٩١	١٣٠ قليل من الحياء أيتها المنافقون !
١٣١	٤ مارس ١٩٩١	١٣١ سر البلاء الذي أصاب العراق
١٣٢	٥ مارس ١٩٩١	١٣٢ انتهى الدرس أيتها الأنبياء !



١٣٣	٦ مارس ١٩٩١	أما لهذا الخداع من آخر ؟
١٣٤	٧ مارس ١٩٩١	أمد على شعبه ونس الحرب نعمة !
١٣٥	١٠ مارس ١٩٩١	سفاح بغداد يهود لممارسة هوايته !
١٣٦	١١ مارس ١٩٩١	رأس الانعى ما زال ساما !
١٣٧	١٢ مارس ١٩٩١	الولايات المتحدة لا لا اختيار العسير !
١٣٨	١٥ مارس ١٩٩١	الى أين تقود نوازعه الشريرة ؟
١٣٩	١٧ مارس ١٩٩١	أسرع وسيلة لمساعدة شعب العراق !
١٤٠	١٨ مارس ١٩٩١	عندما يفقد الزعماء مشاعر الحياء !
١٤١	٢٠ مارس ١٩٩١	شروط قبل عودة الوفاق العربي
١٤٢	٢٤ مارس ١٩٩١	آخر أخطاء صدام سيكون أشنعها !
١٤٣	٢٥ مارس ١٩٩١	محاولة فاشلة للهرب من المسؤولية !
١٤٤	٢٦ مارس ١٩٩١	الحائدون من ساحة الكرامة والشرف
١٤٥	٢٧ مارس ١٩٩١	مواقف الطوك لا تحتاج تفسيراً !
١٤٦	٢٨ مارس ١٩٩١	كلمة اليوم
١٤٧	٢٩ مارس ١٩٩١	هل هي الجبهة الثانية لعدام ؟
١٤٨	٣١ مارس ١٩٩١	حتى لا تلدغنا نفس الأنعام !
١٤٩	١ أبريل ١٩٩١	وضع شاذ لا بد أن ينتهى !
١٥٠	٢ أبريل ١٩٩١	يطلبون ثننا لموقفهم الفادر !
١٥١	٥ أبريل ١٩٩١	إبادة المقاتلين ومسئولية المجتصع الدولى
١٥٢	٧ أبريل ١٩٩١	وماذا بعد كل هذه الطذابح ؟
١٥٣	١٠ أبريل ١٩٩١	مساعدة شعب العراق ضرورة ملحة !
١٥٤	١٨ أبريل ١٩٩١	غضب هناك - وصمت هنا !
١٥٥	١٩ أبريل ١٩٩١	أين الصوت العربي في محاكمة صدام ؟
١٥٦	٢٦ أبريل ١٩٩١	رهاقنا في العراق !
١٥٧	٨ مايو ١٩٩١	تنقية الاجواء العربية أمل الجميع ولكن .



١٥٨	١٧ مايو ١٩٩١	١٥٨ حديث يضع النقاط على كل الحروف
١٥٩	٣٠ يونيو ١٩٩١	١٥٩ احذروا ما بقى من الأقمص !
١٦٠	٩ يوليو ١٩٩١	١٦٠ متى تنتهي محنة العراق ؟
١٦١	١٥ يوليو ١٩٩١	١٦١ ماذا يريد هذا الأحق ؟
١٦٢	١٦ يوليو ١٩٩١	١٦٢ قبل أن ينفذ بوش تهديده . . . !
١٦٣	١٧ يوليو ١٩٩١	١٦٣ قياس مع الفارق الكبير !
١٦٤	٦ أغسطس ١٩٩١	١٦٤ لغز بقايا الثمبان من وكره !





المصدر: **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

## كلية اليوم

### تطور مؤسف ينبغي احتواؤه فوراً..

لا يمكن أن يرضى أي عربي في قلبه ذرة من الإيمان بالعروبة والحرص على تماسك الصف العربي، ووحدة المصير التي تجمع الأمة العربية، إلا أن يشعر بالأسى والحزن للتطورات الأخيرة المأساوية التي وقعت بين قطرين عربيين قطبيين تربط بينهما علاقات أخوة وجوار طيبة. رغم الجهود المصاعلة السريعة التي بذلتها دول عربية حريصة على بقاء التضامن العربي بعد أن التأم شمله على أوسع نطاق، سعيها دائماً لا يترجم في هذه المرحلة الحرجة التي يواجه خلالها العالم العربي مؤامرات شديدة تهدد أمن دوله وسلامها.

وما يزيد مشاعر الألم في نفوس العرب، أن يأتي التحرك العسكري العراقي المفاجيء ضد الكويت، في الوقت الذي بدأت فيه المحادثات بين الدولتين في جدة بالتفكير بين الرئيس حسني مبارك والمعال السعوي الملك فهد والرئيس العراقي صدام حسين، وأقبل أن تفتح لهذه المحادثات الفرصة لتصفية الجو بين العراق والكويت، وتسوية ما بينهما من خلافات عن طريق الحوار الأخوي والتفاهات الهادئة التي تفرسها مشاعر وروح الأخوة العربية والانتماء إلى أمة واحدة... بل وفي الوقت الذي يجلس فيه رؤساء الدولتين العربيتين جنباً إلى جنب في مؤتمرات وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد في القاهرة والذي ينصّر جدول أعماله الدعوة لتفكيك الحائز بين دول العالم الإسلامي، وتجنب استخدام القوة أو التهديد بها.

وليس سرا أن أي تعزّي يصيب العلاقات بين أية دولتين أو أكثر من الدول العربية سوف يتيح فرصة لا توضع لأعداء الأمة العربية الذين يترصدون بها الدوائر، ويتنظرون أية ذريعة للتدخل، السياسي أو العسكري، أملاً في تعميق أي خلاف وتوسيع أي صدق في جدار الوحدة العربية، فليتنا إن تدش إذا رأينا تحركات سريعة، وخلة من أعداء العراق، الذين كسوا مؤخراً عن نوايا مشبوهة لخدمة المصالح الإسرائيلية ولقدننا الذين لا يحظون بقلوبهم من بغداد.. ان الكوئف الخطير الذي نشأ بين العراق والكويت يتطلب عذمة عربية طارئة دون إبطاء، وأن يبدل القادة والملوك العرب جهوداً فورية لاحتواء هذا الوضع قبل أن يطفو، وسد كل الأبواب في وجه أي تدخل أجنبي إن يكون فيه أي خي للأمة العربية بأسرها.







المصدر: الأخبار

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### موقف لا يحتمل ترددا أو مجاملة !

لو أن أعدى أعداء الأمة العربية بذل كل ما في جيبته من موارثه لكي يهرأ كركان التضامن الذي ظهر به العالم العربي في الفترة الأخيرة بعد جهود شاقة من زعماء ملصين حريصين على دعم السلام الوحيد القادر على حماية الشعوب العربية من الأخطار التي تكمن لها عند كل معطش . لما استطاع هذا العدوان يحدث بضمرة واحدة طائشة ما أحدثه الغزو الذي قامت به دولة عربية لفلسطينية عربية معاوية دون أي مبرر معقول أو سبب منطقي من زوال مروع تجاوزت آثاره كل الحدود العربية لتتخطى ثغورا ومهيا سائر المجتمع الدولي بأسره ، الذي ظن أن مهووه اللغو والعدوان وانتهت حريات الشعوب وسيادتها قد ذهب إلى غير وجهه ، بعد أن نذر السلام الوتية بين أكبر معسكرين محتارين .

ويزيد من قسوة هذه الخطوة الفادرة التي لم تتورع عن سفك دماء عربية أمته بيد جيش عربي ساندته الأمة العربية كلها عندما كان يواجه معارك موت أو حياة ، أنها تأتي في وقت تضاعفت فيه كل الجهود العربية لاحتياط المخطط الإسرائيلي القوي لاستغلال ملايين أخرى من يهود الاتحاد السوفييتي وتوطيئهم في أراضي الفلسطينيين العرب المحتلة ، وتعمية الرأي العام العالمي لمعارضة هذه الجريمة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ البشري ، فلذا والعالم العربي يلمح بانفجار من الداخل يشعل عن قضيتي الصربية ، ويحول أنظاره عن مواجهة غزو التتار من اليهود السوفييت إلى كارثة غزو عربي لدولة عربية مسئلة عضو في الجامعة العربية والاسم القدسة ، ولأسباب مهما قيل عنها فلما لن تستعصي على الظل في نطاق الأخوة العربية بلير دماء تشبك أو موافق تدمر !

لقد حظرت ميثاق الجامعة العربية ، الذي وقعت كل الدول الاعضاء في الجامعة الانضمام إلى الفرقة أو التهديد باستخدامها لغرض أي مراع مع دولة عربية أخرى . واحترام النظام الداخلي في كل دولة وسيادتها والامتناع عن القيام بأي أجراء تمييزيها ... وقد تضمن الغزو العراقي للكويت انتهاكا صارخا للميثاق ، وهو عمل لا يله اللغة العربية الطارئة التي دعا زبده الخارجية العرب إلى عقوبتها أن يشجبه بكل قوة وصراحة دون تردد أو محاملة حلفاء على كيان الأمة العربية جمعاء !





المصدر: الأناضول

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### عندما تختلط الأوراق والقضايا !

في الوقت الذي يؤكد فيه كل الراغبين الدؤوبين على أن عملية الغزو العراقي العاصفة للكويت كانت بمثابة طوق نجاة لإسرائيل آنذاك من موجة الضغوط العالمية الأخيرة لمنعها من الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية المحتلة لتوطين حياض اليهود السويصين ، وإتاج لها فرصة ثمينة لتنفيذ مخططاتها الخبيثة دور أو بآخر صلوها معكم تحاليل بعض الهيئات والعناصر الفلسطينية استعمالاً لماح التوتر والتشويق الذي ساءر الصفوف العربية بسبب هذا التصرف. الأمواج ضد دولة عربية قدمت الكثير من أجل مناصرة قضية الشعب الفلسطيني !

وإذا تجاوزنا عن بعض الشغفات التي حاولت بعض عناصر فلسطينية معروفة وسجولة توجيهها إلى مصر قبل الغزو العراقي للكويت مبالغة ، باعتبار أن مصر قد اعتادت مثل هذه التمركات المشبوهة بين حين وآخر ممن بذلت وما زالت تبذل من أجلهم كل ما في طاقتها ، فإننا لا نستطيع أن نتجاهل أو نتغاضى عن هذا الموقف العربي الذي يتخذة فريق ينسب إلى شعب فلسطين في هذا الوقت بالذات ، حيث يخضع شعب الكويت لاحتلال عسكري أحرعناش وإن كان مصوباً من الأمة العربية !.

إن البرقية التي قبل أن قيادة الانتفاضة الفلسطينية قد بعثت بها إلى الرئيس العراقي بما تضمنته من تهمة عجيبة على فزو القوات العراقية واحتلالها لدولة الكويت العربية ، واعتبار هذا العمل هو المرحلة الأولى لتحرير فلسطين : تنبع من علامات الدهشة والاستغراب أكثر مما تستمع له هذه الكلمة ، إذ أنها المرة الأولى التي نسمع فيها أن طريق تحرير فلسطين الملهو بالاضواء والقطبان يجب أن يبدأ بغزو دولة عربية بأيدٍ وأسلحة عربية ، وألا كل معنى ذلك أن المراحل التالية يجب أن تمر فوق جثث دول وشعوب عربية أخرى قبل أن تصل في النهاية إلى إسرائيل !.

لقد اعتدنا من قادة تل أبيب البراعة في خلط الأوراق والقضايا في سبيل طمس الحقائق وذو الرماد في الحين من أجل كسب الوقت وتفتيت الانتصار عن حطاطها ومؤامراتها . ولكننا لم تكن نتوقع مثل هذا السلوك من أناس في حاجة إلى تأييد كل العالم العربي الذي يرفض أن يكون هناك شعب عربي يرسخ تحت يده احتلال آخر وإن كان عربياً مع الأسف الشديد !.





## كلية اليوم

### السيناريو القديم لم يتغير!

ما شبه اليوم بالبارحة !  
وما شبه الغزو العراقي للكويت بفيلم سينمائي قديم من أفلام الاستعمار الغربي لقول أفريقيا وآسيا والعالم العربي .. نفس الأسلوب . ونفس التكنيك الذي استخدمه الغرب منذ قرون ، نقله صدام حسين في السيناريو الذي أعده للاستيلاء على أرض الكويت ونهب ثرواتها عياناً بينما تحت أنظار العالم وأسماعه .. نفس الحجج الواهية والأرائع الثقيلة التي لها إليها المستعمرون القدامى . وخاصة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .. بل ونفس لقصة الذئب والحمل الشهيرة التي خلدتها كتب الطفولة في مدارس الأطفال . تكررنا بهذا القربى في مأساة الفتراس الذئب العراقي الفرس للطفولة الحمل الصغير في الكويت ! وإذا كان سكان الغلبة القدماء كانوا يغمضون أعينهم عندما يسمى الذئب للفتراس الحمل بعد أن يفتل في القاعة بحججه الاستكبرانية ، فمن سكان الغلبة الحالية اليوم تفتت نظراتهم إلى أمثال هذه الجرائم . بعد أن تهذبت غرائزهم وأرتفع وعيهم الحضاري ، ومن ثم فقد اهتزت أركان الغلبة بأصوات الاحتجاج وزلزل الغضب ، حتى من لشقاء الذئب الفقار الذي لم يستطع التخلص من غرائزه الوحشية في نهاية القرن العشرين ، رغم أنه شاهد بنفسه كيف أن الديناميوات التي ظلت في عداد شعبداء طوال نصف قرن ، قد تبدلت ما كان بينها من خصومة ، وبدأت عهداً جديداً من الوفاق والسلام والتعاون !

لقد أثبت النظم العراقي أنه مازال يعيش عقلية ذئب الغلبة القديمة ، وأن في استطاعته أن يتفرد بأي حمل وبيع صغير ويتخذ منه وجبة شهية . وهو آمن من أية عواقب .. ونسى أن الدنيا قد تفتت ، وأنه ليس وحده وحش الغلبة الذي يستطيع أن يعربد فيها كما يشاء .. وسوف تكتب له الأيام ما عجزت عقلية الضيقة عن فهمه وإدراكه !

وإن يتجح السيناريو القديم المستهلك في التلفاز بغير الصغير والاستهجان من جماعه للمشاهدين !





المصدر: التحرير

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

... وما يخدعون إلا أنفسهم !

انسكبت عن الحق شيطان فخرس .. ولذا كان غزو الكويت واحتلال أراضيها ونهب ثرواته جريمة كبرى في حق الأمة العربية . بل والمجتمع الدولي بأسره . فإن سكوت بعض الأطراف العربية عما حدث . ومحاولة بعضها تبرير أو مساندة هذا العدوان البشع على دولة عربية مستقلة وعضو في الجامعة العربية والأمم المتحدة . يشكل أثماً كبير وخفيته أكثر بشاعة . لأنه بموقفه هذا يساند عملاً يتكلم كل المبادئ القانونية والشرعية الدولية وصلة الرحم والجوار والأخوة العربية . ويضع سابقة خطيرة ستكون لها عواقبها التي لن يتسلى النكث بالفرما المدرسة على الوحدة والائتمان العربي .

ومع أن الرأي العام العالمي كله كليل من أول وهلة زيف الحكومة التي شكلتها السلطة المحتلة من ضباط الجيش العراقي . وأطلقت عليها اسم حكومة الكويت الحرة . وهو أمر يستطیع أن يكتشفه أكثر الناس سذاجة وتخاذلاً في عقليته . فإن صحفاً عربية معينة تريد أن تلقننا بشرعية هؤلاء العملاء . وأنها تصدق فعلاً أنهم من أبناء الكويت . وهي لعبة مملوكة وميذنة استخدمها المستعمرون في كل مكان وأسفرت عن فشل ذريع في كل مكان وزمان !

ولا جدال في أن هذا الموقف الضال من كوساط معينة تقتسب إلى الأمة العربية يؤكد بوضوح مدى الضرر الذي أحدثه الغزو العراقي للكويت لما كنا نعتقد أنه تضمن عربي حقيقي . فلذا به لا يقدر على الصمود . حتى عندما يكون كل من المعدي والمعدى عليه عضوين في العالم العربي .. ونسى هؤلاء الذين يساندون عدوان اليوم أنهم قد يكونون ضحايا في يوم نعله الرب عما يفلتون !







المصدر: الأخر

١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### مغزى الإجماع العالمي لادانة الغزو

هذا الإجماع العالمي الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ المجتمع الدولي على إدانة الغزو البربري العراقي لدولة الكويت العربية المسألة أن دل على شيء لأنها يدل على أن هذا المجتمع كله أصبح يرفض أي نوع من أنواع الغزو واستخدام القوة الفاسدة في إخضاع الشعوب الضعيفة...

من أجل هذا رأينا لأول مرة دول الشرق والغرب والشمال والجنوب كلها تتسلق إلى أدانة هذا الإعتداء الباطل على الكويت ومحاولات تفجير نظام الحكم فيها بالقوة ونهب ثرواتها وقتل وترويع مواطنيها الأبرياء. ولأول مرة أيضا يصدر مجلس الأمن بهذه السرعة وسببه الإجماع أكثر قراراته المعبوبات ثلثة وصراحة والزاما لكل أعضاء الأمم المتحدة. مما يعكس مدى الغضب والاستنكار لدى شعوب الدنيا كلها تجاه اغتيال دولة صغيرة ليس في سجلها أي هوان ضد الدولة التي وجهت إليها هذه الطعنة القاتلة!

لقد كانت رموز الفعل العالمية للغزو العراقي للكويت شواهدا في تاريخ العلاقات الدولية. وانكساراً للمخفريات الدولية الأخيرة التي لشاعت روح الوفاق بين أعداء الأمم. وحفظت بينهما ثقلونا واسعا من أجل سلام العالم وأمنه. ولهذا لم يتربد أحد في إعلان أدانة الغزو العراقي بكل صراحة ووضوح. وكان الشرف الغربي اللات للنظر أن الحفنة الصغيرة التي لم تجرؤ على الإعراب عن معارضتها لتسليقة العدوان الخطير من دولة عربية على شقيقة عربية. هي مع الأسف من الدول العربية التي تحركها أهواء وأطماع خفية تجعلها تفضي عيونها من هذا الزلزال الذي قوض جدران التمسك العربي وحلقه إلى مجرد سراب!





المصدر : الأخبى

التاريخ : ١٤٩٠ هـ / ١٩٦٩ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### ماذا بعد قرارات القمة العربية ؟

لن نعلق على القرار الحاسم الواضح الذي أصدره مؤتمر القمة العربية الطارىء في ختام اجتماعاته بالقاهرة ، والذي أعلن للعالم كله أن أغلبية الأمة العربية تدعّم العنوان العراقي على الكويت وترفض الاعتراف بضم أو وحدة كشم تحت تهديد المدفع والذخيرة ، مع الاستعداد للاستجابة إلى أي طلب من قطر عربي للسماح عن سلامة وأراضيهم ضد أي تهديد يتعرض له .

ورغم معارضة بعض الدول العربية أو تحفظها أو امتناعها عن التصويت عليه ، لأسباب أو دوافع أو أهداف لا نعتقد أنها تغطي على أحد ، وأن حاول البعض تبريرها بمريرات مختلفة ، فقد جاء القرار سريما لنصمح إلى حد ما الصورة للإسطة التي تردى إليها الوضع العربي في انتقال العالم ، ولبيدت لدينا أن أغلبية الزعماء العرب على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم ، وأنهم لن يتخلوا عن مبادئهم الذاتية التي تضمنتها مواثيق جلمتهم العربية ، والأسم المقدسة ومختلف الاتفاقيات والمعقودات الدولية ، والتي تدعّم كل عدوان وانتهك لاستقلال وسيادة أية دولة أو شعب من أعضاء هذه المنظمات العالمية ..

لقد كان الهدف الأول والرئيسي للصيحة الدوية التي أطلقها الرئيس حسني مبارك يوم الأربعاء الماضي هو تثبيت الزعماء العرب جميعا إلى الخطر المروع الذي يهدد فوق سماء الأمة العربية كلها ، وليس العراق المعقدي وهذه ، وإن القيادات العربية إذا لم تتحرك على الفور لإحتواء الأزمة التي تسببت عن غزو الكويت ومحااولات إلباء وجوده ، فإن ثلوم إلا نفسها إذا تطورت الأمور في اتجاه معاكس لكل أمنيتها وقضاياها المشروعة ، وبذلك الزمام من أيديها ، بعد أن تتدخل قوى أخرى اجنبية منذرة بفشل العرب وعجزهم عن حماية أراضيهم وبولهم من عدوان بعضهم على البعض ..

وإذا كان مؤتمر القوة العربي الطارىء قد حدد بقراراته الحاسمة نقطة البدء ، فإنه مطلب باتخاذ الخطوات السريعة لوضعها موضع التنفيذ بواسطة القوى العربية وحدها ليقطع الطريق على أي تدخلات خارجية تسعى لحماية مصالحها في المقام الأول ، قبل أن تلجأ لتطورات لا تصمد عوالبها ..

ولقد كان تحذير الرئيس حسني مبارك واضحاً وصريحاً ، وخاصة بعد أن اضهرت بعض الدول العربية - ولها كل الحق - إلى طلب المساعدة من جهات اجنبية لحماية أراضيها وممتلكاتها من عدوان مدخل من دولة عربية يفترض أنها شقيقة ..

وقديما قل الشاعر العربي :  
ومن نكث الدنيا على البحر أن يري  
عدوا له ما من صداقته بدا





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### اللاعبون على الجواز الخاسر

قد تختلف الآراء أو تختلف حول العديد من القضايا الخاصة أو العامة ولكن الشيء الذي نؤمنه أن أي خلاف قد يثور بشأنه هو القضية الفلسطينية هي الخسارة الكبرى حتى تلك المسألة المحزنة التي أصابت العالم العربي في الصميم والتي بدأ مكره بغداد فصولها الدامية بغزوه للكويت وانتهاك حريته وسيادته ومهبط ممتلكاته

لقد سكنت كل الأصوات التي كانت ترتفع منددة بالعدوان الإسرائيلي المستمر ضد الفلسطينيين، ومؤامرة لشاعر لتوطين مذات الآلاف من اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة وطرد سكانها العرب، ونوقشت كل الجهود الدولية والعربية التي كانت تسعى لاحتياط هذا المخطط الشرير ولم يعد للعالم كله من حديث غير الجريمة التي ارتكبتها شعب عربي ضد شعب شقيق واستنزؤه على أراضيه وممتلكاته بقوة الحديد والناظر وتحول كل اهتمام الزعماء في كل مكان إلى وضع نهاية لهذا الفصل الفاسد الذي ينتهك كل المبادئ والعهود وانتقال الآخ من بين يرائيل أخيه

ولعل أسعد حكومات العالم بهذا التطور المفاجيء الذي حاول تسف الأمة العربية من الداخل هي حكومة اليهود التي يرأسها اسحق شامير في إسرائيل التي لا تحاول أن تخفي فرحها وأرتياحها العميق لأن الغزو العراقي للكويت قد أبعد أسطر العالم عن المسئلة الفلسطينية وعزز انتماءات كل أيبي للعرب بالمرزمة العدوانية وعدم جدوى أي سلام يعلف منهم

ومن المؤلم أنه بدلاً من أن يحاول الزعماء الفلسطينيون معالجة هذا الموقف والحرس على وحدة وتضامن العالم العربي وهو سندهم الوحيد نجد أنهم يشركون في مخططات ومؤامرات مشبوهة تؤيد احتلال أرض عربية بقوة السلاح فاسين أو متفانين أن هذا الموقف سوف يسلمهم حلهم في المطالبة باحتلال إسرائيل لأرضهم فضلاً عن أنه ومهما كانت النتائج سيؤدي إلى تقديم مساعدة بعض الأطراف العربية وهم في اتحد الحاجة إليها أي أنهم سوف يحصلون في النهاية ثمار ماينزويهم اليوم

إن عودة سياسة الاستقطاب للزعماء الفلسطينيين التي أدت إلى انقسامهم الذي أضعب مسيرة الفضل الفلسطيني سوف تكون لعملة أخرى لقضية هذا الشعب البائس المكروب في زعمائه والذين سوف يكتسبون في وقت غير بعيد أنهم كانوا يلعبون على الجواز الخاسر





المصدر: الأخصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

## كلية اليوم

### مجرد فقاعات في الهواء .. !

رغم كثرة الأسلحة والمعدات الحربية التي عمل صدام حسين على تكديسها في العراق، وأغلبها سبقت السعودية والكويت ودول الخليج امتانها بالعمليات الصعبة، استعداداً لتحويل أحلامه في الاستيلاء على نزول الخليج ولروائه إلى حقيقة واقعة. فإن الدكتور العراقي لحا بعد تنفيذ الفصل الأول من مخططة إلى سلاح أكثر رخصا وأوفر مثلاً تقنيية لأمنه، فطفا منه أنه كليل يتشظيل الرأي العام العربي والإسلامي. وانتقاده من النصير المحتوم لظلمه ولؤزه بالمقيمة الكويتية. والتمهيد لفتنهم أخرى تراوده الفكرة.

يبد أن هذا السلاح الرخيص، الذي الله العالم العربي والرأي العام العالمي من بعض الزعماء الذين ينتسبون إلى الأمة العربية، في بعض المهور لخطية جرائمهم والمعلم التي تشوه صورة العرب والمسلمين في انظار العالم كله. وتعني به سلاح الحرب الدعائية أو حرب الميكرو فونات. لم يستطع في أي عهد أو نظام أن يقع من نصيب الشعوب مبادئ العلاقات بين الدول وتحريم انتهاك السيادة والاستقلال، واحتلال الأراضي بالقوة. وخاصة عندما يستخدم سلاح

عربي لاغتيل شعب عربي مسلم ونهب ممتلكاته وترويع مواطنيه، وفي سبيل خدام الرأي العام العربي والعالي على السواء، وتبريف الدوافع والتبريرات التي استخدمها الرئيس العراقي لتوجيه صرخته العائرة إلى دولة الكويت. بل وإل الأمة العربية بأسرها. فإنه

لا يتورع عن استخدام أبعس الأوصاف وأحط العبارات في الهجوم على الزعماء والدول التي هيئت للولوف في وجه العدوان ورفضت السكوت عن جريمة انتهاك حريات الشعوب واستقلالها وسيادتها. ولو كان الجاني عربياً والمجني عليه شقيقاً كل ذنبه أنه ساعد قاتله على الصمود في حرب شروس طوال ثماني سنوات.

ويطعن أن تقول أن كل المنتهين لتطورات الأزمة الخطيرة التي عصفت بالتحشدين العربي وتنامت التوتر في كل أرجاء العالم، لاحظوا كيف تتعامل مصر ورئيسها حسني مبارك مع كل شقيقاتها العربيات. حتى تلك التي فجرت الأزمة، أو التي تتخذ مواقف

معارضة أو متسوية حيال الأغلبية التي أدانت الغزو العراقي للكويت. وكيف كانت القاهرة حريصة على عدم التورط في حملات الانتقامات المتبادلة أو الخروج على مقتضيات التضامن مع أية دولة عربية مهما كان موقفها. لهذا منها بأن الزيد يذهب جفاء، وأن أما يقع الناس يمكث في الأرض.







المصدر : البلاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### شر البلية ما يضحك !

يبدو أن عقري بغداد الأوجد له نسي إن يطلب في ميفرته الوزية التي حدد فيها شروط القائد المنتصر . بالشحاب القوات البريطانية من جزيرة فوكلاند التي كانت تحتلها الأرجنتين ، وتخلل الإتحاد السوفيتي عن دول البلطيق الثلاث .. وإعادة هونج كونج فوراً إلى الصين دون انتظار الموعد الذي حددته المعاهدة مع بريطانيا وهو عام ١٩٩٧ ... بل عمله في غمرة نشوته باحتياح الكويت أنه نسي أيضاً أن يشير في ميفرته إلى ضرورة حل مشكلة قسطنطين وولف الحرب الدائرة في أفغانستان ، إرضاء لحليته المحلص بأسر عرفات الذي حاول الكرة هاتين المسالتين في لقاء القمة العربي الطويل حتى يطمحه من مناقشة كاتلة العرب الكبرى !

بل إن مبادرة العقري العراقي الملهم . التي اعتقد أنها كافية لإخراجه من المأزق الخطير الذي أوقع بلده فيه . تعتبر أمانة لتعجيل كل انسان على سطح هذه الأرض . لأنها تسخر من عقليته كل الزعماء والشعوب عندما يعتقد صاحبها أنها كفيلة بخداع الجميع وتضليلهم ، والناعهم بصديق نوابه وحسن مقاصده ، مع أنها في الواقع تكشف عن تخلف عاقل لدى صاحب مثل هذا التصور !

وإذا كانت مصر ، وبقية شعوب العالم العربي قد انضاعت عشرات السنين ، وقدمت مئات الآلاف من الشهداء وبلايين الدولارات من أجل تحرير الأرض المحتلة في فلسطين ومقاتلة القوات المختصة ، فإن معجوت العذبة الإلهية صدام حسين لتحرير الشعوب العربية كلها تفتق ذهنه العقري عن وسيلة سهلة وسريعة لطرد إسرائيل من أراضي الشعب الفلسطيني . وذلك عن طريق غزو دولة عربية صغيرة . وأخذها رهينة تحت يد الجيش العراقي المغوار ، لكي يطلب بعد ذلك بالانسحاب الإسرائيلي فوراً وألا أعدم الرهينة العربية !

إنها استراتيجية عسكرية فريدة في نوعها . بحق لصدام حسين إن يسجلها باسمه . وإن يطلب بتدريسها مستقبلاً في الكليات العسكرية العالمية !

أرايتم إنها العرب مدي سهولة وبساطة حل القضايا العربية المعقدة بمضرة واحدة . بدلاً من إشاعة السنين في كعاب لا جدوى منه .. وكيف أن هدف العقري العراقي شريف وبصيل . وأن اغتيال شعب الكويت كان ضرورياً لتحرير فلسطين ولبنان . أو كما قال زعماء الإنقاذ أنه الخطوة الأولى لهذا التحرير !

ولما العذر إذاً ضحكنا وسط هذه المساء السوداء .. فشر البلية ما يضحك !!





المصدر : ٩١ -

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### الجيش الذي تحول إلى عصابة للنهب

من بين التغيرات التي سبقتها طاغية العراق صدام حسين عندما أقدم على اغتيال الشعب العربي الأمن في الكويت ، أن من أهداف هذه الجريمة التي أصابت الأمة العربية كلها في مقتل ، تحقيق العدالة الاجتماعية بين الشعوب العربية ، أو بين الذين يملكون والذين لا يملكون ..

ولقد يمكن أن نقول مثل هذا الهدف - الذي قد يكون حقاً وإن أريد به مايل من لو أنه جاء من دولة تمتاز من الظلم ، أو محرومة من مصدر الثروة الأساسي في العالم العربي ، وهو البترول . ولكن الحقيقة التي يعرفها الجميع ، أن العراقي تملك ثروة بترولية لا تقل عما تملكه الكويت أن لم تكن أكثر منها ، وكانت العراق تعتمد بفضل دخلها الكبير من البترول من الدول التي تعيش في حالة طيبة . وكان الدينار العراقي من العملات الصعبة التي تتقدم بكتابة مرموقة في الأسواق المالية ... كيف تحول العراق إلى دولة فقيرة مدينة بمحوال ١٠٠ مليار دولار ، محطمة المرافق والمباني ، تحصد جاراتها العربية الصغيرة على ما لديها ؟ من الذي أساء ثروة العراق وهدد أراضها ، وقتل حوالى نصف مليون من شعبها وأصاب عشرات الألوف منهم بالفشلوى والعجز والمخاقات ..

إنه جنون العظمة وفساد الزعامة التي أصبحت القاذور للغزو صدام حسين ، ودفعته إلى احتلال أراضي إيرانية وتزريق مهادنة ولها معها قبل خمس سنوات ! لقد كانت أطماع وحساسة طاغية بغداد التي جرحه إلى التورط في حرب شروس مع إيران دامت لخمس سنوات ، هي بداية عصر الظلم وزعزعة الاقتصاد العراقي ، فقد استنزفت هذه الحرب كل موارد البترول العراقي ، وهو مصدر دخله الرئيسي . لسنوات طويلة قادمة ، وأوقعت كل مشروعات التنمية ، وعطلت طاقات أكثر من مليون شاب عراقي ، وكفّس الديون ، وأنهى الدينار العراقي ... لم يكن العراق فقيراً عندما بدأ حربه الفدرة ضد إيران في ١٩٨٠ ، وهي الحرب التي أمتت بموقفه الأخير أنه لم يكن لها أي مبرر ... ومن أجل أن يعرض خسائره الفادحة ويصلح اقتصاد بلاده المحطم ، لجأ إلى عملية سطو مسلح عنيفة لا تختلف كثيراً عما كانت لتعمله عصابات آل كايوشي ورفاقه على البنوك الأمريكية ...

هذا هو السبب الحقيقي لجريمة صدام حسين التي اختار الكويت ميدانها لها ... وبقي أن يحلّس شعب العراق عن مسئولية القارة وتبديد ثرواتها وتحويل جيشه إلى عصابة للنهب والسطو !









المصدر: الأناضول

١٩٩١ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### نهايات واحدة لكل الطغاة !

... وكما بدأ صدام حسين عملية السطو على الكويت في جنح الظلام بأسلوب عمليات السطو المسلح على البنوك ، كان لابد له ان يستمر في تنفيذ بقية الخطوات التي تلجأ اليها عمليات الاجرام الخاطف في بعض الدول ، عندما تفلح في وصول قوات الأمن ومحاكماتها للمكان ، وذلك باحتجاز بعض الرهائن ممن أوجدتهم سوء حظهم داخل البيت ، ومساومة المسئولين عن الأمن على ارواح هؤلاء الأبرياء .. ونسب سلاح بغداد ان مثل هذه العمليات ، سواء حدثت في الواقع او في بعض الأفلام السينمائية تنتهي دائما باستسلام العملية بعد صراع زعيمها برصاص البوليس . لان هذه هي النتيجة الطبيعية لكل هذا النوع من الجرائم ، وإذا كان صدام حسين يظن ان ضحاياه عدد الرهائن الذين احتجزهم وتعد جنسياتهم سوف يكفل له الأمن فهو مخطيء ، لان ضحاياه العدد سوف تجعل الاجراء الذي سيتخذ ضده اكثر ضلطة من المعتاد ، فضلا عن انه سوف يزيد من جرعة الغضب العالمي والاصرار على ضرورة انقاذ العالم من مثل هذه العاقل المريعة .. لقد جعل صدام حسين بجهريته التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ كل دولة على سطح الارض تتكلم بكفاحه سريعا من السرح ، كما انه جعل فرص الفلاحه من مغبة المعاله النتيجه تكاد تكعدم ، بعد ان اصبح زعماء العالم على الاقتناع تام بان بقاء مثل هذه الشخصية الشهيرة سيكون امرا مستحيلا بعد ان اخطت كل القيم والمبادئ الاخلاقية والانسانية ، واتحدى كل القوانين والشرائع الدولية والفلاحه من العقاب سيكون سبالة خطيرة ليس هناك من يضمن عدم تكرارها على يد مجنون آخر في المستقبل !

لقد انشغلت محكمة دولية عليا في مدينة نورمبرج الألمانية في اعقاب هزيمة النازي في الحرب العالمية الثانية لمحاكمة مجموعة من زعماء الدولة الموقومة باعتبارهم مجرمي حرب ، كما عقدت محكمة مماثلة في اليابان ، وتعلنا تشيد محكمة عربية او دولية محاسبة طائفة العراقي على جرائمه التي لا تحصى ، بعد ان فتشع هذه الفئة قريبا ان شاء الله ..







## التاريخ :

## كلمة اليوم

أما هؤلاء الذين دفعتمهم ياجلحتهم أو عياهم إلى الزعم بأن غزو  
فراق الكويت هو الخطوة الأولى لتحرير فلسطين، والله الذين  
دفعتمهم وأنعمهم وصلحهم الخاصة إلى عرض الإيادي التي أمليت عليهم  
في محنتهم ومفاسد الجوارح الخاسرة إلى عون الأوت صدام على قتل  
أبناء الكويت وسلب بيوتهم ومنازلهم وانغصاب سبلهم، سوف  
يقتضون على مقر وطول مدى وشاعة الجرم الذي ارتكبهوا في  
حج صبرهم أبطل وأبطال الانتفاضة فسادوا أبواهم من  
أجل صفة صفة تمت في القتل إلى وعملهم ورؤس المظالم الفرألي





المصدر : الأَخْبَار

١٩٩٠ ٥٣ أغسطس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### والله يهدي من يشاء

وبما يتسائل البعض : لماذا يتعبد الرئيس حسني مبارك نفسه ويوجه ضده الأذى إلى الرئيس العراقي صدام حسين ، بينما يسمي الإسلام والعروبة وتراثها الحضاري الذي أعطى البشرية كلها أروع ولطاد قيم العدل والكرامة والإنسانية ، ويسم كل ما هو نور وخير وصديق أن يتخذ قرارا شجاعا يتخذ الإنسان والكون العربي من حرب مدبرة لا يعلم إلا الله كيف تكون نهايتها المزمعة .. !!

والد يكون لهذا البعش حقا في تسألهم عن جدوى هذا النداء الموجه إلى صغلق العربيت كل تصرفاته ومواقفه أنه لا يفكر لحظة واحدة في مصلحة الأمة العربية وشعوبها إلا إذا كان يفكر في ارتكاب كل حيلة قذرة هذه الأمة وترويع كرامتها في الزباب . وتكفي بشرية واحدة على كل الجهود التي بذلها الزعماء المخلصون من أجل تحرير الأرض الفلسطينية من احتلال غلثم ، ولا يخطر الإسلام على ذهنه إلا إذا أراد من إتهام الأمة الإسلامية أن يهبوا لنجدة بعد أن انتهك كل القيم والمبادئ والأخلاقيات التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف .

وحسني مبارك يترك كل هذا وأكثر منه ، كما أنه ليس غافلا عن طبيعة صدام حسين وجنون العظمة ولحام الزعماء الجوفاء التي تسير على هلالته ، ولكنه أنه يعرف جيدا أن احتمالات أن ينجح ضده الأذى في تحريره ضمع للزعيم العراقي ويعيده إلى الصواب قد لا تقضي ولحد في الملة ، فع إن مبارك من وحى ضميره النقي الطاهر ، ولتسلسه العميق بالمسؤولية لا تجاه الشعب المصري وحده ، بل وتجاه كل الشعوب والدول العربية والإسلامية ، فإذ إن يطلق آخر سهم في جعبته لعله يستطيع أن يحقق المستحيل ويطلق على وعيون القيادة العراقية على حقيقة المخاطر التي سوف يتعرض لها الحكم العربي ، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط والخليج إذا أمر صدام حسين على أن يركب رأسه حتى النهاية ، التي لن تكون نهايته هو وحده ، بل ونهاية شعب عربي بأكمله .

وصديق الله سبحانه وتعالى علما قال لنبيه الكريم : : الله إن يهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء .. .





## كلمة اليوم

### السؤال الآن ... متى وليس هل ؟

لم يعد السؤال الذي يتردد بين المتابعين لتطورات وعواقب الغزو العراقي للكويت - وهم الغلبة الرأي العلم العالمي - : هو هل يقع تدخل عسكري لإنقاذ العلم من ولاء يمثل خطراً دائماً على الأمن والسلام الدوليين ، بل أصبح السؤال الذي تشعنه من كل إنسان وفي كل مكان هو : متى وكيف ؟ لأن موضوع الردع العسكري الحاسم أصبح أمراً مقررًا . بعد أن قرر أعضاء السياسة العالمية أنه لا بد من عملية جراحية سريعة لاستئصال الورم الخبيث الذي كبت وجوده في رأس القيادة العراقية قبل أن تدفع صلاح بغداد إلى ارتكاب المزيد من الصعقات والجرائم ..

إن أي مراقب ولو لم تكن له أية صلة بالسياسة أو الاستراتيجية العسكرية ، لابد أن يفكر في فكره وأبحاثه السليم إلى عدد من العوامل التي تجعل من التدخل العسكري لأجبار الدكتاتور العراقي على أن يخضع للموقف العالمي شبه الإجماعي بضرورة سحب قواته من الكويت مسألة حتمية مهما كُجا أي عمليات التهديد والابتزاز الثلاثة أو استخدام النساء والأطفال الأجانب للأعضاء بهم من نصيره المعلوم .. وأول هذه العوامل طبيعة الحال هو منع عودة قانون الدباب إلى الساحة الدولية ، والقضاء بكل حزم على أية محاولة لتحدي كل القوانين والمواثيق التي تحظر الاستيلاء على أرض الغير بالقوة . لأن من السكوت على هذه الجريمة البشعة هو انهيمكن أن تشكل سابقة خطيرة الخطورة في العلاقات الدولية مما يفتح الباب أمام سيادة القوي وحكم القوة في هذه العلاقات ..

ولاشك أن موضوع السيطرة على منابع النزول يقوم بدور رئيسي في الاهتمام العالمي الذي لم يسبق مثله منذ تأسيس الأمم المتحدة في أية أزمة دولية سابقة . ولقد أدى الغزو العراقي للكويت إلى ارتفاع مفاجئ في أسعار هذه السلعة الضرورية لكل دول العالم . ولقد هب وحش شعوب هذه الدول قبل حكوماتها لما يؤدي عليه من ارتفاع في كل السلع وضرورات الحياة وارتفاع النكال ، ولما كانت سيطرة شخصية دموية مهزوزة الأعصاب مثل حاكم العراق على مصادر النزول في الكويت ، وضغطه في حقول السعودية سوف تهدد له السبيل في محاولة التحكم في الانخفاض الدولي . فإن أي تساهل معه سيكون متهماً بتهكير صفو الحياة لكل إنسان على ظهر هذا الكوكب ..

هذان مجرّد عاملان هامان ، بالإضافة إلى عوامل أخرى مختلفة تؤكّد لكل من لديه ذرة من العقل أن التوتر الذي يسود هذه المنطقة ، بل وكل منطقة أخرى في العالم لن يستمر طويلاً ..





المصدر: الأخرى

التاريخ: ١٩٦٦ عسٲس ١٣٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

لنفسه قبل للـسكت ...

مرة أخرى حاول صدام حسين أن ينظر ستقرا من الضباب يغشى به  
حريته التي أن تغرقها له شعوب المائين العربي والإسلامي ... بل  
والرأى العام الحالي في كل مكان . عندما قام في عقله من الدهر بتسطو  
على دولة الكويت الحريية الشقيقة . وراح يبرش بـلسفة جديدة تدعم  
العلاقات الدولية بين الدول والضموب . شجع سرقة الثروات وضم  
الأراضي بحجة العدالة الاجتماعية وتقسيم مصادر الثروة الطبيعية بين  
الغراء والأغنياء .

وولما لهذا المنطق العجيب الذي تفطنت عنه عبقريه طائفة العراق  
وعادم الإخاء والتضامن العربي والإسلامي . فلهه يحيى دولة مثل  
الأردن أو سوريا لاتملك شيئاً من منابع البترول التي يمتلكها العراق .  
والتي جعلت منه في وقت ما دولة عربية غنية تعيش في رخاء قبل أن  
يبدد صدام حسين ثرواتها ويهدم مرفأها . ويضحي بأرواح مئات  
الآلاف من شعبها على مديح ذواله وجنوب العظلة والزعملة في حرب  
مجنونة ضد إيران . أضاعت ثماني سنوات من عمر العراق وجهود  
شعبه لتحقيق مجد زائف وانتصارات وهمية . ماكد أن قدم بنفسه  
اعتراقاً لـسقطى بأن كل مايدل في سبيلها ذهب أبراج أرياح .. نقول أنه  
يحيى ليرة دولة عربية فائرة فعلا إذا اتحت لها الثورة والوسائل أن  
تحقق هذا العدل الاجتماعي الذي يدعو إليه عبقري بغداد عن طريق  
عملية سطو ليلية على منابع الثروة العراقية مثلما فعل هو مع الكويت  
في ليلة حادثة السواد !

لم يجد صدام حسين غير هذا الغراء الذي حطى به رسائله المفتوحة  
لله على الأنداء الصانق المخلص الذي وجهه الرئيس حسني مبارك إليه  
لأنفلا الأمة العربية ومنطقة الشرق الأوسط عن هول أحداث عصبية  
يمكن أن تعصف بها وبه ؟  
وبالذات قد سكت ووار على نفسه وعلمنا أن تسفر مرة أخرى من  
المقلية الموزونة التي تجب على العرب أن يتكبوا بها في هذه المرحلة  
العصبية من تاريخهم .







المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٨ ع ١٩٩٨ ل ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### طريق واحد امام الزعيم الاوحد !

شيء واحد مؤكد ينبغي ان يفكره صدام حسين الآن بعد ان استنفذ كل ما في جعبته من مناورات وساليب للالام من عواقب تصرفاته المحمومة . وهو انه ليس هناك سيم طريق واحد لا طريق سواء اذا اراد الالام من عواقب المأزق القاتل الذي وضع نفسه وشعبه فيه بخرق الكويت ومحاوله ضعه للعراق بالقوة . وان أية وسائل او الاعيان من القوع الذي اظهره في ميفراته المزعومة ان تجدى شيئا ولن تعيد الثقة التي كلفها العالم فيه وفي نظامه .. هذا الطريق الاوحد والباقي امامه هو التسارعة بالانسحاب من دولة الكويت واعادة النظام الشرعي الى البلد العربي الذي ظن في لحظة طائشة انه قادر على استخدام عصا الساحر لاختطافه من الخريطة واقتام الناس بان الدولة التي تحمل اسم الكويت كانت مجرد سراب واهام لا حقيقة والله .

ولقد كرس صدام ببغداد في الايام الاخيرة استعداداته للدخول في حوار او مفاوضات مع الولايات المتحدة او دول الغرب . ومع الزعماء العرب للبحث عن وسائل لحل الازمة سلميا . في محاولة مكشوفة لادخال العالم في متاهات ومناورات لا نهاية لها . تحت ستار محادثات سياسية يمكن ان تمتد سنوات دون ان تصل الى أية نتيجة . املا في ان يخفى جسم جريمته . ويبنى الناس المشيئة الانسانية . لتصبح واحدة من مئات الببؤد التي يحفل بها جدول اعمال الاسم المتحدة ويجري ترحيلها عاما

بعد عام . وذلك بلك في النهاية بالقضية التي سطا عليها في وضوح النهار . ويقت من مصيره الذي اصبح معلوما ..

والعجب ان عبقري بغداد الاوحد . كلف بنفسه عن حقيقة اهدافه وبرايمه في كل مبادرة جديدة مزينة طرحها على العالم . إذ تعتمد عدم الاشارة فيها من قريب او بعيد الى عزمه . او على الأقل استعداداته لاصلاح آثار جريمته بالانسحاب فورا من الكويت واعادة حاكمها الشرعي . وهو بذلك يؤكد ثلما نيته في الالباء على شعبه تحت سيطرته ..

وهكذا فان المسألة ليست مجرد عدوان الم وسيط دولي بأسلوب وحشي على دولة عضو في الأمم المتحدة والجامعة العربية والقاه وجودها بالقوة . بل انها اخطر من ذلك بكثير .. انها مسألة مصر القانون الدولي والعلاقات بين الأمم جميعا .. وهل تكون او لا تكون !





المصدر : الأَخْبَار

التاريخ : ١٩٩٠ عندهم ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### النهاية آتية لا ريب فيها ..

هنا اختلعت أو تعدت الآراء حول الكيفية التي سينتهي بها هذا الكيفوس الذي خيم على العالم كله بسبب عاقلة مؤرزة مريضة . وهل يكون الحل والمخرج مما نحن فيه هو الحرب التي لا تفي ولا تنقذ . أم تراجع الدكتاتور العراقي في آخر لحظة وتقبله التكفير عن جريمة غزو الكويت وسحب قواته منها .. ومهما كانت الأحداث والمخارج التي يمكن أن تحدث خلال الأيام أو الساعات المقبلة . فإن الظرف الوحيد الذي لا يختلف عليه أي شخص مهما بلغ قدره وصيه السيسى والبراقه السليم . هو أن المخلوق الذي تسبب في آفة كل هذا القلق والتوتر في كل مكان لن يظل لحظة واحدة على صبره الأحداث العاصية بعد أن يستحل السائر على الفصل الأخير من المساة

إن معنى بقاء مثل هذا الحكم الذي فقد كل ذرة من صوابه . واستمراره في حكم الشعب العراقي بالمخيد والمار والأرهاب . وهرماته من كل حق في الحرية والديموقراطية وإبداء رأيه فيما يراه من قرارات خطاء . سوف يعني أن على العالم أن يظل في حالة قلق وخوف وتوتر في انتظار نزوة أخرى من نزوات الرجل الذي وضع نفسه في مصاف الأبهة للنزوة من كل خطأ . والتي تأسر قطاع دون مناقشة أو تردد . وهو وضع لا يمكن أن يتقبله أحد أو أية دولة . فضلا من أن خروج صدام حسين سالما متربعا فوق عرشه بعد كل الجرائم والاتام التي ارتكبها في حق بلاده والشعب الكويتي . بل والأمة العربية جمعاء . وبعد كل الفوضى والفسار التي أصابت الاقتصاد العالمي بسبب أعماله . سوف يوحى إليه وأن من هم على شاكلته أنه خرج منتصرا على العالم كله .

ولعل التصرفات الأخيرة التي تكلف من التردد والعصبية . والتهلك كل عرف دول أو دبلوماسي أو إنساني . التي لوحلت في الأيام الأخيرة . بالاضطلة إلى التهديدات الجوفاء التي يوجهها صدام حسين إلى دول العالم الكبرى كلما ازدادت قبضة المجتمع الدولي ضيقا حول عقده . تدل على أنه أصبح والثا من أنه يقضى أيامه الأخيرة في حكم بده . ومن ثم لأنه يلجأ إلى كل ما يفعله البائس





المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلية اليوم

### صيحة الخطر التي أطلقها مبارك

في تاريخ العلم المعاصر سجل واحد استطاع ان يتحدث العلم لفترة ما ، وان يدفع بطوائف لاحتلال دولة وراء أخرى حتى استولى على أوروبا كلها في شهور قليلة ، ولكنه ما عت ان انهزم وانتهز وتركة يده فريسة للخراب والدمار والاحتلال حقبة طويلة من الزمن .. ولم تستمر أحلام المؤلف هتار سوى سنوات قليلة !

ومع ان قارئ القياس بين القوم والقوة الإثنية الجيلة التي اعتمد هابها وبين القوم العراقي والقوة المحدودة التي اصبحت بنوية غروب قاتل ، واسع ويعيد بعد السماء عن الأرض ، فلاننا نشفي ان يكون مصير الرجلين واحدا ، وان يتحدث شعب العراق العربي ويز أحلام رئيسه ، وينطق هو الأمة العربية جمعاء فمن لحظة طيش عابرة !

لقد كان الرئيس حسني مبارك صريحا الى آخر حدود الصراحة والمصدق في بيانه الذي اعلنه على العلم العربي والرأي العلم العالمي كله ، بعد ان استسلمت الامة التي فجرها الكون العراقي للكونيت ، وبات واضحا لكل ذي عقل وادراك سليم ان هناك تحفزا عابيا على توسع نطاق لمعاقبة الدولة التي حيات الاوهام لرعيها ، انه قادر على تهدئ المجتمع الدولي كله ، واحتلال الدول المستقلة ذات السيادة ونهب ثرواتها وضربها بالقوة ، ويخرج سائلا متوجها باتكامل الخير من شعبه ، ليختار الضحية الثقيلة لأطماعه ولحلام المظفة التي سيطرت على افكاره وتصرفاته !

ان الصيحة التي أطلقها مبارك في محاولة لشفة لا لانقاذ العراق وشعبه من مصير مخيف لمسبب ، بل ولانقاذ سمعة وكرامة الأمة العربية كلها مما ينتظرها اذا هزجت عن حل مشكلاتها وحماية اعضائها في نطاق جامعتها وشعرات الوحدة والقبضان التي تطلقها بين حين وآخر ، هذه الصيحة تكلف عن جس مرهف وفهم عميق لما ينتظر ان تؤدي اليه صيحة الأحداث والشركات على المساحة الدولية ، ومحاولة صميمية لكي يستعيد العرب الاسسك برنام الأمور قبل ان تغلق من يدما ، ومؤكد ان يقيد الندم او الكآف على اللين المستوي !

ان كل نقطة تمر دون ان يتمكن قادة الدول العربية من اتخاذ مواقف حازم حاسم لكي يتكلموا للعلم قدرتهم على تسوية منازعاتهم وحل مشكلاتهم بعيدا عن أية تدخلات خارجية لن تعتمد عواقبها محليا او عالميا ، سوف يدفع العرب كلهم لفتها قلحا من كرامتهم وصورتهم أمام الدنيا جمعاء !





المصدر : الأخبار

٣٠ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### اجتماع تم اجهاضه قبل بدئه !

ملا يمكن ان يقول بيريز دي كويار سكرتير عام الأمم المتحدة عندما يبدأ معادلاته التي وألقى على أجزائها اليوم مع طارق عزيز وزير خارجية العراق بشأن أية تسوية سلمية يمكن أن تظفر غيل الضفلة المدمرة التي كوشه على الانفجار في أية لحظة ؟

ان مهمة دي كويار كما أعلنها وكما اكتفيا كل مصادر الأمم المتحدة تنحصر في التأكيد على ضرورة امتثال حكومة بغداد للقرارات مجلس الأمن بشأن جريمة السطو على الكويت واحتلال أراضيها ونهب ثرواتها . وتنص هذه القرارات على وجوب انسحاب القوات العراقية المحتلة فوراً من الأراضي الكويتية وعودة الحكم الشرعيين لهذا البلد الذي كان ضحية لعدوان غار ومؤامرة دينية دبرت بيل .

ولم يكن اللعنتون العراقي صدام حسين مؤلف ومخرج وملتح هذه المسألة العربية بجعل حقيقة مهمة السقوط العام للمنظمة الدولية عندما قبل بذلك تقييده المطيح طارق عزيز الى ضمان للالتقاء بيني كويار . وقد فعل ذلك املاً في ايهام الرأي العام العالمي بأنه ما زالت هناك فرصة امامه للتخدير وتشتيت المجتمع الدولي حول حقيقة اهدافه

ومرابطه . ولكنه كعادته اراد ان يفسد هذا الاجتماع مسبقاً . عندما أعلن عشية علقه في العاصمة الأردنية مرسوماً جمهورياً بإعلان اعتبار دولة الكويت المستقلة وعضو الأمم المتحدة محافظة عراقية وتغيير اسمها واسماء مدنها التي يعرفها العالم كله منذ سنوات بعيدة . وأجل ان يصبح هو نفسه في لحظة من الزمن حاكماً لوحد للعراق .

لقد كانت رسالة عراقي بغداد المقوم التي تضمنتها مرسومه الخمر للمخبرية بتحويل عضو في الأمم المتحدة الى محافظة عراقية واضمة تماماً في تقييدها للعالم أصراره على المضي في عتاده وحقائقه الى نهاية الشروط . كما انها ليس لها الا معنى واحداً وهو ان معادلات دي كويار وطارق عزيز المقترض أن تبدأ اليوم ستكون مجرد لقاء لتجليل التصديق ولرب الطوبة .

ولاشك ان الرد الوحيد الذي ينتظره المجتمع الدولي على الاجراء الصخيف الذي اتخذته حكم العراق قبل وصول سكرتير عام الأمم المتحدة الى العاصمة الأردنية ينفي ان يكون بقاء دي كويار في مكتبه بنيويورك او عودته اليه سريراً اذا كان قد بدأ رحلته فعلاً .







## كلمة اليوم

### دروس مستفادة من المحنة .. !

إن المأساة التي رافق الاستار عن فصلها الأول يوم اجتمعت الجحافل العراقية دولة الكويت الآمنة المطلقة ، رغم كل ما حلت وما زالت تحل من به من محن وكوارث ثلاثة العربية وقضاياها . لم نخل من بعض المزايا والفاوئد التي قد تنفع العرب عندما يعينون ترتيب أوضاعهم بعد أن تؤول هذه الحمة العائرة . والتي لابد أن تؤول أن عاجلا أو آجلا . كما انتشعت سحب كثيفة أخرى عن السماء العربية .

لقد كشفت نكبة الشعب الكويتي على ابدى شقيق غار عن حقائق عديدة ظلت كمنة سنوات طوالا . وفجحت عين الشعوب العربية على أمور كان يتجاهلها أو يتغاضى عنها ويكتفي بأخفاها تحت شعار الأخوة والتضامن العربي . أو يكتفي بدفعها تحت السجادة ... كما يقول المثل الشائع - لملا في أن تظل هناك فلا يراها أو يدفع بها أحد .. !!

وقد جاء الغزو العراقي الشيع للكويت مثلا لكي يزيح الستار عن موقف الزعامات الفلسطينية التي حولت منظمة التحرير بل والقضية الفلسطينية كلها إلى مؤسسة تجارية تبحث عن الربح في المقام الأول بعد أن اتخذت لنفسها شعار أن القضية تير الوسيلة ، مهما كانت عواقب هذه الوسيلة على الشعب الفلسطيني ومستقبل الشعب الذي يتاجرون بالقضية .. وهكذا رأينا كيف قام الفلسطينيون بدور الطليعة الخامس في الكويت ، وكيف كانوا الأداة التي ساعدت صدام حسين على تبشيش بالشعب الكويتي الذي اكرمهم وأحسن ملوهم وأستأمنهم على زعماله ولرواقه . ولعل مواقف الفلسطينيين الشبان في الكويت يجد تفسير في سلوك زعيمهم ياسر عرفات الذي يزل كل ما في وسعه لتخريب لقاء القمة العربي القطريء بالقاهرة حتى لا يدين غزو الكويت التي لم تتردد يوما في تقديم أسلحي المنح . والمساعدات للقضية الفلسطينية .. !

وبذلك كشفت جريمة اغتيال الكويت عن مواقف عدد من الدول التي تنتسب إلى العالم العربي من المؤامرة التي شروا في تبخيرها مع حاكم العراق ، الذي يبدو أن ما قدمه به من مغام قد أسبل عليهم وأذل عقولهم وأمت قضايرهم إلى حد أنهم قبلوا عزل أنفسهم عن الأجسام العربي والعالمي الذي أدان الجريمة واستنكرها وولف في وجهها .. !

ولعل المستقبل القريب سوف يكشف أيضا حقيقة الصمسة التي كان يبددها صدام حسين . وخليفاه الخلفان في عمان وصنعاء لإثارة حشود الشبان العربي لتكون سقرا لما يدور طائفة بغداد للكويت ، وعندما اعترضوا المؤامرة على هذه المؤامرة المخزية .. ولئن الحكام الثلاثة قبلوا جولا فاضحا بضميمة مصر وثبات لديها ومباشرها .. !

ولدينا فل الشايع العربي : جزى الله الشاذل كل خير .. عرفت بها عدوى من صديقي !





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### مناورة مفضوحة ومرفوضة تماما ! ..

عندما أعلن دكتور العراق استعداده للدخول في حوار أو مناقشة ثنائية مع الرئيس الأمريكي جورج بوش والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا حول اتفاقية حل الأزمة العراقية التي لخصها بشروطه القاسية على الكويت، فقد كان يدرك مسبقا أن عرضه سيكون مرفوضا لأن الزعيمين الغربيين لمحبب، بل ومن أي زعيم يحترم نفسه ويحترم كل القديس والأعراف الدولية والأخلاقية والإنسانية التي يلتزم بها كل شعب من شعوب العالم ..

بل إن مجرد القول مثل هذا العرض السخيف سوف يعتبر اهانة للعقل البشري في أي مكان، لأن أهدافه معروفة مقدما، كما أن نتائجه متوقعة سلفا .. إذ ماذا يتكلم العالم أن يسمع خلال مثل هذه المناورة شيء تكوار ممل ودعوى زائفة، وشعارات كذب السفيرة في حانق تاريخية، ومحاولة لاعتداء قانون الغاب إلى السلطة الدولية، والغاء لكل مبادئ الشرعية وحقوق الإنسان بواسطة جوفاء حول سياسة العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروات !

إن الشخصية مليكة بالبعد مثل صدام حسين قد تتفعل إن مجرد القول زعمي أمريكا وبريطانيا الجلوس معه أمام مائدة واحدة سيكون بمثابة تسلية أو استسلام منهما لطاقتيه وسياسته الطفولية التي تقوم على احتلال الدول ونهبها بالقوة الغاشمة، وما على الدنيا كلها إلا أن تقبل الأساليب والواقع وهي صافرة وتلويح للجريرة التي ارتكبت تحت سمعها وبصرها ..

وبالفيت قد مهد الطريق لعرضه لبراء هذا الحوار غير المنطقي، باعتدال أو تصرفات تكشف عن بداية عوية إلى الصواب، أو رغبة في التخلي عن ثوابه واتكاه، بل أنه فعل العكس تماما، وأضاع نفسه أسبقا أخرى فأ ينبغي أن يهله العالم المتحضر لمواجهة مثل هذه الطقوع أو البثور التي تظهر بين حين وآخر على وجه البشرية.

إن أولئك الذين مازالوا يحملون بنفلة سعيدة لصدام حسين ومفكراته الطائفة لا يستطيعون أن يقدموا للعالم مجرد دليل واحد أو ملوك يمكن أن يرضي بأنه على استعداد للمودة إلى الطريق السوي الذي أنصرف من عهدا متحمدا ؟





المصدر : الأناضول

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

لاتراجع .. ولا تخاذل !

تضمنت القرارات الهامة التي أصدرها مجلس الجامعة العربية في ختام اجتماعاته بالقاهرة كل العناصر التي لابد من توافرها والالتزام بها من أجل الوصول إلى حل حسم لجريمة اغتيال دولة الكويت . وفي نفس الوقت لم يوافق مجلس الجامعة بآب المبادرات والأجندات التي يحاول البعض تقديمها . بل أنه دعا كل من لديه مبرة جادة إلى تقديمها عن طريق الجامعة العربية . وعلى أن تكون في الأطر الصحيح الذي يتفق مع بنود قرارات وزراء الخارجية العرب . وقرارات مجلس الأمن . ومضى ذلك إلى أية مبرة لاتقبل إزالة التهمة لآثار العدوان الذي وقع على دولة الكويت العربية من دولة عربية أخرى . لا يجوز حتى تقديمها أو مناقشتها . وقد طرح البعض مقترحات اسموها مبادرة . مع أنها في الواقع مجرد محاولات أو مناورات لتضييع الموقف وإطالة الجولة واضاعة الوقت . من أجل مساعدة الجاني على الفوز بفنيته في النهاية ويفرض الأمر الواقع لا على الآمة العربية وحدها . بل وعلى العالم أجمع . غير أن مصير مثل هذه المناورات كل الفضل . لأن أصحابها لنفوا أنهم قدروا على خداع الرأي العام وتضليل المشاعر الثائرة . من أجل خدمة من سمحوا لانفسهم بالعمل في ركبة والترويج لاعتباره وشهيد الأرض لتحقيق اغراضه ومراييه

وقد جاءت قرارات مجلس الجامعة العربية اسس لتؤكد من جديد ان السبيل الوحيد لاعادة الاحوال إلى طبيعتها في المنطقة العربية هو الانسحاب الفوري من الكويت المحتلة وعودة الحكم الشرعي إليها . ورفض أية قرارات أصدرتها القوة المحتلة لتغيير الأوضاع واعتبارها باطلة بطلانا مطلقا .

وفي نفس الوقت أكد وزراء الخارجية العرب على ضرورة الإيجل المعدي على أية مزايا أو فوائد من عدوانه . بل وأن يدفع التعويضات المناسبة عن الأضرار التي تسبب فيها بعدوانه .

لقد فشلت المناورات التي وصلت بالأمم المتحدة أن تضيح بكل جلاء أنها مجرد الإعيى تستهدف مخافة صدام حسين على جريته . وسوف تقبل أية محاولات مماثلة . غشوف حلفاء مطاع يقدح جهودهم . وليتقوا الله في استهم العربية لأنها البالية في النهاية .





المصدر : الأهرام - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### لا مجال للتحكيم بعد الغزو !!..

بعض اصحاب الاعلام الذين يبدون حساسة باللغة في الحديث عن المطور العسكرية التي تجمعت من انحاء العالم في منطقة الخليج والوقوف من اى حرب قد تتدلع في هذه المنطقة ، يقتربون حلولاً مختلفة لانقاذ العالم العربي من الاوهال المرتقبة اذا اشتعلت النار . وهم يصورون الموقف على اساس انه نشأ نتيجة للغزو هذه القوات الدولية فقط . ويتجاهلون سواء عن حسن نية أو بدون حسن نية الخطر الأول الذي جأت هذه القوات لدرئه والميلولة دون إنتشاره .

والطبع هؤلاء الكذاب يطلقون بأن تقسب القوات الدولية الى بلادها على ان توضع قوات عربية على حدود الكويت والسعودية . وأن تحال قضية فزع الكويت الى التحكيم الدولي ، ملطفاً حدث في حالات سابقة اسفروا إليها ، في حين ان كل المنازعات التي يدورونها سواء كانت بين دول عربية أو دول اقليمية ، لا وجه للتشبيها بينها وبين الجريمة التي ارتكبتها صدام حسين بإحتلاله الكويت أو عمليات النهب والتخريب والقتل التي قامت بها قواته هناك وليس بين كل المسائل التي طرحت للتحكيم حكمة واحدة إحتلت فيها قوات دولة اراشى دولة مجاورة ومحاولت إلغاء وجودها تماماً وضغطها الى حدودها ..

لقد كان من الممكن بحث مسألة التحكيم العربي أو الدولي لتسوية النزاع الذي لاقته العراق في إنهيارها للكويت ، قبل الزحف العراقي الفلكلر لاحتلال الكويت ، والذي لم يصورة تأكيداً تماماً انه لم يكن وليد اللحظة . بل هو نتاج تدبير وتخطيط وتامر إسنس مشهور على الاقل ، وظل صدام حسين وحلفاؤه يكتسبون ابره ، تحت ستار قبول الاشتراك في هذه مصفرة تعقد في جدة . ولو كان العراقي صانعاً لقبول التحكيم لطالب به أو قبله على الاقل ، قبل ان يرتكب فعلته الشنعاء التي قلبت دول العالم والرأي العام العالمي في كل مكان ..

إن المنطقة اليوم بإعادة القوات الدولية التي جاءت بناء على قرارات من مجلس الأمن ، وطرخ ميسسونه النزاع بين الكويت والعراق على هيئة تحكيم دولية . اصبح امراً غير ذي موة وع . لأن هذا النزاع اصبح قضية احتلال غاشم وعدوان يقس على دول مستغلة ذات سيادة ، والقبل يعلم ذلك هو مجرد محاولات فاشلة لتسب الوقت وتحتير الرأي العام إلى ان يتم صدام حسين هضم القضية الكويتية ، ويستعد للتلهم وجبة اخرى اكبر دسامة !!







المصدر : الأَخْبَرُ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

لماذا يفشل كل حوار معه ؟ ...

خيبة الأمل التي أعلن بيريز دي كويار سكرتير عام الأمم المتحدة عن احساسه بها بعد اجتماعاته التي عقدها مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في العاصمة الأردنية ، كانت امرا متوقفا حتى قيل ان يصل دي كويار الى عمان ، وقد ذكرنا في هذا المكان ان الأمل معدوم في أي لقاء مع أي مسئول عراقي ، رغم كثرة مايتحدث به الدكتاتور العراقي صدام حسين من مزاعم عن استعداده لأجراء حوار او محادثات لحل الأزمة المفجعة التي أحدثها في اكثر مناطق العالم حساسية لوجود الجزء الاتيني من منابع البترول فيها

ولقد كان معروفا حتى قيل ان يقرر دي كويار بذل مسعاه الأخير املا في تجنب العالم وبيلات حرب لايعرف عواقبها الا الله ، ان صدام حسين يرفض قبول سحب قواته المحتلة من الكويت او الاعتراف للدولة العربية باستقلالها وسيادتها ، وكان ولا يزال يعلن في بجماعة ان هذه مسألة لاتقبل التفاوض ، وكان هناك مسائل أخرى اهم منها يمكن إجراء حوار معه بشأنها !..

ومن قيل دي كويار ، توجه الرئيس النمساوي كورت فالدهايم ، وهو الرجل الذي ساعد في تسوية منازعات دولية عديدة خلال عمله سكرتيرا عاما للأمم المتحدة سنوات طويلة ، معتقدا ان براعته الدبلوماسية

وسلوبها الناعم في الحوار سوف يتخطى له اوضاع طاغية العراق بالمسامح لكل الرعايا الاجانب بمغادرة العراق في حرية بدلا من احتجازهم كرهائن ، وقد حاول الرجل ان يفتح طاغية بغداد بقبول تسوية سلمية بدلا من تعريض بلاده والمنطقة لكثرة بأكفة الخطورة .. وكان كل مناجح فيه هو عودته الى قبتا باق من مائة رهينة نمساوية !

لقد اثبت فشل مساعي دي كويار وفالدهايم ، والآخرين حاولوا عن طريق المصالحات سرية إعادة صدام حسين الى صوابه ، وتوسيع ابعاد المشاطرة التي سيكون هو وبلده ولقودها الرئيس ، ولكن دون جدوى ، فلا يزال عبقرى العراق الملهم يتنصع بدور اللص الذي يطلب من قضائه الإفراج عنه ، ولكن يرفض بشدة التخلي عنه المسروقات التي سرهاها من جاره !





## كلمة اليوم

### مبادرات ... أم محاولات لكافة الجاني ؟

حاولت بعض المبادرات التي اطلقتها بعض الجهات العربية أو غير العربية ، وأطلقت عليها مجازاً اسم مبادرات ، في سبيل حل الأزمة التي اثارها سقوط العراق في دولة الكويت ، أن تخرج ضمن مقترحاتها مسألة لا مجال حتى لهذه التفكير فيها أو مناقشتها ، وهي مسألة منحصر الحكم في الكويت بعد الانسحاب التام للقوات الاحتلال العراقية ، إذ أنه فضلاً عن أن هذا الأمر يتناقض كلية مع كل القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة العربية الطارئ وقرارات وزراء خارجية الدول العربية والإسلامية خلال اجتماعاتهم بالقاهرة ، والقرارات العديدة التي أصدرها مجلس الأمن ، وكلها تنص بكل وضوح وصراحة على ضرورة عودة الحكم الشرعي إلى الكويت ، وهو شيء لا بد من توقيده دون أي تردد أو تلاعب .

ومن ثم فإن محاولات إثارة هذه المسألة بحلول أو مقترحات أخرى ، مهما كانت الأشكال التي تتخضمها هذه المبادرات أو الوساطات المزعومة لن يكون لها أي معنى إلا السعي لتحقيق هدف رئيسي من أهداف غزو الكويت ، وهو التخلص من حكم وولي شريف هو حكم أسرة الصباح التي تثبت كل الأدلة والوثائق أنها تحكم البلاد منذ أكثر من قرنين ونصف قرن دون انقطاع ... ويحاول البعض اللباس مقترحات ثوبا منطقيا عندما يدعوا إلى ترك موضوع الحكم في الكويت لشعبها ، ومع أن هذا القول مجرد توصيل حاصل ، إلا أن مجرد صياغته بهذه الصورة يصل إلى غاية تشكيك في شرعية الحكم القائم ، وتأجيلها ضمنياً للاكاذيب والمزايع التي يربو بها دكتاتور العراق جريته ضد الكويت ، فضلاً عن مسألة المعترض في تحقيق هدف ضيق من أهداف عدوانه القاتل على دولة عربية صغرى وسلي أروائها وممتلكاتها وتفرده شعبها ... وبالحل فإن الاقتراح الذي يدعو إلى إجراء انتخابات في الكويت تحت إشراف الأمم المتحدة جدير بالتهافل التام لأن لهذا من أبناء الشعب الكويتي لم يطلب مثل هذا الإجراء .

ولا حاجة للقول بأن بعض الحلول السخيفة التي طرحها بعض من كانا نحسبهم من الزعماء العرب ، والذين يقضون أوقاتهم في جولات سياحية بين الشرق والغرب تحت ستر الوصاية لاتأخذ حيلهم من مصيره المحتوم . وهي الحلول التي يقترعون فيها اقتراح أجزاء من الكويت لأمراءها إلى المعترض ، أو منح هذه الدولة حكماً ذاتياً في نطق بتبنيها للعراق ، كلها مجرد لغو رخيص يدعو إلى الصغرى والضمك في مواقف يدعو إلى الصغرى والكفاء :





المصدر: الأخت

۹-مشتبه ۱۹۹۰

**للنشر والخدمات الصفحية والمعلومات**

# كل يوم

امامكم الطريق ان كنتم صادقين !

تعددت في الأيام الأخيرة بصفة خاصة الأصوات التي تضرع بصفة خاصة على نفقة حصر النزاع حول احتلال العراق للكويت داخل أطار عربي ، وإبعاد أي تدخل عن هذه المهمة التي ينبغي أن يقوم بها العرب أنفسهم دون غيرهم ..

وإذا يعود وزراء خارجية الدول العربية إلى الإحسان في القاهرة،  
ويمكنون تلك أمانة متخفية لتخليص التوابا المحلية الذين يملكونها  
والأمر سائر إلى خارجها، فزعموا، رغم أن الجميع يعتقد أن هذه  
الوزارة كانت متخفية خلال اجتماعات عدة عقدت على أمل  
مسئولي بعد جريمة اغتيال دولة عربية بيد فلسطينيها، وانتهت لدعوا  
بجمل وسائل لا تأتي من يديهم مسح الزمالة، أما التهرب هذه  
الطوائف والولاة من التهرب من حقها، فمراعاة لبيوتهم ويؤولون  
والملعون بسمى القذافي داخل الجدران العربية.

ويستطيع هؤلاء الذين يجعلون من شعار الحل العربي ذريعة لاسدال ستار عن السقوط على الجريمة التي ارتكبت متجاهلين البشريّة كما فعلوا «صالحين» أن يحاطوا مناهزمهم العربيّة أن ينهضوا لفرصة اجتماع مجلس الجامعة العربية ضدّ القاطرة لكن يجعلون من ذلك وسيلة لتحويل الموضوع إلى قضية أخرى، والتي لا تسمح للثقل بأن يذهب فسميته الدول التي يقدّرونها، والتي تكفل تنفيذ قرارات المجتمع الدوليّ ويحثّ أوموالها ويقيم أيتها، والتي تكفل تنفيذ قرارات المجتمع الدوليّ مؤثرة في مجلس الأمن، وعليها تطالب بتمسّحوا بالاحتلال العراقيّ فقرة من النكبات، وأنها تطالب الشرعيّ إلى ذلك البطلان..

أما إذا لجأت تلك الحلقة من الزعماء وإنصاف الزعماء إلى تكليفهم السابقة لمحاورة تخريب الإضراب الجديد أو الطعن في شرعيته بالاستئذان من حكومة ، سوف يكون بانفسهم مرة أخرى حقيقة الدواعي والأهداف التي يخالفونها تخفي على الناس مع أنها واضحة وضوح الشمس !





المصدر: الأَخْبَار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

## كلية اليوم

إذا لم تستح فاصنع ما شئت ..!

مخطيء الرئيس العراقي صدام حسين إذا لم أن أنه قادر على أحداث انتقام بين الرئيس الأمريكي جورج بوش ، والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ، والاستفادة من الخلاف الذي بينهم أنه قادر على إثارة بين زعمي الدولتين العظميين ، بحيث يبلى في مكانه سائلا ويحتفظ بالدولة التي أحصلها بالقوة ..

ولقد وضع من الرسالة المضمونة التي وجهها صدام بحداد إلى الرئيسين الأمريكي والسوفيتي عظمة لقائهما في فلسطين مكتشفة سبل القوسط لإنهاء الأزمة المظلمة التي أحصلها عدوان العراق على الكويت ، إن المحاولات المتكررة التي قام بها كل من طارق عزيز ووزير الخارجية العراقي ومن قبله سعدون حمادي ثقب رئيس الوزراء لدى الزعيم السوفيتي ، ورجلتيهما إلى موسكو أسفرت عن القتل في تخيير الموقف السوفيتي حيال العراق ، وتسببه بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانسحاب فوراً من الكويت وإعادة الحكم العربي إليها ، وعندما تكرر اتحاح بحداد لإرسال طارق عزيز مرة أخرى ، أعلنت الخارجية السوفيتية أن حضوره إلى موسكو لن يكون موضع ترحيب ..

واعتقد صدام حسين أنه يستطيع تعريض الزعيم السوفيتي على الرئيس الأمريكي عندما يضرب على ثقبه عدم الخضوع للضغط الأمريكي ، وأن على جورباتشوف أن يعيد لبلاده هيبتها بتدريكه مجلس ، ولعله يعتقد أن زعيم الكرملين ، الذي أحدث انقسام عميقة ثقفي في حياة بلاده ودول أوروبا الشرقية كلها ، يمكن أن يستمع إلى نصيحة رئيس دولة من العالم الثالث أصابه جنون المظلمة وفوس الزعامة ، أو أن جورباتشوف في حاجة إلى من يعلمه كيفية التصرف في مواقف الأزمات وخاصة إذا كانت أزمة تهدد سلام العالم وأمنه ..

وفي عداوات متطرفة تمكّن غوربا : حاول التفتيح العراقي استقراؤ الرئيس الأمريكي جورج بوش ، وإد امتلات رسالته بدمرات الإنذار والتهديد الموجهة لرئيس أكبر وأقوى دولة في العالم ، بل وإن كل زعماء الدول الكبرى التي تمكّن في عملية أجباره على الخضوع لقرارات المجتمع الدولي .

وتكميلاً كانت النتائج التي سيستمر عليها لقاء هلمسكي ، فإن الأمر المؤيد هو أنه سيؤكد بالمرحى الدمارات ضرورة استعطب القوات العراقية من الكويت وعودة حكمها العربيين ، حتى يتحول إلى لعبة شواء فيها الوحوش المفترسة ..







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### القشة التي ضاعت من الفريق !

ضاعت القشة التي كان الفريق يعال الناس بها لإنقاذه من الهلاك ، عندما أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف بالوضع اللامع والفرق واضح العبارات انقائهما التام على ضرورة الانسحاب العراقي للكل ولجميع المشروط من دولة الكويت وعودة الحكم الشرعي اليها مع تصعيد الضغوط الدولية على العراق لاجباره على تنفيذ قرارات المجتمع الدولي !

وهكذا قلقت محاولة صدام حسين الاخيرة لاحياء روح الحرب الباردة بين القوتين العظميين ، واعادة الخلافات بين مواقفهما لمستفيد منها دكتاتور بغداد ، ويعدم موقفه في مواجهة القوات الدولية متعددة الجنسيات التي تجمعت في منطقة الخليج ، وخاب أمل الزعيم العراقي المهيب في وفاق موسكو الى جانبه في معركة الاخيرة .

لقد كان مجرد تفكير صدام حسين في اللعب على أوتار الخلاف بين المواقف الامريكية والموقف السوفييتي ، وامكن ان تنتكر موسكو لكل المبادئ والآراء والقوانين الدولية يقولون انقائهما عن الإحتلال العراقي للكويت ، بل على سذاجة في التفكير وجعل بالسياسة الدولية ، والتطورات التي طرأت على المسرح الدولي العالمي ، الى جانب عدم فهمه التام بما يجوز ولايجوز في لعمته السياسية الدولية .

وقد أعلن الرئيس بوش في مؤتمره الصحفي الذي عقده في فلسطين بعد محادثته مع زعيم الكرملين ، انه أكد للرئيس السوفييتي ان القوات الامريكية ستبقى في منطقة الخليج وان تبقى هناك يوما واحدا بعد ان يتم تنفيذ قرارات مجلس الامن بصورة كاملة ، وفي نفس الوقت فإن هذه القوات سوف تتدغم لضمان عودة السلام الحقيقي للمنطقة .

ان وقوف الاتحاد السوفييتي ضد الغزو العراقي للكويت منذ اللحظة الاولى لولوعه ، وادانته باشد العبارات ، ومواقفته على قرار مجلس الامن ، كان ينبغي ان يعطي الدكتاتور العراقي درساً في مبادئ السلوك الدولي للامم المتحدة وان معاهدة الصداقة بين موسكو وبغداد لا تعني ان يتخذ الاتحاد السوفييتي عن كل القوانين الدولية التي تمنع العدوان والاحتلال بغزوة من أجل ارضاء حليف صغير الذي كل تصرفاته أنه قد كل قدرة على التفكير الصحيح !





المصدر: الأخضر

۱۵-۱۹۹

### التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## كلمة اليوم

استئذنة بزيئة الى الزعيم الملهم !

اسئلة قليلة بريئة تود ان نسمع ردا لها من المصطفى العراقي المخلص الذي خيل له خيالاته ولواعجه انه مبعوث العناية الالهية لانقاذ العالم العربي وتحرير فلسطين ، نرجو ان يجد بضع دقائق من وقته الثمين وهو تابع في محبته في اعمال الصحراء لرد عليها ، حتى يشفي غليل الذين يمشون على نهج ربه

● أولها : ماذا ينتظر الصغرى بعد كل هذا الإجماع العلني على أدانة  
مصر غزو الكويت ، ولماذا هذا لقاء المستعصي الأخير بين الرئيسين  
الأمريكي والسوفيتي لجمع القسمة الأخيرة ؟  
● ماذا يترعرع أن يفعل البرهانان الإصباحي وندعمه أكثر من مليون  
إنغمين من مصر ؟ عندما نعلم مخزون الطعام والوقود من العراق  
هل يترعرع فرنسا للهلاك جوعاً ومرحاً ، ليكمل الحد الأدنى من الكوت  
الجيشية ونسبة ، وهذا يكون موقف دول الرب وهي تترك رعاياها  
يواجهون مثل هذا الصدام الموحش ؟

● ما هي حصيلة البعثات المزمومة التي يطلقها حلفاء الصلابة بين حين وآخر رغم فشلها مرة بعد أخرى، لأنها تقام على الشريط الأبيض للقول الجميع العربي والدولة لاية مبدرة، وهو الانسحاب الكامل عن الشروط من الكويت ودعوة حلفائها الشرقي، (وماذا حقق حليفه) وبمعنى أنفذه على حلفاء الإبراهيمي خلال جولاته الموكبة في أفريقيا ومعنى القول المبرمة والغريبة، وهل خلال حصيلة جهوده مذبذبة ما حصل عليه من مكافآت ومناجز ووعود؟

● وعد صدام حسين في أحدث مقاولات لاجتذاب دول الحكم الثالث الى صفه بتزويدها بالبرونز مجاناً. فمن اين سيأتي برونزه لها وهو الذي عجز عن تصدير نفطه واحدة من بترول العراق منذ السقوط على الكويت عام ١٩٩٠م. ان هذا العرض مجرد اعلان للدعاية مثلما فعل بعض الحكومات عندما تقسم بضائعها؟

هذه مجرد أمثلة خطرت على البال ، نعل الزعيم المثلهم والركن المهييب  
يتكرم بآراء عليها ولو في رسالة أخرى من رسائله المفضوحة التي يكرس  
غلب وقته الآن لتوجيهها عبر إذاعته !





المصدر: الأخرى

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كله اليوم

### «خذ كل شيء وأجري...»

عملية النهب المنظمة التي قام بها ضباط الجيش العراقي وجنوده بمجرد وصولهم إلى أرض الكويت لاحتلالها، والتي ساعدتهم عليها المنشاقون الفلسطينيون العاملون في الكويت لكي تكتم بسرعة ودقة. ولكي يظهروا امتثالهم وشكرهم للدولة التي أولتهم وتربتهم واتاحت لهم فرصة الثراء السريع. هذه العملية في حد ذاتها تقدم للعالم أقوى دليل على أن صدام حسين كان ولا يزال يكذب في ادعائه الذي يبر به جريمة سطوه على الكويت. وهو أن هذه الدولة العربية المستقلة هي المخالفة ولم ١٩ من الأراضي العراقية. لا لو كان عراقي بغداد. الذي يعتقد أنه لكي حتى من المخلوقات القائمة من الفضاء. يؤمن حقا في اعلان نفسه بأن الكويت قطعة انتزعت من أرض العراق واستوعب فيها لكاذب كما يقول. لما أصدر أوامره لجنوده الأتالوس المفلوجين بسرقة ونهب كل شيء حتى اعمدة الإنارة ومخيمات الملاهي وحقبة الحيوان الكويتية وشحنها إلى بغداد.

إن المعلق والتطلي هو أنه مادامت الكويت جزءا ثمينا للعراق، وسوف يحكمها صدام حسين باعتبارها جزءا من بلاده. فإن بقاء كل الأشياء التي أمر بسرقتها ونهبها من الكويت في مملكتها لن يمنع اعتبارها ممتلكات عراقية طالما أنها موجودة على أرض عراقية كما يزعم. ولكن كطيف بنفسه أنه كاذب في مزاعمه عن حق العراق التاريخي في أرض الكويت. وإن بقاء قوائمه هناك هو أمر غير مؤات. ومن ثم فلهذا أمر قواته بنهب كل ما تستطيع نهبه من ممتلكات حكومة الكويت وشعبها ونقله إلى العراق.

ويبدو أن عراقي بغداد قد شاهد قبل غزو الكويت شريطا من شرائط الفيديو للمسرحية المصرية الكوميديّة التي عرضت باسم سعد الفلوس وأجريت لمسرحية الفكرة ولتخذ من اسم المسرحية شعارا لحملته التي يديرها للسطو على الكويت. ثم جعل منه الاسم رقم (١) الذي أصدره لضباطه وجنوده لتنفيذ بمجرد اقتحام الدولة العربية الصغيرة. وإذا كانت قوات الجيش العراقي الباسل قد بلغت قبلا في تنفيذ أوامر زعيمها المظلم يارتكب عمليات القتل والترويع والإغتصاب خلال محاولاتها للنهب والنهب. فإنها في الواقع كانت تسعى لطريق بما تعرف أنه سيحفظي بتقدير الزعيم وأجابه.





المصدر : الأخبر

التاريخ : ١٦ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

عندما يتجاوز الغرور حدوده...

يبدو ان الملهة التي انتلق عليها الرئيسان الاميري جورج بوش والسنويفي ميخائيل جورباتشوف خلال لقاءهما الأخير في قلنسوي لافساح المجال أمام الدكتور العراقي صدام حسين لكي يتخذ ماء وجهه - اذا كان توجهه ماء - ويسحب قوائمه من الكويت وينفذ قرارات مجلس الأمن والجامعة العربية ، قد أخطأ الطاغية فيها أو تفسيرها ، وخيل له غروره انها بداية تراجع المجتمع الدولي وعلى رأسه القوتين العظميين في العالم ، وخوفاً من تهديدهاته الزائلة الجولاء التي ترددها إذاعته بين حين وآخر ، ولقيست مجرد حرص من الزعيمين الكبيرين على بذل محاولة أشيرة لتجنب منطقة الشرق الأوسط بل والعالم كله عواقب أخطر حرب

عظيمة في التاريخ البشري المعاصر . وهكذا رأينا الدكتور بغداد يستأنف عملياته الاستفزازية ضد الدول الكبرى بعد أن تردد بوليا في أنتهاج قواعد وفوائن الدبلوماسية التي يلتزم بها العالم المتحضر ، بل وغير المتحضر ، وتواتت مؤخرًا أعماله العدوانية السافرة ضد سفارات دول الغرب ، وعمدت قوائمه إلى اعتقال عدد من الدبلوماسيين ونظام بالقوة إلى أماكن مجهولة دون أية مراعاة للمواثيق الدولية التي تمنح هؤلاء الأشخاص حصانة حتى في حالات نشوب حرب فعلية مع دولهم ، ولم تكن هذه هي الاعتداءات الأولى على دور السفارات والبعثات الدبلوماسية في الكويت ومحاصرتها وقطع الماء والكهرباء عنها ، ولكن الحوادث الأخيرة تمثل تحدياً سافراً لدول كبرى مثل فرنسا وبريطانيا وهولندا ، ومن ثم فلنأخذ لا نمر بسبورة كما يتوقع السفاح العراقي الذي أصبحت كل تصرفاته توحى باعتقاره لكل دول العالم لأنها تلف في وجه تحقيق أهدافه ونزواته الضخيمة . بل ان الرجل الذي فاد عقله وادراكه فلن انه قلدر على فرض شروطه على مجلس الأمن ، الذي والقي لأسباب إنسانية على ارسال بعض امدادات الطعام والدواء لائتلاف الرهائن الأجانب في العراق من الموت جوعاً ، فإذا بطاغية العراق يرفض أن تتولى الهيئات الدولية الاشراف على توزيع هذه المعونة ، ويصر على أن يكون وجده المسؤول عن توزيعها ... أو ببعبارة أخرى الاستيلاء عليها من أجل جيش العدوان الذي يحميه الآن !







المصدر : الأَخْبَار

التاريخ : ١٧ - شهر - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### إحباط أية محاولة لكسر الحصار

القرار الذي اتفق عليه الرئيس الأمريكي بوش والسوفييتي جورباتشوف خلال لقاءهما السريع في هلسنكي يمنع طائفة بغداد مهمة مدة ثلاثة أسابيع لعله يرجع إلى صوابه ويدرك ضخامة الكلفة التي ستعرض شعبها والشعوب لأخرى لها ويعتمد أساساً على تقدير أن العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن بالإجماع ضد العراق بسبب غزوه للكويت كغاية بأن تحدث اثرها خلال تلك الفترة على حياة الشعب العراقي وتُسبِّره بدماء الجرم الذي ارتكبه حاكمه الأوحَد . وأنه وهذه سيكون الضحية الأول إذا ما تطورت الأمور ووقع الانفجار المرتقب ...

بيد أن حلفاء صدام حسين الطائفيين والمستقرين ، وبغية المغامرين الذين يعتبرون الحروب والأزمات مجالا لجنس الأرباح الضخمة مهما كلفت الوسائل التي يستخدمونها ، يمكن أن يطيلوا فترة انتظار الأثر المتوقع للعقوبات المفروضة على العراق ، ويقال زيادة أيام التوقف والقلق التي يعيشها العالم كله اليوم ومنذ بدأت مأساة السطو على الكويت . ومعنى ذلك أن هذه الجهات ، على مختلف المراضها وأهدافها ومغالبها من مساعدة الدكتاتور العراقي على كسر طوق الحصار العالمي ينبغي تمحيصها بكل وضوح وصراحة من عواطف أعمالها العلنية والخبفية . والتي تعتبر بكل المقاييس انتهاكا للقرارات التي أصدرتها أعلى هيئة في المنظمة العالمية التي تضم كل دول العالم تقريبا . وهي مجلس الأمن . وتحتويه لائحة المجتمع الدولي كره . وعرقلة سعيه للاحقة دولة انتهكت سيادتها ونهبت ثرواتها وشرذ أهلها دون نذب أو جبرية ..

و«دعوة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لتقديد إجراءات العقوبات الاقتصادية ضد العراق» واستخدام الحصار الجوي للثاكر من ذلك ينبغي أن تجد صداما في مجلس الأمن ولدى الدول الكبرى في الحرب والشرق معا . كونها تهدف إلى إجبار الطائفة العراقية على التزول عند حكم المجتمع الدولي وأرائته . وهو ما سيضطر إليه إذا ظلت العقوبات كما ينبغي وأغلقت كل المنافذ غير المشروعة التي يحاول استخدامها للنجاة من مازقه المينوس منه

ولابد أيضا من توحيد الدول التي تساعد بفرض عقوبات مملكة عليها إذا استمرت في أفعالها وعملياتها الخفية من أجل الفوز برفاه صدام حسين والوعود الضخمة التي قدمها لها . وبغير ذلك . فإن هذه العقوبات لن تحقق الهدف المرجو منها . وتعرض العالم لحظر انتصار

الذهبية ١





المصدر: **الأنباء**

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### هواية عض الأيدي المساعدة!

كان للموقف الشجاع الحسم الذي اتخذته الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران حيال العراق في أعقاب العدوان الذي ارتكبته القوات العراقية على مقر السفير الفرنسي في الكويت الفضل في التورية مسافة عمليات الاعتداء المتوالية ضد مختلف سفارات الأمم في الدولة المحتلة في محاولة صنيعة لأجبارها على الرحيل والأزعاج للأوامر المتعاقبة التي أصدرها النظام العراقي بإغلاق كل البعثات الأجنبية في الكويت بعد إعلان ضمها للعراق باعتبارها إحدى المحافظات العراقية ورغم أن كل الدول رفضت الانتقال لطبقت دعوات بغداد وأمرت تجاهله والبقاء في الكويت التي لا تعترف بغير حكومتها الشرعية. فقد بدأت القوات العراقية عمليات أزعاج ومضايقة مثل قطع الماء والكهرباء ومحاصرة مباني السفارات. ثم بدأت لتقدم بعض سفارات الدول التي لا تتلاقح منها ردود فعل قوية على هذا العدوان. ولكنها تعافت في تحديثها وانتهكتها للقانون الدولي والتفقيات الصالحة الدبلوماسية التي تشمل السفارات والممثلين بها. حتى ارتكبت خطأها الأكبر بقتحام مقر السفير الفرنسي واعتقال بعض رجاله. أي جانب عدد من السفارات الغربية الأخرى. وهذا اللطم الكليل بالرئيس الفرنسي ميتران الذي كان يحتفظ يدهونه حيال المصراة الجنوبية لصدام حسين. واستطاعت فرنسا أن تحصل على قرار عنيف من مجلس الأمن خلال ساعات يدين ويستنكر عدوان العراق على السفارات والرمال الأجانب. وبدأت عملية طرد جماعية للمسكربين والدبلوماسيين العراقيين من فرنسا ودول المجموعة الأوروبية الأنتشي عشرة بل إن فرنسا سارعت بإرسال عدة آلاف أخرى من جنودها ودياباتها ومدفعاتها إلى السعودية ردا على تحدي هذا الطاغية المحتجون!

وقد هن موقف الرئيس الفرنسي اعصابه المكتفون العراقي الذي يحاول الظاهر بأنه قادر على تحدي العلم كله. وسارع إلى إذاعة بيان يعرب عن حبيبة أمه ويحاول تبرير موقف قواته. ويتشب كعادته في الزعم بار ميتران تلقى معلومات غير صحيحة عما حدث لسفيرة. ويقول انه يريد صداقة فرنسا وتحسين علاقاته معها.

لقد كنيت صدام حسين أنه مولع ببعض كل يد امتدت لمساعدته. فقد كانت فرنسا من أكبر موزعي الأسلحة للجيش العراقي خلال حربه مع إيران طوال ثماني سنوات عجايب. ومن قبل عض صدام اليد الكويتية التي قدمت له ٢٠ مليار دولار وكانت وراء صعوده امام إيران كل هذه السنوات. كما أنه بعض اليوم اليد المصرية التي هبات لجيشه الحصول على السلاح والطعام بأيدي أينقتها ولكنها هواية لدى لس بغداد يدعو الله أن يسلخها منها!





المصدر : الأخصار

١٩٩٠ س.د. يهس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلية اليوم

### أوهام الطاغية ذهبت مع الريح !

أكثر من شهر ونصف شهر مر على أكثر جرائم العصر خسة وبذاعة، وإن كان صاحبها شديد الغرور بها رغم الثورة العاتية التي لم يسبق لها مثيل على جريمتها. وهذه المنسية نود أن نسال الجاني الذي أهد سلاحه إلى صدر انقلابه الكويت، وسار إلى إعلان ضمها إلى العراق : كم عدد الدول التي أعطت بهذا القرار الغبي أن منظمة الأمم المتحدة تضم ١٦٠ دولة من دول العالم، لم تسع أن مجرد دولة واحدة منها أعلنت اعتراضها بالوضع الذي يريد الدكتاتور العراقي أن يفرضه على العالم بدليلاته وصوائحه وأسلحته الكيميائية والسامة ؟ بل أن الحلفاء الصغرة من الدول العربية، والتي لا وزن لها ولا ثقل على المسرح العالمي أو حتى في الساحة العربية، كان كل ما استطاعت تقديمه من مساعدة له، هو كسب بعض الخنزرات والآلابيب والشعارات الجوفاء التي تستهف، تبيح أوقوف وحس معالم الجريمة حتى تتحول آثارها إلى امر واقع... وإن أهدا من نصف : عطاء الذين تحالفوا مع صدام حسين طمعا في عودته التي أثرت شهتهم وجشعهم لم يجرؤ حتى الآن على إعلان اعتراضه رسميا بالاحتلال العراقي للكويت، أو مهادنة ضمها واعتبارها المحافظة رقم ١٩ من العراق.

لرى هل يريد عبقرى بغداد المنهج دليلا أقوى من ذلك على أن مؤامراته الشخصية لإبتلاع الكويت إن شدد سطولا وأهدا يقره عليها مهما استخدم من وعد أو وعيد، وهما لوح بالأكفات والهدايا، ولعل رد الفعل السافر الذي أظهرته دول العالم الثلاث عندما عرض عليها تقديم بذلول العراق إليها بلا مقابل، رغم حاجتها الشديدة وغرورها الاقتصادية البلقة السوداء، خير برهان على أنه مازال يعيش في وهم كبير يصوره أنه أنه قادر على شراء الحكومات والشعوب بوعود جوفاء أو حتى حفيظة، ولعله قد اكتشف أخيرا أن نوع الزعامات العربية الصغيرة التي تحالفت معه لن يستطيع العثور على ما يعالته حتى بين الأمر الدول !





## كلمة اليوم

سفسرة نشطة لترويج سلعة فاسدة !

لا ندري ما في السر في استنساخ أصنام هذه الأرباب وبقائه فوقها ديس  
خزائن على القلبيوم بواسطة مزعمهم كل يظن أنه قد فهموا القيايم بما  
يعتقدون على كل ما يدعونهم وعرضوا وفقرحات استنساخ في يد  
واحد، أو يظن أن هؤلاء الذين يعلمان حقيقة ما يدعونهم  
القولية، وأما ذلك الكافي في بعض الفرس التي وقعت بين  
البراعة، أو يستند إلى جهة أخرى في ذلك ما كان من الأبرار الذين  
أو القليل الذي الذي وجهه مسامرا دهم حين كل ما ساهمها  
وقولهمها لاقتداعا على هؤلاء الذين همهم الحضور أن يبعثوا  
بروعهم من مواصلة السير في هذا الطريق الذي لا يكون له  
والندم والحسرة، بعد أن يكتشف أنهم الصغار الذين  
يعلمون على الحضانة القديمة التي راحنا نعيش فيها، ولما وجدوا  
أن الحوائج التي نعصمها بها عائلتي العراق التي نملك من  
الأسلحة إلى حد أنها مازالت تسمى بالهشام وبإيمان الحسني أو  
سبايرين تشيطن بر علمهم في البضاعة التي يكونون قد ساهموا  
في دفعها كلها مشغولة وأمسدة

روحيها لها مشقة وفلسفة وعلمية  
 فهاذا راس حبيب وانفاسه وندى زروما وعددا احب ليحيى من  
 لعمري واصحابه من راسه الواحد الذي خرج به من الجبال التي  
 ترفع ككثيفة من جبل الحبيب انكسب للعسل الانثى، وأعدا  
 يتبعه... إن الرشيح يوسع والسيدة ترشش وتلثش والزعامة  
 التي في حبيبها جعلت اجسوا على ان احاروا ولطيفة من لحيته  
 العرايق، فإن ان يطلع كل فرارات مجلس الانحياز خافتة وبنون  
 الى هرة... وان تكون تلك هي عكازة المصدرة في جريته  
 البشعة، بل ان تعجب ان يدفع العواصم من الاضرار والخسائر التي  
 تنجم عن سلكه الجنوني وتقفه المخل...  
 والاشنة انه ليس في هيل الصفاة كل التفهيم والتمثيل في  
 يعرضه سيمانيا حبيب العرايق من حلول ومباريات مزجومة، فها  
 يطلع دائما على ضرورة حصوله في مكانة من راسه والود العريضة  
 التي اعطت عليه، اقولها طاول سوات حبه من ايران، وان نفس  
 الولوت يتجاهلان في اشارة الى محب حبه من اراضي حبيب...  
 ترى هل شهد العالم من قبل مثل هذين التسميرين اللطافين







المصدر: الأَجَل

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### محاولات بائسة للافلات من المصيدة !!

على عكس ما قلّنا يتولعه صدام حسين والمصيدة التي تسندته في حكم شعب العراق بالحديد والذات. استقبل خيرااء السياسة والمحللون العالميون لهجة التشنيد والتهديد الواضحة في بياناته الاخيرة بشعور من الرضا والارتياح. حدث رأوا فيها دالة قوية لارتش فيها على بداية مرحلة الانهيار النفسي والتوتر العصبي. وهي مرحلة متقدمة من جنون العظمة التي تصور للنصاب بها أنه أصبح قادرا على هزيمة العالم كله بمفرده..

ولم يكن الدكتور العراقي هو الحاكم الوحيد الذي بلغ هذه المرحلة التي تسبق عادة النهاية التي لا مفر منها لكل طاغية زين له مساعده وجماعة المتكلمين بجنون بعض الزعماء انه وحده ولا احد سواه. هو مبعوث العناية الالهية لانقاذ البشرية من الاسها ومقاعبها. وأنه يملك تحت سيطرته كل الاسلحة والاموات التي سوف يحقق بها النصر الكبير على كل القوى العالمية ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

ولا شك ان الطريق الذي خفصه صدام حسين وسط بحر من الدماء. لكي يصبح الزعيم الاوحد في العراق، والكرواج التي بحث بها الى العالم الاخر بيده أو ما يرى زبغته. واعلمهم من قرب رفاقه واعوانه السلفين لكي يصبح طريق الزعامة خاليا له وحده.. هذا الطريق والشجاع الذي حلقه فيه بفضل براعته في العن والخيطة.. هو المسئول عن الحالة المرضية التي يعاني منها صدام بغداد. والتي هو المسئول ان هذه المرحلة الميؤوس من علاجها. والتي يرى الخبراء في مجال الطب النفسي ان العلاج الوحيد لها هو الراحة الابدية. ان الحالة العقلية التي كشفت بها بيانات صدام حسين الاخيرة تترك الشقة على رجل سيطرت عليه نفس المتعاصر التي يحس بها فان داخل مصيدة الغلت عليه انوابها فهو يعدو من ركن الى اخر ضاربا راسه في جدرانها دون جدوى. ومع ذلك فهو يستمر في مساعبه البائسة... لعل وعسى..





المصدر: الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### المنطقة العربية واسلحة الدمار الشامل ..

عندما أعلن الرئيس حسني مبارك دعوته إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من كل أسلحة الدمار الشامل، وعلى رأسها الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، أثبت أنه زعيم بعيد النظر، يستشعر الأخطار التي تهدد منطقة على أكبر قدر من الخصاصة والأهمية، لا تقتسبة لسكانها وحدهم، بل وللعالم كله، لوجود أكبر مخزون من البترول بها، وهو عصب الاقتصاد العالمي الذي لا يستطيع الاستغناء عنه رغم كل المحاولات والهجومات التي تكلفها المليارات من الدولارات لإيجاد بديل عملي به.

ولم يكن الرئيس مبارك يعني دولة إسرائيل وحدها بهذه الدعوة إلى اعتزال الشرق الأوسط منطقة خالية من هذه الأسلحة المخرمة دولياً وإنسانياً، والتي بدأت أكبر قوى في العالم في أمراك خطورتها على الجنس البشري وشرعت فعلاً في التخلص منها، ولكن الرئيس المصري كان يهدف تماماً لمحاولات بعض الزعماء العرب للحصول على بعض هذا النوع من الأسلحة، التي يمكن إنتاجها سرّاً وبتكاليف أرخص كثيراً من إنتاج الأسلحة النووية، ولهذا دعا في مباركته إلى التزام كل دول المنطقة - وهي جميعاً عربية باستثناء إسرائيل - باتفاق أو معاهدة قد يتم الوصول إليها في هذا الصدد، وأن ينفذها الجميع للتأمين الدولي المأمية للتأكد من تقييد كل دول المنطقة به...

ولم يكن سرا أن نظام البعث العراقي الذي يسيطر عليه صدام حسين قد أصبح يمتلك كميات غير معلومة من الأسلحة الكيميائية، وأنه يجري بحوثاً لإنتاج أسلحة بيولوجية لاستخدامها في شن حرب جرائم، فضلاً عن اختزان غازات سامة. فقد عرف العالم كله هذا الأمر الذي كشفتها المذاهب التي ارتكبتها قوات هذا النظام ضد مواطنيها من الإكراد في الشمال، وبعض المحاولات لاستخدام الأسلحة الكيميائية خلال الحرب الإيرانية - العراقية.

ومع أن مصر تفتت عضواً في مجلس التعاون الرباعي الذي ضم العراق والأردن واليمن، فإن الرئيس مبارك كان يصمم لصالح شعوب المنطقة كلها في أعظم الأول عندما دعا أو أحالها من هذه الأسلحة التي لا يباح أن تستخدمها إلا من قدر على مناعتها تحت راية الإنسانية معاملة. ولم يكن هناك أي محال لجماعته جازم بفراد في مقر هذه المفرة التي ظلت كغاية لو تم تنفيذها بتجنس المنطقة العربية عواهب مقفورة يظن أن يمكن أن يقدم عليها زعيم مجنون.





المصدر : الأَخَر

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### المعبد الذي يهتد شمسون بهدمه

يبدو ان سطح ينداد من الممرين بمساعدة اللام ، السوبرمان ، والرجل الأخضر ، وغيرها من للام الخيال التي عرفتنا بها هوليوود وغيرها من شركات السينما الأمريكية في السنوات الأخيرة ، والظاهر أنه قد قلص احدى هذه الشخصيات التي تستعجب ان تغفل المعجزات في الأرض وفي الفضاء ، فراح يطلق لذلك انذاراً التي وجهها للعالم كله ، والتي يهدد فيها بالويل والثبور وعظائم الأمور إذا حاول احد ان يمس شعرة من رأس الزعيم المقصود ...

لقد التهمت تصريحات الدكتور المرافي الأخع بطابع انتقاري ، حفلت بعبارات من نوع ... « هل وهل أعدائي ... » ، من يهدى الطفولان ، وعليها محاولات تستهدف بث الخوف والرهبة في نفوس الزعماء الذين فروا وضع حد لهذا النوع من الرؤساء ذوي النزعات السليبية ، الذين تمكنوا فريسات جنون العظمة من عقولهم ، بعد ان غلب العالم انه تخلص منهم تماماً بعد انتحار الفوهري الألماني هتلر ، وتعليله الدكتور الإيطالي موسوليني من سلفيه ...

إن من يجد وقتاً للاستماع الى سلسلة التجهيزات المخفية التي أخذت تنهل من أذاعة ينداد والإذاعات الحليفة له ، سوف يتهم على حجم التكمييد العالمي الراجل شارل شيلين عندما أراد أن يسخر من الزعيم النازي في فيلمه الشهير « الدكتور الكبير » ، لأن الرجل القابع في مخبئه في أعماق الصحراء يعتقد أو تخيل له أوهامه وعقله للرئيس ان مجرد إطلاق هذه العبارات النارية سوف يبعث القشعريرة في أوصال الرؤساء يوش وميتران وبقيّة زعماء العالم ، ويدفعهم الى التسارعة بسبب ملات الألوف من القوات ، وملات القطع البحرية والآل الديليات والطائرات التي تلف في انتظار ساعة الصلر وأشارة بدء العملية التي ينتظرها الرأي العالمي في كل بقعة على سطح الأرض لاستكشاف الجرثومة الخبيثة التي تهدد بوباء عالمي اشد خطراً من وباء الإيدز ...

ولسوف يدرك شمسون القرن العشرين - ولكن بعد فوات الأوان - ان المعبد الوحيد الذي يهدد بتعطيم أعمدة لن يكون أكثر من المخيا الذي يعتقد أنه سوف يحميه من ساعة الحساب !





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### من ذبح الأوزة التي تبيض ذهباً؟..

اعترف وزير الصناعة والتجارة الفرنسي أسس بان الصندوق الكويتي للتنمية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

ومقره الكويت كذا بثمان مئونات مالية لحكومة تونس تمثل ٥٠٪ من المعونات العربية كلها . ومع أن حكومات الأردن واليمن والسودان لم تعلن اعترافها بملاحة ، فإن كل عربي يعرف أن المعونات التي كانت

تقدمها الكويت والسعودية ودول الخليج الأخرى لهذه الدول ساعدت إلى حد كبير في دعم اقتصاديتها وتيسير سبل الحياة لشعبها ..

أما منظمة التحرير الفلسطينية ، فقد كانت لها وسيلتها الخاصة في الحصول على نصيب الأسد من أموال الدعم التي تقدمها دول الخليج وخاصة الكويت وأبوظبي والسعودية ، لمساندة القضية الفلسطينية .

وإن كان الله وحده والمالئون بيوافق الأمور يعرفون أين ذهب هذه الأموال . ومع ذلك فقد كان زعمائها ، ورؤساء الدول الثلاث التي كان تنهم بأحوال الكويت والسعودية في عملية الملهل والمضللين للجريمة البشعة التي ارتكبتها صدام حسين عندما اجتاحت قواته أرض الكويت العربية وانطلقت تحريض فيها ضاردا وسرلة ..

تري هل يستطيع هؤلاء الزعماء الذين تمسكوا لغزو الكويت وأعلنوا ولاهم للرجل الذي خرق أوامر الوحدة والنظام العربي ، وإهمل الثواب على قضية الشعب الفلسطيني ، أن يمثلوا للشعب العربي قدر المساعدات التي قدمها لهم الزعيم العراقي الأودع من أموال

البنترول التي كان العراق يتنعم بها . قبل أن يبيدها البطل المغوار فارس عصمه ولوائه صدام حسين في حربه الصمقاء التي دامت لثمان سنوات ضد إيران ، حتى إذا أصبحت بلاده مدينة بغيرات البلائع من الدولارات ، أخذ يتحدث عن توزيع ثروات البنترول العربي على الفقراء ؟

ليس من المجاعة أن يشكو أعوان الفلئ من ثوائف مساعدات الفلئ ، رغم أنهم كانوا شركاء له في ذبح الأوزة التي كانت تبيض لهم ذهباً ؟







المصدر : الأَخْبَار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### صدام هيا الجو لتنفيذ خطط اسرائيل !

بينما الدنيا كلها مشغولة بمتاعمة آخر انباء الكارثة التي تهدد منطقة الشرق الأوسط كلها بالانفجار بسبب أحلام شخص مفيول هيات له لومهمه وخيالاته المربكة انه قادر على فرض رأيه على كل من يعيش على سطح هذه الأرض . راح زعماء إسرائيل يتكلمون خطبهم لعدد سكان المنطقة الغربية وغزة من الأرض المحتلة . واعدادها للسكان الجدد القادمين من الآلاف السوفياتي

ولا يستطيع احد ان يلوم إسرائيل اذا انتهزت هذه الفرصة الذهبية التي قدمها لها عبقري بغداد الأوحده على طبق من فضة لكي تخطأ اهدافها وخطواتها من أجل تحقيق حلم إسرائيل الكبرى . وسط هذه الغواشي التي سادت السياسة العالمية . واستكت كل حديث عن القضية الفلسطينية وحالتي شعب فلسطين في أرضه التي تحتلها إسرائيل بقوة السلاح منذ طرأت السنين . فلم يعد هناك أحد يتحدث عن هذا الموضوع بعد أن دفعه القزو العراقي المسلح للكويك والتطورات الخطيرة التي أعقبت . لكي يتوارى بعيداً ويصبح في هلالتي النسيان . بل أن عدوان صدام حسين على الكويت وأعلن ضمه للعراق لم تقلص فائدته لإسرائيل على وضع القضية الفلسطينية على الورد وشياع الجهود المضنية التي بذلت لابتزازها على مصرح الأحداث الدولية . بل لقد تطوع دكتاتور العراق بتقديم خدمة أخرى عظيمة لحكام كل أيبس . عندما قرر تنفيذ مشروعه الذي يستهدف طرد أبناء الكويت من وطنهم تهديداً لأخلاقه تماماً وطمس كل معقله القيمة . ليكون معداً لاستقبال السكان الجدد القادمين من هياك العراق اعتقاداً منه بأن هذا العمل يكفي لأفئاد مزاعمه الزائفة عن تسمية الكويت للأراضي العراقية تاريخياً . وهي نفس المزاعم التي ترددها إسرائيل عن الأصل اليهودي لأراضي المنطقة الغربية والقطاع غزة . ان إسرائيل مدينة لصدام حسين بأفضل خدمة سوف تظل تذكرها له سنوات طويلة . ولعل الفرصة قد تتاح لها لئلا خدمته .. اذا قدر له البقاء !









المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### الحل العربي الذي يطالبون به ..!

كيف يشتمل حل الأزمة الذي نعزها الغزو العراقي الفاجر للكويت العربية للسلطة المحضو في الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة في إطار عربي كما تطالب هيئة المنتخبين بحملات دعائية في بغداد ، في حين أن مجموعة الوسطاء الذين يفتنون إلى هذه الهيئة كلهم من الصلي وحلفاء الرجل الذي تصف بفعله فكرة الوحدة والنضال والعمل العربي المظفره !

وكيف يمكن الاستئذان لإطار عربي يستطيع تسوية هذه الأزمة الخطيرة التي أصبحت الأمة العربية في كفل ، بقطعة غائرة في الظلم من يد وأحد كانت تظن أنه من البتلكها ، في حين أن المجني وضركاه في جريمتها الخسيسة يرفعون حضور أي اجتماع للجامعة العربية يتعلق بهذا الموقف الذي لم يواجهه العالم العربي مثيلا له في تاريخه القديم والحديث على السواء ، وعندما حضروا في اجتماع القمة الطارئ الذي عقد على عجل في القاهرة لنداء الموقف قبل أن يستفحل خطره ، حاولوا بكل الوسائل تخريب الاجتماع وأثارة الغوшы بين صفوفه ، لكي يفضل وتسدل ستار القسبان على مسألة اغتيال دولة عربية على أيدي جيش عربي ليلد عربي يزعم أنه سينتقل الدول العربية المظفرة !

ولو كانت أية نية أو رغبة صادقة في قبول المشورة العربية الخاصة لما وقع هذا العدوان منذ البداية ، ولعل صاحب الحق التاريخي المزعوم إلى قادة الأمة العربية جميعا أن يكونوا من بينهم هيئة تحكم عربية لحل النزاع وتسوية الخلافات بينه وبين الدولة التي يوجه إليها التهافتات لم يخضع في النهاية للحكم المعلن الذي يصدره .. ولكن صدام حسين لم يلبأ بهذا الطريق الذي نص عليه ميثاق الجامعة العربية لحل المنازعات بين الانقسام بين اللجوء إلى القوة ، لأنه كان يدرك مسبقا أن أحدا لن يؤيد مزاعمه ، ولذا فله استخدم أسلوب البلطجة وعصفت المالبيا لانزاع مبريد بالقوة ولذهب ميثاق الجامعة العربية إلى الجحيم !

إن الحل العربي لأزمة نشأت بين الدول العربية ينبغي أن يتم داخل إطار الجامعة التي أنضمت إليها كل الدول العربية ، وبالإسلوب الذي حدده ميثاقها ومبادئها وتقليدها ، فكل يرفض هؤلاء الذين يرغبون ضمحل أهل العربي سلوك هذا الطريق ، والانزاع بما تقرره الأغلبية العربية .

أغلب الثمن ، بل والمؤكد ، أن هذا هو آخر شيء يفعلونه فيه أو يقولونه .. وإذا كان الأمر كذلك ، فليقولوا لنا ما هو تصورهم لهذا الحل !





المصدر : الأناضول

التاريخ : ١٩٤٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### دعم المقاومة الكويتية ضد الاحتلال

لعبت المقاومة الوطنية دوراً مؤثراً في العديد من الدول العربية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية بعد أن سيطرت قوات ألمانيا النازية بزعامة أدولف هتلر على كل دول القارة تقريباً ، وكان لها أثرها الفعال بمساعدة خمسة في فرنسا ويوغوسلافيا وهولندا حيث كثرت القوات المسلحة خسانر لخدمة في الأرواح والمعدات .

وكان للمخابرات البريطانية أولاً ثم الامريكية بعد دخول امريكا الحرب دور هام في عمليات الانذار بالأسلحة والأجهزة الاستخبارية والتنسيق وتقديم التصانيع لجماعات المقاومة ، وبمساعدهها من توجيه غارات مؤثرة لقوات الاحتلال النازي ، وأحياناً توجيه هذه الحملات نحو أهداف حيوية معينة لمهاجمتها أو تسفها ، وقد كثفت هذه المساعدات والتجهيزات التي قدمت للمخابرات الغربية أصابة قوات الغزاة بخسائر غير قليلة ، فضلاً عن أنها كانت مصدر إزعاج مستمر لهذه القوات وبقتال استنفاد جانب كبير من طاقاتها وجهاتها .

ويجـد وجد فائق كبير في الوضع الذي تشهده قوات الاحتلال العراقية في الكويت وبطبيعة أرضها وبين الظروف التي كانت قائمة في الدول التي احتلتها قوات استعمر في أوروبا ، فإن حركات المقاومة تستطيع أن تقوم بدور فعال ضد قوات حاكم العراق الفيل إذا استطاعت أن تجد مصدراً لتسليح الاعتد عليه في الحصول على الأسلحة والامدادات اللازمة إن يمارسون حرب العصابات ضد قوات تحت يدهم ، وبهذا تتكامل بدورهم على الأساليب الفعالة مثل هذا النوع من القتال ، ويتوجههم بالمعدات التي تنقل الكبر الخسائر بالجند العدو في أسرع فترة ممكنة .

ولاشك أن المخابرات الغربية يمكنها أن تقوم بهذه المهمة بصورة فعالة حيث أن لديها ادارات خاصة بهذا النوع من النشاط لمساعدة قوات المقاومة الوطنية التي تعرب بطبيعة بانها ، ولي استطاعتها أن تجعل الحياة غير معتملة لقوات الاحتلال ، مع تهيئة الأرض استعداداً ليوم الهجوم المرتقب من القوات الدولية لتحرير البلاد المحتلة .. كما أن المخابرات الغربية لديها وسائلها الخاصة لدعم المقاومة بالأسلحة والمعدات التي تساعد على أداء دورها بفعالية ضد العدو المحتضب .







المصدر: الأخ

٩٢٢ قوس ١٩٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### حبل الصبر ليست بلا نهاية !

إن محاولاته البلاهة للخروج من المأزق القتل الذي أوقع صدام حسين نفسه وبأفاده والعلم العربي كله فيه ، بغرض الدخول في مفاوضات للوصول إلى حل سلمي ، مرة على الولايات المتحدة ، وأخرى على بريطانيا ، وأخيراً يقدم عرضة للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ، ولكنه أقبل بفرط الفطام اليأس في كل مرة ، وكان اليد في كل مرة واحداً : أنه الكويت فور دون شرط أو قيد لتعود إليها حكومتها الشرعية التي خدعت بها ويشعبها في ليلة ظلماء عذبة .  
ونفس الرد واجبه خلفاء الصغار أفرا وحجماً ، الذين اغرامهم بنصيب من الضريبة الكويتية ، وقطعت كل جهودهم ومساعدتهم للعودة على أحد بغل الجلوس مع الرجل الذي غدر باخطائه ، والذي يعتدب الكذب على الزعماء مهارة سياسية وفطنة عراقية .. وكان الشرط الأول ، وإزالة ، هو أن يتخلل عن فريسته التي ساعدته على الإفلات من براثن الجيش الإيراني ، لتكون ضحية مقاديرته القذبة !  
ورغم كل الحشود العسكرية والإستيطال العربية التي تزعج منطقة الخليج في الوقت الحال لمنع تفتتور بغداد من الأقدام على حملة أخرى في المنطقة ، ورغم كل الحديث الذي يدور عن الحرب الشارية العراقية ، فالملاحظ أن الطيبة الساسة والزعماء ملأوا يمنحون في تصريحاتهم إلى إتاحة الفرصة أمام المعتدي لكي يعود إلى صوابه ويعلم توبته عن جريمته الكبرى ، ويجب شعبه وشعبوا أخرى كتلة مكية التمسك بمواقفه الانتحاري الذي يحوطه اليأس من كل جانب .. وإن سبيل ذلك يلاحظ المتابعون لتطور الأحداث في أزمة الخليج أن زعماء العالم ، وقادة الأمة العربية ملأوا حريصين على الإبقاء على ثغرة تتيج للدكتاتور العراقي فرصة للتراجع ومنع الكارثة التي تتجمع سحبها فوق الأرض العراقية ، ومع ذلك فإن الرجل كما يبدو أساء فهم الرسالة ، وأنه يرى فيها علامة ضعف أمام قوته التي يعتقد أن تهزم قوات العالم مجتمعة !

إن حبل الصبر التي يمدّها الرجل الذين يسيطرون على أكبر قوة عسكرية دولية تجمعت في مكان واحد منذ الحرب العالمية الثانية لتكون طوق نجاة للطائفة في الوقت المناسب إذا شاء أن يعود إلى صوابه ، يمكن أن تتحول في الوقت المناسب أيضاً لتصبح حبلًا يلف حول عنق شخص أسماء الغرور والجنون عن رؤية أي شيء آخر !





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### سراب الحل العربي بعد قمة الرباط !

اعلنت حكومة المغرب ان مؤتمر القمة الثلاثي الذي عقد في الرباط قد فشل في ايجاد حل عربي لازمة الخليج . والمعروف ان هذه القمة المصغرة التي شمت الملك الحسن عامل المغرب والملك حسين الابرشي ، والمفتاحي بن جديد رئيس الجزائر ، كانت محاولة لفتح من المعامل الابرشي شمن مساعيه وجوهده التي عرس لها كل انشطته منذ الغزو العراقي للكويت من أجل الحصول على اى تأييد عربي لوفقه الذي عزله عن ائلبية المعلم العربي التي تصدت لجريمة الدكتاتور العراقي صدام حسين وادانتها بكل قوة ووضوح ...

وذكر احمد الملوي وزير الدولة المغربي الذي اعطى نبأ فشل القمة الثلاثية ان المساعي التي بذلتها ملك الابرشي لدى حليفه حاكم العراق فويت بتشدد تام ورفض لسحب قواته من الكويت . ولعل هذه النتيجة تكون حافزا للملك حسين على ان يعمل بالقول العربي الشهير ان الرجوع الى الحق فضيلة . او على الأقل يتوقف عن سعيه لانتفا صديقه الحميم صدام حسين من مصير المحتوم . تحت ستار مفاوضات التي ترفع شعار الحل العربي . بعد ان رأى ينكسره في قمة الرباط الثلاثية ان الرجل الذي اغتال الكويت قد اغتال ايضا اى حل عربي يرفض الاستيلاء بالقوة على اية دولة عربية ...

وقد لفت النظر في معان الوزير المغربي عن لقاء الرباط ان المغرب يرفض اى اقتراح بإجراء استفتاء على نظام الحكم في الكويت بعد الانسحاب العراقي . مما يوحي بان هذا الاقتراح كدعه ملك الابرشي للحصول ولو على قدر صغير من المكاسب لحليفه يخرج به من عوائقه على الكويت . ويؤيد الاعادة والمزاغم التي حاول صدام حسين ان يبرر بها هجومه الخاطف على الكويت ، وأتهاماته الكاذبة لحكومتها بفلسد ... والواقع ان اية اشارة من اية جهة الى نظام الحكم في الكويت بعد انتهاء القمة ، هو تدخل سافر في شؤون دولة مستقلة ذات سيادة . ولم تكن شرعية حكومة الكويت موضع شك أو تساؤل في اى وقت . كما ان اى مساس بالوضع الذي كان قائما قبل الغزو المسلح سوف يعتبر مكافاة للمعتدى . ولعل من الاصح ان تتركز مطالبة العالم على نظام الحكم الاستبدادي في العراق نفسه . واجراء استفتاء بين شعبية تحت اشراف الأمم المتحدة . لكي تعرف الدنيا مقام صدام في بلده !





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### ذكرى غالية وسط احزان عربية !

تحتفل مصر والمقام العربي كله هذا بذكرى يوم سيظل خالدا وعزيزا على كل قلب ابد الدهر . يوم اعد للعرب جميعا كرامتهم . وبلغ رؤوسهم التي نكست في يوم مظلم كتيب قبل ذلك بست سنوات . وتعود مع هذه الذكرى امل كبار كنا نتلقاها على تلك الصورة من الاخاء والشهيدان التي ظهرت بها الامة العربية لتسلك شقيقتها الكبرى في معركة الحرية والكرامة .

واذا كانت تلك الذكرى العظيمة للانتصارات التي حققها الجندي المصري على رمال سيناء . وانتزع بها اعجاب وتقدير العالم كله لمر اليوم على مصر والامة العربية جمعا وسط اشد مشجعة اصابت العرب في تاريخهم المعاصر على يد انسان محسوب على العالم العربي . فلها يعني رغم ذلك ان تكون حافزا قويا للهمم العربية . يذكرها بقدراها على اجتياز الازمات مهما بلغت شدة . وانها تستطيع ان تحقق اعظم الانتصارات الحقيقية في احلك الظروف . وليست الانتصارات الوهمية الزائفة التي يعتكف بعض من في قلوبهم مرض انها سوف تفتح لهم الطريق الى زعامة عالمية جوفاء .

ما اعظم الفرق بين جو الفرح والبهجة ومشاعر الاحساس بالكرامة التي سادت أرجاء الوطن العربي من المحيط الى الخليج بعد ان حطم أبطال الجيش المصري أسطورة الجندي الاسرائيلي الذي لا يهزم بعد ساعات قليلة من بدء العيون العظيمة في السادس من أكتوبر ١٩٧٣ . وبين احاسيس الحزن والام التي شتت بها القلوب العربية منذ قدم نكتاتور العراقي في لحظة هوس وجنون على احتلال قطر عربي صغير . ليلوث الصورة الرائعة التي بدت للعالم بعد حرب أكتوبر . ويمرغ سمعة العرب جميعا في الكراب .

ومع ذلك لمن جريمة صدام حسين في حق امته العربية . بل والعالم بأسره يجب الاتي ايماننا بأن ساعة الحساب ليست بعيدة . وان امة العرب سوف تخرج من هذه القصة وهي اصعب هودا والى شكمة بعد ان تكتفون من هذا البيت الفاسد الذي طهر بين صفوفها في لحظة نحس وساعة مشنومة .





المصدر: الأخمص

التاريخ: ٥١٨ - ١٩٩٠

## كلمة اليوم

## ضحية أخرى لجريمة دكتاتور العراق!

لم تكن قضية فلسطين وشعبها الذي يبرز تحت احتلال عسكري  
إسرائيل هي القضية الوحيدة لتوابع الفكر العربي النافذ  
دولة الكويت العربية، إذ إن هذه الجبهة التي مزجت الصفوف  
العربية تركت أثرها أيضا على الوضع المزمع في لبنان. وتلقت  
الجيش الإسرائيلي مبعوثين عن فرقة من أجل استقلال دولة  
البحر المتوسط، والتوتر الذي سببته العلم العربي، ومناخ الحرب الذي  
يجرم في سماء منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة وينجح بصفة  
خاصة على غير موقفه في لبنان. ويواصل تشديد السائل  
قضية فلسطين في دول الخليج العربية.

والوقت الذي يبحث فيه الزعماء العرب عن وسائل لتجديد المنطقة ويأت هرب مروع عن تصهير الذين انفلتوا، وعندما اذا تلاعن حشودهم في أية لحظة، ترى رجلا آخر في البيت عن نفسه لا يتبعه شربا، بل ومن الأهل العربية التي، أصبحت معه، أصبح معه 'ن' يصبح رئيسا لبلد يعاني من الترقق والغراب والدمار الذي أسطر خمسة عشر عاما، معتادا على حافة من الضلال الضمير، الذين لا يعرفون من لغة الحمار واللقام والالاقبة المتفكرين، ويسلمون العيش وسط الفئران والذئبان والوشح والمخاع، ويكفون من يوم عن يكفون مواطنين أميين في بلد كان في يوم ما دولة واثان، والفضوح لحكم الشرعية والقانون.

ولا نستطيع ان ندعي السلطات التي تمثل الطبقة الطبقة  
التي اقصى عليها لتلقي الطلاب الشعبية اعترفت بها كل  
من العلماء من مساكنة استمرار هذا الوضع المأسوي الذي  
يعيش فيه لبنان. بسبب مواقف اللاد والاحكام من المرفوق جسم  
قوة لفرس مديرة الحكم الشرعي على كل ايد من الدين، وموقف  
تجدد من مستندة وليد لا من الامة العربية وهذا، بل ومن  
الجميع يدعي بالمرء







المصدر: الأخبـار

التاريخ: ١٩٨٤ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### ماذا يفعل .. اذا حدث المستحيل ؟

لنفرض جدلاً . وهو فرض بعيد الاحتمال الى الابد المجدود - ان حكم العراق الاورج استطاع ان يحقق اهدافه الخبيثة . ونجح في الاحتفاظ بالقرينة التي سالت فيها تحلقه في لحظة محسوسة في تاريخ الامة العربية . وان زعماء الدول التي حطمت قواتها في الخليج لكي تجبره على التخل عن ضحيته التي عشت قواتها فيها اسداً وعريدة . قرواً سحب هذه القوات والعودة بها الى بلادها بعد ان يشت من القاعة بالذبول على حكم القوتين الدولية والالتزام بقرارات المجتمع

للدول ... اذا تحلق هذا الفرض المستحيل منطقياً وعملياً بكل المقاييس واصبحت الكويت بكل بنواتها وثرواتها متناً خصباً لطاغية يهداه أهل يستطيع الزعيم والعملي الملم ان يبدوا على الطريقة التي سوف يتخلص بها مع بقية دول العالم العربي التي اعطت رأيه بكل وضوح وصراحة وادانت جريمته التي مزقت الصفوف العربية وحطمت كل اعمدة التفاهل العربي . . وهل يستطيع العراق ان يبعث اى اجل في مسمى مغزولاً عن امته العربية ؟ . فكيف يتحلقه مع بأسر عرصات وحلفه ضحية من الدول العربية التي سمعت موقفه المشير . والتي لا يملك زعمائها له بلغا ولا ضميراً .

وكيف يستأنف صدام حسين علاقته مع دول العالم كلها وحكامة القوى العظمى ودول المجموعة الاوروبية والدول الاسلامية التي لم تقرب لحظة في ادائه سلوكه غير الحضاري وعودته الى قلوب العرب . وجمعها رغبة موحدة لاجباره على الرجوع واحترام ارادة المجتمع الدولي . ولقدت فيه صهلها وزعمائها واجهزة اعلامها ما لم يقله ملك في البشر ؟

ان اى سياسي على قدر من الفهم والادراك السليم لابد ان تكون سياسته بعيدة النظر للمستقبل . وهو امر من المؤكد ان صدام حسين يفكر اليه . ولو انه يتمتع بكرة من العقل لعرف انه حتى لو خرج سطوفا من العراق الذي وضع نفسه ويده فيه . وهو كما قلنا امر مستحيل - فانه سيخيش ممنوداً من الجميع .





المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٧ أكتوبر ١٩٩٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### المصالح المتبادلة بين بغداد وتل أبيب ...!

سواء كان ما يحدث محض مصافاة ، أو كان لمرة الاتفاق تم في حنج الظلام وراء أبواب مغلقة أو من خلال وسطاء ، فإن عمليات الاستغلال وتبادل المصالح بين الأطراف المشبوهة تجري بانتظام وبصورة توحى بأن هناك شيئاً ما بين بغداد وتل أبيب لتفادي أهداف الجفنين تحت ستار هدأ وهمي بينهما ...

ولم يكن العرب وحدهم هم الذين تحسروا منذ بداية مأساة الغزو الذي يبره حكم العراق لاحتلال دولة الكويت على ما أصاب قضية الشعب الفلسطيني من نكسة حادة بعد أن شهد العالم كله أن هناك احتلالاً لنجد بشاعة قامت به دولة عربية بقوة السلاح على أراضي دولة شقيقة مستقلة ذات سيادة يعترف العالم بها . دور مراعاة إسرائيلها معاً في عضوية الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة .. وكان واضحاً للجميع أن هذا العراق لم يعلم مسبق وموافقة ومباركة من نفس الأشخاص الذين يرفعون لواء النضال لتحرير الأرض الفلسطينية التي تحتلها قواته الإسرائيلية ، وهكذا تعلق زعماء تل أبيب هدية كانوا لا يحلمون بها من دكتاتور بغداد ، إزاحت عن كاملهم عينا ثقيلاً يمثل في تصاعد الضغوط الدولية لإجراء محادثات مع الجانب الفلسطيني تمهد للتخلي عن المناطق المحتلة ...

وجاء الدور على إسرائيل لكي تقدم هدية مغالطة لصدام حسين ثلها بها أمثلتها لطوق النجاة الذي ألغاه اليها لانتشارها من المارق الذي كان يخاصرها في ذلك الحين نتيجة للجهود الدبلوماسية المكثفة التي كان يبذلها الرئيس حسني مبارك وما أصرفت عنه من تحول واضح في المواقف الأوروبية . وبداية تغيير في مواقف واشنطن لرفع تل أبيب نحو ملادة التفاوض .. ولقاء يخبر هذا كله ، ونصحت إسرائيل التصديق بعد القنبلة العراقية التي انفجرت بعد احتلال الكويت الذي شغل الرأي العام العالمي ولا يزال . ليبعد الإنظار والاعتناء من قضية الاحتلال الإسرائيلي للفلسطين ...

وجاء الرد الإسرائيلي على جيل صدام حسين في ملوحة القدس التي قتل وأصيب فيها مئات من الفلسطينيين . لجيد حكم العراق الأوحده سلاحاً يستطيع أن يستغله في نقضات انتصار هي جريته أنه لا تفكر ، ولكي يطلق شعوائه الجولان عن وقوعه إلى جانب الشعب الفلسطيني . وتهديد إسرائيل بالويل والثبور وعظمت الأمور . متجاهلاً أنه كان أكبر عون لها في عريتها ضد أبناء القدس وباقي الأرض الفلسطينية المحتلة :





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١ س ٩٦١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

هل اقتربت ساعة الصفر ؟ ..

وهم أن الخطر من المحادثات التي تدور على الساحة الدولية قد توهج بأن زعماء الدول الكبرى في الغرب مازالوا ياملون أن انتهاء أزمة الخليج دون سكة نماء ، فإن هناك دلائل عديدة تشير إلى أن ساعة

الصفر تقترب حثيثا ، وإن الإعداد لتنفيذ الخيار العسكري يجري في صمت وسكون ، في نفس اللوات الذي تصدر فيه بعض التصريحات بين حين وآخر عن الرغبة في إعطاء الفرصة للسلام حتى اللحظة الأخيرة .

لقد أكد زعماء القوتين العظميين ، وزعماء الدول التي نوال إرسال قواتها الجوية والبحرية والبرية إلى منطقة الخليج حتى الآن رايها إجماعيا لأخلاف فيه بينهم ، وهو أن احدا لن يأبل أي حل جزئي للأزمة ، وضرورة الايخرج المقتلون العراقيين بأية طريقة من غزو الكويت بالقوة المسلحة ، وهو نفس الرأي الذي اتفق عليه الجميع منذ بدء العدوان ولم يتزعزع عنه أحد بعد مرور ٨٠ يوما على جريمة

صدام حسين ، وإذا كان انقضاء كل هذه ادة دون أن تنتهي رصاصه واحدة لاجباره على الانسحاب من الكويت قد يوهج لعله الأمريكي أن اللوات يعمل لصالحه ، وأن مرور الأيام سيؤدي إلى حافة من الاسترخاء وهنوء الأعصاب الثالثة في كل مكان في العالم ، ستكون هذه هي اللحظة الأخيرة الثقيلة في سجل حياته المظلم بالإخفاء .

وقد أعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي لإعطاء الكونجرس أن السلام في الشرق الأوسط يتوقف على القضاء على قدرة صدام حسين على شن الحرب ، وهو رأي يتفق عليه كل زعماء العالم الذين وقفوا ضد احتلاله للكويت منذ اللحظة الأولى ، وطلب بيكر

بمنح الرئيس بوش سلطة الأمر باستخدام القوة ضد العراق بدون استئذان الكونجرس لأن هذا الإجراء سوف يقضي على عصر المفاجأة ، وهو عنصر جوهرى في أي حرب ، وتصريح الوزير

الأمريكي يعني أن موعد اللجوء إلى الخيار العسكري بات وشيكاً ، والشخص الوحيد الذي يستطيع أن يثابر في القرار الآن هو أن يستمر حاكم العراق الوحيد الممثل الذي يقف في لحظة مشنومة !





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١ س ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### صدام يتلذذ بممارسة لعبة الرهائن

مازال صدام حسين يمارس لعبة الرهائن الاجنبي الذين احجزهم في العراق منذ نفذ مؤامره لاحتلال الكويت ونهب ثرواتها ، ولا يزال يصر على ابقاء مئات من الالوف من البشر الذين يلتصقون الى عشرات الدول اسرى حكومته رغم انقوفهم . بل وانقوف زعماء دولهم رغم ان كل هؤلاء الرعايا الاجنبي جنسوا الى العراق اصلا لاساعدها وتقديم خدماتهم لها في مختلف المجالات ، فكانت المكافاة التي استحقوها من حكم بغداد هي منقطعهم من العودة الى وطنهم واسرهم ، ووضع الخنا او الالاف منهم في مواقع استراتيجية اصلا في ان يحول ذلك دون شن الهجوم المرتقب عليها ...

وهكذا تحولت مأساة الرهائن التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ منذ نشأة العالم الى عملية ابتزاز يمارسها صدام حسين وبصفة خاصة ضد الدول التي تتخذ مواقف حازمة ضد تصرفاته الاجرامية وانتهاكاته لكل القوانين والاعراف الدولية واجبارها على سحب قواته من الكويت .. واصبحتا تطلع بين حين واخر عن شخصيات دولية معروفة او ولود برلمانية دولية تقرر بغداد في محاولات لفتح دكاناتها بطلاق سراح رعايا الدول الاجنبية ، بينما يتخذ هو مظهر الامر النهائي والمسيطر على مصر هؤلاء المؤساء الذين اوقعهم سوء ظنهم بين يديه .. ولم يستطع الزعماء الاجنبي الذين سمح لهم بمقابلة في احد مغابيه تحت الارض ، امثال الرئيس النمسوي ، ورئيس وزراء اليابان توشيهي كايكي ، والوارث هيث رئيس الوزراء البريطاني السابق للحصول منه بأكبر من وعد بالسماح لاعداء محبوبة من رعايا بلادهم من المرضى والشييوخ بالرحيل عن العراق مع الاصرار على ابقاء الباقين اسرى رغم انقوفهم ..

وقد كان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران حازما في موقفه مع صدام حسين رغم كل محاولات التودد التي يبديها حكم العراق تجاه فرنسا بالذات ، فقد رفض ميتران بكل ابناء ان يبعث ودا فرنسا للتفاوض مع بغداد بشأن اطلاق سراح الرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق ، بعد ان وعد صدام بالافراج عنهم املا في ان يكسب الرئيس الفرنسي اى صفة ..

ومهما كانت النتيجة التي تنتهي بها ازمة الخليج ، حربا ام سلمة ، فان العالم كله لن ينسى مأساة هؤلاء الرهائن الذين سيظلون هم وعائلاتهم وبولهم يذكرون انهم كانوا في يوم ما اسرى بين ايدي حكم مجنون طاغية اراد ان يجعل منهم ولودا لحرب لا تملك لهم فيها ولا جمل !







المصدر : الأهرام - أ.ر.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦ - ١٩٩٦

## كلمة اليوم

### عصابة الخفصة ومحاولات نطح الصخور !

هذه التحركات المريبة التي بدأت تسفر عن وجهها لمحاول عرقلة انتقال المقر الرئيس للجامعة العربية إلى القاهرة تنفيذ القرار الإجماعي الذي أصدره مؤتمر القمة العربي - إن دلت على شيء فلنا دلل بصورة لا خفاء فيها على أن مؤامرة غزو واحتلال الكويت قد خطت لأقدام أخرى تستهدف مصر في للعام الأول إذا فشلت عصابة الخفصة التي يترأسها صدام حسين في استدراجها إلى القران هذه الجريمة الخفيسة للاستيلاء على دولة عربية ونهب ثرواتها بقوة السلاح ، أو على الأقل لتحييدها لشل حركتها والتصدى لعدوان صارخ هو الأول من نوعه في التاريخ العربي المعاصر ..

وكلما لم يتكف حاكم العراق والعصبة التي تساند من أجل مصالح ووعود برالة تأمل في الحصول عليها من الخلل التي يحلم بها بتعزيز العلم العربي الذي أحدثه يفرز خائر لدولة الكويت . ومن ثم فهو ورفاق السوء الذين يباركون جرائمه يواصلون تنفيذ فصل آخر من مخططات صدام حسين لأخضاع الجامعة العربية لآرائه وإموانه . محتملا أن عصابة الأثام الخفيسة اعجز من أن تنجح في تحاقق المؤامرة التي تصمي لإبقاء على الجامعة العربية في تونس ، وإن احدا لن يستطيع أن يلقى قرارا اتخذ على الرؤساء العرب - ومن بينهم أعضاء العصبة أنفسهم - بالإجماع لإعادة الجامعة إلى مقرها الرئيس التي نص ميثاق الجامعة الأساسي على أن يكون في القاهرة ... ولست نذكر لحظة واحدة في أن كل المشاركين في هذه اللعبة القذرة يدركون أكثر من غيرهم استحالة نجاح المخابرات التي ترعى أن عرقلة تنفيذ قرارات القمة العربية . وقد جربوا بأنفسهم مرارة الفشل عندما حاولوا إثارة البلبلة والأضطرابات في اجتماع القمة الذي عقد بالقاهرة والحويلة نون إصدار قرار الآذنة الداعية ضد جريمة حاكم العراق . وإن تكون نتيجة تخطيطهم الجديد استعد حفا من نتيجة الإعييب السبيلة . ولكن المحال الأعشى على مصر يطعن على بصائرهم ويضي قلوبهم . ويصور لهم أنهم قدروا على قلب الدولة التي يعترف الجميع بأنها قلب العربية والعالم !





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢٤٨ ٢٠١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### زيارة مبارك للخليج واثارها العربية ..

وسط مشاعر الامل والتوتر والقلق التي تسود العالم العربي منذ بدأت مأساة غزو الكويت بيد دولة عربية ، جاءت الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس حسني مبارك للسعودية وبعض دول منطقة الخليج ، حيث تدرج الإنظار والتراب لزيارة خطوة حمقاء أخرى له بلغز بها حكم العراق الذي شهد كل فكرة على الإدراك السليم . لكي تثبت التأسيس الطمانينة في نفوس الاخوة في تلك الدول العربية الشقيقة ، وذلك لامة العربية كلها ان القاهرة مازالت تضع كل امكانياتها وطاقات شعبها للدفاع عن أي بلد عربي يتهدده الخطر من أي مكان ..

واذا كانت عناصر معينة قد راحت تكيل الاتهامات لمصر بعد ان استخدمت اراضي سيناء الغالية ، بمقتضى معاهدة كاس بيليد ، بعد ان مهدت الطريق اليها باليدى قواتها المسلحة الباسلة التي حطفت منحممة العبور وكشفت حقيقة قوات اسرائيل التي لا تقهر . وزعم البعض وعلى رأسهم طائفة بغداد ان القاهرة قد عززت نفسها من أمثها العربية وتخلت عن مساعدة الشقيقة العرب ، فقد تولت الأيام لفضح زيف هذه الادعاءات الكاذبة ، والبهت ان مصر وقواتها المسلحة كانت وستظل دائما الدرع القوي لكل دولة عربية تواجه عدوانا او تهديدا بالعدوان مهما كان مصيره .

ومع ان مصر لم تكن تتوهم ان يكون المعتدي عربيا ، او مصريا على العالم العربي ، فان هذا لم يزعزع وقوف القاهرة ضد هذا المعتدي الذي يمت قواته التي اسهمت الدول العربية في دعمها بالمال والسلاح والرجال ، لكي يمسوا على دولة صغيرة مجاورة ، ويمنق وحدة الصف العربي ، وخاصة بعد ان تشتلت ابعاد المؤامرة التي شاركت فيها اطراف عربية أخرى ، ومهدوا الطريق لها بقدعة مجلس التعاون العربي الذي استدرجت اليه مصر !

وكانت زيارة الرئيس مبارك لمنطقة الخليج فرصة طيبة لتأكيد مشاعر الحب واللفة المتبادلة بين مصر وكل دول المنطقة العربية . وكيف سارعت القاهرة الى تلبية نداء الاشقاء ولم تتردد لحظة واحدة في ايفاء خيرة ابنائها المخلصين للاشتراك مع اخوانهم في الدفاع عن اراضيهم وروح أي معتد يفكر في توجيه أي ضربة غادرة اليها .. ان مصر وهي تطف اليوم في فندق واحد مع اشغالها في السعودية ودول الخليج للمشاركة في حملتها من أي خطر يلوح في الأفق ، لاتخشى ان يرفع السلاح العربي في وجه أي جندي عربي ، ومازالت تامل ان يخلط حكم الحلال والنظام في اللحظة الأخيرة ، ليصون كل الدماء العربية . ولجنوب كثرة لن تصيب الذين ظلموا وهدموا !





المصدر : الأخر

التاريخ : ١٩٩١ - ١٠ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

البرلمان العراقي ... نقطة أخرى لصدام !

وسط المناسبة التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط ومعها العالم كله منذ السقوط العراقي على الكويت ، شخرج أذاعة وتلفزيون بغداد بما يقع الضحك والسكينة وشر الطيلة ما يفرضه . فقد أذاعت أجهزة الاعلام العراقية اشي أن البرلمان العراقي - أو المجلس الوطني كما يسمونه - قرر اقتراحاً للرئيس الركن الكهيب صدام حسين يقضي بالسماح لموال ٧٠٠ مواطن بكفاري بالرجوع عن العراق بعد أن ظلوا محتجزين هناك مع مئات الألوف من الزهائن ثلاثة شهور كاملة ... ولكنه أن هذا الخطير يهدف إلى الخلق الأول إلى صدام الرأي العام الحالي عن طريق ابهانه بأن العراق دولة ديمقراطية وأن فيها برلماناً منتخباً من الشعب وأنه يستعمل بمسلمات واسعة . يستطيع أن يوافق أو يرفض أية قرارات يصدرها الزعيم الأوحده . وهي فكرة مستعجلة لأن العالم كله يعرف . أو أصبح يعرف الآن على الأقل بعد جريمة غزو الكويت . أن صدام حسين وعصابته هو الحاكم الاسر النهائي في بلاده . وأن أية معارضة يعيدنها أي مواطن ولو كان من الزبيرة الخفية أو الزعيم جزائراً الوحيد هو الأعداء من تطش أو أبرام .

ولو كان في العراق برلمان حقيقي . وعانت لأعضائه حرية الكلام والنقد والمشاركة في كل صفة دستورية لما على دعتاور بغداد وزبائنه يوماً واحداً في السلطة . ولكن هذا البرلمان أو من يطالب بمصادرة الطاغية وتدريبه أمام محكمة عليا ليحاكم على جرائمه التي لا تحصى في حق الشعب العراقي . ولقد علمنا عن ذوات العراقي التي يدها وإرواح مئات الألوف من ضلله التي أهدمها وقودا الحرب طفلة صغراء استمرت لثلاث سنوات بلا ضل ولا شمس إلا من الخراب والدمار وتوقفت مجلة التنمية . ولم يكتف بذلك . بل كان فصلها الأخير أخطر بشاراً عندما رجم امام أعدائه الإيرانيين وسارح إلى مسجد فواته من أراضهم ليواجهها كبد ضحية أخرى . كانت هذه المرة شقيقة عربية صالحة لتفزع جزاء مساندته طوال حربه مع إيران .

وليس صدام حسين أول ولا آخر . زعيم أنه حاكم ديمقراطي وأن لديه برلمان مثل الدول الديموقراطية . ولكنه يملكو مييزات أخرى وعقيدة أخرى كانت تنجسها هذه الحقبة التي نعيشها اليوم . ويتبدل إلى الله أن ينتظفنا من هؤلاءها !





المصدر : الأهرام

٣ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### القشة التي قد تلصم ظهر صدام !

ما كلف عنه الرهائن الفرنسيون الذين وصلوا إلى باريس أخيراً بعد أن سمح لهم حاكم العراق بالعودة إلى وطنهم اعتقاداً منا أن هذا الإجراء سوف يفرج مولف الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عن جزيعة السطو على الكويت سيكون له دون شك أثره على تطور الأحداث تجاه مكلاتور بغداد ووضع حد لتجديده للعالم بأسره..

لقد وصف الرهائن المماندون من جميع العراق مأساة الآلاف الملقين من الرهائن الغربيين الذين مارآلت السلطات العراقية تصرفهم على اعتبارهم أسرى حرب لم تقيم بعد، وكيف أدى ذلك إلى أضرار كثيرة منهم بإسرائيل قضية مختلفة، وإلى أن يفقد البعض عقله بعد ثلاثة شهور من المحنة التي أجبروا على العيش فيها رغم أنوفهم، ولأنه إن حكومات الغرب قادرة فقطاعة هذا الموقف وأن كل يوم يمر ستكون له الأثر المدمرة لنفسيات وعقول وعيافها والقاريهم في الوطن، بعد أن أصبحوا يعيشون تحت سيطرة حاكم مجنون فقد كل ذرة من الحس والإدراك..

واعتاداً في تحدي الرأي العام العالمي، أعلن النظام العراقي أنه يدعو القارب الرهائن الأجانب للحضور إلى بغداد لزيارة القاريهم في عيد الميلاد القادم للاحتفال معهم بالكريسماس ورأس السنة الجديدة، ومعنى ذلك أن محنة الرهائن سوف تستمر حتى هذه الأعياد التي ستحل بعد شهرين، وهي تلكه المرة سيخفي من طاعة بغداد، لعله اعتقد أنها سوف ترفقه عن الشعوب التي تجلس الآن في فترة انتظار وقلق لما ستكون عليه نهاية حلم الربيع الذي بدأ عرضه منذ ثلاثة شهور، وما هو مصير زعيم العضابة التي تحتفظ بالآلاف الرهائن لحمائتها من هجوم قوات الأمن الدولية !

ومن يدري.. فقد تكون الأم الرهائن هي القشة التي تلصم ظهر البعير وتعمل بالشهد الختامي لهذه المأساة الدامية !







المصدر: الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### معالجة الخطأ .. بأخطاء أكبر!

مما يؤكد التخلّف العقلي الذي يسيطر على تفكير صدام حسين ، ويدفعه إلى الإصرار في الخطأ الذي ارتكبه منذ البداية أنه يحاول معالجة الخطأ بخطأ أكبر ، فهو يجد أن قام بغزو الكويت ، كشف عن ثقله الحقيقي عندما حشد الجزء الأكبر من قواته على حدوده مع المملكة العربية السعودية ... وعندما سارعت قوات المعلم إلى حشد جيوشها واسلحتها في منطقة الخليج لعملية دوله ومصاهر بتزوله من أية حملة أخرى لم يقدم عليها الدكتور العرايلى ...

ولكن صدام انه قدر على حماية نفسه وبلده اذا حول الرعايا الأجانب الذين كانوا يخدمون العراق إلى أسرى ورفاقان ، فارتكب بذلك خطأ أكبر من كل أخطائه السابقة ، هؤلاء الرعايا مواطنون لدول عديدة ، كبرى وصغرى ، وهي حريصة على رفاهيتهم وحمايتهم في أى مكان يكونون فيه ، وقد نال المجتمع الدولي أن لعنة الرفاقان أن تستمر طويلا ، لأنها مغامرة خطيرة أن يلغوها المعلم بأن أبلدعها وأن يسمح له بالغزو فيها ، لأن معنى ذلك أن تتحول إلى سابقة دولية قد يقدمها زعيم مجنون لآخر في مكان ما ...

ولقد ما تكلفت عنه عبقارية لص بغداد ، هو إعلان استعداده لإطلاق سراح كل الرفاقان الأجانب المحتجزين في العراق والكويت إذا حصل على تمهد كتابي من رئيس فرنسا والاتحاد السوفيتي بحل أزمة الخليج دون حرب ... وهو موقف لآخر يؤكد مرة أخرى نوع العقلية التي يتعامل معها المعلم في محاولته إشعل اندلاع حرب لا يمكن التكهّن بعواقبها أو حصر أضرارها في السبق نطاق ، إذ أن صدام حسين يعلم أن التزام باريس وموسكو بعدم الانسحاب في حرب ضده كاف لإنهاء الأزمة التي أشعلها بغزوه الكويت ، وعودة الاسترخاء وزيال التوتر الذي أحدثته جريسته ، وهو تفكير سلاج منم عن تصور ذهني شديد ، لا حتى إذا اقترضا جدا - وهو فرض مستحيل - أن الرئيسين ميتران وجورجسكوف وافقا على التمهيد للدكتور العرايلى بما يطلب به ... فهل يعنى ذلك أن بقية دول المعلم وعلى رأسها الولايات المتحدة وبقية المجموعة الأوروبية والدول التي لها مقاعد في المنظمة سوف تتزعم هي الأخرى بهذا التمهيد ؟

وكيف يتصنى التمهيد لزعيم بدأ العدوان بعدم محاربته إذا قل متسكبا برفيسته التي لم يتوقف عن نهجها بصورة مختلفة ؟ ... بل أنه هو نفسه يرفض الحديث حول الحل الوحيد الذي يمكن أن يؤدى إلى السلام ، وهو انسحاب قواته من الكويت وإعادة الشرعية إليها ؟ إن ما يفعله صدام حسين هو مجرد عملية اضماعة للوقت وتلاعب بالأعصاب وهي عملية لن تستمر طويلا !





## كلمة اليوم

### صدام يتحدث مثل جولدا مائير !

ليس من باب التشنّي في الحوار . الذي نرفضه . ولا نريده .. ولكننا الحاققة الأليمة . وهي أن حكم العراق . ومن حوله يتحدثون تماما مثلما تتحدث إسرائيل !

فحكم العراق صدام حسين . الذي يزعم بنسبه الشريف .. يتحدث تماما مثلما كانت تتحدث يوما . جولدا مائير . . ويعيد إلى الألمان تصريحاتها والتي كانت لا تفل من تكرارها .. وهذه التصريحات هي : أنه لا يوجد شيء فلسطيني .. أو شعب فلسطيني !! .. وابن جولدا مائير الآن !! .. ذهبت جولدا مائير .. وبقيت فلسطين تفضل بكل جميع أهل السياسة . وصانعي القرار في كل دول العالم .. بما في ذلك سياسة إسرائيل أنفسهم !

ومنذ أيام سمعنا صدام حسين وهو يقول . لا شيء اسمه الكويت .. ويجب أن ينس العالم شيئا اسمه . الكويت . فقط على العالم أن يعرف المحادثة رقم ١٩ من جمهورية العراق . واسمها . كلمة . !

وبالأساس .. سمعنا وزير اعلام حاكم العراق يريد نفس كلام صدام ! .. ويقول : لا شيء اسمه الكويت .. ويؤكد باستفزاز الخللان ويقول : لا شيء في العالم اسمه الكويت .. وعلى العالم أن يتعامل مع الواقع الجديد .. وأن ينس شيئا اسمه الكويت . فقط على العالم أن يتعامل مع المحادثة العراقية رقم ١٩ .. واسمها الكويت إلى الأبد !! .. كان وزير اعلام صدام . والناطق بلسانه لا يدل من ثمديد ذلك .. والبشيا كل الدنيا كلها تريد اسم . الكويت . ! .. الأمر الذي يعيد إلى الألمان مرة أخرى تصريحات سياسة إسرائيل . وبالأخص جولدا مائير وحديثها عن إسرائيل . لانه لا يوجد في العالم شيء اسمه فلسطين . ! .. ولكن للأسف . أن يكون صدام . ووزير اعلام العراق على قيد الحياة يوم تعود الكويت أرضها .. لأنهما سيكونان أول العراقيين بالانتحار عندما تقوم الحرب !! وهي قادمة لا ريب فيها !! .. لأنهما لا يستطيعان البقاء لمحاكمتها كسجورسي حرب !

وستعود الكويت وثقافي الكويت .. مثلما بقيت فلسطين في الجغرافيا .. وبأن شعب فلسطين .. قلما في الأناريخ .. بعدما أصبحت جولدا مائير .. ورجل حرسها القديم . شيئا .. لا يذكره التاريخ !!





المصدر : الأنا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

## كلية اليوم

### مغزى زيارة بيكر وتوقيتها ..

كل الظواهر والتقلبات التي بدت مؤخرًا تدعى بأن الزيارة التي يقوم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية حاليًا لعدد من العواصم من بينها القاهرة والرياض وموسكو ولها . قد تكون زيارته الأخيرة للمنطقة قبل أن تبدأ ساعة الصفر التي قد الانقراض عليها لوضع نهاية للمسألة التي بدأها صدام حسين بضميره لدولة الكويت العربية . وما لبثت أن تحولت إلى أزمة دبلوماسية لم يشهد العالم مثيلاً لها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، ويمتد أن الخطى شجع مختار وموسوليني وإسألتهما من المسرح العالمي ..

ويقدم بيكر الذي يمثل الآن الرجل الثاني والسابع الأمين للرئيس الأمريكي جورج بوش في السياسة الخارجية وخاصة في أزمة الخليج بزيارته لهذه العواصم في الوقت الذي تجري فيه انتخابات الكونغرس الأمريكي التي تحظى باهتمام كبير من الحزب الجمهوري الحاكم ، والذي يمثل كل جهوده لتجسين وضع الجمهوريين في مجلس الشيوخ والتمرد حيث يسيطر الديمقراطيون على الأغلبية في المجلس ..

ويدل إيفان الرئيس بوش لوزير خارجيته في هذه الجولة السريعة على أن رئيس الولايات المتحدة قد انتهى إلى شيء هام وحاسم بالنسبة لانتهاء أزمة الخليج وإعادة السلام والهدوء إلى المنطقة على كبر قدر من الأهمية الاستراتيجية الحيوية بالنسبة للعالم بأسره بسبب موارد الطاقة الوفيرة فيها ، مما يجعل استمرار اللقلق والتوتر فيها عنصرًا خطيرًا في تعميق الاقتصاد العالمي .

وما يشيخ أهمية خاصة على محادثات بيكر مع الزعماء العرب والأوروبيين ، أنها تمهد الطريق لأول زيارة يقوم بها الرئيس الأمريكي جورج بوش للمنطقة التي صعد فيها عواصف أربع مليون جندي من قواته البرية والبحرية والبحرية ، بالإضافة إلى أعداد كبيرة من القوات العربية ومختلف دول العالم . ولا شك أن هذه القوات تتطلع إلى قرار حاسم يحدد الطريق لمودتها إلى بلادها وعلاقتها ، حيث تتاح لها المشاركة في أعمال الميلاد ورأس السنة في جو تسوده الضمانات والمباعدة بعيدا عن الجحيم الذي تتلقاه ..





المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### حدود الصبر توشك على النفاذ !

كل الشبوة أخذت تتجمع في أيدي زعماء العالم على اختلاف موالهم واتجاهاتهم. لكي تؤكد الجميع أنه لا فائدة من أية محاولة أخرى لضاعة مزيد من الوقت مع حاكم العراق لاقتناعه بالاستسلام إلى صوت العقل. وإن كل فرصة تمنح له للتراجع واحترام القوانين والقرارات الدولية تزيد تفسدا وعدا وتفسكا بموقفه الخلفي وأصراراً على إتهامه على حق. والعالم كله متحيز ضده !

وتوحي كل التصريحات والتعليقات التي صدرت أخيراً من مختلف الجوانب على أن حدود الصبر أخذت تنفذ بسرعة. ولا سيما بعد أن عجز الكثيرون من الزعماء الأجانب الحاليين والسابقين الذين زاروا بغداد عن زخمة صدام حسين عن موقفه الذي أدانته المجتمع الدولي بأسره وكان القس بالوصول إليه بعضهم هو السماح له بالمعودة إلى بلدته وبمعه بضع عشرات من مواطنيه الذين أطلق طائفة بغداد سراحهم من الأسر الأجنبية في العراق.

حتى أولئك الذين زعموا الحملة لنجاح محاولات السلام فرصة جديدة. اقتنعوا أخيراً بعدم جدوى أية جهود تبذل مع هذا الرجل، واعتبرت موسس وإن رحلات مبعوث زعيم الكويتين المتكررة إلى بغداد لم تستلزم من أي تحول في موقف دكتاتوري العراق. وهو نفس الرأي الذي عد به مبعوثون دوليون آخرون. وبين ثم لم يعد هناك أي أمل في شجب الكارثة التي بدأ يوضح أن صدام حسين يدفع إليها بلاده عمداً متعمداً.

وتأتي هذه التطورات إلى جانب زوال بعض الأساليب التي كانت تدعو إلى تأجيل المواجهة التي يبدو أنه لم يعد هناك أمل منها. مثل انتداب انتخابات الكونغرس الأمريكي. وتحسين المناخ كيريديا في منطقة الخليج. لكي يبعد الطريق لتوجيه أنذار آخر إلى العراق، ووضع نهاية حاسمة لهذا الانحطاط الذي يرقق أعصاب الجميع.







المصدر: الأناضول

٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### قمة ملك المغرب التي رفضها صدام !

الملك الحسن الثاني حامل المغرب . وجه الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي طارئ في بيروت موضوع عرب العراق للكويت . على أساس مبادئ وقرارات الأمم المتحدة . وجيشي الأمم . وحتى الآن لم تتوفر المعلومات التفصيلية التي ذهبت حامل المغرب إلى هذه الدعوة المغامرة . ولكن الملك الحسن الثاني قل أنه أصبح يسمع دقات طويل العرب من قريب . وقال الملك أيضا لا يمكن للعراق أن يمحو دولة من الخريطة . كما لا يمكن أن يصبح شعب الكويت بلا هوية ! .. وأعلن الملك عن استعداداته لمشاركة المغرب في هذه القمة على أعلى مستوى . وعلى استعداد لاستضافتها . إذا لم تستطعها عاصمة عربية أخرى . وأعلن صدام حسين رفضه لحضور هذه القمة . لأن الملك لم يستثنى العراق في هذا الموضوع .. وهو الموقف الإصلي في هذه الأزمة على حد تصحيح المحدث العراقي .

والسؤال الآن خلا دما حامل المغرب إلى قمة عربية . محكوم عليها بالفشل سلفا . وعهدنا بذلك الحسين أنه يحسب حساب كل شيء .. ونحن عندما نعامل لا نريد أن نختصر أو نظل من شأن دعوة ملك المغرب الذي يعزى عن أدائته للغزو العراقي للكويت . ولكن فقط نكسار .. ولعله من الأنص أن نعيد إلى الإدهال مبادرة الرئيس حسني مبارك في الدعوة إلى هذه القمة . والتي عقدت في ١٠ أغسطس الماضي . ولم تتوصل إلى شيء بسبب الحسني وموقف صدام . على الرغم من تحديد الرئيس مبارك في دعوتك للقاء به يرى الصورة شديدة السواد . وأن أولئك بلغ انحصاره على العراقي الشقيق وكل المنطقة العربية . ومع كل ذلك قل صدام على مولفه .

ومعذ الغزو العراقي وحتى الآن وملاذ من تداعيات . ومبادرات عديدة . وموقف صدام كما هو . حتى أعلن أخيرا جوبيليتشوف زعيم الاتحاد السوفيتي عن وجهة نظر بلاده . في حل عربي . ودعوتهم لقمة عربية . ورئيس الرئيس حسني مبارك مبادرة الزعيم السوفيتي .. لأن مصر لتوافق على قمة للشان والمبادرات . ومقام مؤتمر القمة إن بعدد لمحت استجاب العراقي من الكويت . وعودة الشريعة .. ويكون صدام قد وافق على ذلك . ومن ذلك تكون مهمة القمة توفير المناخ للسلام لمحت الأوصاف عن طريق المصالح بين العراق والكويت بعد التمسك .

التي لم يبق في الموقف الراهن مفضي إلى الانفراج . أو لتغير موقف صدام . مما يدعو الملك الحسن لملل هذه الدعوة التي يجرى صدام برفضها . ومن قبل رفضها الزعيم حسني مبارك لأنها ستكون قمة للشان . وميزال السؤال قلما . . خصوصا لو أن صدام كان يريد حلا عربيا . لوافق على قرارات قمة القاهرة . وقرارات المجتمع الدولي المطلق في قرارات مجلس الأمن .. أو طرح هذا النزاع الذي بينه وبين الكويت على مؤتمر قمة بغداد في مايو الماضي في حضور القادة العرب وهذا المؤتمر الذي لم يشارك فيه الملك الحسن الثاني . كما لم يشارك حامل المغرب في قمة القاهرة .

مرة أخرى ميزال السؤال قلما . وهو خلا يجرى حامل المغرب بهذه الدعوة .





المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### صفات تفتقر إليها زعامة صدام !!

الى جانب صفات الزعامة الحقيقية ، والتي يفكر فيها جميعا عشق العراق وزعيمه الأوحاد ، فترة الزعيم على تقييم المواقف والتنبؤ بالاحتمالات التي لابد من تولفها . وقبل ذلك كله معرفة حقيقة الامكانيات التي تحت يده . وهل هي كافية لمواجهة عواقب تصرفاته ومواقفه تجاه أولئك الذين يتوقع منهم شريعة مفجئة . ولا سيما بعد ان حول اغلب دول العالم الى اعداء يملكون راسه . والزعامة التي لا تتفتح بنوعية المرونة . ومعالجة كل موقف بقدر الخائب من التلقائية والتكيفية . والتي تعتقد ان التشدد والتعصب امران ضروريان لدعم هيئة الزعيم . ينتهي بها الامر الى ان تنكسر وتتحطم لأنها مهما بلغ من قوتها وصلابتها ان تقوى على الصمود في وجه التيار الجارف الذي يستمد لاجتياحها ولن يتوقف حتى يزولها ويبيدها تماما عن مسرح الأحداث العالمي . وتصبح علامة عن القوة أي شعب لحر ؟

ولا يحتاج لكره الى أية مواهب سياسية او عسكرية لكي يدرك ان الجو أصبح الآن مفعما لعمل عسكري كبير لابد من القيام به . بعد ان فشلت كل الجهود والمسابي التي بذلت لتجنبه . وبعد ان أغلقت العراق كل ثلاثة حاول المعنى فتحها لكي يفرج منها الرجل الذي اساء الى كل مواطن في كل دول العالم وزاد من المعاناة التي لحقت بها الشعوب نتيجة للاضطراب الاقتصادي الذي عم كل مكان ... كما ان المرء ليس في حاجة الى أية خبرة استراتيجيه لكي يعرف ان وجود حوالى نصف مليون جندي مطلق للجزء الأكبر منهم يتبعون أفكار زعامة خلوية جماعية المختلطة حمود السعودية والعراق الصراوية لكفشاء اجازاتها السنوية ... وحتى اذا كان لدى صدام حسين مليون جندي . كما يزعم . فإن حالتهم وخبرتهم وتدريبهم وانتميتهم الثقافية لا يمكن ان تعادل القوات التي تطف على استعداد لتوجيه ضرباتها الى المكتنزة العراقي . مهما كانت اقل عددا من قواته . والحروب الحديثة لا تعتمد على كثرة العدد بل على عوامل اخرى مختلفة تفكر فيها قوات صدام مهما حاول ان يزعم لنفسه والمصالحته من حيلولة عسكرية شهيد العالم كله فشلتها طوال ثماني سنوات من الحرب مع ايران ؟ لقد يد : الحد الفاصل كما تشير كل الدلائل . ومع ذلك لمعارضة هناك فرصة أمام صدام حسين لكي يثبت انه يستحق لملا بعض صفات الزعامة الحقيقية ... على الاقل من أجل الشعب الذي اتاح له الوصول الى هذه الزعامة ؟





المصدر: الأَخْبَر

١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### الحائط المائل الذي يسند صدام!

يتساءل البعض لصفحة وهم يرون هذا المنك والرفش المستمر الذي يتسبب به حاكم العراق في مواجهة عظم لم يتلق على شيء ويحدد ضده مقلما قبل بعد الأزمة التي تشعل في محيطها في منطقة الخليج .. يصامون على من يعتمد هذا الرجل شأفته الخروج سلا من التصيدة التي وضع نفسه فيها ؟

لقد جرب صدام حسين كل وسيلة ؟ واستند ما في جميعه من حيل والاعبي لكي يحدث أي صدم في جدار الوحدة العالمية الذي يهوي بالعراقي من كل جانب ؟ فعلاً كانت نتيجة هذه المحاولات ؟ إن الدولة الكبرى التي كان يعتقد أملاً كبيراً على مساعدته . وهي الاتحاد السوفيتي .. على الأقل تكريماً لمعادنة الصداقة التي تربط موسكو وبغداد منذ ٢٠ عاماً لم تكريماً منذ بداية الأزمة في الولوف أي جانب الإصراع الدولي . والمواقفة على كل قرارات مجلس الأمن التي تدين العراق وتأميره بالانضمام الفوري مع المفروض من أراضي الكويت التي احتلها وعودة أسرتها الخاصة .. مع تجميد كل أرضه في الخارج ومحاصرة بلاده براً وبحراً وجواً لاتكامل الحصار الاقتصادي المفروض عليها .. ورغم ما بينه موسكو من رغبة في منح الحل السلمي نهاية نظري ، فلها بعد فشل محاولتها بدميتها بعد رحلات متكررة إلى بغداد في إقناع الدكتاتور بالامتثال لإرادة المجتمع الدولي . هلكت كلن لها قد لا تعارض استخدام القوة ضدها !

وبالمثل فشلت محاولات صدام لتأثيرات اقتصاد في صفوف الدول المختلفة . عندما رفضت باريس وموسكو عرضه للتكليف بإطلاق سراح الرهائن الأجانب إلا أنزمت الدولتين كتابة بعدم اللجوء إلى القوة لحل الأزمة !

ولم تكن محاولاته لإغراء دول العالم الثالث للظفر ببقوله المجاني يساعد حلاً في اجتذاب هذه الدول للولوف أي جانبية . وراحت جميعاً أبتلاخ الطعام العراقي رغم شدة حاجتها إلى قفزة من البترول تخلف عنها شيء يهون جديدة بعد ارتفاع أسعار البترول بسبب « قلته السوداء » .

لم يبق إذن أمام الصلبي الاوحد من حليف يقف غير عضلة الأربعة أو الخمسة من الأرقام الذين صلفوا وقلوا له عندما سطا على الكويت ونهب ثرواتها .. ولكن هذا النوع من الحلفاء لا يجيد غير التصفيق والتهافت وريح الشعرات ، التي لاتسمن ولا تخفى من جوع !!





## كلمة اليوم

### جهود صادقة لإبعاد شبح الحرب ...

أصرار مصر على ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت وعمدة الحكم الشرعي إليها ، وإرسال قوات مصرية إلى السعودية للمساعدة في الدفاع عنها ضد أي عدوان ليس موقفاً مغفياً للعراق وشعبه ، أو حتى رئيسة الذي تطلعت أحداث الكويت عن وجهه الحقيقي ، بل إن القاهرة كانت ولا تزال تنصرف من منطلق مبدأ حرمت عليه طوال تاريخها وهو عدم التدخل في شئون أي دولة والتمسك بالشرعية التي أرستها الشعوب لمصرها ، والوقوف في وجه كل عدوان ، خاصة إذا وقع على دولة عربية شقيقة ، حتى ولو كان المهدد ينتسب هو الآخر إلى الأمة العربية ، مما يجعل العنوان أكثر بشاعة وذناباً ..

والرئيس حسني مبارك أعلن وما زال يعلن في كل مناسبة أن مصر لا تريد مهما كانت الظروف أن ترفع سلاحها الذي جعلته درعاً للحرب جميعاً في وجه أي جيش عربي إلا إذا تعرضت هي أو غيرها لعدوان سافر .. كما أنها رغم كل ما حدث من حكم العراق لم تفقد الأمل في تجنب الشعب العراقي المظلوم على أمره ويلات حرب مدمرة لا تليق ولا تليق ، يستطیع كل ذي بصيرة أن يرى نظراً في انتهاء منطقة الشرق الأوسط ، وقد اعترفت كل الدول التي حشدت قواتها في الخليج لإجبار دكتاتور بغداد على الشغل عن أخطائه للكويت ، بأن القاهرة لا تريد حرباً يكون الانشغال في العراق وقوداً لها ، ومن أجل هذا يواصل الرئيس حسني مبارك جهوداً دبلوماسية لا تكل للإبقاء على السلام في المنطقة ، حتى ولو بدأ الأمل في استجابة الطرف المعادي لدواعي العقل والحكمة هشاً وأهياً ..

ولقد جاءت لقاءات القمة التي شارك فيها الرئيس مبارك هذا الأسبوع مع العقيد معمر القذافي في مدينة سرت الليبية ، والرئيس السوري حافظ الأسد في دمشق ، بعد أربع زيارات سابقة شملت الحلقة العربية السعودية وبعض دول الخليج لتؤكد حرص الرئيس المصري على بذل كل جهد مع الزعماء العرب ، فضلاً عن اتصالاته المستمرة بالرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وغيرهما من قادة الدول التي تلقى بالمرصاد في انتظار ساعة الصفر لكي تعصف بغوات صدام حسين ، وهو في كل هذه الاتصالات يواصل حث كل الأطراف على إطلاق حبل الصبر لعل وعسى تقع المعجزة وتحدث نوبة إلهية لدى حاكم بغداد تمهيداً إلى جادة الصواب ..

ورغم أن طول الحرب تقلق في الانتظار اللحظة التي ستؤول إليها بلدنا ، فإن الرأي حتى الآن هو أن قرار الحرب لن يصدر إلا من بغداد وحدها !







المصدر : الأخر

١٨ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### مناسبة عربية اصراع صدام بهجتها !

لاشك ان العمل للفكر الطغش الذي ارتكبه صدام حسين بسطوه على دولة الكويت والجزائر التي مزالت لوائه تلمسها على تلك الارض العربية . هي التي جعلت هذه المناسبة التي كان ينبغي ان يحتفل بها العالم العربي الاحتفال الثلاثي بها نحو على الامة العربية المشدولة بهمومها التي انزلها حاكم العراق في صمت وفس .. ونعني بهذه المناسبة مرور عشرين على اعلان دولة فلسطين المستقلة واعتراف القدس العربية عاصمة لها ..

لقد كانت قضية الشعب الفلسطيني دائما - ومازالت - هي جوهر قلب القضية التي تعريتها منطقة الشرق الأوسط منذ حوالى نصف قرن . وقد استقبل الامعان الذي اذاعه المجلس الوطني الفلسطيني في ختام دورته بالجزائر استقبالا ايجابيا من اغلب دول العالم . واعترفت ١٠٠ دولة بدولة فلسطين العربية . واعتبر هذا الحدث لحظة عتيدة لاسرائيل . التي تحولت لأول مرة منذ قيامها الى موقف الدفاع بدلا من الهجوم الذي تلت تلمسه حتى ذلك الحين . فقد اجبش اعلان الدولة الفلسطينية كل المحاولات والجهود التي بذلها زعماء كل اريب . وخاصة جولدا مكارر رئيسة الوزراء خلال حرب السادس من اكتوبر . لكي تلقح العالم بمزاعمها المضطلة بغية لا يوجد شعب باسم الشعب الفلسطيني . وان المسألة كلها لا تزيد من كونها مشكلة لاجئين يمكن استيعابهم في اماكن اخرى من العالم العربي .

وانه نجحت الجهود المناهضة التي بذلتها الدول العربية والى مقدمتها مصر في القضاء على هذه المحاولات السفيلة . واستطاعت العودة بالقضية الفلسطينية الى مسارها الصحيح باعتبارها قضية شعب اغتصبت ارضه وسلبت حاقله وممتلكاته وشرد اهله عشرات السنين . واصبح لمنظمة التحرير الفلسطينية وضع اوراق في الامم المتحدة لأول مرة . ومكاتب في مختلف العواصم العالمية .. واتخذت القضية كمنال من كسب الى اخر . حتى جاءت جريمة حاكم العراق لتسبل ستران من النسيان على هذه القضية .. ولكنه مجرد ستر مؤقت لا يدوم طويلا . وستعود القضية فلسطين الى السرح الدولي بعد زوال اللغمة الحالية بآن الله ..





المصدر : الأَخْضَر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### هل تصبح الكويت قضية مؤجلة ؟

دعا سكرتير عام الأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار في تصريح قصير غامض إلى عقد مؤتمرة عربية لحل أزمة الخليج . وبذلك يكون الأمين العام للمنظمة الدولية قد انضم إلى ثلاثة الداعمين إلى هذه الفكرة . ومن قبله دعا إلى ذلك الملك الحسن الثاني عامل المغرب ، وقبل ذلك دعا بريمنكوف ممثل الرئيس السوفييتي جورباتشوف إلى عقد هذه الفكرة . وكل هذه الدعوات جاءت تحت شعار ، إعطاء فرصة أخيرة للرئيس العراقي صدام حسين لكن ينسحب من الكويت . هذه الدعوات المتكررة تعطي انطباعا . بأن أزمة الخليج التي خلقت أزمة عالمية ، أصبحت أزمة داخلية . ومن واجب العرب أنفسهم العمل على حلها . ولستأ في حاجة إلى أن نعيد إلى الألف أن الرئيس مبارك دعا إلى ذلك . وعلمت الفكرة العربية . ورفض قراراتها صدام حسين . كما رفض العراقي دعوة الملك الحسن الذي دعا إلى عقد هذه الفكرة . وقال العراقي أن دعوة العرب مرفوضة لأنها وضعت شروطا مسبقة لعادها ، الأمر الذي يذترنا بكلام مماثل لإسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل ، الذي كلما طلبه المجتمع الدولي بعقد مؤتمر دولي لسلامة من أجل حل القضية الفلسطينية . يرفض لأن الدعوة لهذا المؤتمر تتضمن شروطا مسبقة لعادها قبل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العودة ونقدير المصير ، والاعتراف بالدولة الفلسطينية .

والسؤال الآن ملغى الحل بعدما فشلت كل المحاولات السلمية لاسترجاع العراق وعودة الشريعة إلى الكويت . وقد أصبح التفتت الدولي مهدداً لمكثفت والانهايار . وكل ذلك في صالح صدام ؟ وأخيرا دول السوق الأوروبية المشتركة تتخاض الصين المتوسطة لدى بغداد لاتتألا الرهائن . وترتسا تراجع حساباتها وهي أكثر مصدر أوروبي للعراق وتدرس فرنسا أيضا تأثير موقفي على الاقتصاد الفرنسي . مرة أخرى ما هو الحل ؟ وهل سنوضع قضية الكويت ضمن القضايا الدولية المؤجلة . وهي كثيرة . لأن العلم مشغول بفضائهم . . . رغم الثغرات العسكرية التي أسعها الرعد الوثيق . . . هل يصبح الرعد وشيقا ؟ . مع أننا من دعاة السلام . إلا صدام





## كلمة اليوم

### هل يصحو من غفوته في آخر لحظة ؟

رغم كل الهجوم البذيء والشتم والإهانات التي لا يقصده حاكم العراق في توجيهها الى كل دولة وكل زعيم يسعى لحقه من ارتكابه مزيداً من الحملات والجرائم . ورغم ضخامة القوة الدولية التي تجمعت في منطقة الخليج منذ الاحتلال العراقي للكويت لتأكيد من العالم وأصراره على مقفولة العدوان ولو وقع على اصغر الدول .. رغم كل ذلك فإن المجتمع الدولي لم يفصح في تاريخه الطويل مثل هذه المعاملة الانسانية الكريمة التي يفرض بها انسان لم يتورع عن ارتكاب اخس الجرائم في حق البشرية كلها عندما احتجز مئات الآلاف من الأشخاص الذين كفوا في يده لمساعدة حكومتها وضعبها ، واس باستخدامهم دروعاً لحمايته من معية اسلحه الشريرة . ومع ان المجتمع الدولي سارع منذ اللحظة الاولى للجريمة العراقية ضد الكويت الى الوقوف صفاً واحداً في ادانة الغزو والاحتلال وكل ما اصاب الشعب الكويتي من معاناة وآلم . وبدأ في عهد القوات والاساطيل من مختلف الدول بصورة لم يسبق لها مثيل .. الا ان هذا المجتمع الذي كان ينبغي ان يتخذ قرارات مجلس الامن لحماية عضو في الأمم المتحدة من عدوان غاشم في اسرع وقت مستطاع . لم يشأ ان يسلك السبيل الواجب لاختلاء لكرام حاكم العراق على الإنكسار لأرائته وسحب قواته فوراً من البلد الذي عالت فيه قواته اسداً ، وفضل التريث والصبر فترة بعد أخرى لعل هذا التفتور يدرك حقيقة المارق الذي وضع نفسه فيه . ويقرر مدى الحرص على سلامة الشعب العراقي من أضرار المرتكب اذا استخدمت القوة ضده .

ولكن الإيماء التي انقضت منذ وقوع الجريمة . وقد بلغت ١٢٠ يوماً اثبتت انه لا جدوى من هذه المعاملة الكريمة التي لم يمنحها العلم من قبل لاية طاغية من نوع صدام حسين . وان حدود الصبر عليه وعلى جرائمه قد بلغت نهاية مداها .. وكان لا بد من وضع النهاية التي لا بد منها لمل هذه المسألة التي يميتها الكويت والدنيا بأكملها منذ أربعة شهور . ولعل الإنذار الأخير الذي سيجوه اليه سوف يوقظه من غفوته في الوقت المناسب .





المصدر : الأَخْـرُ

التاريخ : ١٩٧٠ - نوفمبر ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

الى متى يتعلقون بهذا الشراب ؟

بعد أيام تكتمل أربعة أشهر على العمل الطائش والجريئة الحفاه التي ارتكبتها رئيس دولة عربية مهما قيل عن قوتها المزعومة واسحتها السرية ، فهي في نهاية الامر مجرد دولة تابعة لتفكر الى الخلف من معلومات الدول الحديثة والمتقدمة ، وبذلك استطاعت بعملية تهوئش وبلف ان توهم البعض بأن في ايديها مفتاح الجحيم الذي سيكون وقوده الناس والحجارة !

ولقد رأى زعماء العالم الذي رفض السكوت على جريمة ابتلاع دولة صغيرة مسألة السطو على ثرواتها الطبيعية وتكريب ممتلكاتها ، ان يمنحوا الفرصة لتو الأخرى لارتكب هذه الجريمة حتى تعيد العالم قرونا الى الوراء وهو على مسافة خطوة صغيرة من القرن الحادي والعشرين ، ولكن القاتل الجارف رفض باصرار وعنه ان يخلص عن ضحيته الأخيرة ، وولف ليخرج أسنانه للمجتمع الدولي الذي يلعب صياح سواه ، ويطلبه ان يفكر في مصيره ومصير شعبه الذي نهب برعايته ، دون جدوى !

واليوم وبعد مرور كل هذه الشهور العظيمة على الجريمة التي اشاعت الفلج والظلم وزادت الآم ومخائيل الآف الملايين من سكان العالم في كل مكان نتيجة التدهور الاقتصادي الذي اصاب مختلف الدول والشعوب .. هل مازال هؤلاء الزعماء لديهم اية ذرة من الاصل في ان يرجع حكم بغداد الى صوابه ، وينظر الى مستقبله بما لا يكون بقلبا في رأسه من عقل !

وهل بدت اية بادرة - مهما كانت ضئيلة - على ان هناك اى رجاء في ان يتراجع صدام حسين ويمثل لارادة المجتمع الدولي الذي يلق بقلبه ضده بصورة لم يشهد العالم مثيلا لها على امتداد تاريخه الطويل ؟ ان الواقع يؤكد عكس ذلك تماما .. فكما فتح الجيش ثلاثة بوابات منها الهواء التالي لعله يعيد الصواب الى عقل المعتكفين القابع في احد مخالبه ، سارع هو الى اغلاقها بقوة . وكما زابت القوات المتريسة له ، حشد مزيدا من قواته التي تهدد دول العالم بغربتها على مرزعة كل دول الارض .

لقد قدم صدام حسين بخاصة الآلة التي لا تحصى على انه ليس هناك اى أمل في قبول اى حل ينقذ ماء وجهه ، ان كان هناك ماء فيه ، وان المستفيد الوحيد من هذا الوقت الطلح هو الجاني الذي مازال يحتل ان في امكانه الاحتفاظ ببقيةته ، والانتصر على العالم كله .







المصدر : الأناج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### مسألة مبادئ وأخلاق .. أولا وأخيرا

في الأسابيع الأولى بعد الغزو العراقي للكويت والاحتلال الدور  
المحجل الذي لعبه ملك الأردن في المؤامرة الدنيئة للفرار من العرب  
المسلمين ، وتحركاته المتكوبة المحمومة للدفاع عن الجريمة التي أصابت  
الامة العربية في مقتل . زعم الملك حسين ضمن سلسلة الإكاذيب التي  
راح يطلقها ضد مصر ان الرئيس حسني مبارك كان يحرض الرئيس  
الأمريكي جورج بوش على توجيه ضربة سريعة ضد العراق لأجل  
حلمها على سحب قواته من الكويت ..

وكان من الممكن ان يصدق بعض من يتمتع بالمزاجية ، او الذين  
لا يتوقفون من ملك وزعيم عربي ان يصل تزييفه للحقائق الى هذا الدرك  
الادني من الكذب والتفريق . أولا ان كل سياسة العالم وشعوبه يعرفون  
بقلة كلمة مدى جهود رئيس مصر على النطاق العربي والدول لانقاذ  
العراق وشعبه من فسيحة الغزو الطائش الذي ادم عليه حكم بغداد .  
وليس سرا ان الجهود والتحركات والاتصالات المستمرة التي اجراها  
الرئيس مبارك ، ومازال يجريها ، مع زعماء مختلف الدول الكبرى وفي  
ملازماتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي كان لها تأثير ملموس في  
اطلاق جيل الصبر امام صدام حسين ومنحه مهلة بعد أخرى لحله  
يستبعد صوابه الذي تقدم في لحظة غرور قاتل ..

ولقد امان الرئيس مبارك في المؤتمر الصحفي المشترك في ختام زيارة  
الرئيس الأمريكي بوش ان مصر ان تقبل أية مساهمة قبل ان يتحقق  
تحرير الكويت من آثار العدوان العراقي وعودة الشرعية الى ربوعها .  
فللمسألة أولا وأخيرا مسألة مبادئ وأخلاق !





المصدر: الأهرام

٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلية اليوم

### وبدا .. العد الغداني ..!

بعد مرور أربعة أشهر تقريبا على ارتكاب صدام حسين لجريمة الخيل العريت هنا في ليلة ١ أغسطس، وبعد كل هذه الترس والمخاوف التي أصبحت له للاستحباب من البلد الصغير الذي اختاره لعملية السطر الدولية، وعلى الله المؤمن من القتل، وموافق المثل والاستقرار التي ربه بها تكلم بعد أن أخطى على كل هذه الجهود الدولية التي كانت حتى الآن للبيئة دون وقوع الانسحاب الذي أن يخرج به وحده .. لم يعد هناك أي مجال لإلقاء اللوم على الذين يريدون منع العودة إلى قانون العلي في الحالات الدولية إذا ما اعتبرهم حكم الشرقي إلى الجبهة إلى الطريق الوحيد الذي لم يبق له سواء لاجباره على احترام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وإرادة المجتمع الإنساني بأسره ..

ولقد إن مخاوف حلفاء صدام حسين التي جعلت شعار العمل العربي للآلية التي لفرها عليهم، والدعوة إلى التسحب القوات الأجنبية من المنطقة أولاً، أصبحت قضية سطحية موجهة لم يعد يستجيبها أحد، بعد أن وضعت الأهداف القائمة وأما، فقد اتاح العرب قبل فروع لطافية العراقى كل السبل لكي يمنع فترك لم تفيد المنطقة مثلاً لها، ويحبب شعبية وبلاط ونصائح له تأتي من الأقطر والبلدس، ونحن الرجل الذي أهدته المزة بالأمم ليس بكل عترة وكبرياء أن يرجع إلى حكم العدل والخط، وأخيراً إلى الدول العربية التي رفضت تأييد الجريمة التي ارتكبتها بغزو الكويت ونهب كل ممتلكاتها وتلويدها أهلاً، أهلاً قدام، إرث من تديدهم بغزو والتدمير وحطام الآسور.

وبعد أيام قتال بجيش مجلس الأمن لكي يوجه انذاراً أخيراً إلى العراق بعد أن رفض المجتمع الدولي من فوج نجاح أية محاولات أخرى لإعلان صدام حسين للقرارات الصادرة التي أصدرها المجلس والتي تؤكد عليها في المقام الأول على ضرورة سحب القوات العراقية التي جعلت الكويت بالقوة والغور، وعودة حقها الكرخين.

ولقد أوضح الرئيس حسني مبارك بمعارات صريحة لا لبس ولا غموض فيها على لفظه الأخير بالرئيس الأمريكي جورج بوش في القاهرة، أن بوش كان ومازال يضغط إلى حد سخي لأزمة الخليج، غير أنه إذا لم يفسح الوصول إلى حل هذا العمل، فإن يكون هناك سبيل آخر فهو القوة الصخرية .. ويبدو أن الموقف يشهد بصرمة نمو هذا الخيار القوي، وإن عملية العد الغداني لم بدأت بطلان.





## كلمة اليوم

### إلى متى توجه نداءات السلام ؟

تردد الإنهاء الخارجية بين حين وآخر أخباراً عن مظاهرات تلحق بطشها الجيوش إلى القوة لحل أزمة الخليج وتطالب بالوصول إلى تسوية لازمة بوسائل سلمية . ومع كل تقدير للزى الثوابا الحسنة الذين قد يشاركون في مثل هذه المظاهرات . التي تحيط بها وينظمها شكوك كثيرة . كما أن أهدافها والذين يفلتون من وراءها ليسوا فوق مستوى الشبهات . فإن هناك أسئلة تراءد الأذهان عن هذه المظاهرات . لعل أولها وأهمها هو : إلى متى يجب أن توجه هذه النداءات الداعية إلى التصالح بالسلام لمعالجة

الأزمة ؟  
إن الطبيعي والمنطقي . هو أن توجه هذه الدعوة والتهافتات والشعارات التي يريدونها المشاركون في مثل هذا النوع من الاجتماعات والمظاهرات إلى الجهة التي ترفض كل مساعي السلام التي بذلت ومازالت تبذل بون ثواب منذ وقعت الجريمة التي عزت مشاعر الرأي العالي في كل مكان على وجه هذا الكوكب . ولم تكن نتيجتها مع الإنساف حتى اليوم غير أن صمام وعده مستتر ورفض لكل صوت يدعو الجفاني للعدوى على استقلال وحرية وكرامة دولة مستقلة صغيرة تستغل بحماية الأمم المتحدة التي هي عضو فيها . ولعل في مرور أربعة أشهر على وقوع الجريمة التي تعتبر انتهاكاً صريحاً وشاملاً لكل القوانين والقوانين الدولية . أقوى دليل على مدى الصبر الذي تدرجت به القوى التي وفقت في اتجاه عالمي الأذى الجميع . بعد أن أعلنت عزيمتها وأصرارها على إزالة آثار هذا العدوان . الذي يهدد البشرية إلى عصور الظلام والظلم . والتهام الذلل للحمائل

الدولية .  
ولسنا نعتقد لحظة واحدة أن عزيمة المشاركين في المظاهرات التي تندد بالحرب وتطالب بإحلال السلمي لازمة . يؤيدون بانه صورة العدوان الذي حدث في الثماني من أغسطس الماضي عندما استهدف شعب الكويت في ساعات الليل البهيم على هدير الديباجات والطائرات والمدافع التي رفع بها حكم بغداد لتستول على بلدنا وتحتل فيه ضللاً .  
إننا نرحب . بل ونشجع تنظيم أمثال هذه المظاهرات . بشرط أن يعرف المشاركون فيها أن من يوجهون ندائهم وشعاراتهم . إذا كانوا حقاً من أنصار عودة السلام بلا حرب . لأن هناك فرداً واحداً ما زال يركب رأسه ويصر على جريمتها التي ارتكبها ولعلها كل أنسان شريف في هذا العالم . وليذكر الجميع أنه لن يكون هناك مهادنة من أي نوع قبل أن يعود الحق المقتضب إلى أهله . ويلقى للعدوى جزاءه العادل .





المصدر : الأخضر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### المشكلة هي صدام نفسه ...

نمينا قبل عن هوس وحملات وغرور صدام حسين ، وما يريد به الكثيرون من الزعماء الأجانب الذين قبلوه عن عدم إدراكه للحقائق التي تحمينا بموافقه أو الأخطار المرتبطة إذا قل برضى الإعلان لمطلب المجتمع الدولي وقرارات مجلس الأمن ، وإن هذا الجيل هو السر وراء عتاده المستمر وأصراره على عدم سحب قوائمه من الكويت .. مهما قيل ، ولم يكون بعضه أو كله صحيحا ، ولكن الشيء الذي لا شك فيه ، هو أنه يدرك حقيقة واحدة أساسية ، هي أنه مهما كانت نتيجة الأزمة التي فجرها بنفسه ، فهذه امر واحد بات مؤكدا ، وهو أنه أن يكون له مكان على خريطة العالم بعد أن تقول الحقبة التي خلفها في لحظة طيش !

إن مجرد معرفة شخصية لمع سوية مثل صدام حسين لهذه الحقيقة التي لا نزاع بشأنها ، أمر يكفي لكي يحاول بكل وسيلة البقاء والخروج بسلام من الخصيدة التي صنعها بيديه ، حتى لا يكون هو أول ضحايا أصفاه ، حتى ولو تطلعت للعجزة ، واستن الوصول إلى حل سلمي للأزمة ، ولم يقع الانفعال الذي يتوقعه الجميع في أية لحظة .. ولا ريب في أن تصور ما يمكن أن يحدث للطائفة بعد أن يفقد سلطته وهيمنته ، وتشتغل هالة الجدد الزائف التي أحاط رأسه بها طوال ٢٠ عاما ، بعد سببا قويا لاتخاذ أي عمل يخطر على باله ليمتص العكرية التي تحيط به من كل جانب ، والفتنة المغررة التي تنتفزه ، سواء انتهت الأزمة سلما أم حربا ..

لقد ارتكب صدام خطئته التي لا تقبل ، عندما كشف أوراقه وهو يعلن في زعمو ومبغاة أنه يمتلك أسلحة كيميائية وبيولوجية ، وربما نووية أيضا ، وهكذا قدم بنفسه كل المبررات والأسباب التي تغطي خصومه كل الحق في اتخاذ أية إجراءات لازالة هذا الخطر تماما ، حتى لا يقل معلقا فوق رؤوس جيرانه ، والمنطقة التي تزود اللهب دول العالم بشريان حياتها الاقتصادية !

وليس هناك شك في أن صدام حسين مهما كانت مداركه العقلية ، قد عرف بصورة قاطعة أن المشكلة لم تعد مجرد احتلال لدولة الكويت أو ضرورة استعصامه منها ، بل أنها أصبحت مشكلة رجل لم يعد ملازم في مكانه أمرا وأردا في أية حسابات دولية .. بل أن أوراق قضيته لم أحيات فعلا إلى الخلفي !







المصدر : الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

## كلمة اليوم

إذا لم تستح فاصنع ما شئت .. !

إن يحتفل الإنسان بفعله يمكن فهمه ، فقله وحده هو المختاره من الخطأ . ولكن الإصرار على الخطأ والتعادي فيه أمر غير مفهوم . بل أنه عمل معيب ولا سيما عندما يصدر من يفترض أنهم يكونون مناصب الزعامة في بلادهم . مهما كان نوع هذه الزعامة لأن التمسك بالمواقف الخاطئة ومحاولة تبريرها بلخطأ أخرى عن طريق الهجوم على أولئك الذين تصدوا للخطوة عنوان ما يشع أصاب الأمة العربية كلها بلينبع الإضرار . وتلحق الاتهامات للأطراف التي ظلت مخصصة لمجملها . سلوك مذموم إن دل على شيء فلما يدل على أن هؤلاء الناس فلدوا حتى الإحساس بالجميل ، وأنهم رغم أدارتهم المؤكدة لعدم سلامة الموقف الذي اتخذوه يستأجرونهم لجريمة الخرق العراقي للكويت . فلنهم يزيهون مولفهم سوما بالجنود أي أسلوب الاستمرار في الكتب والزيف والخدمات . وكيل الاتهامات إن كشف حيلاتهم أمام الرأي العام العالمي كله . لا المقام العربي وحده .

ليس من العجيب أن ترى ونقرأ ونسمع عن كل هذا الكم من الأكاذيب والوقائع المثلثة التي تصدر هذه الأيام من حلفاء حاكم بغداد . الذين يلوذهم عميله الأول ملكة الأردن . والتي يخصصون مصر ورئيسها بالجانب الأكبر منها . وكان مصر هي الدولة التي سيطر على الكويت ونهبت ثرواتها وشردت أهلها . ومزقت شمل العرب ، وجذت على قضيتة فلسطين . ومرت سبعة الأمة العربية في الوحل ..

ومن المضحك حالاً أن يرى العالم المتحضر . الذي لحد لاول مرة في تاريخه بهذه الصورة الفريدة عنوان واقع على دولة صغيرة هذا الموقف المخزي الذي يتخذه قلبه من الزعماء العرب في هجومهم على شقيقة كبرى كانوا جميعاً يتكربون إليها ويتغنون بإجنادها ويلتمسون العون منها قبل أن يرتكب حاكم العراق جريمة الضعفاء ، وخاصة عندما تزعم هذه الصحافة المشتركة في المؤامرة أنها تريد حلاً عربياً لأفراج زعيمهم من وطنه الكبري وأنقلده من مصيره المحتوم .





## كلمة اليوم

## مبادرة بوش ورد بغداد المتتوي!

لحل وفق المجاعة والدمعة التي انزلها اعلان الرئيس الامريكى جورج بوش عن غزوه على توجيه الدعوة الى طارق عزيز وزير خارجيه العراق للانضمام به، واستنطق كل مرجعها ان افادته عن القضية السلميه وقد يحمل في جيبه القرار الذي سمي في مثله واصرار الى استنصاره من مجلس الأمن بتوجيه اذار لفتح الى حكم العراق وامهله ٤ يوما لسحب قواته من الكويت والابدات اداه الردع العسكري عليها لاصاره لذل

الفسكري عليها لإيجاره على ذلك  
 وهو موجه الإرتباك والتعجب التي  
 الحكيم من جانب الرئيس الأمريكي الذي جاءه في وقت كان أغلب  
 الساسة في العالم قد خالاه هو أن الخاضع أصبح مهما تماماً لتوجهه  
 الضمنية التي يتبناها الجميع منذ أربعة شهور، إلا أن الطفل  
 العراقي... ولا نضمن أن الظاهر ينعكس الحاضر في يوم  
 الأول من المحطات التي وردت في العمل العراقي عليه بقدر التغير  
 الذي ما عني أن يفعله صاحب مدس من محاولات استغلال ظرف  
 الرئيس بريث والأمم المتحدة في سبيله مع وزير الخارجية العراقي  
 ويخسرده عند من سقراط حول الحليج. وهو الذي انشأ  
 مبتدأ بعد ثلاثين... وهو عضو في مجلس التعاون الخليجي  
 وهاجس عند كل نوع. في بعدد الى العراق سيبدو من الجانب  
 امدول وأطراف ذات صلة بالزيارات والخصائص المتعلقة في المنطقة  
 العربية

العربية

ويبدو بوضوح ان العراق تسعى الى تسخير النفط والغاز لقيادته في الحروب التي يحولها الى سلاح. وسواء تم ذلك في السنوات القليلة الماضية، او في المستقبل، او في وقت لاحق، فليس الامر في الحقيقة القضية الاساسية التي اشدت على اليد اليمنى في كل مكان في المنطقة. وكانت المسألة في هذا التجمع العسكري الهائل في منطقة الخليج، واصر العراق على ان يجعلها تحت سيطرته، من خلال تدمير القوى الاخرى التي اتفادها في تاريخه، وخلق شعور بالخطر.

ان ارد العراق الاول على الصفيحة يوش يوحى ما يحول الى خطه في محاولة لاجتياح الكويت، فليس من وراء ذلك، فليدعيه، هو حينئذ يفتح على العالم اجمع حرب صحت الجميع، الذي هو مستعد لخفضها .. وسوف تحصل الامم او الاسابيع اربعة حقله ما يدور في راس

الرجل الذي يعتقد انه لن تأتي من في ساحة العمل والذات





المصدر : الأَخْبَار

التاريخ : ٤ ديسبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### هل يترك آخر طوق للنجاة ؟

كل الدلائل توحى بأن مكالمة جورج بوش ليفتح له مقلدا يستطيع ان يفلت به مجده . دليل على خوف الولايات المتحدة من أسلحة الرهيبة وتهديداته المصفاة بدمع القوات متعددة الجنسيات . ولا سيما ان بوش قد أعلن استعداد له لفتح باب الحوار مع العراق بعد حصوله على تفويض مطلق من مجلس الأمن باستخدام كافة الوسائل لتنفيذ قرارات المجلس للتحولية التي صدرت منذ غزو الكويت . وليس من المستبعد ان تكون هذه هي نظرة صدام حسين الى عرض رئيس القوى دولة في العالم . وان يصل به خياله المريش ولوهامه الجنونية الى الحد الذي يفسر معه حقا انه نجح في تخويف كل الدول التي حشدت قواتها واسلحتها وطاقاتها حول يده الصفيح . وأن القواد العسكريين تمل هذه القوات تصموا الرئيس بوش بقرارهم امام ما يملكه حاكم العراق من اسلحة ان يستطيعوا الصمود امامها . ولو كان هذا هو ما يراود خياله فعلا . وهو امر جازم تماما من الشخص استبعدت به خيالات الزمالة وجنون العظمة الى الحد الذي جعله يتوهم انه قادر على الوقوف في وجه المجتمع العالمي بأسره والأصراع على رفض كل قرارات مجلس الأمن . فإن هذا الخطا سيكتسب تغير خطته حتمية وحتميا . لأنه سوف يدفعه الى رفض التفاوض طوق النجاة الاخير الذي قلته اليه بوش قبل ان يجرف الطوفان كل القصور والقلام التي ينماها طائفة بغداد . فوق الرجال ! وإذا كان هذا هو مدى تفكير العبقري العراقي المجه . فإن هل من يصحسون به ويدفعونه نحو العكارة المرتقبة التي تهدد شعب العراق كله بلونخه الخوايف ان يحاولوا افرجحه من توبة الجنون التي طال اسمها . وأن يعمل عملا واحدا صالحا في حياته الحافلة بالفساد والخذاء وسيفد السماء اذا كانت ملازال في كفيه لذة واحدة من الحب لهذا البلد الذي سيغير هل مقدراته في لحظة من الزمان .. ترى هل ياتي صدام ومصليته من الليبوية التي افترقهم بشدهم . قبل ان يات الموت الاخير !





المصدر: الأخضر

التاريخ: ٧ أيلول ١٩٩٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## كلمة اليوم

**مبادرة بوش .. ومشاورات حلفاء بغداد !**

[illegible]

أمام قوة صدام حسين الرهيبة ،  
 وقد يكون من السهل الدراك أن النسبة للصغار وتعلمهم  
 ياداب أمير وأمنيات خذات ليست الا مربيا . لهم قد يربوا صبرهم  
 بصبر صغيرهم ، ومازالتوا يملكون بما سوف يحصون عليه من حوافر  
 ومتفائل لو استطاع الخروج من محنة الخيرة منتصرا ، ومن ثم  
 فانه سوف يشجعونه على الاستمرار في موقف العناد والتحدى العبي  
 لنوى من يشهد العالم تجمعا مثملا لها من قبل ..







## كلمة اليوم

### عود الى تبرير ساذج للجريمة !

عاد الملك حسين من اجتماع القمة لعصبة الأربعة الذي اجتمع في بغداد للتقالي آخر تحذيرات زعيم العصبة مهيب بعد الانسحاب العظيم الذي يلوههم انه حلقه بعد أن قرر الرئيس الأمريكي منحه آخر فرصة للرجوع الى الحال ... عاد المعامل الأردني ليدلي بأعجب تصريح من تصريحاته التي يطلقها بين حين وآخر لحساب الحكم العراقي . حيث صرح لصحيفة ، نيويورك تايمز ، بان العراقي لن تنسحب من الكويت ما لم يتم حل القضية الفلسطينية ... ولما كانت قضية فلسطين قد غلقت بلا حل عشرات السنين ، فإن معنى تصريح ملك الأردن ، الذي يريد الآن كل لواء ولعالي حليفه الكبير الذي وضع نفسه في خدمته ، هو ان الكويت سوف تظل رهينة بين ايدي حكم بغداد الى ان يوافق اسحق شامير رئيس حكومة اسرائيل على الانسحاب من الأرض الفلسطينية التي يحتلها منذ ٢٣ عاماً ، وهو امر لا يدري الا الله متى يحدث .

ان هذا الشرط الذي يعتبر تحقيله - على الاقل في المستقبل القريب - متعذراً وغير متوقع ، وخاصة في هذا الوقت الذي مرن فيه صدام حسين اوضاع الوحدة والخصام العربي ، انما يستهدف ابقاء دولة الكويت تحت برائن حكم العراق اطول فترة ممكنة حتى يستنزف كل ما فيها ، او يحل مسائل احتلالها امراً واقفاً ويمحو وجودها من خريطة العالم بمرور الوقت ، كما انه يربط ايضاً الى تصدير صدام حسين في صورة البطل الذي حرر فلسطين بعد ان عجز كل الزعماء

العرب عن ذلك ، ويؤكد المعز الزائف الذي اطلقه في بداية غزوه للكويت ، والذي روج له كثير من الزعماء الفلسطينيين باعتبار هذا الغزو الخطوة الأولى لتحرير الأرض المحتلة .

والريب في ان عودة ملك الأردن الى تبريد هذا الزعم الساذج ، الذي ينهم عقول الغرب جميعها باختلاف ، تعد نيلاً جديداً على مدى تورط ألكح حسين في المؤامرة الكبرى التي شهدت بغداد خيوطها الأولى ،

وسوف تشهد قريباً خيوطها الأخيرة اذا لم تنكته مأساة الراهبة الكويتية في الوقت المناسب ، بعد تراجع النظام العراقي عن احتجاز كل الرهائن الأجنبية الأخرى !





## كلمة اليوم

### تفسيرات مضللة لموقف بوش !

هل سأل صدام حسين أو أحد من حواريه أو حلفائه عن المصير الذي يدعوه الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى إصدار أوامره بإرسال عشرات كبرى من الآل الجنود الأمريكيين إلى منطقة الخليج والاستمرار في تعزيز قواته وقوات حلفائه هناك إذا كان بوش قد دخل من عزمه الذي يمكنه بين حين وآخر بكل صراحة ووضوح عن مصيره بضرورة تنفيذ حكم العراق للقرارات مجلس الأمن المتخذة بسبب قواته من التكوين وعودة حكمها الشرعيين وهم حصول المعتدى على أي كسب من عدوانه !

لقد برزت نغمة جديدة في دعايات حاكم بغداد والحفلة المضللة المضللة من الزعماء العرب التي ريعت مصيرها بمصرية ، وراحت على فوزها وبلاغته بغنيمته ، وهي نغمة تحاول أن توحي بأن قرار الرئيس بوش بالهجوم حوار مع وزير الخارجية العراقي ، وإرسال وزير الخارجية الأمريكي إلى بغداد للاجتماع مع صدام حسين معناه التحاكي هو أن رئيس كبرى القوى دولة في العلم الفتح أكبر ! بأنه لا جدوى من معارضة العراقي وأن جيوشه وأساطيله وظفراته وأفعاله الضخامة لن تستطيع الصمود أمام قوات الزعيم الأواحد والراكن المحبب الذي يلف متحمدا قوى العالم بأسره منذ أكثر من أربعة شهور !

إنه تسميع ساذج يعتمد على لوهام زائفة وخيالات مريضة ، ويدل إما على جهل بالغ عميق بالمسألة الدولية ، أو على محاولة جديدة لخداع الرأي العام يعتقد أصحابها أنهم لكي من البشر جميعا ، غير أن الخطر ما في هذه المحاولات أنها يمكن أن يعيقها أصحابها أنفسهم ، مقلدا يحدث عادة المكابحين الذين يصلون إلى مرحلة تتحول فيها الإكاذيب التي اطلقوها إلى حقائق في أذهانهم ، وهي حالة شديدة الخطورة على أنفسهم وشعوبهم في النهاية !

إن أي سياسي مبتدئ ، يستطيع بكل سهولة أن يترك الهدف الحقيقي من الخطوة التي اتخذها الرئيس بوش ، بعد أن حصل على تفويض من المجتمع الدولي لاستخدام القوة لإجبار العراق على الخروج من التكوين إذا فضلت كل الوسائل السلمية ، وقد أراد أن يعرض على صدام حسين مخرجا قبل وقوع الانجراف الكبير ، وإذا كان عبقري العراقي الملمم قد أخطأ فهم هذه الخطوة فهو وحده الذي سيكتمل عاقبة هذا الخطأ الفظ !





## كلمة اليوم

### السهم الذي ارتد الى صدر الطاغية !

هل كان صدام حسين يدرك ما سوف يحدث . عندما حاول ان يظهر امام العالم في صورة انسان رقيق المشاعر . واعلان قراره باطلاق سراح الرهائن الاجانب الذين احتجزهم رغم انولهم اكثر من اربعة شهور . واداهم الواتان من المهلة والحداب وعرض حياتهم للخطر ... وزعم انه فعل ذلك لاسباب انسانية !

ومع ان لهذا لا يجهل السبب الحقيقي لهذا القرار المفاجيء لطاغية العراق والذي لا صلة له بآية مشاعر انسانية . فان الإفراج عن آلاف الرهائن بعد المدة الطويلة التي عتقها داخل السجون الكبير الذي كان معروفًا باسم العراقي . جاء بمثابة ارسال آلاف القنابل التي تملأ كراهية وغضباً على هذا الدكتاتور الذي ارتكب عملاً لم يسبقه إليه أي حاكم في التاريخ !

ان صفات العالم تملأه الآن بغضب لا يتوقف من الحكومات والقصاص المرعبة التي تلعبها الحرب من الضلوع عما يفعله صدام حسين وزبائنه لا في الكويت فحسب . بل وداخل العراق ذاته . وهي حكومات واقعية يرونها شهود عيان على هذه مجلدات ضيقة . كانت تصبح أبواباً ثابتة في الحلب الصفوف الكبرى في مختلف الدول . تنقل الى الرأي العام العالمي صوراً كريمة مروعة لما يرتكبه رئيس دولة محسوب بين الزعماء العرب مع الإنساف . صوراً تشوه سمعة العرب في كل مكان !

لقد كان صدام حسين انه سوف يكسب عطف الشعوب التي يتكلم فيها هؤلاء الرهائن الذين لم يذهبوا للعراق ضمن قوات من الغزاة . بل انقذوا خبراتهم وجهودهم . ولجئوا لنظمة حكم بغداد وشعبه . وكان جزاؤهم هو احتجازهم بالقوة ومعاملتهم اسوأ مما يحصل به أسرى للحروب ... ولكن هذه الصيلة المتضخمة التي لجأ إليها حاكم العراق سوف تزداد سهاها الى صدره . فقد خلق له مزيداً من الاعداء في كل أسرة استمعت الى ما يرويها اعضاؤها الذين عمووا من المعتقل العراقي الكبير !





المصدر: الأَخْبَر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

## كلمة اليوم

### اللعبة الخطرة التي يمارسها صدام !

قد يكون صدام حسين مغروراً إذا كان قد انشأ فهم الاقتراح الأمريكي الذي طرحه الرئيس جورج بوش لأبياد وزير خارجيته جيمس بيكر إلى بغداد لأجراء حوار آخر حول استخدام التكنولوجيا العراقية للأتمتة لقرارات المجتمع الدولي منقطة في التي عشر قراراً أصدرها مجلس الأمن . أو لعله ظن أن الوزير الأمريكي سيكرمه زيارة مجاملة للسؤال عن صحته وأحواله . ومع أنه أعلن ترحيبه بها ، فإنه نظراً لأزدهار جدول مواعيدته بمقاولات لا أول لها ولا آخر ، فقد حدد يوم ١٢ يناير القادم لاستقبال جيمس بيكر ، وهو موعد بالمصادفة البحتة - يقع قبل نهاية المدّة التي حددها مجلس الأمن لمسحب قواته من الكويت ، وإلا تحمل مسئولية

مسيحيته له ولبلده !  
ومع أن السري اختيار هذا الموعد واضح وفروح الشمس ، يستطيع الطفل الصغير أن يدرك أسباغ . فإن حاكم العراق يصر على التمسك به ، ويؤمن أنه مشغول تماماً في كل دقيقة وثانية . معذراً أنه وحده صاحب الحق في تحديد موعد مقبلة لوزير الخارجية الأمريكي ، حتى ولو كان بعد انتهاء مهلة الإنذار الدولي . وهو تصرف آخر من تصرفاته المصفاة التي تؤكد استناده بالمجتمع الدولي وأدركه على تحديه !  
ولقد اضطر الرئيس جورج بوش إلى تحذير حاكم العراق من مفيدة استخدام لعبة المواعيد للتهرب من تنفيذ قرارات مجلس الأمن التي حددت موعداً نهائياً لمسحب القوات العراقية من أراضي الكويت وعودة حكومته الشرعية . وذكر الرئيس الأمريكي للعبة باسماء بعض الشخصيات الدولية السابقة . وبينها محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة . ومع ذلك فإنه لاوافق على مقبلة جيمس بيكر ليعطى منه آية على سؤال واحد . هو : هل يعتزم الانسحاب من الكويت أم لا ؟ ..

إن موقف صدام العجيب سوف يخيب آمال الرأي العام العالمي الذي رهب بفرض بوش الذي قدمه كأخز ورقة في محاولات تجنب حرب لايتلي ولاندر . وليس لهذا الموقف غير معنى واحد وهو أن طائفة بشداد قرر الاستمرار في لعبة - وأن يجر شعبه معه إلى الانتحار !





## كلمة اليوم

### المتعلقون بأهداب أمل وإه!

عشرات من الشخصيات العلنية المعروفة، بينهم زعماء حاليون وسابقون لدول كبرى من شرق العالم وغربيه، توافدوا على بغداد خلال الشهر الماضي، وكانت لهم لقاءات طويلة أو قصيرة مع الدكتاتور العراقي الذي قضى على فرحة العلم بإنهاء الحرب الباردة بين كتلتين عسكريتين عرقلها التاريخ، عندما أراد أن يتقصص شخصية ليون القرن العشرين ليعمل رحيله بدمع سكين، وخرجوا جميعا من اللقاء مع الرجل الذي أخذته العزة بالإنتماء وعلى وجوههم سحنة من ألم دفين، وفي عيونهم مشاعر ناطقة بالأحباط وخيبة الأمل الذي كان يرلوه خيالهم قبل اللقاء ..

لم يلق واحد منهم، وبينهم رؤساء حكومات ورؤساء دول ووزراء بارزون في بلاد لها وزنها وثقلها الكبير في الساحة العالمية، أن الرجل الذي جاءوا لمساعدته على الخروج من المازن البالغ انشغوره الذي وضع نفسه ووطنه وشعبه فيه، يدرى أية أشرطة أو حتى أيمامة من قريب أو بعيد على أن معترف بئذيه أو نعم على ما فعل في لحظة طيش جاشع، أساء خلالها لتقدير الفعل الذي استأجر به الرأي العام الحالي كله جريمته البشعة التي ديرها ونفذها عندما أحفل دولة صغرى ليستولى على بثرونها ويهبط ثروتها ويشرد أهلها.

عادوا جميعا من بغداد وفي أذهانهم انطباع واحد حاولوا كتمانته بين ضلوعهم أملا في أن ينجح غيرهم فيما فشلوا هم فيه، أو لعل معجزة تقع تعيد ولو بعض العقل الذي فقد الحاكم الذي صور له جنون العقلة الذي أصابه أنه يستطيع أن يفعل بشعوب الدنيا ما نجح في تحقيقه مع شعب العراق للسيطرة على كل مقدراته ويبدد كل ثرواته .. ولو كان هناك بصيص من الأمل في التفاهم بالحسن مع هذا المخلوق الذي مازال يعيش أسيرا لأوامره وخيالاته المريضة فظهرت دلالاته على الأمل خلال لقاء أو أكثر من سلسلة اللقاءات التي عقدها الرئيس النمساوي فلدهايم، أو كوشينكي كليفو رئيس وزراء اليابان، أو قبل برلانت زعيم الدولة الإسرائيلية أو غيرهم، وقد اجمعوا على أنه لا فائدة من اسماحة أي وقت أو جهد مع صليب مثل هذه العقلة المتحجرة.

ولستنا نشك لحظة في أن الرئيس الأمريكي جورج بوش يل وكل زعماء الدول التي جسدتها قوتها في منطقة الخليج يدركون هذه الحقيقة جيدا، ورغم ذلك فإنهم مازالوا يراهنون على السلام حتى ولو كان محتملا بنسبة واحدة في المائة، ومن أجل ذلك فإنهم سوف يواصلون إطلاق حبال صبرهم، والذين من أن هذه الحبال ذاتها سوف تلتف في النهاية حول عنق الرجل الذي رفض أن يستخدمها للنجاة من الفرق!





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

## كلية اليوم

### الهزل ... في موضع الجد !

إذا كان حاكم العراق قد فشل حتى الآن في تشكيل دور البطل المفقود وبعثت العقيدة الألفية لانتفاذ الأمة العربية التي مزأها شر معرق . للظواهر أنه يحاول أن يجرب مواهبه الدينية كواحد من المؤمنين المجهولين لسرح العيث كلمة يقشع الناس عما هم فيه . ففي الوقت الذي نزهه فيه الأسماء الكبار أوقى العراق . وتجمع الكثر من كل مكان . ويعود الحديث بقوة عن الهول المرتقب والانتفاخ الوشيك إذا لم يسحب صدام حسين قواته الباغية من الكويت قبل منتصف يناير . تتوالى الأنباء والتصرّجات التي يبرح في إطلاقها طاغية بغداد . وكلها تكلف بصورة لا تدحض . نوع الملكية التي يتعامل معها المجتمع الدولي . وثبت اليأس من إمكان إعطائه أي صوابه في آخر لحظة !

وهكم عينه من الندى التي فخرج بها علينا بين حين وآخر محاولا التقطير في ساحة الجد . أو إيهام العلم بأنه مازال ثبوت الجبان قوى الأعصاب .

أنه يعثف لرغبة الحليم لأي حوار يجريه وزير خارجيته طارق عزيز مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في واشنطن . إذا كان هذا الحوار حول قرارات مجلس الأمن كفي تطايبه بالانسحاب من الكويت . لأنه لا يعترف بهذه القرارات التي بلغ عددها ١٢ قراراً ومن ثم فلا داعي للحديث عنها ؟ ..

فيم إذن يريد القائد زعيم الأناضول أن يتحدث وزيره مع رئيس كبير وأقوى دولة في العالم ؟ هل يكفي بأن يناقش معه مشكلات كوث البيئة وأخطار تلوث الأوزون . والرحلة إلى المريخ ؟ .. ولم يعثف رئيس العراق بهذه النكتة في تصريحه الأخير . لاشرط أيضاً أن تصليح المشكلة الكويتية من هذه الخلافات . والفرق بين فقط حل القضية الفلسطينية !

وبينما يتحدث العالم عن الدور نقص الأغذية على شعب العراق الذي يواجه حصاراً برياً وبحرياً وجوياً لم يسبق له مثيل . يقلبنا زعيم بغداد بملحة كرمية تجاه الشعب السوفياتي . حيث يعرف زعيم كبر من النمر العراقي مساعدته في مواجهة أزمة الخدانية !

هل رأيتكم مثل هذا الهزل في مواهب الجد ؟  
ونكتة صاحب البطل الذي استطاع أن يثبته أعصاب المعلم حوائ  
خمساً شهوراً ..





المصدر: الأنا

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

كشف حساب قبل نزول الستار!

بعد اسبوع واحد يكون قد مر خمسة اشهر على جريمة غزو دولة الكويت المستقلة واحتلال أراضيها ونهب ممتلكاتها وتكريد شعبها .. ورغم ما انراه هذا العمل الاحمق الذي ارتكبه حاكم العراق في ليلة سوداء على الامة العربية كلها من سخط وغضب وثور انعمت الله على كل شعوب العالم . لقد شاء زعماء العالم المتخبط ان يحاولوا حل المشكلة رغم خطورتها بالحسن . والسعر الجنيب الجوده الى القوة المسلحة وشن حرب مهلكة ضد العراق . اذا امكن استخدام اساليب اخرى لتحرير الكويت واعادة حكمها الشرعيين ، دون اراقة أية دماء .

وهوال الشهور التي مضت على الاحتلال العراقي . وتضاعف الام ومعداة الشعب الكويتي بسبب الجرائم التي يرتكها جنود صدام حسين يوميا ضد المواطنين الكويتيين ومساكنات معوا هوائيههم وازالة اسم بلادهم من خرائط العالم . ثم تتوالف محاولات قذرة دول العالم الكبرى التي حشدت حول العراق اثير قوة ضاربة في تاريخ الحروب واقدام طائفة بغداد بانه مزال لقرارا على انقلا جيشه وشعبه من مصر لانتزاع فيه .. ولكن الرجل الذي اخذته العزة بالعلم ، نحن ان كل المحاولات التي قذرت لانتهاء المشكلة بالمساكن السلمية ليست الا مظاهر ضعف وعلامات خوف منه ومن قواته . وخاصة بعد ان حشد في الكويت جنودا يقاد عددهم يلوئ شعب الارض المحتلة بنسبة الضعف .

وبدلا من تحكيم العدل ، وتغليب مصلحة الوطن والشعب العراقي على أية نزوات أو أهواء شخصية . استمر صدام حسين سافرا الى غيه . وكلما حاول البعض فتح ملف يستطيع ان يخرج منه ويجنب بلاده المزالق الخطيرة التي دعها اليها . نراه يسارع الى الحلاق كل باب يعتم ويقوم الانفجار الكبير الذي يوشك ان يقع . وكلما مضت الايام لم يزل يراى كفيما في مخبئه . زانت لوهله المربضة بانه شوق يخرج في النهاية مستظرا على الدنيا بأسرها .

لقد اختار صدام حسين بنفسه النهاية التي سوف يسدل بها الستار على الماساة التي بدأ فصولها . يوم فن - وبعض الظن انم - انه فوق البشر جميعا !!





المصدر: الأهرام

١٩٩٦ ديسمبر ١٩

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### شركاء الجاني لن يفلتوا من العقاب ...

حذر الرئيس حسني مبارك في حديثه مع الصحفيين من الاضرار الجسيمة التي ستلحق بقطيع العراقي اذا تفتت الحرب بسبب عنه حكم يهدد واصراره على رفض كل حل مطروح لمشكلة احتلال الكويت ، وتساؤل قلالا . لمصلحة من تدلج الحرب ويهلك عدد ضخم من أبناء الأمة العربية ؟

والرد على هذا السؤال لا يحتاج الى تفكير . فالقوميد الذي يريد وقوع هذه الكارثة ولا يبال بما سيترتب عليها من اموال وخسائر جسيمة ودمار بشع . هو نفس الرجل الذي مهد لها الطريق بتصرفه الجنوني الاحمق والثر الدنيا كلها ضده . والله المظهر كل الدلائل انه لا يعيا مطلق ثرة بما سيحدث لوطنه او شعبه ...

ويجرت هذا الموقف الى الحديث عن مسئولية الحاكم عن الجرائم التي يرتكها والكتبات التي يسيبها لشعبه وغيره من الشعوب ، وما رده بعض الزعماء الملتزمين عن ضرورة محاكمة الدكتاتور العراقي والعصبة الآلئة التي تعاونته وتضله في نفس الوقت . باعتبارهم مجرمي حرب بعد زوال الغمة التي تسببوا فيها . اسوة بما حدث في محاكمات نورمبرج عام ١٩٤٦ بعد استسلام وهزيمة زعماء النظام النازي في ألمانيا . ومحاكمة القادة العسكريين للقوات اليابانية بعد انتهاء الحرب في الشرق الاقصى . وهو نفس المصير الذي لن يفلت منه صدام حسين واعوانه ...

واذا كان القانون الجنائي يعتبر كل من شارك في جريمة ما بامة صورة من صور المشاركة سواء بالتحريض او التجميع او الموافقة الصريحة او الضمنية . يعتبر شريكا لمعالي الجاني الرئيسي . فلا بد من ادخال زعماء عصبة الاربعة الذين كفوا على علم مسبق بجريمة غزو واحتلال الكويت فطس الاتهام لاسيما انهم استعصوا بإيديون ويشجعون مرتكبيها سرا وعلانية رغم ادراكهم العواقب الخطيرة المترتبة على هذا العمل . لا على الشعب العراقي وحده . بل وعلى الشعوب العربية جمعاء . ومن بيننا شعوبهم هم انفسهم ... ان اعتبار هذه الحادثة من صفات الزعماء الحرب الذين وقفوا الى جانب حاكم العراق وعلوا لجريمتهم . وزيّنوا له سوء عمله . شركاء في أية كارثة تقع في المنطقة هي مسألة تتعلق بالعدالة التي لا بد منها حتى لا تفكر امثال هذه المواقف الدنيئة . وحتى تكفل المحاكمات العنصرية عن حاقلة ما حصل عليه كل منهم من رشواى او وعود مكافاة لهم على هذه المواقف .







## كلمة اليوم

### تخبط لن يؤجل المصير المحتوم !

في حالات نشوب مواقف دولية بين الدول المتهمة بقتل يهود العراق جديده قد تحولوا الى نزاع مسلح إما عن سوء فهم أو إساءة للتقدير أو تحركات خاطئة يساهم فيها ، يسرع زعماء تلك الدول الى اجراء الاتصالات مباشرة علملة فيما بينهم عن طريق ما يعرف بالخطوط السلكية ، أو عند لقاءات شخصية سرية لتفادي عواقب مثل هذه المواقف قبل ان تقع كوارث لايمكن التكن بتفاديها أو تطوراتها هذا هو الأسلوب الذي أصبح لتقديدا راسخا في العلاقات الدولية بين الدول ، والذي امكن بفضلله تجنب العديد من المواجهات الخطيرة .. ويهدد بنشوب حروب أو اشتباكات مسلحة تصيب وقوع ضحايا عديدين وخسائر مادية فادحة قبل ان يتسنى وقفها . ولكن حكم العراق الذي يقف في نفس الاتهام امام الرأي العام العالمي كله ، والذي تحيط ببلاده أكبر وأحدث قوة عسكرية امكن حشدوا حول دولة واحدة ، لا يرى أي سبب يدعو لاستعجال الحوار الذي ظل شهورا طويلة يتكئ به ويزعج انه يستمد للمشتركة فيه لتسوية الأزمة الخطيرة التي فجرتها ويزعم انه سيستمر للمشاركة فيه لمحاولة موعها تماما من الوجود ! لقد استغرت دغيات صدام حسين تعلم على ادعاء رغبت في التدخل في حوار مع الولايات المتحدة أو أية دولة من الدول التي تشارك في القوى الدولية التي تقف له بالرصنه ، فلما فلجأ الرئيس الأمريكي جورج بوش بالاستجابة لطلبه بعد ان حصل على تفويض حاسم من المجتمع الدولي باستخدام القوة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانصياع من الكويت بعد مهلة سخية تمت ٤٥ يوما ، اسقط في يده . وراح يتلذذ بصبح سخيفة وأهمية للتهرب من هذه المواجهة التي يعرف نتائجها مسبقا . وذلك عن طريق رفض كل المواعيد التي عرضها الرئيس بوش لارسال وزير خارجيته أو بدهاء للاتقاء معه ، وأصر على ان يتم اللقاء قبل ثلاثة أيام من نهاية المهلة التي حددتها مجلس الأمن . رغم ان عرض الرئيس الأمريكي قدم منذ أكثر من شهر قبل ١٥ يناير وهو موعد انتهاء المهلة !

ومع اقتراب ساعة الصفر ، راح حكم العراق بخطبه في تصريحاته وتبريراته المكشوفة للالات من المصير المحتوم الذي ينتظره ، فهو ثارة يطالب باستفتاء شعبي في كل الدول العربية حول مصير الكويت ، وهو مطلب رغم مساهلته بطلب شهورا طويلة لاجرائه ، وثارة أخرى يحاول الربط بين القضية الفلسطينية وجريمة احتلال الكويت ، مع ان كل ميفقات صدام عن سبب هذا الاحتلال لم تفر مرة واحدة الى المسألة الفلسطينية ، رغم كثرة ملجأها فيها من تنافس وتضارب ومزاعم كاذبة !





## كلمة اليوم

### ماذا بقي في جعبة صدام ؟

استنفذ صدام حسين كل ما في جعبته من حيل والعيب في محاولاته التي لم تتوقف . لحدثات لغرة في جدار القوى تحالف عرفته البشرية في تاريخها الطويل . دون أية جدوى أو أمل في تحقيق هذا الهدف . الذي قلن أن لديه من الدماء والأفهام ما يمكنه من بلوغه . ولعله قد أدرك الآن أن سهمه الأخير الذي أطلقه للايقاع بين الولايات المتحدة وحليفاتها من دول المجموعة الأوروبية قد طاش هو الآخر . عندما أعلنت دول المجموعة في قوة وصلابة رفضها إجراء أية محادثات أو حوار مع وزير الخارجية العراقي . قبل أن يلتقي أولاً بقرطيس الأمريكي جورج بوش في واشنطن بعد أن التقى الموعد المقرر لهذه الزيارة ..

لقد حارب حكم العراق مختلف أساليب الخدام والوسائل القلرة ليحدث شرخاً في الجدار الشامقي الذي يسن في وجهه كل منافع الحياة . وكان أكثرها خسة وبذاءة . لعبة احتجاز آلاف من الرهائن الأجانب ومنعهم بالهوة من العودة لأوطانهم وعائلاتهم . واستخدمهم برعاً بشيرة لحمايته من كائلة لا سبيل للنجاة منه . إلا إذا اعترف علناً وعلى رؤوس الأشهاد بالجريمة البشعة التي ارتكبتها ضد دولة صغيرة مسألة وشعبها الذي نحى بالحكم من أجل مساعدته في الوقوف على قدميه أمام إيران لعاني سنوات كاملة . وأن يحني رأسه أمام المجتمع الدولي وينفذ قراراته ككلمة دون شرط أو قيد !

وقد مثل صدام حسين ببراعة دور القائد المغوار الذي يستطيع الصمود في وجه أكبر قوة عسكرية تمتلك أحدث أسلحة حروب عصر الفضاء . وأن شعبه المغلوب على أمره قادر على الحيلة في عركة شمة عن العلم بأسره . وأن يقني حتى آخر رجل وطفل وامرأة لدفاع عن الرجل الذي حول العراق إلى سجن كبير ومظرة لا حدود لها . ولكنه في نفس الوقت . كانت تراوده أمل بأن ما في جعبته من أسلحة الخدام والتضليل سوف تتجج في إخراجها من مازله الخطير دون أن تراق لحظة من دم . وقد جرب أغراء الاتحاد السوفياتي على الوقوف إلى جانبه بحكم معاهدة الصداقة التي تربط بينهما مدة ٢٠ عاماً . ولكنه أخطأ عندما زين له الوهم أنه قادر على إعادة الحرب الباردة التي دخلها معسكراً الشرق والغرب إلى غير رجعة . وبالفعل أشعلت أعينه المكشولة مع فرنسا والمندبا وبقية الدول الكبرى التي ولقت متمسكة في تحالف حديدي لتحول دون افلاته بجريمته دون علق !

لقد كنا نود من طائفة بغداد أن يراجع حساباته قبل قوات الأوان . لولا أن كل الدلالات تشير إلى أنه لن يستفيظ من لوفاته إلا على صوت البارود !





المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ نيسان ١٩٩١

## كلمة اليوم

### عندما تعمى القلوب والابصار !

مجرد مقارنة سريعة بين الأنواع المدنية من المذابح التي يطلقها الإعلام العراقي على كل صوت يدعو رئيس النظام العراقي للعودة الى حظيرة العقل والحكمة ، وبين المذابح التي يطلقها الزعماء العرب الذين ما زالوا يحسنون الفن برجل يبدو أنه يعد مذبة لأعدائهم أية مذبة أخرى في الإصرار على الخطأ ، تكشف لأول وهلة مدى الفرق الذي يفصل بين أناس الفواهم المشيطان واضلهم البؤس وطمس الغرور على أبصارهم ، وبين أناس يتفلسفون عن كل الشاعة توجه لانتقامهم ويلاذهم من أجل محاولة أنقلا بلد عربي وشعبه من هول يوم مشهود ! ولستأ نشك لحظة في أن الرئيس حسني مبارك كان يتوقع بنسبة تسعين في المائة على الأقل أن يأتي رد صدام حسين على دعوته المذبذبة للرجوع الى حكم السلطة والنطق بالصورة التي سمعها العالم من الأذاعة ببغداد ، فانت لا تتوقع من شخص مثل طاغية بغداد أن يلتزم بأية مبادئ أدبية أو أخلاقية في تعامله مع الزعماء والشعوب ، حتى ولو كان هدفها الرئيسي هو حمايته هو وشعبه من مغبة جريمة ارتكباها عمدا متعمدا ، والتفت كلمة المجتمع الدول بأسره على أذانتها والسعي لرجاعه عنها ...

وسع أن الرئيس مبارك كان يترك تصاميا نوع رد الفعل العراقي للنداء المخلص الذي وجهه آل صدام حسين ، عندما طهره من أن الأيام الرهيبة المرتبطة لن تكون سجلا بين بيانات التحدى وبلاغات التصدي المعهودة من الأذاعة ببغداد ، فإن أحدا لم يكن يتوقع أنه في هذه التحولات التي يقرب فيها العراق حثيثا من مصير لا يمتناه له أحد خصوصه عدواة ، سوف يكتفي النظام العراقي آل الذرك الأسفل من إطلاق التشتم والتهائم المكاثرة بالخشية والمخافة ، ومختلف المذابح التي مصر ولقد انتها ، مجرد أنها تصر على أن تتحول حتى اللحظة الأخيرة من كاذبة قد تقضي على الأخضر واليابس ، وتحدث دملا يهلك العرب والنسل ويحطم ما يتناهى الشعب العراقي بعرق أبنائه ودمائهم عبر سنوات طويلة !

وعلى أية حال ، فقد أدت مصر واجمها عندما وجه رئيسها نداءه الذي لقي صدى طيبا في كل مكان ، انطلاقا من فهم عميق شامل لحقيقة الخطر الذي يحوم في سماء العراق ، والذي يدركه كل من في راسه ذرة من العقل هذا حاكم العراق الذي ما زال غارقا في بحار لوهامه وخيالاته الأرضية ... ولقد قل الله جل علام لئيبه التبريم ... ، انه لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ...





المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### قمة طرابلس ليست ضد بغداد

وسط الجو المظلم العتيق الذي إنشاح الغيوم في سماء الأمة العربية بعد الجريمة البشعة التي ارتكبتها رئيس محسوب على العرب بغزو قطر عربي مسلم ، يأتي اجتماع القمة الذي يضم رؤساء مصر وسوريا وليبيا ليكون بمثابة نضاج من ثور يعول أن يبدد الظلمة التي أرادت قوى الشر لها أن تسود في هذه المرحلة الحساسة التي كان العالم العربي في أشد الحاجة إلى الوحدة والتضامن خلالها لمواجهة المخاطر المذهلة التي ثوابت على المسرح الدولي خلال العام الماضي ..

والروابط الوثيقة التي تجمع بين دول القمة العربية المصفرة الثلاث لا تقلص على مجال معين من مجالات العلاقات بين مختلف الدول ، بل هي روابط تضرب بجدورها إلى أعماق التاريخ قديمة جمعت بين شعوبها منذ أحقاب بعيدة وأعطت إلى مختلف ميادين التعاون الاجتماعي والاقتصادي والعسكري ، كما أظهرت الوحدة الأخوة التي تسبب فيها طغاية بغداد مدى التوافق والتطابق في مواقف مصر وسوريا وليبيا . وإصرار الدول الثلاث على مواهنة العمل دون باس أو كلل من أجل أن تخرج الأمة العربية من هذه الأزمة الوجودية دون أن يسبب الشر أو تنزل بها خسائر فلكية .. أو على الأقل ياتسلي قدر ممكن من الخسائر ...

ويخطئه حكم العراق لو ظن لحظة واحدة أن اجتماع رؤساء مصر وسوريا وليبيا في هذه الفترة المصرية في تاريخ العقام العربي . هو اجتماع موجه بآية صورة ضد العراق أو لتسقيع الجهود التي تسعى للانتقام منه . فقد أظهرت كل المواقف التي اتخذها الزعماء الثلاثة ميلاً والاسد والقدال منذ اليوم الأول لأزمة الخليج أنهم من أقطر الفأس حرساً على سلامة العراق وشعبه . وتجنبيه كآفة لم تتعرض لها دولة في تاريخ العالم . ولقد حاولت القاهرة ودمشق وطرابلس ، ومازالت تحاول بكل ما في وسعها وحتى آخر لحظة مساعدة النظام العراقي على النجاة من المصير الذي يهدده إرضاء لضمائرهم وأخلاصاً لعروبيتهم . فلأ سارت الأمور على عكس ما في قلوبهم من أمل ، فإن يكون الخطأ من جانبهم







المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١

## كلمة اليوم

### لم يعد هناك مجال لاية مهادنة ..

لو ان كل مشكلة معقدة لازمة الحلج تطليت ستة شهور من المعام لجلها . لتوفلت عجلة العلم عن الدوران وتمطلت كل الاعمال وساد جو التوتر والثراب . ولالامت اغلب الاقتصاديات . ولاصبحت حياة سكان العالم رهنا مزاج حكم الهوج . مريض العقل ونزواته الشريرة .. له صبر المجتمع الدولي على مجنون بغداد اكثر مما يجب على حساب مصالح كلرة لشعوب لا تحصى لا تدخل لها فيما حدث فهاجت جريمة غزو الكويت لكي تضيف هموما جديدة واعياء لا تطلق على كل دول عالم الثالث تقريبا . وتصيب الحياة الاقتصادية بالشلل في اماكن عديدة . وكان المجنى عليهم اكثر ثمنا وحكمة من الجاني الاليم . وغلوا يمدون له في جبال الصبر شهورا عديدة . حتى خيلت له لوهمه ان الدنيا كلها عاجزة عن مواجهته . وانه فوق كل قانون وعرف . يستطيع ان يفعل ما يشاء بلا طلب

وها هو بعد حوالى نصف عام من المهانة والذليل . يخرج اسم ليعلم انه يبق في ابيد الذي اغتصبه ونهب ثرواته . وان يتخل عنه ولو اجتمع الانس والجن ليخرجوه منه . ويحذر ويهدد معا سيلايه كل من يحاول اخراجه بالقوة .. ولعل اعجب ما في هذا الموقف انه يأتي قبل يومين من الاجتماع الذي ابل الرئيس بوش ارسال وزير خارجيته جيمس بيكر للمقاء وزير خارجية العراق في آخر حوار قبل ساعة الصفر التي حددها مجلس الامن لاستخدام القوة لطرد القوات العراقية وتحرير الكويت !

انه موقف لا يصدر الا عن شخصية مريضة منخلقة العقل . او زعيم مجنون يريد الهلاك لوطنه وشعبه . شعاره المفضل ... انا ومن بعدي الطوفان ! وان يتفاد شعب العراق المنزى عليه من الكثرة الوشيكة الا ان يتولى بنفسه امر هذا الطاغية قبل ان ينفذ السهم . وان يلوم بعد ذلك الا نفسه !





المصدر: الأهرام

ويعبأ ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلية اليوم

### لعبة مكشوفة لن تغدع أحدا..!

دهوة صدام لعلماء المسلمين للاجتماع في بغداد قبل قيام من انتهاء مهلة مجلس الأمن المحدودة لسحب قواته من العراق لعبة مكشوفة لن تغدع حتى أبسط الناس وأكثرهم سذاجة ، وهي حركة مسرحية للايهام بأن الدين الإسلامي يؤيد الجريمة البهيمية التي ارتكبتها في حق دولة مسلمة وشعبها المسلم ، والتي تعد انتهاكا صارخا لكل المبادئ والقيم التي يدعو إليها ديننا الحنيف ولذلك بكل صراحة ووضوح أن دم المسلم وعرضه وماله حرام ، فليترك بما فعلته قوات حكم العراق من جرائم قتل ونهب والقتل بعد احتلال الكويت ، حيث استقبلت كل الحرمات ، ووطأت بأقدامها الدنسة كل المقدسات .

وقد رفض كل علماء المسلمين في مصر ، حيث الأئمة الفاضل ، والسعوديين ، حيث البيت الطنق والحرم النبوي الشريف ومختلف الدول الإسلامية الكبرى والصغرى على السواء ، وإن كان بكتاتوير بغداد أن يعدم حطة من دول تؤيد عدوانه وتهمل له من أجل مصالح معروفة وقد بها حكاياها ، ولكن المجموعة الضئيلة ممن يطغون على أنفسهم صفة العلماء المسلمين لن يكون إرائها أدنى قيمة بعد الفتوى والإحكام التي نذاعها علماء مصر والسعودية وغيرهم ، والتي أدانت كلها بعميرات قاطعة دعوان النظام العراقي على الكويت العربية المسلمة ، والنداء التي صفتت فيها والإغراض التي اغتصبت دون حياء ، واستندت هذه الفتوى على ما ورد في الكتب الذي هو دستور كل المسلمين ، والذي لا يائنه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وستة نبينا الكريم المظهرة ، وكل ما فيها يؤكد بكل جلاء بشاعة الالم الذي ارتكبه صدام وعصيفته ....

لقد ترك طائفة يشاد أن مساعته لتية لا ريب فيها ، بعد أن رفض صدام كل الأيدي التي حاولت أن تنتفضه من الهوية التي تراه فيها ولجبر شعب العراق على السقوط فيها معه ، وقد صورت له لوهامه أنه يستطيع أن يتجو من مصره لو تعاون بأعداب الدين الذي حطم كل ما يدعو إليه من خير وعمل ومحبة وعمل صالح ، ولكنه لن يحدد من سوء عمله سوى اللطم .. لذا وجد فرصة للندم قبل أن يخلفي فن الحصر بلا عوية !





المصدر: الأخت

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

## كلمة اليوم

## مبارك يكشف زيف مبالغات بغداد

... ولا يثبت مثل خبيث : هكذا قال الله سبحانه وتعالى لنا في سورة الفاطر : لتكون نيرانا يصرون لنا ونهتدي به ونسترشد بحسنة عملنا فنعمل على أن تكون نيرانا للهدى والبر لا ليعصا إلا الظالمون المستكبرين والظالمين والظالمون نفس النيران شريعة بالحرمان وإهوالها والمآلى التي تجرهم على أن يتقوى بها الله إلى يومئذ منها غلب أو مغلوب ، ولعل هذه الحقيقة كانت ولأننا نكن وراء حائل الشاعري والجهود التي يبذلها الرئيس حسني بشارة منذ بدأت مأساة الكويت لا دفاعا بل على عربيين نحن ضحية عنوان كل شخص يفسد ، بل وحرما على الشعب الذي استخدمه بكسبه إذاك للحد من شعبه شعبه .

يضعف نفق  
ان مزارع يصطاد خيما عسكريا محصنا ، ويطلق نيران دورا ويسجل  
حرب العصور ، نادر أكثر من حرب حقلية الكواكب الوهية التي تقوم  
بذبح الأتوم في سماء العراق ولها صدى على ان الحياة تحاول ان تكون  
يأس حتى اللحظة الأخيرة لتفارق بند ظهين من الضرب والدمار الذي  
يتهدده بسبب عدم إيمانهم بفرص النجاة من مخاطر العلم والمطو  
نوعا بوجه آخر جند عسكري شهيد العالم منذ الحرب العالمية  
الثالثة ، وقد انقضى الزمان بالأمس ، وأوشك ان يقول كما قال فرعون من  
أمامه :  
أنا أرى الموت

رغم كل المحاولات التي يبذلها رئيس النظام العراقي عن ضمانه لانه العسكري والاسلمة الخشنة التي تمكنها، والتهديدات الزائفة التي يوجهها الى جيرانه، والقوات متعددة الجنسيات التي تجمعته لتتأكد اذا رفض الاستقلال لقرارات المجتمع الدولي، فقد كان الرئيس مبارك صريحا واضحا وهو يؤكد ان القوات العراقية قد تبادت بصورته التي يحاول البعض ان يرسمها لها ويستغيثون على ارضه فخره عسكريا اكبر من حجمه البعض، وخاصة ان القوات التي ارسلها الى العراق، واعطيتا تقديرا في كل المجالات العسكرية مجزأة باعتماد ما توصل اليه العلمة والسياسة من مخترعات لم يعبرها احد من قبل.

والعلم والتكنولوجيا من محركات نمو مجتمعاتنا الحديثة من بين  
ويعني أن نتفلسف هنا : أكان ذلك ضمن حينين وبطبيعة كل هذه  
الدرجة المأخوذة من القوة والقدرة على توجيه قوات أمريكا وبريطانيا  
وفرنسا وغيرها من الدول ، فلماذا تعترض على فترة طوال أربعين سنوات على  
مقبرة من حروب أديان ، بينما كانت الصراعات الإبراهيمية تدور كل مائة  
السنة وتتساقط يومياً فوق بغداد ؟

على أيذا وخدايا ، فالجائحة المؤلمة وحدها هي التي ستؤدّي  
وجودها ، أكان للحرب أن تلغ لأمر الله .

كلّ زيفاً وخداعاً، فالحقيقة المؤلمة وحدها هي التي ستؤكد وجودها، إذا قدر للحرب أن تلغ لأفقر الله !.





١٤٩١ هـ

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

حتى لا يتبقى امامه سوى الندم !

لم يكن يكتالون العراقي جديرا بكل هذا الاهتمام السابق والنصح الاضوي . الذي مازال الرئيس حسني مبارك حريصا على توجيهه اليه بين حين وآخر لكي يرجع عن غيه . ويعود الى جادة الصواب وحكم العقل والمنطق . لولا بقية من اهل مهنا بدت ضيقة . في انقاذ شعب العراق العربي الشقي من عوارث والويل ان يكون هناك مفر من وقوعها اذا استمر حاكم بغداد سائرا في غيه غير عابئ بما سوف يحدث لبلده وشعبه من هلاك ودمار .

لقد اتقى الرئيس مبارك كل ما يوجهه النظام العراقي له ولشعبه من هجمات واتهامات بديثة تنحصر الى آخره الاسفل من الاستلاب لم يالها المجتمع الدولي حتى بين تكرر الاطراف دعاة . ولم يذكر رئيس مصر غير شيء واحد . وهو ان هناك بلدا عربيا يلق على ضحا جرف مفر . وان هناك الاثا بل وملايين من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ يواجهون احتمالات مفرغة اذا وقعت الحرب التي بدأت وشيكة حتما إذا ظل صدام حسين مصرا على موقفه الخاطيء ويضرب الرجوع الى الحق في الوقت المناسب بجانب وطنه موافقا لا يعلم مداها في الله . ولو كان لدى صدام حسين فكرة من التفكير واللمعة لأحس بحرارة المصير في هذه الكلمات . وانها صارت عن قلب مؤمن بحب كل بلد عربي . مستعد للمشاركة في أي مسعى لتقلد من هول يوم لن يصيب الذين ظلموا خاصة .







المصدر: الأخصار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ شباط ١٩٩١

## كلمة اليوم

### عندما تعمى البصيرة قبل البصر!

لم يمسح المعلم على مدى تاريخه الطويل فترة ساء خلالها مثل هذا التلق والتوتر والترقب الذي يسود كله مكان هذه الأيام . سواء كان قريبا من منطقة الأحداث المبشرة أو بعيدا عنها . وكل ذلك بسبب فرد واحد اختلكت في ذهنه كل الرؤى والتوازنين ، وعميت بصيرته قبل ان يعمى بصره ، حتى بات الاسود أمامه تاصع البهائم !!

وما يزيد منازع التوتر والانتظار كثافة ، ان المخلوق الذي يتعامل معه المجتمع الدولي في هذه الازمة يعتبر للضرورة عجيبة بين رؤساء الدول الذين عرفهم المعلم . في مختلف تصرفاته وبواقفه وسلوكه لا مع الدول الاخرى فحسب . بل ومع أبناء البلد الذي سيطر على حكمه ومقراته في غلظة من الدهر . وهو اليوم يسعى الى دفع شعبه الى انتحار جماعي معه . متخذاً لنفسه شعار . ومن يهدى الطوفان . دون ان تفلحه ذرة من الندم على ما ارتكب من جرائم التي يريد ان يدفع العراقي كله لعمتها بأشنع صورة ... له اشباح حكم العراق بهذا لايمضي من الفرض التي اتبعت له على امتداد حوالى نصف عام لكي يعترف بالخطا البشع الذي ارتكبه مغروره الفاجر للكويت والتزل عند حكم المجتمع الدولي الذي أشتبه كله في اراءه ومطالبته بالعودة الى حكم العقل والمنطق والعمل والاستئصال للقوانين الدولية التي يعمل بها المعلم المنحسر بدلا من قانون الغاب الذي يسعى لبعثه من جديد . ولكنه لمزال مصر على رغبته راسه بعد ان اخذته العزة بالآثم . وخيلت له اوهامه ان كل هذه المشهود من القوات المجهزة بأحدث تكنولوجيا الاسلحة التي تحيط بالعراق ليست معدة لقتله والاجهاز عليه . بل انها مجرد مناورة لازميه .. وانها حتى لو حاربتة . فلهذا قدر على اذلال الهزيمة بها . وجعلها تسبح في بحور دماغها . كما زعم منذ ايام !

ولقد تسامح كثيرون عما اذا كان هذا الرجل الذي يلعب في اعمال الصحراء محتكما بمخاضه المحصنة يدرك حقيقة القوات التي تتأهب لتوجيه ضربتها اليه . ام ان بطائنه تخفي عنه هذه الحقيقة . وهي انه حال فاته لو كان يعرفها لعل فاته كما قال الشاعر مصيبة . اما اذا كان لايعرف للمصيبة اعظم !





المصدر: **الأخيرة**

العدد: ١٩٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### محاولات محمولة في الساعات الأخيرة!

هذا ينتهي اليوم الذي حده مجلس الأمن والمجتمع الدولي كله لكي يبدأ حكم بغداد سحب قواته التي أطلقها ككفاح للمعصية على شعب الكويت الأمن ، الذي لم يعد طوال تاريخه على أحد ولم يشاركه في أي عدوان ، ولم يفتكر يوماً لعرويته .. وأد جاء قرار الكونجرس الأمريكي بتكليف الرئيس جورج بوش سلطة استخدام القوة لتحرير الكويت لكي يضع اللمسة الأخيرة على الحلقة التي ظل العالم يتراقبها منذ خمسة شهور ونصف الشهر . لوضع نهاية لهذا الكابوس الذي ظل جاثماً على الصدور وأسهم في زيادة معاناة مئات الملايين من البشر في كل بقاع الدنيا ..

ومع اقتراب الوقت المحدد لبدء عمليات تاييب الرجل الذي زين له شيطانه انه قادر على تحدي كل قوى العالم ، حتى لم تعد هناك غير ساعات على انتهاء المهلة الأخيرة التي منحت له لتجنب بلاده وشعبه ويلات وكوارث مكان إغناء عنها ، فلتنا نشهد في تلك الساعات الأخيرة جهوداً محمولة يحاول بها البعض انقلا السلام في آخر لحظة . لعل المعجزة التي ظل العالم ينتظرها منذ شهور تقف ويستعيد الطاغية عليه الذي منحه اجازة مفتوحة عندما قرر غزو الكويت ونشره شعبها . ومع ان زين المحجزات اد ول منذ وقت بعيد . وإنما تدعو الله ان تقف المعجزة التي يمتدحها كثيرون ، لان اجل الشخص الذي انتدع على الحريات والمقدرات ، وسخر من كل مبدأ وفانون . بل من اجل الشعب لأنذب له ولاجبرية . كلام انه عاش عشرين عاماً تحت حكم دكتاتور سجنون بدء ثرواته وقتل زهرة شعبه في سبيل مجد زائف ونزوات خيسية !

ولعل من الأمور التي تلح بعض النقاد في سلامة الطبيعة البشرية وكرهها للحرب والدمار ومنك الدعاء . انه رغم ان مسرح الأحداث أصبح الآن مهياً تماماً لتوجيه ضربة قاضية الى زعيم المعصية التي عللت لسدا سنوات طويلة ، لعلنا هناك من يحاول حمايته ولو في آخر لحظة من عواطف شروره ولذامه !





المصدر : الأنا

التاريخ : ١٩٨١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### في الطريق الى الجحيم !

لخص اليجنت بريمنكوف الخبير السوفياتي في تكون منظمة الخبيث في كلمات قليلة سم العند المجيب الذي مازال حاكم العراق يشكك به حتى اللحظة الأخيرة عندما صرح للتلفزيون الأمريكي أمس بأن صدام حسين يعتقد أنه إذا كان سلوطة أو رهيله مسكلاً لأمر منها . فمن الأفضل أن يتم ذلك من خلال الحرب !

وبريمنكوف هو المبعوث الخاص الذي أوفده الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عدة مرات إلى بغداد . حيث التقى مساعداً موبلة في مناقشات مستفيضة مع الدكتور العراقي في محاولة يائسة لإقناعه بالحيطة التي يراها كل إنسان في رهله مرة من عقل بأن العالم لن يتركه يفلت من العلق بعد جريمة غزو الكويت . وأن الأفضل له أن يحسن رهله أمام العاصمة التي تهدد بلجيتاج كل من يظن في طريقها . ولأنه إن مبعوث الكرملين أوضح أنه أن موسكو لو كانت ترى أي أمل في انقلاء ما تربت في الوقوف بجانبه . ولكن هدفه التكرار لم تترك لها أي خيار إلا الانضمام إلى الحملة العالمية التي تنصر على أخرجه من الكويت . ولكن حاكم العراق رفض التصيحة حتى من الغرب اصدائه . بل أنه وجه اليهم قذراً غير قليل من قاذف شتائمه واتهاماته التي يوزعها على كل من يرفض الانضمام بمواقفه الحمقاء !

وقال الخبير السوفياتي الذي يعرف صدام حسين منذ ٢١ عاماً إن مناقشته التي امتدت ساعات طويلة معه خلال جولاته المكوكية الأخيرة بعد غزو الكويت أنه ضحية اعتقاد قوي يصور له فعلاً أن العالم كله لن يقدر على مواجهته .. وهي المرحلة الأخيرة من جدول العالمة الذي يورد المصطب بها موارد الهلاك !

وطائفة بغداد ليس أول زعيم دولة معطرت عليه أوهاط وخيالاته وسلطته القدرة على التفكيك السليم وتحكم العقل والمنطق في أنفلا قراراته . ولكنه أول رئيس دولة يصر على أن يصحب شعبيه كله في رحلته الأخيرة إلى الجحيم ! والله في خلقه شكون ..





المصدر : الأخبصار

١٦ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### السلام الوحيد الذي يتصوره صدام !

من اليوم سوف يكون البايوة هو أهل الأصوات الذي تمتلئ الى جانب كل الأصوات في منطقة الخليج ، بعد ان قدم دكتاتور العراق الارهد بنفسه الدليل على انه لن يستمع الا الى هذا الصوت الذي يطرب لسماعه ، ولا سيما اذا امتزج بدعاء شعبه وجيشه . وبعد ان اصر على كتم كل صوت حاول ان يعيده الى رشده ، وقطع كل يد امتدت لكي تنتشل من الهاربة المميلة التي التي بنفسه فيها ، يداح يدلع مواطنيه جميعا الى مشاركته مصيره المظلم ! :

ومع بزوغ شمس هذا الصباح يكون الموعد الاخير لدى منحه لمجلس الدول للرجل الذي ظل يتعداه بصورة استغرافية قد انتفى . واصبح هذا المجتمع صاحب حق في استخدام القوة لتنفيذ قراراته الحاسمة ، وان كان هذا لا يعني ان تنطلق الرصاصات الاولى بمجرد انتهاء المهلة المحددة . ولكن معناه ان لفرة الاعدام اصبحت مهابة لتنفيذ الحكم في سراح دول خطير ملتهم بجرائم قتل وسرقة وتغريب واغتصاب ، لا ضد فرد او بضعة افراد ، بل ضد شعب بأكمله ، بالإضافة الى جرمية ازهاج السلطات في كل مكان من العالم . وستحاول فرقة التنفيذ قدر الاستطاعة تجنب سفك دماء الشعب الذي ينتمي اليه هذا السفاح ، تقديرا منها بأنه كان هو الآخر من بين ضحاياه ، منذ ان اغتصب السلطة وصعد الى عرشه فوق تلال من الجدم والاشلاء ! :

ولعل من أطراف المواقف الأخيرة لهذا الحاكم الأمحق ، أنه بعد كل المبادرات والمحاولات التي بذلت لانقاذ شعب العراق من عواقب تصرفاته الجنونية ، وبعد احباط كل المساعي التي قامت بها شخصيات عالمية لها وزنها ، أخيرا يبريذي كويار سكرتير عام الأمم المتحدة ، ماژان يردد رعبته في بدل المزيد من المحاولات من أجل اسسلام ، مع أنه يدرك تماما أنه هو نفسه العقبة الرئيسية ووجودية في طريق هذا السلام . ولعله يعني من دعوته أن يوافق المجتمع على اغماض عينيه عن جرائمه ، وأن يبارك عزوه للكوييت كالكليل الغار على فتوحاته الباهرة !







المصدر : الأخضر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

## كلمة اليوم

أين كانوا يوم هملوا لجريمته ؟..

قبل اللطمات الأخيرة الحاسمة التي فصلت بين الحرب والسلام ، انطلقت بعض الأطراف العربية في نشاط محموم ، في محاولات يائسة لانتقال حكم العراق من الدمار الذي يحوم فوقه ولوقو شعبه المغلوب على أمره ، وادم البعض مبادرات مشبوهة أملا في تغذية موقفه يوم يحين الحساب ، ولكنها لم تخدم أحدا ، وخاصة أنه لم يكن غالبا أنها كشفت حقيقة هدفها وصلتها بالقضية المدنية التي بدأت بعد جريمة غزو الكويت .

والشعوب العربية تسال : أين كان هؤلاء الذين يتلون اليوم على صدام حسين ، يوم كتبت الفرصة أمامهم لإصلاح أخطائه منذ الأيام الأولى ، وتجنبب الأمة العربية شهورا طويلة من الآلام والمخاض والثبور ؟ أين كانوا وكان في امكانهم أن يظهروا الأمة العربية في موقف مشرف حيل ضيق انتبه ميثاقها وقوانين المجتمع الدول بدلا من صورة التمزق المذلل التي ساعدوا على ظهورها في مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي دعا الرئيس حسني مبارك الى عقده بالقاهرة لاتخاذ موقف عربي موحد حسم موقف الفكرة قبل أن تتطور وتتحول الى أزمة عالمية كبرى ؟

لقد كان مؤتمر القاهرة التاريخي فرصة لا تعوض لتجس جراح صفاح العراق لو أن الجميع وقفوا وقفة رجل واحد ، وأصروا على المطالبة بتنفيذ ميثاق الجامعة العربية الذي يمنح أي حوان على أية دولة عربية من أي مكان ، وإن حل كل المشكلات بين الأعضاء بالوسائل التي حددها هذا الميثاق ، وكان هذا الموقف كفيلا يمنع حاكم العراق عن الاستمرار في تصرفاته الحمقاء .. ولكنهم بدلا من ذلك بدأوا تنفيذ لعينهم القذرة التي كشفت تورطهم مسبقا على بعضهم الأجوف ! ولعل هؤلاء المتكلمين على ما أصعب الضمان العربي من تمزق ، أن يتذكروا اليوم كيف إضاعوا فرصة شميعة كانت بين أيديهم من أجل مصالح شخصية زائلة ووعود تحولت الى سراب ، بمواقفهم الخائفة الماخذلة ومحاولاتهم المتسوقة لأحياء مؤتمر القمة العربي ومنعه من إصدار أي قرار !

إن الدور المخزي الضال الذي قام به هؤلاء المتكلمون اليوم على صدام حسين تحسرا على المصير المظلم الذي حكم به على نفسه ، قاموا في الواقع بنور اللب الذي حطم رأس صلحيه ليبعد ذليلة صغيرة !









المصدر : الأخبار

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### على نفسها جنت براقش !

رغم كل الجرائم والويلات التي ارتكبتها هذا الزعيم المخبول في حق كل العرب ، وكل شعوب العالم ، ورغم ان الجميع يدعون الله ان يخلصهم من هذا المخلوق الذي اثار كل هذا القلق والذعر الذي تعيش فيه منذ ثمانية نصف عام .. فلما سيكون اكثر الناس حزناً ولما اذا وقع لأفصر الله ما أصبح المجتمع الدولي كله يتوَلَّعه خلال أيام قلائد ! وأن يكون حزناً من أجل المصير المظلم الذي ينتظر هذا الدغاثون المتحجر القلب ، لقد اختاره هو نفسه وبمعظم أرائه المطلقة .. ولكن لما الأكبر سيكون على العكازة التي أصبحت وشيكة ، والتي لا يحتاج المرء ان يخيل واسم لكي يتصورها ويدرك ابعدها ، والخراب والدمار الذي سيكون لشعب العراق الشقيق ضحية له بون ذنب جناح غير انه اسلم قيده لزعيم اصابته لولة جنون جعلته يتخيل انه شخصية استثنائية قادرة على تنفيذ كل مخططاته على ياقه من جرائم .. ومع ان الحكم في مصر طالعية بغداد قد اجبرت اوراقه ان يطفى الاسم المتحدة وتحدد موعد تنفيذه ، فان كل عربي محب لامتته يلتمس من اهل قلبه ان تقع المعجزة في اللحظة الأخيرة لتتخذ شعباً عربياً من احوال كبرى لا يبرحها أحد حتى لاكثر أعدائه حداً وشراً .. أما الرجل الذي كان سبباً في كل هذه الاحداث والتكبيات لمن يجد مخلوقاً واحداً يذرف عليه دموعاً واحدة ..

وعلى نفسها جنت براقش !





المصدر : الأخبـار

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### تجربات مشبوهة لانقاذ السفاح !

رغم أن العالم كله قد اعترف بسلامة القرار الذي اضطر المجتمع الدولي في النهاية إلى اتخاذ لتنفيذ قرارات مجلس الأمن لتحرير الكويت ، بعد أن تأكد بصورة لا تقبل أي جدل أنه لم يعد هناك أمل في القيام بحاكم العراق في الاستجابة لمختلف النداءات وسحب قواته التي تحتل الكويت حتى يجنب بلاده وتسميه عوائل معركة غير متكافئة لتتأثر بتدمير ساحق لكل ميثاق الشعب العراقي بدمائه وأمواله عبر عشرات السنين ..

ورغم أن كل زعماء الأرض الصالحين والسليقين قد تفلوا حتى اللحظة الأخيرة يواصلون محاولات مستميتة لانقاذ العراق من أهوال يتوهمها كل النسن على ظهر الأرض عدا صدام حسين وحواريه وحلفه لإقامة لها من حكام بعض الدول العربية .

رغم كل هذه الحقائق الواضحة وضوح الشمس ولا ينكرها إلا كل مغامر عديم ، فقلنا ما زلنا نرى بعض أطراف صربية تتعامل كل الجهود التي بذلت على امتداد حوالى ١٧٠ يوما - وكانوا هم أنفسهم بين الذين استهوا فيها - ومع ذلك فانهم عادوا بعد أن نفاذ السهم برفعهم على أنهم بالطلقة يوقف القتلى والسعى لإيجاد تسوية سلمية في الخليج ! أن أية تسوية سلمية تتطلب مصفحات بين أطراف على استعداد مسبقا بالتفاوض من أجل السلام ، وأن تقبل أية نتائج تسفر عنها المحادثات التي تشترك فيها ، على أن تكون لديها أية صفعة للزور في حكم المجتمع الدولي وقراءاته التي اتخذت بالإجماع ، فهل يعتقد أولئك الذين يدعون إلى التسوية السلمية لجريمة غزو الكويت اليوم أن هذه العناصر اللازمة لحل هذه التسوية متوفرة حقا ، وأن حلهم الذي سيقر من كل محاولة لإعاقه إلى جادة الحال والصواب ، وأمر على وجه يخله زعماء العالم ، وخاصة الزعماء العرب لتجنب اندلاع الحرب طواق خمسة أشهر ونصف الشهر سوف يتراجع عن مزاعمه ورفضه أية مفاوضات بشأن الانسحاب من الكويت ، وهي الخنصر الرئيسي والوحيد في أية تسوية يمكن الوصول إليها لإنهاء هذه الأزمة التي أصابت العالم كله بالشلل والتوتر ؟

إذا كان الطامعون الآن يتسوية الأزمة سلميا على استعداد لتقديم ضمانات حقيقية من سفاح بغداد بالقول الدخول فوراً في مفاوضات لاستئناف أكثر من ساعات أو أيام معدودة والبوله مسبقا النتائج التي تسفر عنها ، فليصدق ذلك بقدر العالم في التفلر إلى مطبقهم غير المعطوفة في الوضع الراهن !







## كلمة اليوم

### اسرائيل هي الراجحة من صواريخ صدام!

سواء ربت اسرائيل على استفزات سلاح العراق، والضربات القاتلة التي وجهها اليها بصواريخه التي استطاع اخفاؤها لاستخدامها عندما في لحظات اليأس التي تسيطر عليه الآن لم استطاعت ضبط نفسها استجابة للقذوف الأمريكية والغربية، فان اسرائيل هي الراجحة في النهاية من هذه التصرفات الثلاثة الحماقة التي لجأ اليها صدام حسين لاجل الانتظار عن الضربات المسلحة التي تنهال على بلده وقواته كل لحظة من الليل والنهار، ولكي يبدو في انتظار الرأي العام العربي في صورة البطل المخوار القادر على محاربة اسرائيل حتى وهو في أسوأ حالاته!

واسرائيل لفترة دالما على استثمار أية محاولة عربية للاعتداء عليها بفعالية اليهودي الضابط، للحصول على غير قدر من الربح والفائدة عن مثل هذه الأعمال التي تنسب للعرب... وكانت البشائر الاولى تلك الصواريخ الأمريكية المتطورة الباهظة الثمن التي سارع الرئيس بوش الى ارسالها الى كل اميب لمواجهة صواريخ طاعية بغداد، وهي ولاشك مجرد دفعة اولي من ثمن سكوت اسرائيل عن الرد على صدام وصواريخه التي تمن للجميع انها اضعف من ان تسبب تمرا كبيرا وخاصة انها تفشل الطريق أيضا الى اهدافها..

ولعل خيبة الأمل التي اصابت الدكتاتور العراقي اليأس بعد ان كشفت الدول العربية بل ودول العالم كلها حقيقة الهدف الذي يسعى اليه من وراء ادخاره بعض الصواريخ لاسرائيل رغم شدة حاجة قواته اليها لمواجهة ايران الحميم التي تفتتح فوهها مون لوف، ان معادها سوى خيبة امل الفلسطينيين الخدوعين فيه، وهم يرون اسرائيل تزداد تسلحا ورياسة في الانتقام نتيجة حقنة من الصواريخ التي لاتمنع ولا تخفي من جوع!

لقد خيلت الأوهام الزائفة والحسبسات الخاطلة المعتادة لصدام انه اذا فتح جبهة ثانية مع اسرائيل يستدرج اليها الدول العربية، فقد يخلف عنه ذلك الصبي الأرمم الذي يواجهه من قوات ٢٨ دولة تجمعت لتأنيبه، ونسي المسكين انه اذا كان لديه فكرة من عبقارية او ذكاء كما يعتقد، فان هناك من هم اكثر منه ذكاء وعظاء آل حد بعيد!



## كلمة اليوم

### هل تحين ساعة الخدم ؟

حكم صدام حسين العراق عشرين عاما اضاع نصفها تقريبا في حروب خاسرة ، لم يمدد خلالها لروء البلاد من البترول لمصب ، بل واضاع معها حوالى نصف مليون شاب من زهرة العمر ، كان في استغلالهم الاسهام بدور كبير في تنمية بلادهم والنهوض بها ورفعها الى مصاف الدول المتقدمة ، والقضاء على لان الخلف استمر طويلا ، واحمال مناطق عديدة الى خراباها واطلال تحتاج الى سنوات من الجهد ومليارات من الدولارات لاعادة تعميرها ..

ورغم الدرس القاسي الذي تلقاه صدام وجيشه من حربه مع ايران التي استمرت لثماني سنوات لم تستطع قواته خلالها ان تتخذ كليا عن حدود بلادها ، ورغم ادراكه ان العراقي اصبح في حافة الانهيار في نهاية هذه الحرب الحقاء مقللا يديون تقارب المائة مليون دولار ، ووجود مئات الآلاف من الضحايا الذي خرج من الحرب شموما او معدقا او ممرقا الروح والشخصية ، فانه لم يبذل أي جهد لاصلاح لشظية المقاتلة التي اصابت بلاده بخصائر لاهية ، وبدلا من ان ينسج لشعبه سنوات من الهدوء والطمأنينة ، يحاول تخليه طاقاته لبناء ما تخرب خلال الحرب مع ايران ، اللقي ، ويحاول توجيه طاقاته لبناء ما تخرب خلال الحرب مع ايران ، سارع الى ارتكاب غلظة اشد طيشا وكثر جعله عندما غدر بدولة مشجرة شظية كدمت اليه الكثر من العيون

لقد فلان صدام حسين ان الفهم الكويتي سيكون مجرد وجبة خفيفة سهلة يستطيع بعدها ان يملأ خزانته الخاوية بالثروات التي سينهبها هو وعصابته ، وان كل ما سيحدث بعد ذلك مجرد بعض صحبات واستنكارات وبيانات شجب غريبة معتادة ، سرعان ما تهدأ وتختفي الأصوات ، لكي تتسبح له اختيارات الشخصية القلبية ، التي سيحل الدور عليها ولاي مواعيد التي حددتها مسبقا ، ومع انه فوجيء بريد الفعل العربي والعالمي ادوى لجرمة غزو الكويت ، فلن علقه المختل جعله يعتقد انها مجرد زويعية في كنجان

تري هل تحتاج الفرصة لسفاح العراقي قبل ان تدفعه القارة لكي يتامل مسيرة حملته الحافلة بالخراب والدمار وسفك الدماء ، لعله يتذكر او يشأى .. ويتندم .. ولات ساعة منه



## كلمة اليوم

### جريمة حقيرة أخرى لسفاح بغداد !

مرة أخرى يقدم صدام حسين بيده شهادة تثبت انه لا ينتمي لهذا المجتمع الدولي الذي نعيش فيه . ولا يعترف بغوانيته وأفعاله ومواقفه . ولا يلتزم بأية مبادئ أخلاقية أو إنسانية يتعامل بها العالم المحضر . ويعلمون بون ذرة من حياة أو خجل انه قرر استخدام أسرى الحرب . التي أسطرت عشرات من الدول الى خوضها ضده بعد أن رفض الإعلان لإرادة المجتمع الدولي . في مواقع استراتيجية عراقية حتى يضمن عدم فصلها من الطائرات التي لا ترحم سماء بلاده ليلاً أو نهاراً ! ومع ان العالم لم يكن في حاجة الى دليل جديد لكي يعرف انه يتعامل مع مخلوق لا يتورع عن ارتكاب أفعال الجرائم وأكثرها خسة . وخاصة بعد ما احتجز عشرات الآلاف ممن كانوا يعملون لخدمة بلاده كرهائن لجميلته من قضية الرأي للعلم العالمي . فإن هذا القرار الذي اتخذته بشأن حقنة من الأسرى بضرب بدأ جديداً في قلعة الشهادة عندما يحاكم كجورج حرب عتيق . جعل موروثي الحرب العالمية الثانية الذين حوكموا في نورمبرج ينفون ملائكة بالنسبة له !

وصدام بقلعته الجديدة النبلية التي لم يخز أي طائفة من قبل على ارتكابه مثلياً لها . يؤكد بصورة لا تقبل أي شك مدى استهائه بأرواح مواطنيه . لأنه يعلم بون شك أن لدى القوات المحاربة من أسرى قواته أضعاف ما تحت يده . وأن الدول التي ينتمي اليها الأسرى الذين يهدد بوضعهم في مواقع عسكرية لجميلتها من الهجوم . تستطيع ان تعامله بالمثل . ولكنه لا تكفه أرواح أي عدد من أبناء العراقي . الذين قتل الكثيرين منهم بيده ويد أمواته . بل وعرض الضعيف كله للدمار والتفكك بسبب فتوة من فتواته التي لا تحصى !

ومع ذلك كان سفاح بغداد على يقين من ان الدول التي تحاربه ان تتدنى الى الدرك الذي انحدر اليه . لسبب بسيط وهو انها دول متخضرة تعرف قيمة الإنسان ولو كان من الد أعدائها . وقد شهد بنفسه كيف تزعج ضرورتها على المواقع العسكرية . للحفاظ على أرواح المدنيين . وهو سبب قد يدفعه الى المزيد من انتهاكات القوانين والمبادئ . ولكنه ان حجبته في النهاية من المصير للحق





## كلمة اليوم

### للمكعبة رب يحميها يا أبرهة بغداد

ماذا يريد أبرهة القرن العشرين من إطلاق صواريخه على الأراضي السعودية التي تضم النّس الامتكن الإسلامية على وجه الأرض؟ ماذا يريد تهوّن القرن العشرين من بعثرة صواريخه الفاضلة بعيدا ويسارا دون حساب؟

لقد كشف حاكم العراق الجنون مدى هذه العميق على المملكة السعودية بهذا التصرف الأحمق الذي يمس مشاعر المسلمين جميعا، وهو يقسم صواريخه بالعدل والتسلسل بين إسرائيل والأرض التي تحوى البيت الحبيب والحرم النبوي الشريف. وإن اختلفت أغراضه في الصائغ وهي أغراض مشبوهة وإن خلفها تخفي على الناس وهي في نهاية المطاف كتنفي عند هدف واحد. وهو استدراج العالم العربي والأسلامي إلى فخ يعتقد أن احدا لا يراه..

ولعل من الطواهي الحجيبة في هذا الموقف الصدامي القلا من البلد الإسلامي الكبير أنه قدما كتلت القوات المتحالفة ضربتها الجوية على كل شبر من الأرض العراقية زاد عدد الصواريخ التي تطلقها قوات سلاح شير من الأرض السعودية وعانه يريد أسفاه نيران هذه على الدولة التي منحتة أكثر من ٢٢ مليارا من الدولارات لكي يشتري منها هذه الصواريخ التي كان يديرها لها رغم أنها كانت تريد مساعدته للصمود امام القوات الإيرانية في حربه الفاضلة التي زعم أنه يخوضها دفاعا عن الأمة العربية.

ولقد تسأل الرئيس حسني مبارك عن مغزى إطلاق الصواريخ العراقية على السعودية وقال أن صدام يتحدث عن الأرض المقدسة ووجود الأكنب فيها كم يضرب هذه الأرض المقدسة بصواريخه فما يؤكد أن المسألة لا علاقة لها بالبلاديء على الإطلاق..

والغريب انه في الوقت الذي يواصل فيه عوداته على أرض الإسلام المقدسة. يدعو مسلمي العالم للدفاع عن معتقدات كبرياء والتجف اللتين اقام فيهما مصنعه السرية لإنتاج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والتي استخدمها لإبادة الآلاف من سكان هاتين المنطقتين.







المصدر: الأناضول

مصر، ١٩٩١

التاريخ:

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلية اليوم

### لماذا يرفضون الرد على صواريخ بغداد ؟

لا يعتقد ان اسرائيل تفكر جدوا في الرد على صواريخ صدام حسين ، على الاقل منذ انشأت القوات المختلفة لواصل ضرباتها اليومية للعراق وقواته ومواقع العسكرية ، مهما اصبحت حكومة تشجع من تهديدات من عزيمتها على الانتقام من حكم العراق في الوقت الذي تخلفه كل ابيد ، ومهما ظهرت من اضطرابها الى قبول رجاء امريكا وبقية دول الغرب بضغط النفس في الوقت الحالي وعدم الرد على استقراوات سلاح بغداد ، واعتقدنا بان شعير ان يرد الآن ، ولا في اي وقت على الصواريخ العراقية كتحصن اسباب لا يعتقد انها تضيف عن اي مزايا يعبر جدا كيف تفكر اسرائيل ، وكيف تفسر مصطلحها الحالية والمنقوشة في المقام الاول ، وهي عديدة وهامة ، وانها ان تضحى بها لجرد ارضاء شهوة الانتقام من العراقي ، في وقت ان يعون فيه اية ضربات توجهها للعراقي الى اثر ، وسط الحميم الذي اندلعت شرارته هناك ، بينما يحرض قادة كل ابيد على احاطة اي ضربة لاي دولة عربية بهمة من الدعاية تظهر قدرتها على مد ذراعها الطويلة الى اي مكان .

وليس سرا ان الفتح الدول الذي خلفه صدام حسين بجرمة اقوى الكوييت له اثاث لاسرائيل الجبل الظروف للمضي في تنفيذ جرمية العصر الكبرى لنقل حوالي مليون او مليونين من يهود الاتحاد السوفياتي وقوطيتهم في الاراضي المحتلة ، دون ان تزجها اية محاولات عربية او دولية لمنع هذه الجريمة ، ولانك في ان تحلق هذا المخطط الشرير اهم كثيرا لدى كل ابيد من اي رد انتقامي على العراق ...

ولقد رأينا كيف افاد الاستقراوات العراقية الاممق اسرائيل واثاث لها الحصول على أحدث الأسلحة والصواريخ الأمريكية المطورة ، ومطالبتها بالحصول على ١١ بليون دولار من الخزنة الأمريكية لعلاج عجزها الاقتصادي الكبير ، ودعم ثلوثها العسكري مع الولايات المتحدة ، وغير ذلك من الفوائد التي راحت تتدفق بسهولة على اسرائيل ، بسبب بؤسة صواريخ متهاكة أطلقها حاكم العراق المجنون عليها من أجل دعاية زائفة وأهداف خبيثة أخرى ليس من بينها بالتأكيد حل القضية الفلسطينية !

من أجل كل ذلك ، سوف تستمر اسرائيل في سلوكها مهما أطلق صدام حسين من صواريخ عليها ، فهي تعرف قبل غيرها الاسباب الكامنة وراء هذه الشجاعة الزائفة للنظام العراقي !









المصدر: الأهرام

٢٨ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### استئصال الوباء أصبح ضرورة ملحة !

كل يوم يقدم سلاح يهدد للمجتمع الدولي نبلا جديدا يزيد من عزم واضرار هذا المجتمع على انه لا يمكن من التخلص من هذا الوباء الضال الذي أصبح مجرّد وجوده ظلما يمثل خطرا لا يحصر لها على البشرية جمعاء . بعد ان تحول الى كنوس يغيب ويحتمل على كل المصور . بل وباء يشع لا بد من بذل كل الجهود لمحاصرته واستئصاله . قبل ان ينفذ آذاه ويبلغ المزيد من القيم والمبادئ الإنسانية !

ملا بقى من جرائم في حق العالم المتحضر لم يرتكبه هذا المخلوق الذي قاد كثر ذرة من عقله وتحول الى شبيهه القور الهائج في متجر للخزف . كما يقول المثل المعروف . فهو يحاول ان يصمم كل مجرّمه اسمه مجرّد الضياع . حقد لكل على كل من يسمى لوفك حقيقته وحماية الناس من عواقب تصرفاته البهيمية !

لقد اذنت سفوف العراق للعالم بما لا يدع اى مجال للشك انه يتعامل مع شيء غريب على الجنس البشرى . اذلت زمامه . فلم يعد يتورع عن ارتكاب اشدّ الجرائم لا في حق مواطنيه التمساء وحدهم . بل وفي حق الإنسانية بأسرها . ومن ثم فقد تمعن على المجتمع الدولي كله في محاولاته اليائسة لالئام من الصبح الذي لم يهدد بشيء على شيء في محاولاته اليائسة لالئام من الصبح الذي لم يهدد بشيء على شيء . بعد ان تأنّحت التصرفات الهوجبة التي مارسها هذا الزعيم المجنون . واحتلها الادعاء على ترويض البيك السياسية . وكأنه لم يكتف بمن قتلهم من البشر . فراح يكل الطيور والانس وكل مخلوقات الله !

ان كل يوم . بل وكل ساعة تمر على بقاء هذا المجرم مطلق السراح من شانه ان تزيد من قدر الالام والمعاناة التي يعيشها شعباه في الكويت وداخل العراق . بل وفي كل بقعة على سطح هذا الكوكب . ولأنه ان فكرة التخلص الدولي بدمون هذه الحقيقة الآن . فمعظم كله يطرح اليهم لوضع نهاية لهذا الوباء الذي يهدد الجميع !





المصدر: الأخبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

## كلمة اليوم

### قد تطول الحرب ولكن النهاية واحدة!

لهذه أناس ورغبتهم في أن يروا نهاية سريعة لهذه الحرب التي أشعل نيرانها مجنونون لحمل . أمر مفيوم ولا يدعو للدمعة . فكل الشعوب تكره الدمار وسفك الدماء . وتدعو الله في كل لحظة أن ينقذها من هذا الكرب العظيم . والناس معذورة إذا شعرت بغير من الإحباط كلما طال الوقت على هذا البلاء الذي تصيب فيه مخلوق واحد يكاد يقول : ماذا نركم الأعلى . كما قال لفرعون من قبله . ولكن تلك الرغبة في الخروج بسرعة من هذه المصيبة يجب ألا تفلت الشعوب إيمانها بأن نهاية هذا الطاغية مسألة حتمية لا يستطيع أن يتغلب أي إنسان في رأسه ذرة من الأبرار ...

وإذا كنا نريد جميعاً أن يخلف هذا الكلبوس الذي يزعج البشرية كلها في القرب وقت ممكن . فلماذا يجب أن ندرك أن هناك شعباً بأسره معرض للهلاك والفتاة إذا أراد لهذه الحرب أن تنتهي في أيام . ولم يكن هذا بلقيس القصر أو المستحيل على الأمة العسكرية البرهية التي اشتدقت ٢٨ دولة متقدمة في حشدتها لتدب هذا المخلوق المترب على المجتمع الإنساني برمته . لولا أن هذه الدول رغم ما تمتلكه من أدوات تدمير تستطيع أن تصنع دولة العراق عدة مرات . لأنها لم تتدخل عن المشاعر الإنسانية التي لا يعرفها سلاح بغداد تجاه مواطنيه وبلده . وفشلت الطريق الطويل على عمليات البئر الحاسم . حلفاً على ملايين من الأرواح البرية التي لا ذنب لها ولا جريئة ...

ولقد أعطن القتل الأمريكي شوارتسكوف قائد عملية عاصفة الصحراء . أنه كان في إمكان القوات الأمريكية المتحالفة الانتفاء من هذه الحرب في يومين . لولا أنها لا تريد إبادة شعب مظلوم مغلوب على أمره . وهو تصريح يلقي إلى حد كبير سبب إطلاق أمد القتل . وأن السبب ينحصر على نوع من المشاعر قد لا يفهمه صدام حسين وهو أزيوه . ولكنه لحسن الحظ مازال موجوداً لدى الكثيرين ..

وعلى أية حال فإن المسؤولين عن هذه الحرب لم يخفوا منذ البداية أنها لن تكون مجرد نزعة سريعة . وأن الهدف ليس مجرد القضاء على ضحايا . العصر الحديث في أيام . بل وأن يكون تخليق هذا الهدف بأقل قدر مستطاع من الخسائر البشرية والحفاظ على أرواح من يقاتلون . وأرواح شعبه في نفس الوقت ...







المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### أمنية ليست مستحيلة!

كل القلوب العربية والمسلمة تنظر اليوم حزناً على المصير الدامي الذي يواجهه شعب شقيق عزيز على العرب جميعاً بسبب جنون زعيم تكبر به في ليلة منحوسة بل وأستألفه إذا قلنا أن الملايين من شعوب العالم الأخرى تلتجع في ألم وحزن شديدين ما يجري على أرض العراق وما يسيل فيها من دماء لأن هذا الزعيم الأسبق يصر على أن يجر شعبه كله معه إلى الهاوية التي ينتزق إليها..

ولكن العالم كله يتساءل في ذهلة وخيرة: أين شعب العراق كله من هذه المأساة التي يطوس عليه أن يعيشها رغم إنشائه وعكف يستسلم راضياً للنهضة التي أن يكون هناك طرف منها لو بقي سلطاناً صليماً لا يتحرقه، مداعفاً لأوامر طاعية بغداد بالانتحار الجماعي لإنهاء العراق جميعاً حتى لا يتكرر وحده بكذذب إلى الجحيم الذي ينتظره في لحظة وليس هناك من يذكر صلاية الطوق الحديد الذي ظل صدام حسين يصنعه ليضمن استمرار السموات الأرض حبال كل شريكاته الهوجاء ويقضي على كل معارضة أو خلاف في الرأي أو محاولة لوقف نزواته القبرية، ولكنه ليس الديكتاتور الوحيد في العالم الذي انتهج هذا الأسلوب وسيطر على شعبيته بيد من حديد، فقد شهد التاريخ الإنساني لعلاج عديدة من هذا النوع، ولكن الشعوب الأبية الحريصة على حريتها، المعذرة بحرامتها استطاعت في الوقت المناسب أن تقار لنفسها من جلايتها، وأن تفضي باليتمس من أجل الوطن كله.

الا يكفي الزملائي الشمل والهلاك الذي يتعرض له أطفال العراق وشيوخه ونساءه الذين لا حول لهم ولا قوة حاضراً للأيام والأمهات للشباب ضد الوحش الهائج الذي انطلق يبعث في العراق أسفاً، إن لم يكن من أجل أنفسهم، فعلى الأقل من أجل حياة مستقبل أبنائهم وبناتهم وأمهاتهم وأبنائهم..

لقد تركت حرب إيران في كل بيت أم تكتل، وشباب موقوف وأطفال مشوهين، فهل يريد أهل العراق أن يروا ملايين آخرى من القتل والمعاوية بسبب نزوات مجنونة تحركها عقلية مريضة وأهداف شريفة..

إن العالم كله يتطلع الآن في أهل لدى الصمود المائتة لشعب العراق، وكما قال الشاعر العربي إذا الشعب يوما أراد الحياة، فلا بد أن يستجيب الشمر!





المصدر: الأختار

أكتوبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلية اليوم حبل الصبر ما زالت ممتدة !

لو أن هنتر نفسه بجلاء قدره استمع إلى كل هذه النداءات التي وجهها زعماء العالم ومازالوا يوجهونها إلى حكام العراق للعودة إلى سبيل الرشاد ، وإن تأخذهم رحمة أو شفقة بشعبه ، لما تردد الزعيم الألفني رغم كل ما عرف عنه من جبروت وطغيان في أن يستجيب لنداء العقل من أجل أبناء وطنه ، لذا نكثت كل الدلائل تؤكد أنهم يواجهون شبح الفناء والدمار !

ومع أن العالم لم يشهد على امتداد تاريخه الحلال بالأحداث الجسام مثل هذه العقوبة المصيرية من الزعماء التي تسارع إلى الغلق كل مثلاً يفلح أمامها للتجاة والحفاظ على حياة الملايين من أبناء وطنه ، فإن الصبر الذي عومل به من المجتمع الدولي أملاً في عودته عن غيه وحملاته لم يمتنع بمثله من قبل أي طائفة ... ورغم أن الحرب قد بدأت وإن تتوقف حتى تحقق أهدافها ، لا تزال القادة والزعماء يواصلون مناقشة هذا الخلق في يزعوى ، لا حرصاً على حياته هو ، بل من أجل شعبه الذي يعرف الجميع أنه سيكون الفوق الضحايا لهذه الحرب ! وفي الوقت الذي تواصل فيه أذاعة بغداد إطلاق كذاتها القذرة على كل زعماء العالم وتوجه المهم كشتح الاتهامات والبدعات ، يلف الرئيس عن يبال أقصى ما في وسعه من جهود لإنقاذ شعب العراق الشقيق من هول حرب غير متكافئة بكل المقاييس والأبعاد ، ويقول الرئيس الأمريكي بوش في رسالة الاتحاد التي قلقلها في الكونغرس إن القوى الحليفة لتحرير الكويت لا تنفي شعير العراق ، بل هي تريد له أن يستخدم موارده من أجل توفير حياة أفضل لشعبه وجعله بدلاً من توجيهها إلى التخريب والتدمير !

ولو أن كل طائفة فكر أكثر من مرة قبل أن يغامر بمستقبله ومستقبل بلده في مخاطرة غير مأمونة العقوبة ، لسارع إلى الابتعاد عن هذا المنحدر الذي لن يجلب لشعبه هج الكوارث والتكتلات !





المصدر: الأَخْبَار

٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### عصابات الإرهاب لن تنفذ الطاغية !

هل يعتقد صدام حسين ان مجموعة المرتزقة الذين وزعهم على عدد من العواصم لارتكاب عدد من الجرائم الارهابية في جنح الظلام ، ضد بعض مكاتب شركات الطيران او البنوك الثابتة للدول التي تضررت في عملية تاديبيه ، سوف تساعده على كسب الحرب وازمنة العلم كله ؟ وهل صور له خياله المريش ان الاستمعة ببعض العصابات الارهابية لاحداث بعض الانفجارات او المظاهرات بين حين وآخر ، وتقل او اصابة الابرياء في أماكن مختلفة من العالم سوف تخفف زعماء التحالف الدولي وتضطرهم الى وقف الحرب وسحب قواتهم ، وتركه يمشي في الارض فسادا ، ويواصل جرائمه التي يداها ياقتيل الكويت وإطلاق صواريخه على السعودية ؟

لو كان الأمر كذلك لاستغفرت الدول عن جديدها واسلمتها وطائراتها ، واكتفت ببعض الجماعات الارهابية للقيام عنها وتحقيق اهدافها المشروعة وغير المشروعة ، ولتحول العالم الى لعبة تمرح فيها عصابات الارهاب التي تعمل لحساب من يدفع اكثر .

لقد ثبت طاغية بغداد بكل تصرفاته انه لا يمكن له ان يرأس الدول في عالم متحضر يلتزم بالتيار والقرنين والاعراف التي يتقيد بها المجتمع الدولي في تهيات اللون العشرين ، وقد بنفسه قوى الازلة على انه مجرد زعيم عصابة من الخارجيين على القانون ، لا تلوم في ارتكاب اوسع الجرائم والمؤبقات من اجل تحقيق اغراض خبيثة ...

ان كل ما فعلته هذه الاعداءات الارهابية على ممتلكات الدول التي تعارب ضد الطغيان ولإعلاء كلمة القانون ، هي انها تكذب ما اعلنته الولايات المتحدة من اعتبار العراق من دول الارهاب الدولي وانها تتعاون مع منظمات مختلفة لتكثيف مخططاتها ، وقد حاول صدام حسين ان يتصل من هذا الانعام ، ولكنه قدم بنفسه ما يؤكد علاقته بالارهابيين في كل مكان !





المصدر: الأَخْبَار

التاريخ: ٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### ماذا يعرف الجميع النتيجة مسبقا ؟

لا يحتاج المرء الى اية خبرة عسكرية او استراتيجيه او فقه فنون قتالية لكي يتنبأ مسبقا بنتيجة هذه الحرب في المستقبل بآية مقاييس ، التي افرضهاحكم استبدت برأيه اوامام العظمة ونوازع الجنون التي جعلته يتخيل انه اعظم عقاريه من فليبين وروميل ومونتجومري وخقد بن الوليد ، وانه مثل الزناني خليفة اذا رفع سيفه اطاح بعائلة

الف مقاتل !  
ان مجرد معرفة الف بآه المعارك الحربية التي شهدتها التاريخ المعاصر تكفي لمعرفة مايمكن ان يحدث لأكبر جيش في العالم اذا دخل معركة بدون غطاء جوي يحميه من هجمات أعدائه الجوية . ولاسيما اذا كانت المعركة سوف تجرى فوق صحراء مكشوفة تماما ليس فيها غابات او احراش كما هو الحال في فيتنام مثلا مما جعل هذا الجيش لفعة سهلة لأي سلاح جوي معد فما بالك ان كان هذا الصلاح يتبع عددا من القوى بول العالم وانظرها تقديما !  
ولقد كان عبدالناصر حكما عندما اصدر اوامره للقوات المصرية المستعدة في سيناء بعد ان تكبد من ضياع طائرات السلاح الجوي وتحطيمها على الأرض قبل بدء المعركة لأنه كان يعلم هول المنيعة التي سيحترق لها جنودنا وشباطنا فوق ارض مكشوفة بدون غطاء جوي .. وهو لم يصدق ان تلكايد لجيش العراق اذا ماحاول قن أي هجوم يرى بلا طائرات تحميه .

ويزعم بعض الذين ما زالوا يحسمون اللغز بهذا الجنون انه يخفي سلاحه الجوي لاستخدامه في الوقت المناسب لسحق العدو ، ونس هؤلاء انه اذا كانت لديه هذه القوة الخفية او الخفية ، لما ترك آلاف الطائرات التي تحرق فوق كل شبر من ارض العراق والكوييت للاقاء جمعها المكشورة التي لحظمت وانسك كل مليون الشعب العراقي يعرفه وبمائه ، دون ان يتصدى لصددها ومطاربتها بدلا من تلقيه على الضحايا المدنيين !

ويزعم كذلك القوات المختلفة من مصمم المعركة التي اضطرت للدخول فيها ، فانها ما زالت تعرض في كل لحظة استعدادها لوقف كل الاعمال الحربية ، اذا قيل المكتفور العراقي الاذعان للقرارات المجتمع الدول ومسبب قوائه من الكوييت .  
ولقد قال شاعرنا القديم .. لقد اسمعت لوناكيت حيا ، ولكن لاحياة لمن تذاي !







## كلية اليوم

### توزيع الخراب بدلا من توزيع الثروات !

الآلاف الملايين من الدولارات التي يفسرها العرب منذ بدا الخبز العراقي المفلوم للتكوين ، والتي تمثل اليوم في صورة الاتفجارات والشظايا التي تتطاير فوق أرض المعركة الدائرة ، وما تحمله من دمار وخراب ، سوف يتكبد الآلاف الأخرى من الملايين وسنوات طويلة لاصلاحه . هل يعرف شيطان بغداد كم كانت تستطيع أن تفعل من أجل الشعوب العربية لكي تستكمل مسيرتها من أجل التقدم ومكافحة التخلف وتبلغ عجلة التنمية ؟

هل فكر هذا المخلوق الذي أصابته لوعة وأعى الجشع بصيرته في مقدار الخساسة التي سوف تصيب الأمة العربية . وإن فجعها لفترة طويلة عن تعويض مفاقره بسبب حرب حلفاء أرضها عليها بعقله المتخلف وتفسيره المربضة .. وهل فكر في عشرات إن لم يكن مئات الآلاف من الأرواح التي جعل منها وأودا لحربه الميكروس منها ، والتي ستذهب كلها إلى بارزها وهي لعن اليوم الذي سمعت فيه باسمه ، والحلة الضحلة المخللة التي التفت له الوصول إلى منصبة ليحيث في الأرض فسادا والفساد

لقد تباكي صدام حسين على حال العرب الفقراء الذين لا يحصلون على نصيبهم المثل من غلات البترول العربي الوفيرة ، مع أنه كان من أصحاب هذه الغلات الكبيرة ليدبرها في مفاقرات طلائفة ، حتى إذا ما التمس وترأكت بيوت طبع في ثروات جرائه ، وكانت النتيجة كما تراها خسارة للجميع وهو أولهم . وشياعا لأموال عربية لاتقدر ، كانت تستطيع أن تفعل الكثير من أجل خير العرب والمسلمين في بلاد الأرض ، بدلا من القتل والخراب !

إن مقلته الذكطور العراقي اسمه باللس الذي سطا على بيت جار له ليسرله في جناح الطلائف ، فلما حوسر راح يشعل النار في البيت وأبما حوله حتى بيته هو ! .. لقد زعم صدام حسين أنه يريد إعادة توزيع الثروة العربية ، فلذا به يوزع الموت والدمار .





المصدر : الأنا

١٤ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### هل هناك سبيل آخر بعد هذا ؟

لم يكن رفض رئيس النظام العراقي لاجراء السلام الايرانية مفاجئة بل يعرف الخلل الذي أصاب عقل الرجل الذي جلس على مقعد الرئاسة في هذا البلد المكتوب في غلظة من الدهر ، وكيف أنه أصبح في حالة يعلوس من شغلها بعد أن سيطرت عليه تلك النزعة الانتحارية التي يجرئها علماء النفس وأطباء الأمراض العقلية في مثل هذا النوع من المرض ..

ولسنا ندري هل أي أسس سوف يواصل اتصال هذا المخلوق وحلفائه ، والمخدوعون فيه مثلهم المصومة لانتقاده إذا كان هو نفسه يصير حل الخسب إنما نحو الجميع الذي تفتحت أبوابه لابتلاعه ، ولا يزال يرفض يمتد كل طوق نجاة يلقي اليه قبل أن يبتلعه اليم ويكون من المخرق . كما غرق من قبله أعداد لا تحصى من الطغاة الذين بغوا وتجهروا وألقتهم العزة بالآثم وقتلوا انهم خلدون !

انهم يطلقون بولف الحرب ومنحه فرصة اخرى ، بعد عشرات الفرض التي اشاعها بفكره وشروره ، ويتركون الدموع من أجل شعب العراق اليأس الذي يواجه احوال هذه القارة وحده دون حماية جوية . بينما يعيش صدام حسين وأعدائه في الصور لخرقة في اصفى الصحراء .. فماى حجة سوف يذرعون الآن لوقف إطلاق النار إذا كان التزميم المهيأ والذين الأعداء يسارع الى رفض كل مبادرة تستهدف مساعدته وحفظ ماء وجهه - إن كان هناك ماء في وجهه - وكيف يكون السبيل الى تحقيق مطالبهم والوصول الى أية تصوية سلمية يرضيها المجتمع الدولي لانه لا تزال الجريمة التي ارتكبها ومازال مصر عليها ؟ ..

وبدلاً من أن يسلط ملك الأرباب نفسه في توجيه الاتهامات الزائفة ويكيل الشتم لكل من يشارك في تفضيل القرارات التي اجتمعت دول العالم على إصدارها والالتزام بها ، عليه أولاً أن يتخذ مواقف ايجابية واحداً ويقدم ما يثقل منه ذهنه من حلول للخروج من هذه الأزمة التي لا يترشح احد في أنه لاهل لها الا بخروج القوات الباغية المحتلة من أرض الكويت وعودة الحكم الشرعي والسلام الى ربوعها التي انتهكت بأبشع الجرائم الإنسانية .





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩١

## كلمة اليوم

### الامل الوحيد لنجاح أية مبادرة !

لم تكن المرة الأولى . وقد لا تكون الأخيرة . التي يؤكد فيها الرئيس حسني مبارك بأعلى صوته إن أحدا في مصر - أو أي بلد عربي - يريد تميع العراق أو القضاء على قواته العسكرية رغم الوجهة المخطئة التي أريد لها أن تتجه نحوها لكي تصوب أسلحتها ونيرانها إلى الشقيق بدلا من العدو .. وأكّد رئيس مصر للمرة الألف أن حكمه بغداد وحده هو القدر على أن ينقذ شعبه ويخلصه من الهلاك والدمار بكلمة واحدة يعلن فيها قرار سحب قواته المخطئة من الكويت !

ولقد تعددت في الأيام الأخيرة ظاهرات المبادرات التي تطوع البعض بطرحها لوقف نزيف الدم العراقي المستمر منذ بدء عملية طصفية الصمراء . وقد جاءت المبادرات الجديدة من طهران ، وموسكو وبغداد وغيرها . والشئ الوحيد الذي يجمع بينها وإن اختلفت صياغتها هي أنها تطالب جميعا من القرائح منطقي متماثل لا يختلف عليه أحد ، وهو أن أية تسوية أو حوار أو مفاوضات لانتهاء حرب الخليج لابد أن يكون تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجامعة العربية هو حجر الأساس فيها . ومعنى ذلك أن تكون الخطوة الأولى بلا نزاع هي قبول سحب قوات الاحتلال من الكويت فوراً وعودة نظامها الشرعي . ثم تبدأ بعد ذلك أية مفاوضات حول أي شيء آخر جدير بالبحث .

هذه حقيقة لا ينكرها إلا أعمى أو فاقد العقل . ولستأ نلن أن أحدا من أصحاب المبادرات الجديدة يجعلها أو يشك فيها بآية صورة . ومن ثم فإن أية محاولة لانتقال ما يمكن انتقاده من العراق قبل أن يتهدم آخر حجر فيه لابد أن نضع هذه الحقيقة في المقام الأول من أية مبادرة حتى يتقبلها المجتمع الدولي ويدعو لها بالنجاح . وهو امر يتطلب أن يكون لدى أصحاب المبادرة أمل حقيقي في أن حكم العراق سيكون مستعدا لقبول مبدأ الانسحاب من الكويت دون قيد أو شرط لأنها حقيقة لا تغفل أي تغفل أو مسكوة . ولا تحمل أي تفسير أو تحليل آخر ... رغم أن تكتاتور العراق مازال يصر على أنه لن يخرج من الكويت إلا على جثته ووجهة قواته المسلحة !

وهكذا فإن كل مانرجوه من أصحاب النزوايا الحسنة وأنصار المساعي الحميدة لحل أزمة الخليج أن تكون لديهم ثقة مسبقة لها مايلبرها في أن صدام حسين مستعد لقبول هذه الحقيقة التي تجتمعت جيوش العالم لتأكيد ما بالقوة بعد أن فشلت في تحقيقها بالحسنى . وبغير ذلك فإن أي جهد جديد يبذل من أجل إعادة السلام سوف يذهب اندراج الرياح . طلبا استمر حكم بغداد على عناده وغطرسته وأصراره على التبقاء حتى آخر مواطن عراقي !





المصدر : الأخبـار

١٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### دعوة عراقية ندعو الله ان تتحقق !

دعا طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي الى فن هجمات على مصالح الدول المشتركة في التحالف المسمى ضد العراق ، وقال في حديث لصحيفة الجمهورية العراقية ان واجب كل المسلمين والعرب هو تدمير عناصر الشر والعذوان في السلطة العربية والاسلامية .

ونحن نؤيد دعوة الرجل الذي يعتبر من لخص اتباع حكم العراق بكل قوة والخلص لانها تنلق تماما مع الدعاء الذي يريده الان كل المسلمين والعرب في صلواتهم كل يوم ، بل وكل المسلمين واتباع كل الايمان من اعمق القلوبهم ، بل لا نبالغ اذا قلنا ان هذه الدعوة اصيحت تمثل املا للبشرية كلها في كل مكان على سطح هذا الكوكب الذي يعيش الان فترة من النقص والظلم الفترات التي شهدناها منذ ديت الحياة على وجهه .

ان تدمير عناصر الشر والعذوان في السلطة العربية والاسلامية هو اليوم هدف تقوده حوله كل قوى الخير والعدل التي ترفض الظلم والعذوان وانتهاك كل المبادئ والاعراف والقوانين والمضاعر الانسانية .. والدنيا كلها تعرف اين توجد عناصر الشر والعذوان ، وتسعى للقضاء عليها ليعود للبشرية وجهها الطاهر الذي تفيض فيه القلوب باحاسيس الحب الخالية من الاحقاد والجشع ، التي لاتعزب نوازع الشر والخيانة حتى بالرب الاخوة والاصدقاء .

وهل هناك من يجهل الخبيث الذي انطلقت منه قوى الشر الاسود التي راحت تمص بكل القيم والقواعد التي تعارف عليها المجتمع الدول ، ولم تتورع عن ارتكاب احط الجرائم والمخالفات في اصرار صديق وتحد صانع لكل الفضائل والعلاقات الانسانية .. ولهذا فلاننا على استعداد لتبني دعوة طه ياسين رمضان بكل صدق طالما انها تستهدف تخلص العالم من هذا النوع الضعيف من قوى الشر التي لم تشهد المتنا مثيلا لها حتى في اسوأ عهود الطفيلين التي مرت بترقيتها ، وكل منجزه الا يلتذ به طافية بغداد الى حقيقة ما تعنيه دعوة لحد افراد عصابة المخلصين ، لانه لو قرأها مرة اخرى وعرف مغزاها الحقيقي لتركه انها موجهة اليه شخصيا باعتباره رأس الشر والفساد الذي يتعين تدميره لتعود البسمة الى شفاه البشرية كلها !







المصدر: الخبير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ملف ١٩٩١

## كلية اليوم

عندما يبكي القاتل على جثث ضحاياه !

لا شك أن الخدمة الكبرى التي يمارسها سلاح بغداد هذه الأيام أصعبنا في تفصيل الرأي العام العالمي - أو بمعنى آخر أولئك الذين مزاولوا عرضة للضد والتمثيل وترتيب الحقائق - هي حملة الدعاية الكفائية التي يقومها اليوم للقبائل على من يزعم أنهم ضحايا مدنيون إيرانيون من أبناء الشعب العراقي بسبب القصف الجوي المكثف لتحطيم أداته العسكرية التي أراد أن يسيطر بها على جرائه ويذهب ثرواتهم كأي زعيم لحصينات السطو المسلح !

والأفكار لنا هذا الطاغية ومن يشاركونه نعتة الخطرة منذ متى كان للمواطنين العراقيين المدنيين ، أو حتى للأنثى أهمية أو وزن في خطته الشريرة التي يبد فيها ثروة بلاده ، واضاع أرواح حوالي نصف مليون شاب على منج حربه مع إيران ، وهو اليوم يعرض ملايين آخرين للهلاك في مقارنته الجديدة التي يخاص فيها بحياة شعب بأسره ومستقبل وطن سحره الحقد في سبيل أحقاد بليغة وجشع لا في أيدي الغير بعد أن اضاع بحملاته وسفبه ما اتهم الله به على يده ؟ منذ متى كان صدام حسين وعصبة الأشرار الذين يتزعمهم يهتم بأي فرد من شعب العراق لا ينتمي إلى عصبية ؟ .. وهل يعتقد حقاً أن أحداً سوف يصدفه عندما يحاول الظاهر بأنه يمتلك مال غيره من البشر أية لحاسيس أو مشاعر إنسانية ، ويشر قيمة الإنسان في وطنه الذي يحكمه بسلاح الخوف والترهيب ؟

وإذا كان الدكتاتور الذي صعد إلى عرشه من خلال طريق قذوره الدماء يخشى على أرواح الأبرياء من مواطنيه ، فعلاً يخشى مواقع العسكرية وسط مستشفياتهم وأصنامهم ، ليستغل أية خصال تلحق بهم في تخذية دغايله الزائلة ضد القوات التي تسعى لتخليص البشرية كلها من حكمه يتكبد بذلال شعبه وسوقه إلى الهلاك ؟ ألم يكن عشرات الآلاف من الضحايا الذين سقطت قواته الخلفه ممامهم في الكويت من المدنيين ، وخاصة من الأطفال والنساء والشيوخ ؟ .. أم إن هؤلاء نوع آخر من المخلوقات لا يستحقون دموم التماسيح التي يذرها اليوم على بعض المدنيين في العراق ، الذين كانوا بين ضحايا جرائمه وحملاته ؟

وهل يدعو إيران إلى تقديم كتف حبيب عن عدد ضحايا المدنيين الأبرياء خلال ثمان سنوات من حرب مجنونة فرضها عليها واستخدم خلالها أسلحته الكيميائية غير المشروعة ؟ .. بل إن صورتيه التي يطبقها الآن على الأراضي السعودية لها شجاعتها من المواضع الأبرياء ، لأنها تستخدم بطريقة عبثية بعداً عن أية أهداف عسكرية .. لو أن حاكم العراق يريد أن يصدقه العلم حقا في ذنبه على أرواح المدنيين في بلاده فإن الطريق الوحيد لذلك هو وضع نهاية للحرب التي شعلتها ويصم على أن يجز شعبيه معه إلى الهلاك والدمار .





المصدر: الأخر

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### خلل في التفكير !!

لو أن المستقبل قد حدث وبخرعت قوات الركن المهيمن حاكم بغداد متمصرة على البعثة التالية التي تجتمعت من أركان الدنيا الأربعة لأجباره على الإنثال لقرارات المجتمع الدولي ، لو تحقق هذا اليوم الذي يراود حيل البيض .. فهل كانت شروط القائد المظفر الذي انتصر على كل قوى العالم ستكون أكثر سواداً من الشروط المعجبة التي يعرضها صدام حسين ورفاقه الأشرار من مشبههم المصين تحت أعناق الأرض ؟

لقد جاءت البادرة وشرطها المعجبة التي إذاعها وادير بغداد لتقدم للعالم كله صورة واضحة لا تحتاج لأي شرح أو تفسير للمطلبة المبرورة التي تحكم العراق وتسيطر على مقاديره .. فيعد شهر كامل من القصف الجوي المكثف ليلاً ونهاراً ، وتدعيم لم يشهد تاريخ العرب مثيلاً له ، وبداءات من كل زعماء العالم لافتاد شعب العراق من مصر بشم ، يهرج السفاح الفايق في مقيته بيانه الذي لثار به سخرية الناس في كل مكان ، وقد حشاه بمجموعة من الشتريط التي يتورع أي قائد منتصر أن يعرضها على عوده الهزيم ؟

إن الصورة التي خرجت بها مبادرة صدام المزعومة تكشف عن خلل في التفكير صور له أنه يتعامل مع رؤساء وزعماء يتمتعون بقدرة كبير من الساذجة أو التنازل السياسي ، بحيث يسارعون إلى قبول شروطه التي لا يمكن لممثل أن يقبلها ، بل إن صورة التفكير في بحثها أو طرحها للمناقشة سيكون اعترافاً بأن مقدمها أدنى من الجميع كما يعتقد هو وحلفائه !

والى جانب أن كل الشرط التي حوتها مبادرة حاكم العراق لا تمتثل لبح السخرية وإذائه لكل من شارك في صياغتها ، فإن ما يتحدث النصار فيها أنه بظالم ، فإن يتحمل العالم ثقلات أحادة تـ .. الدوا .. منه هو الذي عايه وليس السياسي الأورد ، كما أنه يخلف نظام ديكتاتوري حقيقي تتحقق فيه أرادة الشعب في الكويت ، بينما يعرف العالم كله نوع الحكم الذي يخضع له شعب العراق في عهد حزب البعث المسيطير !

لقد ظل صدام حسين شهوراً طويلاً يرفض النطق بأية كلمة من مصب قوائمه من الكونيت ، ولينه تسك بصمته ولم يتكلم .. فقد سكت دهوراً .. ونطق كغراً !!





المصدر: الأخبـر

١٨ أغسطس ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### الجاني يطلب ثمن جريمته !

اعجب ما في مناورة صدام حسين الأخيرة التي أحاطها هو وجواريوه في عمان وصنعاء وتونس والخرطوم بدعيات رائقة ، هي أن الجاني يطلب ثمنا للجريمة التي ارتكبها ، والتي كلفت ومآزات تكلف العالم كله مئات المليارات من المولات ، ليس هذا فقط بل إنه يفرض شروطا لم يارضها أي قائد مناصر من قبل على خصومه الذين أنزل بهم هزيمة مرة واضطروهم إلى الركوع أمام قديميه مستسلمين لقوته وجبروته !

لقد أحدث دكتاتور العراق تطورا ضخما في علوم الدبلوماسية وتوانين السياسة الدولية منح نفسه من خلال حق انتهاك كل مبادئ عليه العالم المتحضر من قواعد ومبادئ وسلوكيات في التعامل بين الدول ، وابتكر برونوكولا خاصا يتعامل به مع المجتمع الدولي دون أن يكون له حق الاعتراض على أي تصرف يقدم عليه الزعيم الأوحده ، وهو لا يشغل من تصرفاته التي جعل منها سوابق فريدة في نوعها في تاريخ البشرية مثلما فعل عندما أطلق أبواب بلاده وحوله إلى سجن واحد كبير احتجز داخله عشرات الآلاف من رعايا الدول الأجنبية رغم أنوفهم ، ثم راح يسلمهم كل دولة على حدة للأفراج عن رعاياها مقابل إثارة يحددها هو وعصابته .. أو عندما أغرق مياه البحر والخلجان بالبنترول ليقتل مخلوقات أخرى وكأنه لم يكلف بما قتله من البشر ..

وإن حرص زعماء دول التحالف في كل ماادوا به من تصريحات منذ بداية أزمة الخليج على التأكيد على أنه لن يسمح للمعتدى بأن يحصل على أي كسب أو ميزة مهما بلغت ضالتها من عدوانه ، وهو مبدأ قانوني قديم معمول به منذ وقت بعيد ، بل أنه من المبادئ التي تقوم عليها مبادئ العدالة ، والعكس هو المقول وهو أن يتحمل الجاني عبء تمويل ما ينال المعتدى عليه من خسائر نتيجة للعدوان الذي وقع عليه دون نذب أو جريرة ..

ولكن صدام حسين زعيم من طينة أخرى غير بقية البشر ومن ثم فإنه لا يخضع لما يسرى على غيره ، ومن ثم فإنه يطلب بمغويض عن الأسلحة التي استخدمها في قتل شعب الكويت وهدم بلاده ، والصواريخ التي أطلقها على السعودية ! وله في خلفه شئون !





المصدر : الأهرام

١٤ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### حرب الخليج تحقق أهداف إيران !

استطاعت إيران أن تلعب أوراقها خلال أزمة الخليج ببراعة ففازت دلت على أن لديها خبراء على قدر كبير من المهارة في رسم الاستراتيجية التي تكفل تحقيق أهدافها الخفية والمعلنة للخروج بكبير قدر من الفوائد والمزايا من هذه الصقفة المقلقة التي أوقع فيها عموها اللصوص ونفسه وبلاذه فيها ، دون أن يفشل أي جهد أو تطلق مليما واحدا للمشاركة في الإجهاد عليه ، والإنقاذ لسنوات طوال من الآلام والمعاناة والدمار كان حاكم العراق سببا فيها ..

لقد كان في استطاعة إيران - التي عارضت الغزو العراقي للكويت منذ اللحظة الأولى - أن تشارك في الحملة الدولية الضخمة لتأديب صدام حسين ، رغم الشدة التي مارسها في أغلب احتلال الكويت مبقرة ، عندما أذهل العالم كله بتنازله عن كل ما حارب من أجله ثمانين سنوات كاملة ، وسلم لإيران بكل ما تريد حتى يؤمن ظهره من جهة ثانية محتملة ، فلم يكن زعماء طهران عاجزين عن تمزيق فصاصة أوروبا التي وقعوها معه ، مثلما فعل هو بتفافية الجزائر التي وقعها مع الضام بشأن الحدود بين البلدين ، ولكن السلسلة الإيرانية فضلو أنباء تكتيك آخر يحقق كل ما يرغبون في الوصول إليه دون أن يملطقوا أيديهم بدماء سفاح بغداد .

ولم يكن التنبؤ بالمصير المحتوم لصدام حسين بعد أن رفض كل محاولة لإعادته إلى صوابه وأصر على تحدى العالم كله أمرا صعبا ، وقد كان الزعماء الإيرانيون على لفتة مما سيحدث بدون أي تدخل من جانبهم . بعد أن قدمت لهم ٢٨ دولة من أكثر دول العالم قوة وتقدما البديل القابل على تحقيق الأمنية الكاملة في صدورهم ، وليس عليهم إلا أن يلتزموا بالحياد ، ويتركوا لغيرهم مهمة النقاط ذمرة الكستناء من النار .

ومع أن طهران تظاهرت أحيانا بالرغبة في تقديم بعض المساعدات للعراق ، بل أنها شاركت أخيرا في لعبة المخابرات السلفية لوقف الحرب ، فقد كانت على لفتة تامة بأن النتيجة لن تتغير ، وأن النهاية الأليمة آتية لا ريب فيها ، وأن القدر قد اتاح لها أن تشهد مصرع الرجل الذي قتل مئات الآلاف من شعبها وهدم وضرب الكثير من منشآتها الاقتصادية ، دون أن تطلق رصاصة واحدة .







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩١

## كلمة اليوم

### ترجمة تقريبية الى لغة الأرقام ..

بينما تتطلع الأنظار اليوم الى موسكو في انتظار الرد الذي طلبه العراقيين من القيادة العراقية على آخر محاولة سوفييتية لمحاولة انتزاع الحليف السابق من الثورة التي تتأهب لابتلائه . يتربد على الاسن سؤال مالم هو : هل يعرف حاكم العراق فعلا حقيقة الخسائر التي منى بها جيشه وشعبه من جراء الحرب التي جرأها عليهم ؟

ورغم التحذير الشديد الذي التزم به اعلام حرب الخليج حتى الآن ، والذي جعل العقلم في حيرة وجهل تامين بشأن نتائج الأعمال الحربية التي بدأت منذ ٢٤ يوما . بسبب التقدم البالغ من جانب قيادة القوات المتحالفة من ناحية وعدم الثقة في بيانات القيادة العراقية من ناحية اخرى وليس امام المرء الا الحدس والتخمين لكي يرج بأرقام تقريبية للخسائر التي أصابت العراق من جراء التصف المكثف المستمر للمواقع العسكرية في الكويت والعراق ..

لقد ذكرت بيانات المتحدثين باسم قيادة التحالف ان طائراتها الحربية قامت حتى الآن بأكثر من ٨٠ ألف طلعة جوية فوق الأهداف العراقية التي قصفتها بطائرات من المقاتلات والصواريخ الموجهة يوميا .. فلاأ فترضنا ان كل طلعة من هذه الطلعات الجوية قتلت جنديا واحدا واصابت اثنين ودمرت موقعا واصابت موقعين وهو تقرير بالغ التواضع لمعنى ذلك بلغة الأرقام ان عدد القتلى يصل الى ٨٠ ألف قتيل والجرحى ١٦٠ ألفا وبالمثل يبلغ عدد الأهداف التي دمرت ٨٠ ألفا والتي أصيبت ١٦٠ ألفا ..

ان هذه الأرقام التي لاأشك نال تكلها من الحقيقة التي تدل على ان كل يوم يمر على هذه الحرب المكثية سوف يسفر عن آلاف اخرى من الضحايا وان كل محاولة من طائفة بغداد لإظهار قدرته على الصمود في وجه هذه الضربات القاتلة التي توجه الى جيشه وشعبه ان تكرر غير المفيد من الخسائر والكوارث التي يدفع لشعب العراق وحده ثمنها لإرضاء نزوات حاكم مخبول في حاجة الى من يحجر على تصرفاته السفهية ومقارنته المجنونة بمصير وطن وشعب تمسكنا ا

ان صدام حسين بمعتقداته الأوهج يقدم للعالم أسوأ صورة لزعيم مصر على التضحية بشعبه حتى آخر رجل وظل وامرأة املا في ان يلقى مقربا على عرش العجلمجم الذي يرتفع به كل يوم الى علان الفضاء !



## كلمة اليوم

**باب المناورات لن يفتح مرة أخرى !**

مهما كان قدر حسن النية الذي يمكن وراء الجبهة التي عرشها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في الديكتاتورية العراقية، فإننا نعلم من أكلة التي لم يعد هناك أمل منها. ومهما قيل عن ضرورة الانسحاب الفوري من العراق المحتلة لا بد من شروط. أو أن النقاط الأخرى التي تستعصمها الجبهة لا يمكن ولا أبانها شروط. أو أن الاتفاق لمحاولة لإلغاء حكم بغداد للترامع عن طريق تحقيق بعض المطالب التي أعلنها في الأسبوع الماضي ورؤيتها زعماء قوات التحالف الدول في العراق.

الذي على رأسه  
كان قد قرأ مجلس الأمن رقم ٦٦٠ واضحا ومعددا وصريحا  
مطلبة بالاستسحاب العراقي غير المشروط فوراً، وبأنه لتسليمات أخرى،  
أو إضافة مطلب من أي نوع لم ترد في قرار المجلس يعتبر خروجاً على  
ما وافق عليه المجلس باليمن كونه - فضلاً عن أن صدام  
حين لم يقهر إلا نواباً توحي بأنه يعترف بجريته، أو حتى قوله  
من معارضة أوسع الصرفيات وحشية ضد المواطنين الكويتيين الذين  
دخلوا ونهبوا المحتل.

[illegible]



# كلمة اليوم

### سوال لایحتاج الی جواب؟

السؤال الذي يمكن وراء الإصمام العليل بوضع نوسة لحرب،  
الطريق إلى أسرع وأفضل مخرج هو: وهو أن يترك الرجل الشغل الجليل  
فيكون يترى في تفرغ العليل... ومما يحدث لأبي في منجبه،  
بعد العراق من قبل الضابط معه في أنه جعل في كل حكمة  
في أسبوعه فكانت قد تفتش كل الألة في أنه يجعل في بيده أو  
الأنون بعد تحكم حالات البول المتحجرة؟  
قد كتبت ريو الدولة التي جعلته الأضرة مدى  
الشكوى واليرب التي تضر به في كل حكمة الجاهد مواءة  
وصحبت وصاحته، بعد أن اثبتت مواءة أن في يده،  
الذين ويترقب للصلوات التقلية أو يترجم إلى الفخاخ أو  
مما بعد أن تعرضت مع اهله وحظه، وأنه في استعداد  
الركاب إلى التملك أو لعل هوانية طلائه تساعد في تحاقق  
إصمامه ونزوله!

[illegible]

من يجب عليهم أن يهربوا ويقيموا في أماكن أخرى. وأما ما يخصه من الأموال التي كانت تحت تصرفه في الكويت فقد أرسلها إلى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد وافق المجلس على أن يضمن الحماية للأموال التي أصبحت تحت الكويت على أيدي المقاومة العراقية، وذلك على شرط أن يتنازل بها السعودية والدول الأخرى التي أصدرت بسبب العدوان العراقي. فإن كل مواطن اجنبي احتجزه العراق بصادق يصادم معه غزو الكويت أو استولى ممتلكاته داخل الكويت حيث منع عشرات الآلاف من العودة إلى وطنهم رغم انهم، الحق في مطالبة النظام العراقي بالمقويض عن هذا العمل الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات الدولية.

من أجل هذا نستطيع أن نقولنا ما هو مسئول على هذه الحالة. والكل يقول: اننا لم نتدخل على خارجي كحسبك أو معقلته أو استكلاؤك. نحن انما لم نتدخل على خارجي كحسبك أو معقلته أو استكلاؤك.





المصدر: الأختار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ م ١٩٩١

## كلمة اليوم

وهؤلاء الضحايا.. ألا يستحقون بعض دموعكم؟..

أين ذهبت تلك الأصوات التي ملأت الجو هويلا وبكاء على الضحايا العراقيين الذي هدمته قنابل الطائرات المختلفة خلال قصفها للمواقع العسكرية التي أخفاها القادة العراقيون وسط الأحياء المدنية، وهي تشهد اليوم عمليات القتل والتشريد الوحشي الذي يجري بصورة منتظمة على أرض الكويت المحتلة لمواطنين مدنيين أبرياء على أيدي قوات صدام حسين التي راحت تقوم بعمليات إبادة منظمة للشيعة الكويتيين كميين، وكأنها لا تريد أن تترك خلفها شهودا على مدى التجرد من كل مقاسر إنسانية.

لقد تعرضت دول عديدة للاحتلال خلال حروب كثيرة، وعاشت شعوبها خلال فترات الاحتلال في ظل نظم عسكرية صارمة كانت تطارد أعضائها حركة المقاومة الوطنية ضد المحتل. ولكن بقية المواطنين المسالمين لم يتعرضوا لمثل ما حدث في الكويت على أيدي قوات الاحتلال العراقية، التي كانت أشبه بقطع من الوحوش فتحت أفواهها وأطلقت على كرايس لا حول لها ولا قوة لكي تنهش لحومها وتمارس معها هوايتها من مختلف صوم القتل والتعذيب والتشريد التي تتورع عنها وجوش الغالب الحقيقية ورغم كل ما أذيع من اتهامات وصور عن هذه الأفعال التي لا تمت للإنسانية بأية صلة، فإن أحدا ممن يقرأون دموع التضامن على الضحايا المدنيين في العراق لا يكف نفسه مشقة توجيه كلمة عطف أو استغفار على ما يتعرض له أبناء الكويت.. وخاصة النساء والأطفال والكهول.. على أيدي جنود الزعيم العراقي المظلم العربي المظلم..

ألا يستحق شعب الكويت المجنى عليه بلا ذنب أو جريمة ممعة من الدموع التي يصرق ملك الأردن وحكام اليمن والسودان وتونس والجزائر، ويهتف كورس المظالمين في سبها على صدام حسين، وشعب العراق والذي يصر على أن يصحبه معه إلى الأبد، أم أن الكويت هي الإبري من دول الكفر، التي تنوع سلاح بغداد ببحاريتها وأطلق صواريخه عليها.







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

## كلمة اليوم

### نهائية السراب الصدامي لتحرير فلسطين !

حول ياسر عرفات ممسحة النخيل الفلسطينية من كفاح ضد المحتل الإسرائيلي إلى تأكيد مطلق لإحتلال بلد عربي بواسطة بلد عربي آخر .  
واسر هل أن يقامر بكل الأرصدة التي عسيبتا القضية الفلسطينية على الساحة المحلية بفضل الجهود الواسعة التي بذلتها دول عربية في مقدمتها مصر والتي اجتذبت قوى دولية لها وزنها إلى صف هذه القضية ، وإضاع بماء الشهداء من أجل الانتفاضة بعد أن نكثت أنظار الرأي العام العالمي وازداد تعاطفه مع هؤلاء الذين يشمون بأرواحهم طلبا للحرية وتطهر أرواحهم من احتلال غاشم شرس ..!

وقد جاء موقف الزعيم الفلسطيني المساند لجريمة حكم العراق التي تزيد في بلاعتها على جريمة الاحتلال للأرض الفلسطينية صدمة مذهلة لزعماء دول المجموعة الأوربية الذين اظهروا استعدادا طيبا للوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية ، واستقبل بعضهم ياسر عرفات استقبال رؤساء الدول ، فلماذا به فجأة يحطم بيده الصورة التي رسموها له في أذهانهم كبطل مدافع عن حرية الشعوب ، يهادى الإحتلال في أي مكان ، ليصنع بدلا منها صورة زعيم انتهز لا يؤمن بما يدعو إليه ، مستعد لبيع ميثاقه ومواقفه العليا الزائفة لمن يدفع الثمن !

لقد زعم المحتل الفلسطيني الكبير أنه يؤيد صدام حسين أملا في مساعدته لتحرير الأرض الفلسطينية المحتلة . ومع أنه غير لا يصدق له حد مهما بلغ من الصداقة والخلف العاقل . فقد كان كل ما استطاع حاكم للعراق أن يقدمه للفلسطينيين هو مجرد إطلاق بعض صواريخه القذرية المذهلة على إسرائيل بين حين وآخر . لكي تحصل قلقا على مفاوضات التوصلات ولحدث للصواريخ من أمريكا والمخيا وهولندا . والآن وقد باتت أيام الطغاة العراقي معدودة ، نود أن نشال الزعيم الفلسطيني عن مدى الكسب الذي عاد على قضية تحرير فلسطين بفضل جهود زعيمه المجهب ؟

إن المحاولة الأخيرة التي قام بها المظالم العراقي لانتقال نفسه من الكارثة من خلال الخطة التي ادعها طارق عزيز مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلّت من أية إشارة إلى القضية الفلسطينية التي رُصوا أن احتلال الكويت هو الخطوة الأولى لتحرير فلسطين .. ولا شك أن هذه الخطة وهدمها كاذبة لكي يعرف أبناء الشعب الفلسطيني نوع السراب الذي تقدم عليه زعيمهم المناضل الأكبر !





المصدر: **الأخبار** - آذار

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ أغسطس ١٩٩١

## كلمة اليوم

### لماذا يرفضون تصديقه .. ؟

لعل صدام حسين هو رئيس الدولة الوحيد في العالم الذي لا يجد أحدا يستطيع أن يصدق أية كلمة يقولها ، حتى عندما يقول أنه قرر سحب قواته فوراً من الكويت التي احتلها منذ ٢ أغسطس الماضي . فقد استقبل كل زعماء الدول المختلفة هذا الإعلان بالضحك والابتسام ورفضوا تصديقه واستمرت قواتهم في توجيه ضرباتها إلى جنوده في كل مكان .

والعالم معذور في موقفه الذي ينظر إلى كل ما يقوله حاكم العراق بعين الشك والريبة . ففرجل نفسه أثبت براعته في الكتب والغدر ومعاداته لنصدق والأمانة في التعامل حتى مع رؤساء الدول الذين كان يدرى صداقتهم . بل إن جريمة غزو الكويت التي أشعلت نيران هذه الحرب التي أشاعت الموت والخراب في ربوع بلاد ، بدأت بسلسلة من الأكاذيب التي كانت تتكرر من يوم لأخر فهي في البداية بسبب دعوة من عناصر مشغلة من الكويتيين ، ثم دعوة إلى الوحدة مع العراق ، تحولت بعد ذلك إلى ادعاء انتماء نارضي للوطن العراقي .. واختلفت في النهاية بزعم الرعية في تحرير فلسطين .

ولقد كتبت كتب المنظمة الإندونيسية القديمة تحوي حكاية عن غلام كان يهوى الكلب على رعايته بأعناء إلى نلتها يحاول التماسه حتى إذا ساروا لأحدثه اكتشفوا كذبه بينما هو يصيح سخرام منهم . فلما هاجمه الذئب فعلا وأرتفعت صيحاته تنقلب الجدة . لم يصدقه أحد بعد أن أصبحوا على يقين من حبه للكلب ، وراح ضحية كذبه .. ولو كان صدام حسين قد طالع هذه القصة لعرب عواقب كذبه ألتستمر .

ومثل أيام فقط ، وأصل مكتائور بغداد مسلسل كذباته في محاولة جديدة لخداع العالم وتضليل التحالف الدول الذي قرر إخراجهم من الكويت بالقوة . حيث أوله وزير خارجيته إلى موسكو يلتقي من زعيم الكرملين مساعده للخروج من الهوة التي تزدى فيها . وفي نفس الوقت خرج على الرأي العام يعلن أنه سيقاقل حتى النصر . وسيلقى قوات التحالف درساً لي ينسوه . وفي الوقت الذي كان جنوده يضمضمون بالآلاف دون قتال . كان هو يعلن أن جنود أعدائه يتسلطون كاديب أمام الإتناسوس المعوير من أبطال جيشه .

والد يكون صدام حسين صادقاً هذه المرة في رغبته سحب قواته كلها من الكويت . ولكنه إن يلوم إلا نفسه إذا لم يصدقه أحد .



## كلمة اليوم

### رجل لا يعرف الندم!

أغلب العقائد والطفلة الذين عرفهم تاريخ العالم . مرت بهم لحظات أحسوا فيها بالندم والأسف على ما ارتكبوه من جرائم وإثم في حق شعوبهم . وشعوب أخرى .. وحتى الذين لم يكونوا صاعدين في شعورهم بالندم على ما سببوه من آلام ودمار . حاولوا أنظفهم بذلك . فيما عدا طائفة ظلت نزعته الشر ملامزة له تاجي أن نقره . حتى بعد أن تهاوت كل أعلامه الخبيثة وانهارت أمانيه الدنيئة !

إن طائفة بغداد لم يغفل بكل هذا الدمار والخراب الذي أحدثته في بلده الذي تكب بزعامته المجنونة . وقبل ذلك الإطلال والانقاص التي مازالت قلعة في أنحاء إيران تشهد على مدى جرمه في حق الشعب . ولكنه يابى أن ينسحب من مسرح جريمتيه الأخيرة في الكويت قبل أن يهدم كل مبانيها الجميلة . ويطمس كل صورته الحية المشرقة . ويحرق أبار البترول الذي فُشل في سرقته . ويلوث الماء ويسم حتى الطيور والأسماك . مؤكدا عداوه لكل ما يبت إلى الحياة بصلة !

حتى نداءه الذي قد يكون الأخير لتسليمه . الذي جنى على كل فرد فيه أبشع جناية بسياسته الحظاء ومقاومته يستنابل وطنه . جاء خافلا بنفسه العبيرات للكاذبة الجولاء التي تحاول أن تصور القردة التي أصابت الجيش الملول الذي سارع فلوله إلى الاستسلام منذ الساعات الأولى للحرب البيرية . على أنها انتصار عظيم على قوات ٣٠ دولة . والله شهد الناس جميعا مظاهر هذا النصر في صورة آلاف من الأشواش المفاوير وهم يلقون أسلحتهم ويرفعون أيديهم في طوابير لإنهاء لها لكي يحتفلوا بانتصارهم في معسكرات الاعتقال !

وإذا كان الكثيرون من الطفلة قد ألهمهم التاريخ بتدعيم بلد واحد . أسوف يسجل التاريخ لصدام حسين أنه تسبب في تشريد ثلاث مئة وتمزيق أواصر أمة عريقة تمتد من المحيط إلى الخليج . وعكر صفو الحياة لمئات الملايين من البشر طوال سبعة أشهر سوداء ... لقد ختم صدام حسين كلمته الأخيرة لشعب العراق بقوله . « لقد نجحنا في حصاد ما زرعناه » ... ولعلها العبارة الوحيدة الصادقة التي نطقها في حياة امتلات بالأكاذيب !



## كلمة اليوم

### آمال أخرى انهارت مع سقوط الطاغية !

إذا كانت كل انتظار المعقم تنتجه اليوم إلى دولة الكويت بعد أن تم تحريرها وتطهيرها من الأعداء الفزاة الذين عللوا فيها أسداً ، وفلوا يعربون في ربوعها ويقتلون أبناءها ويدمرون كل مظاهر الحضارة والحياة الحرة في جنباتها . فإن هناك انتظارات كثيرة تنتج إلى بلاد عربية أخرى وأمن زعمائها على الجواند الخمس ، طمعا في مقام وعظم بها زعيمهم الأكبر في بلاد مقابل مساندة في جريمة الاغتصاب التي ارتكبتها في الكويت . لو السكوت عنها . وهذا أضغاث الأيمان !

ولقد أدى أعضاء الحلف غير المقدس أدوارهم ، كل حسب مواهبه وامكانياته . وكان النجاح الوحيد الذي حققوه هو تمزيق أواصر الإخوة العربية ، وخلق عزالات بين دول الأمة العربية سوف تتطلب وقتاً وجهداً شتقاً لإزالة آثارها . وكانت النتيجة مؤلمة ، فقد خيب بطلهم المبشري آمالهم بأشروع مما كانوا يتوقعون . وسارع بالاستسلام بعد أيام قليلة مع أنه وعدهم بإحلال سنوات طويلة ضد كل قوى الظلم ، وطلب منهم أنتظار مفاجئة التي سوف تحدث انقلاباً في سير المعارك الحربية ... فكانت المفاجأة الوحيدة هي الإنهيار السريع للأمة الحربية التي عطف سنوات في إعدادها وتجهيزها ليحلق بها أعداؤه الخبيثة ...

وإذا كانت فرحتنا الكبيرة بتحرير الكويت لم تقل من لنا بالاعتارة الوهية التي أصعبت شعب العراق ، وأن كنا نأمل أن تكون هذه الحصة بداية لتحريره هو أيضاً من كلوس طويل خائف نال يكتم نفسه وإذا كانت كل الدول التي ولقت إلى جانب شعب الكويت وأيدته في جهوده لاستعادة حريته واستقلاله سوف تضارع إلى إعادة فتح سبيلاتها وبطلانها الدبلوماسية بعد تحرير البلاد . لئلا ندرى كيف سيكون موئل أولئك الذين تأسروا الجاني في محاولته المظلمة للأجهاز على فريسته ، وبأي وجه سوف يعوبون إلى مصرح الجريمة ؟







المصدر: **الأخضر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مارس ١٩٩١

## كلمة اليوم

### قليل من الحياء أيها المنافقون !

في فترة الفرجة التي اجتاحت العالم بوجه عام ، والآلة العربية بوجه خاص لتحرير دولة الكويت من احتلال كرية جلد على صفرها سبعة شهور ، يأتي واحد من أضعاف القصة التي شذرت في دبر هذه الجريمة البشعة إلا أن يرفع صوته المنطق ليعكر صفو هذه الفرجة التي عمت العالم العربي . وليذكرنا بمعجزة العظيمة لتعزيق أواصر الوحدة العربية وسفالة حكم الرأى والدفاع عن جرائمه بكل ما لديه من وسائل :

وكما تفعل لفران السفينة عندما تسارع الى الحرب عندما تبدأ سفينتها في الحرب . كان ملك الأردن أول فكراس سفينة صدام حسين الى الفرار للنجاة من عواقب تورطه في جرائم صديقه وحليفه . ولو أنه اكتفى بالضمت والأنزواء فترة معقولة لعل الأمة العربية تنسى موقفه المخزى من احتلال دولة عربية مسلمة لا يستطيع أن ينكر الفضلها عليه وعلى بلده . لعل الأمر قليلا . ولكنه خرج فجأة . وبعد يوم واحد من استسلام زعيم عسكره وانهار القوة الوعنة التي خدم بها حتى خلفائه . ليعلن بكل صفالة وبلا حياء فرجه بتحرير الكويت من احتلال ظل يبلركه ويهلل أن قام به حتى اللحظة الأخيرة .

لقد خذل الملك حسين نكلاؤه المعهود ، تسارع الى تسليم لقاعه وتحتلته شعب الكويت بخصفصه من الاحتلال الوحش البغيض .. الذي كان هو أحد أربابه أروعين - ويدعو الأمة العربية الى اعادة توحيد صفوفها التي شارك في تضييقها ، وسيناب ما حدث وعلا اه عا سلف . وعلى المؤمنين شر الفلأ !

الم يكن في استطاعة الملك الذي اطلق على نفسه لقب « الشريف » استعدادا لتحقيق لعلامة المعروفة بعد انتصار زعيمه العراقي ، ان ينتظر حتى يوم الاربعين الذكرى صديقه الذي هو من يبرجه أفعال . لعل ان يسارع الى تغيير جلده . ويطلب من العرب أن يسوا كل ما عاونه من الأم وأحزان وخسائر بسبب الجريمة التي كان واحدا من دعائتها المروجين لها .. بل كيف طاعه أسفله على أن يذكر اسم الكويت . بعد أن ظل يتجاهله طوال شهور الحقبة الفاسية التي مر بها هذا البلد على أيدي طاعة بغداد وزعيميه . ولو نسي العالم العربي ما تركه ملك الأردن ورفاقه في اليمن والسودان وتونس والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية فانهم بذلك يجهلون طريق الحقبة الأخرى أنه تكون أكثر بشاعة من حقبة الكويت . فاقضوب التي تنسى بسهولة غير جذيرة بقميعة :





## كل يوم

### سر البلاء الذي أصاب العراق !

منذ ثوب حزب البعث العراقي مقلد السلطة في العراق لم يتعم هذا البلد العربي بآية فترة خالية من المؤامرات والانقلابات والاعتقالات والحروب ، ولا عيب . فحزب نفسه لم يصل الى السلطة من خلال انتخابات ديموقراطية حرة مثلما يحدث في أي مجتمع ديموقراطي حر . فضلا عن أن طبيعة الحزب وأسلوب عمله الذي هو الرأب إلى أسلوب الجمعيات السرية الذي يقوم على السيطرة على كل أجهزة الأمن والمخابرات والقوات المسلحة . ووضعها جميعا في خدمة الحزب وأهدافه وزعمائه . كان لابد لها ان تؤدي الى بروز زعماء كل مؤامراتها تنحصر في الرعاية في التخلص من أي منفس يحتل ان يلف في طريقها ..

وتاريخ حزب البعث العراقي منذ مارس لعبة السلطة في تلك الدولة حافل بسلسلة طويلة من التماس وعمليات الاغتيال وتدمير الانقلابات التي نجح صدام حسين في استغلالها للوصول الى رئاسة الدولة والحزب . وفرض ايقاع نظم الدكتاتورية على الشعب عن طريق سبه به تعتمد على الارهاب وبث الخوف في كل القلوب . وتأييد الزعيم الاسدياء ورفاق الكفاح والاعراب . حتى يضمن عدم ارتكاح أي صوت يحاول ان يبدي راية لا يرضى عنه الرئيس الوديع !

وبطبيعة الحال كان لابد ان يتخلص الحزب بعد ان احكم قبضته على البلاد من كل الاحزاب المعارضة وان يتخلص من زعمائها . اما بقائهم في غياب السجن أو بالقتل . وحتى الذين نجحوا في الهروب بجلودهم و فروا خارج البلاد . لم يسلموا من مطاردة عملاء السلطة الحاكمة في أي مكان من العالم . حيث تمت عمليات لانتحصر من التصفية الجسدية . الى جانب المذابح القتل وقعت ضد الكراه في شمالي العراق .

وإذا كان الحديث يدور الآن حول ضرورة ابعاد صدام حسين عن حكم العراق بعد سلسلة الكوارث التي تسبب فيها . فان بقاء حزب البعث في السلطة سيكون كثيرا بتكرار المأس التي كان الشعب العراقي الخمس ضحية لها منذ سيطر هذا الحزب على مقاليدته . ومن ثم فإن على المجتمع الدولي ان يعمل على إعادة الحرية الى هذا الشعب . أو السماح بقتل الحزب في العراق . كخطوة أولى نحو عودة الديموقراطية واجراء انتخابات حرة يختار فيها الشعب من يمثله بمطلق ارائته ..





المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ مارس ١٩٩١

## كلمة اليوم

### انتهى الدرس ايها الاغبياء !

سأل الخليل في إحدى الإذاعات الأجنبية المحدث الفلسطينية عن رأيه في موقف منظمة التحرير الفلسطينية من الدول العربية التي عارضت الفزو العراقي للكويت وشاركت في التصدي له بكل قوة . بينما وقف زعيم المنظمة يدافع عن جريمة حكم العراق حتى اللحظة الأخيرة .

فصحت المتحدث الفلسطيني وقال انه ليست هناك أية مشكلة . لأن في الا جلسة واحدة من أي عمل مع هؤلاء الزعماء العرب . ويقول كل شيء كما كان . و صافي بآدين ...

هكذا ... بكل بساطة ! ... يعني الاخضار والقبيلات الزائلة التي اعتاد الزعيم الفلسطيني ان يستقبل بها زعماء الدول العربية التي قدمت للشعب الفلسطيني كل عون وساعدة . وتعود الأنوار الى مجراها . كما يعتقد هذا الأخ - ويبقى الحال على ما هو عليه . أن لا تقع كارثة أخرى . لا قدر الله . لكي تكشف عن حقيقة هذا النوع الخليل من الرأى الذي كنا نعيش فيه . وكان العرب قد كتب عليهم الا يتعلموا شيئا . وأن يدعوا عن نفس الجهور ولعابيتها مرة بعد أخرى !

كلا ايها الأخ ... ان قبيلات واحضان الأرض كلها لن تعطي لازالة هذه البقعة السوداء التي تركتها افعال هذه الحفظة الضليلة من الزعامات العربية بمساندتها للطاغية المظور عندما ارتكب أبشع جرائمه في حق العرب جميعا . وعاد بالقضية الفلسطينية الى نقطة الصفر وهو يزعم أنه سوف يحلها بإسئلته الكسوية والبيولوجية ... حتى اذا خلبت امالهم في زعيمهم المجنون . عذوا يظفرون الأبواب التي اغلقوها بحمالتهم وجشعهم ومصالحهم الذاتية !

ولقد كان الرئيس حسني مبارك كعابه امينا في صراحته . وبقرا في حكمه على هذه الفئة الضالة المضللة التي بدأت تتحدث عن المصاعدة العربية ونسيان الماضي . حيث أعلن على الملا باوضح العبارات واشدها حسما . أن التاريخ لن يتفقد بالواب مقصوكة ترتدى لكل منسية بلا حياة ولا أجل . وأن المسئولين عن الكارثة مكانهم في الظلم زاوية من تاريخنا المعاصر ...!

ان الجرح العميق الذي أحدثته هذه الفئة الخسوية على الشعوب العربية لن يندمل الا بعملية تطهير تقضى على هذا النوع من الجرائيم حتى لا تعود لكي تعيث في الجسد العربي لفسادا ...!





المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

## كلمة اليوم

### اما لهذا الخداع من آخر؟

إذا كان شر البلية ما يضحك كما يقولون . فقد ضحك الناس جميعا من هذا الخبر الذي أذيع في تونس أسس عن الضال الكبير الذي أقامته نقابة المحامين الشبان في أكبر القنات في احتفالا بانصر التبع الذي حققه مخبول بغداد علي فوات ٢٨ دولة !  
وقل هناك بلية شر من هذا التخلف العقل الصارخ الذي أصاب شعبنا عربيا ، يفترض أنه بلغ القرا غي الليل من العلم والثقافة يؤهله علي الأقل أن يفهم ويدرك ما فهمه أبسط مخلوق علي ظهر الأرض . ولو كان أجمل الساحلين ، فلو صوح لا يتخطأ أي قمر من العلم أو الذكاء . فلهيؤمنة الساحة المبررة التي نزلت بإقزعيم العبقري الأوحده كشلت حقيقة الجيش الذي يسد عين الشمس . الذي صور له خياله المريض انه قادر علي منازلة العالم فقد تيممرت أشلاؤه في سمات معدودات . بين قليل وجريح ولعير وعالم علي وجهه في الصعراء يتسول كسرة من الخبز وجرة من ماء !

إذا كانت تلك هي عينة من الشباب العربي الذي تعلق عليه الأمة العربية أملاها لكي يعيد لها مجدها ويسترد لها حروفها المختصة . فوا أسفاه علي هذه الأمل التي خبت علي أيدي نوع من الزعماء وصل إلي السلطة في غلة من الدهر . وبأحسرها علي أجيل تعيش علي مشاير القرن الحادي والعشرين بطلية يتجول فيها إنسان العصر الحجوري .

وتصوروا مدى المسخية والأزدراء الذين يستقبل بهم العالم مثل هذه الأخبار . عن أناس يصرون علي العيش في عالم من الزيف والخداع . ويتكبرون ما عرفة كل إنسان في أقصى بقاع الأرض . عن الإنهيار المخزي الذي أصاب جيش صدام حسين في ساعات . بعد أن نكلت عدسات التلفزيون صور جنود الطاعة وهم يرفعون أيديهم ويسمرون في طوابق الأسرى التي لا تنهوي . ولئن هؤلاء الشباب ضحكة خداع وتشليل حكمة من الزعماء الذين أصابهم غزبية سفاح بغداد بصعده ساحلة افقدتهم الرقعة والقدرة علي التفكير . بعد أن تبحرت ألوعود السخنة التي ضاعت بلا رجعة .

هذا هو الخداع الذي يطفون . بإجراء المصالحة العربية فيه . بعد الكارثة التي لعبوا دورا رئيسيا فيها . كيف تلقى الجراح التي كانت نتيجة لعناتهم المذمومة . وهي مازالت ملوثة بالجرالم والكبريات . وكيف تتركها طليقة يلقح والصديد . لكي تنتشر في كل أوصال العالم الغربي وتقتل علي كل أمل في أن يسترد حله وقواه .  
أن كنتم حريصين حقا علي سلامة الجسد العربي . فلا بد من عمليات استئصال سريرة عجيبة . ليتر الإنسانية التي تكاد تسد . حتي يعيش المريض ويعاود نشاطه في مناخ صحي سليم .







## كلمة اليوم

### أسد على شعبه وفي الحرب نعامه!

مزال صم اختفاء سلاح الطيران العراقي خلال معاركه الخليج بحق الكثير من الرافضين حتى اليوم. فقد كانت ابواب الدعاية العراقية وحظوظها ترد بين دفتاتها بعد جريمة اغتيال الكويت ان حليفها لغوار يمتلك ١٥٠٠ طائرة قادرة على الوصول الى أي مكان. ومع ذلك فقد اختفى هذا السلاح الجوي الرهيب طوال الحرب المدمرة التي شنتها عليه القوات المتحالفة. رغم أن طائراتها كانت لا تترك سماء العراق لحظة واحدة.

وقد أعلنت عدة قوات التحالف في بعض بلاغاتها انها دمرت حوالي ٧٠٠ طائرة عراقية في المطارات. وهرب حوالي ١٤٠ طائرة أخرى الى إيران للتمسك بالنجاة من كثافة القصف الجوي من الطائرات المتحالفة. ولكن لم تقع أية معركة جوية حقيقية بين هذه الطائرات وسلاح مدمر الجوي والذي بلغ مليارات الدولارات للحصول عليه. فابن ذميت يلقى الطائرات العراقية ولده. ثم تشترك في الدفاع عن وطنها... هذا هو السؤال الذي لا يزال بلا جواب حتى الآن. ومع ذلك فقد نشرت وكالات الأنباء أمس نبأ قد يلقى بعض الضوء على مصير الطائرات التي يمتلكها سلاح بغداد. فقد ذكرت الوكالات أن السلاح الجوي الموالي لصدام حسين كصف مدينتي البصرة والعمارة عدة مرات طوال اليومين الماضيين. وهذا ويصح أن الدققون اخفي طائراته المقاتلة ولم يسمح لها بالمشاركة في الدفاع عن بلده. وقرأ جيشه بلا غطاء جوي فريسة سهلة للطائرات المعادية لكي يستخدمه بعد أن تولى القتال. ضد المواطنين العراقيين الذين يفردون على زعامته التي جعلت اعظم الكوارث والتكبات على العراق وشعبه! وهكذا يكتم حاكم العراق المخبول لشعبه بدلاً آخر يشغل آل سلسلة الإمداد التي قدمها حتى الآن على أن هدفه الوحيد هو أن يبقى مقرباً من عرشه الذي يطوف فوق بقعة من دماء المواطنين. وأنه مزال مستعداً للقتال على من يعارض بقائه حكماً واحداً على بلد يمتلكه بالجماجم والإطلاق...  
ولقد على طائفة بغداد قول الشاعر العربي القديم عندما وصف شبيهاً له بقوله: «أسد على وفي الحروب نعامه»..





المصدر : الأخبار

التاريخ : دع ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### سفاح بغداد يعود لممارسة هوايته !!

بعد الغضب لدور والوزارة المسلحة التي أصابت العيارى الأوجع  
للقولن العفرين ، وانسحابه المخزي من الكويت بعد أن ظلت قواته  
تحمي فيها سبعة شعور سوياء ، هذا سفاح بغداد آل ممارسة هوايته  
المفضلة في الاحتلال وسحق الشعوب ، فاصغر أوارمه آل حرسه  
الجمهوري ، أو عاتق منه - بلحلال البصرة وكربلاء والنجف ، وبقية  
الذين المرافقة التي رفضت راية العصيان على زعامته .. ورفضت تصديق  
مبادئه لأذنه عن النصر العظيم الذي تحقق في حرب الخليج .  
بعد تحول أسفاح - كما يقول علماء النفس - بعد مغالته من الأذل على  
يد القوات التي جاءت من أطراف الأرض لتقلبه هو وأمثاله نرسا  
لا يرضى ، آل عاتقيه الوحش الجريح . على استعداد لعمل أي شيء في  
سبيل الدفاع عن نفسه ومنصبه ، فلم يكون حتى عن استخدام  
البيولوجية مرة أخرى ضد المتوربين على السلطة ، بعد أن جبن عن  
استخدامها ضد القوات التي حطمت قوته العسكرية لأنها هددت بقدر  
عليها فوزا وبشكل حاسم !  
إن قوات الحرس الجمهوري التي تحولت ال جيش من المرتبة  
تدافع عن يدع لها أكثر ولو كانت تقف ضد شعبها ومواطنيها ..  
خرجت من الأوكار التي ظلت تحتمي داخلها طوال الحرب التي دامت  
ثمو الأربعين يوما ، لكي تقتل أبناء الشعب العراقي .  
وقد أثبت صدام حسين بهذا الأسلوب الوحشي في سحق معارضيه أنه  
لم يتغير رغم كل ماحدث ، وليس من العدل ترك هذا المكناتور الجنون  
لكي يزد من أدم شعبه ويقنعاع من الأمة وضحايا .. وإذا كانت  
الدول المتحالفة قد تعهت بعدم التدخل لتحديد مصيره ، فأنها على الأقل  
تستطيع أن تطالب بمحاكمته فوزا باعتباره من أعلى مجرمي الحروب في  
التاريخ !





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### رأس الأفعى مازال ساما !!

ما يحدث الآن في العراق دليل قوي على ان حرب الخليج لم تنته بعد ، وإن عودة الهدوء والاستقرار إلى المنطقة مازالت بعيدة . ولن يعود الشعور بالأمان والأطمئنان إلى دول الخليج طالما ظل هذا النور المظلم مطلق الجراح ، ولا يزال يمتلك قوات القتل والدمار يستخدمها كما تشاء مؤناته وميوله الدموية ..

صحيح أنه بوجه أسلحته البالية - وهي كثيرة - الآن ضد مواطنيه . ليقتل منهم عشرات أو مئات أخرى من الأقوف لنظف محتفلاتا بسيطرته التامة على العراق وكان شيئاً لم يحدث نتيجة مقاومته الجنوبية التي أسفرت عن أهوال لا تحصى من الضحايا الأبرياء ، وخراب لم تشهد دولة أخرى حتى في ذروة الحرب العالمية الثانية . ولكن ثمة يعتقد أنه مازال قادراً على الصمغ والبطش على نطاق واسع قد يجعله يتوهم مرة أخرى أن في استطاعته الإقدام على معامرة جديدة بعد فشل مغامرة احتلال الكويت . ويومئذ لن يلوم العالم إلا نفسه لأنه سمح للأفعى بأن تحتل براسها وأنيابها الكثيرة بالمسوم . معتقداً أن قطع ذنبها كاف لنشل حركتها وألقائها شروهاً .

إن كل الدلائل تشير إلى أن النار مازالت كاسية تحت الرماد الذي خلفته ضربات القوات المتحالفة . وأن لهيب هذه النار قد يشعل من جديد إذا لم تتخذ الدول التي شاركت في تحرير الكويت كل الإجراءات الضرورية لأخمدة أي جذوة من الشران يمكن أن تهدد بالظهور في أية لحظة . وبغير ذلك لن يستطيع أحد أن يزعم أن الخطر قد زال . وأن أرض المنطقة قد ظهرت تمسكاً من جرائيم الأثم والعُدوان ..

وعندما بدأ تجمع الحملة الدولية لتأديب سفاح بغداد بعد جريمة غزو الكويت . لم يحفل زعماء الدول المشتركة في هذا التحالف أن من بين أهدافه التأكد من أن سفاح بغداد لن يكون قادراً على شن أي عدوان جديد . وذلك عن طريق تخليص الدول هذا العدوان .. وقد شكلت الحملة الضارية التي يشنها الآن على شعب العراق أنه مازال يمتلك الكثير من أسلحة الهلاك والدمار . وهذا دليل واضح على أنه لا يزال يحتفظ بكثير من أكنة العسكرية مما يضي على أية أحاسيس بالأساء لدى جيرانه بعد أن تعود القوات المتحالفة إلى أوطانها .

والنينا قال الشاعر : لا تظلمن ذنب الأفعى وترسلها . إن كنت شيها فلتبع رأسها الذئبا .





المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### الولايات المتحدة .. والاختبار العسير!

تخلف الولايات المتحدة اختباراً عسيراً بعد نجاحها في قيادة الدول المختلفة في معركة تحرير الكويت ، ورغم ضخمة الجهد الذي بذلته في المعركة والمبالغ الخيالية التي أنفقت عليها ، فإن الاختبار الجديد الذي قادت واشتعلت المشاركة فيه لم يكن أصعب كلها مما واجهته في حرب الخليج ، كما أن الموضوعات التي ينبغي أن تستعد جيداً لنجاح فيها أكثر تعقيداً ، لأن مصداقيتها ستكون في الميزان ، ويستطيع الرئيس الأمريكي جورج بوش أن يجتاز الاختبار الجديد بنجاح مشرف لو أنه تذرّع بكس القدر من الضجاعة والتصميم اللذين جعلاً بأعجاب العالم وتقديره ، وأعاداً للولايات المتحدة صورتها القديمة في عهود رؤسائها العظام ، لتكون واشنطن وويلسون وروزفلت ، ولأسماء أن أمعه الآن فرصة لا لتفكر لتسوية مشكلات منطقة من أهم المناطق الاستراتيجية التي ثبت بما لا يدع مجالاً لأي شك أنها منطقة بأهمية الحساسية والنتائج في سلام وأمن العالم بأكمله .. إن الرأي العام العالي كله يتطلع الآن إلى واشنطن لمرى كيف يعترف الرئيس الأمريكي بوش وحكومته الولاء بالمجهود التي بذلت خلال حرب الخليج بشأن ضرورة تسوية مشكلات وقضايا الشرق الأوسط وإيجاد حلول عادلة تقضي على كل المنازعات التي حولت تلك المنطقة إلى برميل من البارود يهدد بالانفجار في أية لحظة ، وإن يعود الهدوء والسلام والأمن إليها إلا إذا تضافرت كل الجهود لحل مشكلاتها على أساس من مبادئ العدل والقانون الدولي ، ولتضيء تلك القضايا قضية شعب فلسطين ، الذي تهيول وحده أمس الظروف وأسوأ أنواع المعاملة والحقبة التي خلقت من إنه مظلمة إنسانية ، محروماً من أرضه وهويته وحقه في الحياة الكريمة ..

ولعل الرئيس الأمريكي ، بل والعالم كله ، قد شهد كيف أن العالم العربي رغم المأساة الأليمة التي عاشها بسبب حملات زعيم مجنون منسوب إليه ، لم ينس قضية فلسطين والتمسك بضرورة حلها ، وقد أعلن كل الزعماء العرب في غزة تصديقهم لسماع بغداد أنهم لن يتخلوا عن الشعب الفلسطيني حتى تعود إليه حقوقه المشروعة ، رغم المواقف المخزية التي اتخذها بعض قادته الذين هملوا لاحتلال الكويت ، لاصحابها قضيتهم بأبلغ الإضرار ..







المصدر: الأخبـار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

## كلمة اليوم

### الى اين تقوده نوازعه الشريرة ..؟

أسوأ أنواع المحرمين أخلاقاً وأشدهم خسة وفساداً . هو ذلك الذي يخالفه أي احساس بالندم والإسف على ما ارتكبه من ظلم وإيذاء في حق الله وحقوق البشر . ويقتل مصراً على مواصلة سلوكه الإجرامي حتى آخر لحظة من حياته ..

وطائفة بغداد مخلوق من طينة غريبة لا تنتمي الى العنصر البشري الذي نعرفه . إذ إن كل علماء النفس يؤكدون أن لكل إنسان مهما بلغ من طغيانه وجبروته لحظة يرجع فيها الى ربه الذي خلقه ويطلب الى ربه . حتى وإن لم يعلن توبته وندمه . كما إن كل إنسان يمضي في داخله نوازع الخير والشر معا . وحتى إذا تخللت نزعة الشر على تفكيره وتصرفاته . فإن نزعة الخير قد تبقى بصورة ما .. ولكن حاكم العراق خرج على هذه القاعدة المعترف بها . فقد خلت شخصيته من أية أثر يمكن أن توصف بالخير .

ومؤامرات الاغتيال التي عكشت عنها السلطات المصرية مؤخرًا تكلف حقيقة المعدن الكيفيت الذي صنع منه هذا المخلوق الفضيح . فهو رغم الهزيمة الشديدة التي أصيب بها وفضحت كذبه وهدمت أوهامه . مازال مصراً على أن يصدر بعض جرائمه الى شعب مصر . اشتباعاً لنزاعات الحقد والمصليغة التي يكنها لبلد قدم له كل مافي وسعة من مساعدات لاخرجه من المستنقع الذي كان يغوص فيه خلال حربه مع إيران . ولكنه نسى لوطنه كل مالمقه مصر من أجله . ولم يذكر إلا ضرورة الانتقام منها لأنها حاولت منعه من الانتحار هو وشعبه !

ورغم فشل لعبة الرماقن الأجانب الذين احتجزهم في العراق عدة شهور كحمايتهم من ضربات القوات المتحالفة . فإنه عاد اليها مرة أخرى عندما انتزع الآلا من أبناء الكويت وقطعم الى بغداد عند انسحاب قواته ليسلوم عليهم . كما لجأ الى نفس الأسلوب القذر ليواجه انتفاضة الشعب العراقي . واحتجز الآلاف من النساء والأطفال الأكراد لكي يتوقف الرجال عن الثورة ضد حكمه .

لقد جرب صدام حسين ارتكاب كل المعاصي والموبقات . ويز كل مجرمي الحروب والطغاة الذين عرفهم العالم . ومزائل حريصاً على الاستمرار في لثامه من أجل الظلم في مقعده بأي ثمن . ولكن الله يعمل ولا يعمل ! وليبقى سلاح بغداد في نهائيتها ستكون اسرع والبشع مما كان يتوفا





المصدر: الأَخْضَر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩١

## كلمة اليوم

### أسرع وسيلة لمساعدة شعب العراق !

إذا كان المجتمع الدولي عاجزاً عن تقديم أية مساعدات لشعب العراق ، الذي لا يزال يواجه مذابح يومية في الشمال والجنوب على أيدي المصالح الذي يتخذ بسفك الدماء ، وخاصة إذا كانت نداء أهله وبني وطنه . ليست هناك وسيلة قانونية مشروعة يمكن اللجوء إليها لتخليص أبناء الشعب العراقي من المسير الحزن على أيدي المصيبة التي تسكنه بقوة الحديد والنار .

لقد اشارت حكومات عديدة خلال الشهور الماضية إلى عزمها على المطالبة بحكومتها صدام حسين وعصابته على أساس أنهم مجرمو حرب ، على غرار محاكمات نورمبرج التي جرت في أغلب الحرب العالمية الثانية إن بقي من زعماء النازي وأعوان القومر . وعلم عدد من القادة العسكريين الليبيين بعد قبضتي هوشينا وجنرالتي اللذين عجلتا باستسلام ليبيا ... لعلنا لا تبدأ الدول المحكومة خطوات جادة لتحريك هذه الحكومة ولا سيما أن طائفة العراق ارتكب أنواعاً من الجرائم التي تجاوزت في بشاعتها ونطاقها تلك الجرائم التي شهنتها محاكمات نورمبرج وطوكيو !

وسوف نتضمن عريضة اتهام الحاكم العراقي ومعاونيه قائمة تحوي أنواعاً من الجرائم التي لم يحرق أي زعيم دول على مجرد التفكير في ارتكابها . مثل احتجاز عشرات الآلاف من رعايا عشرات من دول العالم شهوراً طويلة داخل العراق رغم أنهم ورفض السماح لهم بالعودة إلى بلادهم مع أنهم لم يكونوا من المحاربين أو الجواسيس لولهم أية صلة بالحرب . بل على العكس كانوا جميعاً قد ذهبوا إلى العراق لمساعدة أهلها وحكومتها والعمل في مشروعات لخدمتها ... وكبر هذه العملية في أغلب هزيمة قواته المسلحة واستسلامها عندما نكل بالقوة إلا ما من أبناء الشعب الكويتي إلى سجون العراق ...

ولعل جرائم السرقة والنهب والقتل والتعذيب والإغتصاب التي ارتكبتها جنود صدام حسين خلال شهور احتلالهم للأراضي الكويتية ، والتي اختتموها بحرق ونسف مئات من أبار البترول ، وتدمير مبانئها وبيت الإغلام والمتفجرات في كل مكان قبل انسحابهم . تكفي وحدها لاعتبار مصباح بغداد أشجع مجرم في التاريخ . وإن تكفي أية عولمة مهما بلغت فسوتها لارادة النفوس التي عذبا وشتمتها بالآلام بأعماه المنتفخة .

إن ترك مثل هذا الخلوي دون محاسبة ستكون خطيئة في حق البشرية كلها . لأنها إن تقدم رادعاً بحق الدول والشعوب من جنون أي حاكم آخر قد يظهر على غرار ذلك الجنون الذي أزعج الدنيا بأسرها . وتسيب في سفك دماء عشرات الآلاف من أبناء وطنه . ومن أبناء الشعب الإيراني والشعب الكويتي . وجلب الدمار والخراب على دول عديدة !





المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ - ١٩٩١

## كلمة اليوم

### عندما يفقد الزعماء مشاعر الحياء !

البيت صدام حسين في كل تصرفاته سواء قبل الحرب أو بعدها انه نموذج شاذ من الزعماء . لم يشهد العالم . ولد لا يشهد . مثيلا له .. ولعل اعجب هذه التصرفات هي التي ثراها هذه الأيام . حيث مازال يجد في نفسه الجرأة على قتل الآلاف من مواطنيه . رغم الهزيمة الساحقة التي دمرت الجزء الأكبر من قوته الحربية والتي كان متوقفا ان يظلمه . وانه بعدها خجلا وذلا . او يسارع بالانزواء في مكان بعيد عن الشعب الذي أحدث كل هذا الدمار والخراب في حياته . ولكن الرجل الذي بلغ كل ذروة من العياء ومشاعر الخجل لا يزال يعتقد ان في امكانه البقاء فوق رؤوس مواطنيه ولو اضطر الى الاطاحة بما تبقى منها . مادام يسيطر على مجموعة من الجنود الذين تحولوا الى قوة من المرتزقة .

وحتى اذا نجح هذا السلاح والذئبة في استعادة سيطرته على شعب العراق بقوة الحديد والذئب . فكيف سيتمكن من حكم يده الذي سوف تكتب عليه العزلة السياسية طلائعا في هذا الزعيم المشغول على راسه

لقد اعتلت دول عديدة لها وزنها ولقبتها واعميتها في الساحة الدولية انها لن تتعامل مع دولة العراق اذا ظل صدام حسين على رأس نظامها . فهل يضحى الشعب العراقي بمصلحته القومية بتمسكه بحكم طاغية كان عهده سلسلة من الجرائم والحروب . وتبديد ثروات البلاد على مصالحه الخاصة ونزواته ؟

لقد رأى حاكم العراق بنفسه كيف سارعت الدول التي ردت بعض الإنشاء عزمه على الاتجاه بها . الى نفس مواقفيها على ان يلتجئ إليها . رغم انها كانت من أكثر المتحمسين . مثل الاتحاد السوفيتي والجزائر وغيرها . وهو دليل كاف في حد ذاته على ان احدا لا يبايل مجرد وجوده في جواره ...

لقد شهدنا أعيان كثيرين من الطبقة الذين جلبوا الكوارث على اوطانهم واوستا أخرى بجماعاتهم . ولكننا لم نربط مثل هذا الطاغية الذي تلقى اعداء الضحايا وابضع الهزائم . ومع ذلك فانه مازال يصبر على ان يبقى على المسرح . رغم سبل الاحذية الذي يلقيه عليه الجمهور





المصدر: الأختار

التاريخ: ٩ - ١٠ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### شروط قبل عودة الوفاق العربي ...

عودة الوحدة العربية بروح التضامن والإخاء بين الأمة العربية جميعاً أملاً دائماً ، ثابتاً في وجدان كل عربي ، ينضو تحقيقه وتذليل كل عقبة تقف في طريقه ، ومع ذلك فإن هذه الوحدة إذا لم تكن قائمة على حب لطري وانتماء صادق ، وإيمان عميق بالعروبة والرابطة الوثيقة التي تجمع العرب جميعاً ، فلنأمن أن تكون أكثر من واجهة خشة زائفة تخفي وراءها مظاهر خدعة ، ومؤامرات تدبر في الظلام ، وعندما تأتي الطغمة من الشقيين فإن حرجها يكون أكثر أليماً وتضيقاً للظوب ... والإصوات التي تتردد هذه الأيام من بعض المعاصم تدعو إلى عودة الوفاق العربي ونسيان ما حدث خلال أزمة الخليج وبمبناها ، تحت ستار فتح صفحة جديدة ، وهذا الله عما سلف ، قد يكون الزمناً الوحيد في النفوس العربية المقلصة ، هو الإحساس بالغضب والسخط على أولئك الذين يعتقدون أنهم قادرون على خداع الأمة العربية في أية لحظة ، وأنه سيكون من السبع تسمى المواقف المخزية التي اتخذها البعض من أجل إتمام جشعة ومصالح خاصة ، وبكاف أصنافاً الوحدة العربية في مقتل عندما سارعوا إلى مساعدة حاكم عربي على اغتيال شقيق عربي وأرتكاب البشع الجرائم ضد شعب ...

إن مجرد قبول عودة الوفاق العربي بالصورة الخدعة التي كان عليها قبل غزو الكويت ، سيكون دليلاً على أن العالم العربي لم يتعلم شيئاً من الدرس الإليم الذي مر به منذ ٢ أغسطس الماضي ، وأنه مستعد لأن يلدغ من نفس الجحر مرة أخرى ، وكل من يعتقد أن الوحدة العربية مجرد كلمات جوفاء وشعارات زائفة ، أو شعار تخلفي وراءه المشاعر الحقيقية ، ينبغي ألا يكون له أي مكان في أي تنظيم وحدوي عربي ، ولابد من عملية كطهر حقيقية قبل أية محاولة لإعادة البناء العربي على أسس متينة .

ومن الطبيعي أن تخلفي بعض الوجوه القبيحة التي كشفت الشعوب حقيقةً خلال هذه الحقبة الإليم التي قاتوا من ديمقراطيتها والمشاركتين فيها ، لأن استمرارها على المسرح السياسي العربي سوف يذكر الأمة العربية دائماً بدورها في بؤرية العصر .







المصدر: الأخصار

١٩٩١ م

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### آخر إخطاء صدام سيكون إبشعها ! ..

تحدث ظهرون عن الأخطاء العديدة التي ارتكبها صدام حسين قبل وبعد نشوب حرب الخليج . واتفق الجميع على أن لحظة عمره هي أضراره على التنسك بمواقفه ورفض كل جهود الوساطة التي جاءت إليه من كل مكان . وخطئه في تقرير بنود الأعمال الدولية لجريمة احتلال الكويت ..

ويبدو أن حكم العراق مولى بارتكاب الإخطاء في كل تصرف يقدم عليه . رغم ما أسبغت عنه أخطاؤه من كوارث وتبعات على شعبه ووطنه .. فهو اليوم يرتكب خطأ قاتلا آخر في حق بلاده بأصراره على البقاء في الحكم مهما كان الثمن . واستخدامه الأسلحة التي بقيت تحت يده بعد هزيمته البشعة على أيدي قوات التحالف الدولي في قتل الآلاف من أبناء الشعب العراقي الذي فقد مئات الآلاف من زهرة شبابه في حرب مع إيران . وحرب عاصفة الصحراء ..

والخطورة التي يمثلها اندلاع شران الثورة والحرب الأهلية على دولة مثل العراق . تضم الشكلا متفكرة من البشر المختلف الأعراق ومذاهب وأصول . هي أن مثل هذه الظروف تهدد بمساح لعناصر خارجية مختلفة بالتدخل وتقديم المساعدات للأطراف التي تنتهي إليها من حيث الجنس أو المذهب . مثل الشيعة والأكراد . وقد يؤدي إلى تعمق العراق إلى دوكلات صفرية . وهو أمر بالغ الخطورة يمكن أن يلحق الكف من المشكلات التي يصعب حلها مستقبلا . فضلا عن بقاء التوتر والقلق في تلك المناطق فترات طويلة ..

لقد أساء صدام حسين إلى بلاده وشعبه عندما ورطه في حرب مدمرة ضد العالم كله . ويبدد أمواله وكل موارده على مغامرات طائشة . وهو اليوم يعرض هذا البلد لأخطار انتمق والتفكك . وكل ذلك من أجل شيء واحد . هو مقعد السلطة .. وفي استطاعة صدام حسين إذا أراد أن يكثر عن إخطائه في حق الشعب العراقي أن يخلفي من الميدان ويروحل إلى أي مكان يقبله . قبل أن تلحق المأساة التي يخشاها الظهرون !



## كلمة اليوم

محاولة فاشلة للهروب من المستوعدة !

حركة النقابات والتدريبات التي اجراها هدام حسين بين  
اعضاء العصبة التي يحكم بها العراق . والتي شاركت كل  
اجرائها سواء بالرأي أو الخرض أو المسألة المباشرة . ان تطلع  
في اطلالة على عرقلته ومعضه . وسيطرته المطلقة على البلد الذي  
لم يعرف به الكوارث والنيكبات منذ ان اصبح زعيما له . وقد  
ينجح في القضاء ايضا او استيعاب . ولكنه يجب ان يتوقع النهاية  
الطبيعية لانه من الطغاة والسامعين . وهي نهاية مأساوية  
معدومة يعني توقعها في ان ليله ..

ومن المفقود اعتمد التغييرات التي اجراها دستور العراق على حكمه خطوة اول في طريق الفقهية ، او محاولة بفضيلة للاعتلاء الحاسب الذي لايدن ان يواضحه على ابدى نعمه في الامم الاول . فهو الضحية الرئيسية في جرائم الحادس المسمى التحول . الذي علمنا ومزاول يعلمنا جوارب نصراته الصفاء . وسيدخل عشرات السنين يتحمل آثار الكبحور التي جثم على صدره اكثر من عشرين عاما

والسوط جميع الوصحة للهروب من المسخولة ليس جديدا ،  
 فاستدعى جربه كلون من الحكم الذين استنكروا انهم وسيلة فعالة  
 واستخدمهم على تخيير صوره القليلة امام شعوبهم . وربما  
 امكنهم استغلالها لخداعهم من اخرى .. واذا كان هذا الاسلوب  
 قد نجح مرة في كل مكان ، فانه بالضرورة للوضع الذي انا فيه حال  
 العراقل في عهد حامدين ، بل حتى في هذا انا يمكن تصوره  
 غير اختفاء هذا الحكم من المسرح نهائيا . ولا رجعة وان كانت  
 صورته الخيرية في ثوب من اذهال الشعب العراقي . بل وشعوب  
 عديدة اخرى بسببه .

في هذه تغرر بمشاور بغداد في انه يجرى ان يجد من يلبس  
بقائه في منصبه كزعيم لتعزاي معه كل اجراء على مواظبه من  
دمار وحروب. دليل دافع على انه لم يترك حتى الان الاتحاد  
الحقيقي للمساءلة التي تنسب في دولها لتعزاي. بل وللمايلاين في  
انحاء العالم. وهذا الجدل في حد ذاته يكتسب لوضع نهاية سريعة  
وحاسمة لصاحب هذا العقيلة الشلاء!





المصدر: الأهرام - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١

## كلمة اليوم

### العائدون من ساحة الكرامة والشرف...

تستقبل مصر اليوم طلائع أبطالها من أيمان القوات المسلحة لدى عودتهم إلى أرض الوطن بعد أن شاركوا في معارك الشرف والكرامة دفاعاً عن أشقاء عرب تعرضوا لعدوان غاشم من زعيم عربي غرر، وأسهموا في تحرير قطر عربي من قوات عادت فيه فسداً سهوياً عديدة لم تتورع خلالها عن ارتكاب أبشع جرائم المردة والتهب والأغضب.

لقد كان ابتلاء أول من استجاب لداء الواجب وأبى الدعوة للمشاركة في حماية الأراضي العربية المقدسة، وتنفيذ معاهدة الدفاع المشترك، إنطلاقاً من الالتزام بمبادئ التضامن العربي والتضامن الإنساني.

عدوان تواجهه أمة دولة عربية، وكان أداء أبطالنا في الميدان مشرفاً ورأبماً، ثمهد به العلم كله وكان حديث أجهزة الإعلام الدولية، فقد قاموا بآدوي المخصص لهم في وقت سياسي وبشجاعة متفطنة النظم، مع معدل خسارة لا يذكر!

ومنذ غادر أبطالنا أرض مصر في طريقهم لإداء مهمتهم النبيلة، ظلت لوطينا وأرواحنا معهم في كل لحظة تتنعم أخبارهم بلطفه وحب ودعاه. وكانت سلطاتنا حريصة على توفير كل ما يكفل لهم الراحة والطمأنينة وقد أحس شعبنا بالحر والاعتزاز عندما حظى أداء جلودنا وصباحنا البطولي بأعجاب كبار قادة القوات المسلحة في الميدان أسير شهيداً بالتقدم الكبير الذي حققته القوات المصرية، والإنسحاب التي ابتكرتها العقول المصرية وخططها الأبدية والخبرة المصرية.

إن القوة المصرية التي اشتركت في حرب الخليج سجلت نصراً جديداً للمصرية المصرية والجودة المصرية، يضاف إلى انتصارات ملحمة العبور في أكتوبر ١٩٧٣، وكانت موضع الإعجاب والتقدير من أكبر الخبراء العسكريين والمراسلين الأجانب الذين شهدوا جميعاً بمسألة الجندي المصري وكفاءة الأسلحة التي يستخدمها بمهارة فائقة.

واليوم نذكر من جديد نصر العشر من رمضان ونص نستقبل الطلائع التي تمثل رمزاً للقوات التي وفقت في الميدان دفاعاً عن الشرف والكرامة العربية.





المصدر : الأخضر

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### مواقف الملك لا تحتاج تفسيراً .. !

بنفس الهمة والنشاط والحماس التي أبداهها الملك حسين الإردني منذ بدأت أزمة الاحتلال العراقي للكويت ، خلال قيامه بدور المصلح الرئيسي عن الدعاية والترويج لبرائات صديقه الحميم صدام حسين .. بحلول ملك الأردن الآن حمل لواء الدعوة آل إسدال سائر تكليف حل مآخذت خلال الأشهر السوداء ، وكان عضواً أساسياً في الكفارة التي مزقت الصفوف العربية التي يدعو اليوم إل إعادة وحدتها وتضمينها .

وإذ بدأ الملك حسين زيارته لسوريا ، في بداية تحركه كما يقول لشرح موقف الأردن من حرب الخليج . ولست أدري ماذا سيقول الملك عن دوره المشين في المشاركة في المؤامرة التي يبرها حاكم العراق لغزو الكويت ، وقد أعترف هو نفسه بأنه كان على علم مسبق بها . فلم يفعل شيئاً لوقف هذه الجريمة البهيمية في تاريخ الأمة العربية . وهل يحتاج هذا الموقف إلى شرح أو تبرير يستطيع أن يبرره هذا الزعيم العربي من جهة أنه كان شريكاً كاملاً في كل مآخذت وقد ظل مصراً على موقفه المؤيد لسطاح بغداد حتى النهاية . ولم يبدأ في تغييره إلا أن انكسر القلزم العراقي واستسلمت قوائمه .

ومن المتناقضات التي برزت في موقف الماعل الإردني الجرا أنه يطالب بتنشيط دور الجامعة العربية . ولكنه قد نسي أو تناسى دوره الكبير في قبل أي تحرك عربي حاول الوقوف في وجه الجريمة العراقية منذ بداية احتلال الكويت . ورغم فشله المزني في تحقيق هدفه . فإن المشرق الذي نجم عن موقفه والانقسام العربي الذي أحدثه مازال قائماً وإن يكون راب الصدم سهلاً أو سريعاً !!

في نفس الوقت الذي بدأ فيه الملك حسين تحركه للحصين صورته ، اعترف شقيقه وول عهده الأمير حسن في حديثه بواضحات بأن أزمة الخليج أسفرت عن كارثة قومية في العلاقات العربية . ولكن لم يعترف بمن هم المسؤولون عن هذه الكارثة ، ومع ذلك فإنه دعا بكل جرأة إلى نفي الخلافات وتنظيم الجروح التي أصابت الأمة العربية على أيدي صدام حسين وعصبته .







المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩١

## كلمة اليوم

اعلن الجنرال الامريكى نورمان شوارتسكوف قائد القوات المتحالفة في حرب عاصفة الصحراء ان الرئيس العراقي صدام حسين مجرم حرب دون اي شك ماى تعريف يشكركه انه مجرمي الحرب .. ولكن عقلي سوف ياتي على الأرجح من جانب شعبه أكثر مما ياتي من محاكمات على غرار محكمة نورمبرج .

وقد يكون رأى القائد الامريكى جديرا بالثقة على أساس ان الرجل يفضل تركه صدام حسين لشعبه لحسابته على جرائمه التي كان الشعب العراقي اكبر ضحاياها ، ولعله يحيد عدم حدوث اي تدخل اجنبي في شأن هو في العادة من الشؤون الداخلية للدول . ولكن شوارتسكوف يسي امرا هاما ، وهو ان جرائم صدام حسين لم تقتصر على بلده ومواطنيه ، بل انها شملت اطرافا اخرى غير عراقية . مثلما حدث من قوادة في الكويت من قتل والغصب وسرقة ونهب ، وتدمير وتخريب وتشريد مئات الآلاف من البشر وكلها جرائم ينبغي ان يتل مرتكبها المقلب الذي يستحقه . لتكون عبرة لاي زعيم مجنون اخر يعتقد ان من حله ارتكاب اية اعداءات والتفككات بلا عطف .

ان اغلب خبراء القانون الدولي يؤكدون ضرورة تقديم حاكم العراق واعوانه امام محكمة دولية لمحاكمتهم على الجرائم التي ارتكبوها في حق الدول والشعوب الاخرى . كما ان من حق أي مواطن من المواطنين الاجانب الذين احتجزهم سفاح بغداد رغم اربابهم شهورا طويلة . ان يشهدوا على ما أصابهم من قلق وذعر وسوء معاملة على يد هذا الصانع الذي أشهد كل قلوب وعرف دولي . كما يجب ان تشمل قائمة اتهاماته مافعله من جريمة تكويت البيئة الإنسانية التي يستمر اثرها فترة طويلة .

وتاريخ في ان تركه صدام حسين بلا عاقب على الجرائم البدمية والانتهاكات الشنيعة التي ارتكبها بلا أية مشاعر انسانية أو وخز ضمير سيكون سابقة لا تدمع على الطمأنينة وربما شجعت على ظهور نماذج مماثلة لهذا السفاح مستقبلا .





المصدر: الأهرام - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩١

## كلمة اليوم

### هل هي الجبهة الثانية لصدام؟..

الذين يتحدون من تقسيم الجراح وتوحيد الصفوف العربية . وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين دول الأمة العربية . وتحاول للبحث التي أجراها حكم العراق . نرجو أن يتكروا بقلب على هذا السؤال : ماذا يريدون بصداد من هذه التفرقة والزعيم التي يوأسل إيفادها إلى مصر ، بعد الهزيمة البشعة التي أصابته وكلفت حقيقة جيش الأنكسوس والمفويير والتمسك الذي كل يطرح به العلم فكرة طويلة ؟

وهل هذا الأسلوب الذي يصدر صدام حسين - رغم موقفه الذي لا يحسد عليه - هو الطريق السليم لإصلاح ما أفسده بصفهاته الحمقاء . أما أنه يريد فتح جبهة أخرى بعد أن طردت قواته من الكويت واستسلمت بالآلاف دون أن تطلق رصاصة واحدة ؟ وكيف تستطيع مصر أن تبدأ اتصالاً جديداً مع نظام يتولى جوانحه على كل هذا القدر من الحقد والاضيق على مصر وشعبها .

إن ما يعلفه النظام العراقي هذه الأيام بتصدير الزعاب إلى مصر يؤكد بصورة لا جدال فيها على أنه مازال يفضل أسلوب صهيبة الجريمة المنظمة على أسلوب الحكومات المحترمة . السلوك التي تتكلم بعقولتين والمبادئ الدولية . وهو ما يؤكد أنه إن يشي معارسة أي نوع من التحالف مع مثل هذا النظام . الذي لا يتورع عن إبادة الآلاف من أبناء شعبه بأسلحة الدمار الشامل المحرمة دولياً . في محلاته الحافلة للبقاء في منصب الزعامة بعد كل ما جره على يده من كوارث ونكبات ؟

لقد بعثت حكومة بغداد مندوباً عنها للمشاركة في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي ستعقد غداً بالقاهرة . ولست أدري ماذا يستطيع أن يقدم من تبريرات لكل ما أحدثه زعيمه من تصدع في بنيان الوحدة العربية . ونأمل ألا يكون قد حشا قلبه بمتفجرات وأجهزة دمع وتخريب الزعاب الشعب المصري !





المصدر: الأهرام -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩١

## كلمة اليوم

حتى لا تلدغنا نفس الإفاعى !

الموقف المؤزى الذى اتخذه بعض الزعماء العرب خلال أزمة الخليج ، وسيلتهم لجرمة غزو واحتلال الكويت لأسباب بدأت تسراها لتكشف الآن ، قد يزعم البعض انها وجهات نظر وحرية رأى ، وإن لكل زعم رايه الخاص فيما يجرى من أحداث ، وهي نظرية تحتمل الجدل والنقاش لو كان الأمر كذلك فعلا . لو كانت تلك المواقف صغرة عن القننام وأصناف منطقية ، وليست نتاج تلمس مسبق . وكان فى استطاعة حصة الأربعة التى ولقت تساند حكم العراق وتضعفه ، وتذاع عن جريته الكبرى فى حق الأمة العربية كلها ، أن تكسر جهودها فى هذا النطاق ، غير أنه مما يثير الاستعزاز أن ماسة احتلال الكويت اتلحت الفرصة لهذه المجموعة لكي تخرج ما فى نفوسها من حقد دفين على مصر ، فإذا بهم يتنافسون على التهمج على مصر والأقراء عنها ، وتتلقيم المظاهرات ضدما ، والإعتداء على مشائنها وسفرائها ومواطنيها ، رغم كل ما قدمت مصر لهم من مساعدات فى أحلك الظروف !

لقد تعرضت مصر لمواقف مغرزة من حكومات اليمن والسودان وفنوس والأردن ، ومن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وهي مواقف إن دلت على أنه ، فإنما تكلف مما كان يعمل فى قلب هؤلاء الزعماء حيل مصر ، رغم كل القنابل والإحضان التى كانوا يستقبلون بها الرئيس مبارك ، وقد جاءت جريمة غزو الكويت لكي تزيل القناع عن هذا الكفالك ، وتظهر حقيقة ما نكفون فى صغورهم تجاه مصر وأسمها ! هؤلاء هم الذين يدعوننا اليوم لفتح صفحة جديدة معهم من أجل عودة الوحدة العربية ؟

وعيف يمكن الاستئذان إلى لفتل هؤلاء الزعماء بعد أن اكتشفت صغورهم ونواياهم الحقيقية ؟



## كلمة اليوم

وضع شاذ لابد ان ينتهى !

الوضع في العراق في دولة العراق الآن قريب وشلا واقعية ليد احيد باعاف واكير هزيمة في تاريخه العاص . لتنتج سياسة حقارة وعول مرصية وانظام شخصية لرئيسه . انهم الموقوف في اثنان في العالم ، في سائر الشخص المخول عن حدوث الكارثة كبلاده إلى العراق إلى أي دولة تكفل لجوء إليها . أو يضع يديه بحسنة تحبالة قبل أن يفقدوا بشكل مساو على أيدي الشعب الذي كان يحسنه زعماءه ونزلاء المجنونة

سحبته تزعجته ونزاعه الجسدية  
 ولكن ما يشهد العلم اليوم على أرض العراق شيء بجاني أي منطق،  
 فالحاكم الذي كانت سياسته في سبب الملكية الرعوية التي أصابت  
 ياداه، والتي تحتاج إلى سنوات عديدة لاستعادة توازنها وتضمير  
 ما يخلو منها، والعودة إلى حظيرة المجتمع الدولي التي طرد منها  
 بسبب التصرفات الجنونية والإجرامية التي ارتكبتها هو وعصيلته  
 ضد الحكماء منازيل مصر على يد المظالم في دور المطالبة برفع يد المظالم عن  
 الملكية الأممية التي كثر مظالمها وفجرها ومظالمها

العلجة الإسلامية التي في قولها: ويخرجها ويضمها ويضمها على  
ولو أن ضمها العراق قد قيل هذا التوضيح في الأصول على  
ما أصح من ضمها وتوضيح على إيراد ضمها حسن وأما الذي  
المتن على أن يرفع من هذه الآية الضمة، فمما ذكره الأصول في  
أشهره بوجه في كل مكان من القرآن، وقيل الأصول في  
الوجه الجليل العرشي في التثنية في سبعين الموضعين في التثنية  
السماح، ثم قاله الضم على العلم على أن الضم في قوله: ويضمها  
في الآية من قوله: الضمة، وأما قوله الضم في الآية على الضم  
والطائفة وأعوانه، مما قدموا من تصحيحه في الآية الضم، فمما ذكره  
في الضم على الضم، فمما قدموا من تصحيحه في الآية الضم، فمما ذكره  
الضم على الضم، فمما قدموا من تصحيحه في الآية الضم، فمما ذكره  
وحيى أو ضم الضم على الضم، فمما ذكره في الآية الضم، فمما ذكره  
في استخدام الآية الإسلامية التي في قوله: ويضمها ويضمها، فإن الإعراب  
يظهر على ذلك ويظهر الوجه أسرى ما يتوغل.







المصدر: الأخضر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ أبريل ١٩٩١

## كلمة اليوم

### يطلبون ثمنًا لموقفهم الغادر !

زعراء العصافير التي سارعت إلى مساعدة جريمة طفلية بغداد منذ يومها الأول حتى يومها الآخر . عندما اضطر الزعيم المهيي إلى سحب قواته من الانشاس والمهاجرين من الكويت الحقة . وهم في وضع لا يرضى عدوا ولا حبيبا ، لهذا يشكون الآن من قرار دول الخليج بوقف مساعداتها للدول التي ظلت للدعان الخمسين الذي ارتكبه حاكم العراق ضد الدولة التي كانت تدفع له الميزرات من الدولارات لكي يقتري الأسلحة التي يعمدا لإفراقها .

لماذا يتنكب بأسر هولاء اليوم الآن لأن دول الخليج قريت وقف مساعداتها لنظمة التحرير الفلسطينية . بعد الوفاء الفخري الذي وقفه زعيمها خلال مأساة احتلال الكويت . والدور الذي قام به في محاولاته اليقضة للدفاع عن صدام حسين والأشعة بجريمته الكبرى التي أصليت الأمة العربية كلها بالقتل . والقضية الفلسطينية بوجه خاص ؟ . وهل تستطيع هذه الدول أن تنسى الدور الذي قام به الفلسطينيون المقيمون في الكويت الذين تعاونوا مع قوات الاحتلال العراقية الثالثة ؟ وهل كان الزعيم الفلسطيني المأور يتوقع أن يحصل على شهادة شكر وتقدير . وزيادة في المعونات التي كان يحصل عليها من هذه الدول على موافقه النطون من قضية غزو الكويت ؟ ومع شعورنا بكتعاطف مع ملك الأردن بعد ضياع الحكم الجميل الذي عاش فيه شهورا ، بعد أن انهز جيش زعيمه العراقي في أيام معدودات . ونحنا الأمل في الحصول على المكافأة التي وعده بها لنس بغداد . فلما نتعجب من الجرة التي وجدها في نفسه لكي يعان أسفه لإغلاق الصنوبر الذي كان يفتخر منه مثل الملايين من الدولارات . وإمدادات البترول التي لا يدفع ثمنها . وهو يبدى دهشته وبراعة الأطفال في عنيته . مستغلا عن سبب هذه المعاملة غير الودية من الدول التي يصفها الآن بأنها شقيقة .

يبدو أن بعض الزعماء العرب يعتقدون أن الخجل ضعف ينبغي ألا يظهر على وجوههم . أو أن المعونات التي كانوا يحصلون عليها من دول الخليج أصبحت حقا مكتسبا لهم . مهما اتخذوا من مواقف خبيثة عندما عجزوا الأيدي التي كانت تدفعهم بالهون . وكان من الأكرام لهم أن يغفلوا الوافهم . على الأقل حتى تنسى جريمتهم . وأن كل من انصعب نسيانها .





الأخضر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

## كلمة اليوم

### أبادة العراقيين ومسئولية المجتمع الدولي ..

لا يستطيع احد ان يلتم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بمعداة العراق أو ان يحفل في صدره أية مشاعر عدائية ضد صدام حسين شخصيا ، بل قد يكون العكس هو الصحيح إذ ان الجميع يتكلمون كيف حاول رئيس فرنسا منح الرئيس العراقي أكثر من فرصة لكي ينسحب من الكويت قبل ان تجبره القوات الدولية على الخروج منها بالقوة .. وعندما يعلن ميتران ان على الأمم المتحدة ان تتدخل لتعمية القوار العراقيين من الذوايح التي يمارسها نظام صدام حسين ضد كل يوم . فإنه يؤكد انه رجل يتمتع بمبادئ حقوق الإنسان ويستتر جرائم إبادة البشر التي تجري الآن لأخمد ثورة عراقه ضد زعيم ظالم ارتكب أبشع الجرائم في حق وطنه وشعبه . والمجتمع الدولي ممثلا في منظمة الأمم المتحدة ، مطالب بالتحرك لوقف الأساليب الوحشية التي يستخدمها النظام العراقي لأخمد حركة التمرد التي انتشرت بسرعة في شمال وجنوب العراق ، وقتل عشرات الآلاف من المواطنين ، وكأنه لم يكتف ذلك الآلاف من الضحايا الذين قتلوا برواحهم على مذبح اطعام الطفولة وتزولته . ولم يكن الرئيس الفرنسي ميتران وحده الذي طالب الأمم المتحدة بالتدخل بالطريقة التي تحاول قوات صدام حسين قمع ثورة الاكراد بها . لقد دعت تركيا مجلس الأمن الى عقد اجتماع طارئ لمناقشة عمليات القمع الخائزات السلبية التي تستخدمها السلطات العراقية . وتشمل استخدام قنابل جديدة على ملف سوابق صدام حسين ضد الاكراد ، ولقد تركيا ان حوالى ربع مليون عراقي يحتشدون على حدودها لمحاولة الفرار من جحيم القوار العراقية

وأذا كانت الهزيمة المسلحة التي تعرض لها نظام صدام حسين على ايدي القوات المتحالفة لم تكف لاعاقته الى صوابه ، فإن المجتمع الدولي يتحمل الآن المسؤولية الانسانية والاخلاقية والإنسانية لحماية ملايين العراقيين من الإبادة على يد هذا النظام الدموي !





المصدر: الأخبار

١٧ أبريل ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

.. وماذا بعد كل هذه المذابح ؟ ..

كل مايفعله صدام حسين وقواته المسلحة لتقم صوت شعب العراق ومنعه من المطالبة بحقه في الحياة الحرة الكريمة لن يفلح في أعاقه السيطرة المطلقة التي ظل يفرسها على مواطنيه بالحديد وأكثرت قرابة عشرين عاما قتل خلالها أعدادا لاتحصى من الأرواح ، وملا سجون ومعتقلات بمن لم يستطع الفرار الى الخارج ..

قد ينجح نظام البعث العراقي بزعامة صدام في تحويل بعض مدن العراق وأقرأها الى مقابر واسعة ، وقد يستطيع دفن كل صوت يرتفع في بلده بما يلقى لديه من طائرات واسلحة حرص على إخفائها خلال عمليات القصف الجوي المكثفة خلال حرب الخليج ، ولكنه لن يتمكن أبدا من أن يخدم شعبه مرة أخرى أو أن يسعد الصورة المزيفة التي كان يستخدمها كقناع للتخيل بصفاء قلب أن يسطر القناع ويبقى الوجه الحقيقي البشع لأسوأ طائفة شهدته البشرية في تاريخها المظلم على الأطلاق ..

ولو قلعت إحدى مؤسسات استطلاع الرأي العالمية بإجراء صليبة استطلاع على نطاق كل الدول التي تشترك في عضوية الأمم المتحدة لمعرفة مدى استعدادهما للتعاون مع حكومة عراقية يرأسها صدام حسين بعد سلسلة الأعمال الإجرامية التي قام بها منذ أرسل قواته لاحتلال الكويت حتى طردت منها بالقوة ، فلنأب سوف تجد الأغلبية العظمى من الدول التي تحترم نفسها وشعوبها ترفض التعامل مع مثل هذه الحكومة أو تكون لها صلة بها ..

لقد كشفت جريمة غزو الكويت ومصلحتها من أعمال تعد انتهاكا لكل عرف وقانون وسلوك انساني ، وخاصة عملية احتجاز رهبا مشرقات الدول الأخرى وحسبهم داخل العراق شهورا طويلة . أن حكومة لانتزوم بآية مبادئ مولية أو أخلاقية هي حذيرة بأن تعطى باحترام المجتمع الدولي أو قبول التعامل معها فلنأب يلقى على رأسها نفس الشخصيات الكريمة ولقد أعريت دول عديدة بالفعل عن عدم استعدادها لإقامة أي علاقة مع حكومة يكون صدام حسين رئيسا لها .. وعلى شعب العراق أن يضع ذلك في حسبانته إذا أراد أن يعود الى العظمة المولية .



## كلمة اليوم

### مساعدة شعب العراق ضرورة ملحة !

لا احد يطالب الرئيس الامريكى جورج بوش بالتدخل العسكرى لاجبار صدام حسين على التخل عن رئاسة العراق . بعد ان تولت الدول المتحالفة برئاسة الولايات المتحدة توجيه ضربات قاصمة الى ائتله الحربية . فهذه ليست مهمة القوات الامريكية او اية قوات اجنبية اخرى . لان مثل هذا التدخل سوف يعتبر انتهاكا لسيادة دولة عضو في الامم المتحدة . حاربها المجتمع الدولى كله بسبب انتهاكها للقوانين الدولية واحتلالها لدولة اخرى بالقوة .

ولقد كثر بوش وغيره من المسؤولين الامريكيين املمهم في ان يثقلوا الشعب العراقي نفسه مهمة اسطوار رئيسه الذى جلب عليه اكبر الكوارث والتكليفات . وارعب زعماء دوليين اخرون عن نفس الامنية . ونحن من الممكن لشعب العراق الذى ظل يعاني طوال عشرين عاما من حكم سفاك بغداد ان يطيح بصدام وعصابته بسهولة . لولا ان هذا الدكتاتور الدموى . كان يذخر جزءا غير قليل من اسلحة جيشه وطلقاته لكي يستخدمها ضد شعبه اذا فكر يوما في الثورة على حكمه . وهو الان يستخدم هذه الاسلحة والطائرات والقذائف المحرمة دوليا . بشكل مكثف وبقسوة بالغة لتقتل عشرات الآلاف من المدنيين العزل تحت سمع العالم وبصره .

والذا ظل الحال على هذا المنوال . فسوف ينجح الطاغية في سحق الثورة التى انطلقت في شمال العراق وجنوبه . ودفع الملايين الى الفرار للنجاة بآرولهم . لكي يظلوا له الجوع . ويصمت كل صوت معارض . ويعود زمام الامور كلها الى يديه ليستأنف جرفه مرة اخرى .. فهل هذا هو ما يريده المجتمع الدولى حقا ؟ ولماذا تكن هذا التجميع الدولى الذى لم يسبق له مثيل الذى احتشد لتقنين الطاغية درسا لا ينساه ؟

ان مساعدة شعب العراق لا ينبغي ان تكون بالضرورة بوسائل عسكرية . فلي الامتناع معاونة هذا الشعب المتحصن بالاذنية ووسائل العلاج والوقاية من اسلحة الدكتاتور الذى يتلذذ بايذاء الشعوب . ولقد ابيت المجموعة الاوروبية استعادتها لتقديم معوناتها الانسانية . وجمالية مئات الآلاف من اللاجئين من بطش سفاك بغداد . وعلى الامم المتحدة ان تنقل مهمة تنسيق عمليات اغلاق ثوار العراق وحمائيتهم من المصير المحتزن الذى يديره لهم الوحش الجريح الذى يحكمهم بالحديد والنار !





## كلمة اليوم

**غضب هناك .. وصمت هنا ..!**

في العالم اليوم شعبان يتعرشان بأشعة عمليات القمع التي تعرضت لها الشعوب في تاريخ البشرية ... وفي العراق يستخدم نظام صدام حسين كل ما لديه من أسلحة نووية ... وفي سورية على رأس صوت صدام التي يظلمها يقتلهم من السلطات التي استبدلتها لصالحه الخاصة وجلب عليه أخطر الكوارث ... وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة تستخدم السلطات الإسرائيلية كل أساليب القمع في أغراض الشعب لتخلف انتفاضة شعبية وطينة ضد الاحتلال غاضب يتم على أنفاس الشعب يطلب استعادة أرضه وحله في الحياة.

بمستعمرة أرضه وحده في الحياة.  
أعمال الوضع التي يمارسها سلاح بغداد ضد المتمردين في تلك المناطق، وخاصة في المدينة والواحد، وأسارع الولايات المتحدة والدول الأربعة إلى إرسال آلاف الأشخاص من مواد الأغذية والماء الطبية إلى اللاجئين العراقيين المهردين في جميع مدن حسين. تجد تعليمه الصمت التام تجاه الجريمة التي تمارسها إسرائيل منذ سنوات ضد أهالي الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تشمل طرد الفلسطينيين من أراضيهم وإتلاف الأقاليم، وقتل ورحل الآلاف من مواطنيهم في أحضانهم، وعمليات الاعتقال والاحتجاز الانتقامية.

والجربة والكرامة وأهمية الاستقامة.  
 هذا يمكن أن يعطي المصطفى الشريفي في هذا الوقت المضطرب حياة  
 يستعيد فيها العراق وفلسطين، ولا يطوي رداء العالم العربي، بل  
 يفتح الشباب العراقيين من مديح إلى حق وكفهم، ولا يطوي رداء  
 الحياة، حياة جرائم أمريكا في العراق أختت إلى تسليح حياة دولة  
 السلاح ضد حوادع من دون سند من شرعية أو قانون،  
 ويعني هذا التسليح أن مضطرب في الوقت التنبؤي الذي  
 المجتمع الدولي للتخليص من ضد الشعب العراقي - ولا يتشاور  
 فقط عن زمة استراتيجية التي يطهروها العالم - ولا يتشاور  
 تكتيكاتها أمريكا عن حياة لكل العراق والملي - ولا يتشاور  
 لكل القارات التي أصدرها مجلس الأمن قبل الاستفتاء المؤبد  
 إلى شعبه، والعدالة تختلط المسألة في التعامل، ولا يتشاور  
 والأمم والأين في مشكلة الشرق الأوسط حتى تحفظ هذا الأمر ويؤكد  
 دولة في العالم ليسوا فوق القانون وحقوقه والعدالة الدولية.





المصدر: الأخر

التاريخ: 11 أبريل 1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### أين الصوت العربي في محاكمة صدام؟

ترتفع الأصوات في أكثر من مكان مطلوبة بمحاكمة سراح بغداد باعتباره مجرم حرب عن مجموعة لأصغر لها من الجرائم التي ارتكبها وما زال يرتكبها دون وأزع من ضمير أو مشاعر إنسانية. ولعل القرار الذي اتخذته مجموعة الدول الأوروبية الآننا علة كان يعبر عن رغبة الملايين من سكان العالم في أن يتولى المجتمع الدولي معاقبة هذا الدكتاتور الذي تسبب في كل هذا الضرر من الكوارث والآلام والضياع الذي خلق كل ما فعله الطفلة على مر العصور.

ولنا أن نشاط: أين الصوت العربي وسط هذه الدماء العظيمة التي اندفع إلى محاكمة صدام حسين كمجرم حرب. وقد كانت الأمة العربية أجزء ضحايا جرائمه التي طغتها في الصميم، وبرزت صغولها ووجدها، ومرت سمعها في الكراب، وتسببت في ضلولة مليارات من الدولارات من الأموال العربية التي يحتاج إليها العالم العربي من أجل التنمية ومواجهة تحديات المستقبل.

لقد أساء حاكم العراق إلى العرب بصرفاته الحماة وجرائمه التي أثارت الرأي العام العالمي كله، وخلفت مشاعر عدائية جعل كل ما هو عربي أن يكون من السهل إزالتها. كما قدم أسوأ صورة للدين الإسلامي الذي يأسى كل ما ارتكبه من جرائم يستفكرها بيننا الحنيف الذي يرفض قتل الأبرياء والغير بالأخوة ويحرم المسمون وإنهاء الضربات ومن لم فإن الحرب هم أهل الناس بمحاكمة طائفة العراق. لأنهم كانوا أكثر الجماعات تضرباً من العامة وجرائمه..

والذا كانت الجماعة العربية لم يسبق لها للقيام بمحاكمة أحد الزعماء العرب، فلها تستطيع أن تقوم بهذا الدور الآن لأول مرة. وإن تضع سيفة عربية يمكن أن تكون عبرة لأي طاغية قد يظهر مستقبلاً. وسوف نجد أعضائها قائمة حافلة بالانهايات والجرائم التي تكفي أية واحدة منها لمحاكمة مرتكبها والمكتم عليه بالناس طوية يحويها قانون العقوبات في أي مكان في العالم..





## كلمة اليوم

### رهائننا في العراق !

انتهت المسألة الدامية التي شهدها منطقة الخليج بسبب الغزو العراقي لدولة الكويت - رسميا على الأقل - وعاد الرهائن الأجانب الذين احتجزهم سلاح بغداد رغما عنهم داخل العراق ، كما عاد الأسرى الكويتيون وبقيّة الرهائن الذين اجبرتهم القوات العراقية على مصاحبتهما عند انسحابها السريع بعد تحرير الكويت ، وبمثل تركه على العمال الأسويين والأوروبيين أرض العراق وعادوا إلى بلادهم ، ولم يبق في تلك الدولة غير بضعة مئات من الآلاف من العمال والفلاحين المصريين ، الذين لا يعرف عددهم بالضبط ، ولا مصيرهم ! إن أعدادا لا تحصى من الأسرى المصرية تعيش في قلق بالغ وخوف على ابنائها الذين ذهبوا إلى العراق وتعملوا الآن الغربة ولراق الأحمية من أجل المشاركة في تعمير تلك الدولة وزراعة أراضيها ، لكن جزائهم سوء المعاملة والقتل أحيانا ، وهرماتهم من مستحقاتهم التي عملوا طويلا من أجل الحصول عليها .. وفي النهاية منوا من مفارقة البلاد ، واعتبروا رهائن ، أو أسرى لدى السلطات العراقية ، القلما من موكب مصر الشرف من جريمة الاحتلال العراقي للكويت واسلم قواتها البسلة في عملية تحريرها .. ومع أن الحرب قد توفقت وشرعت القوات المتحالفة في العودة إلى أوطانها ، فإن مصر عمل اليقظ في الأراضي العراقية ملأنا بحوضه المغموس وتكتله الشبهات . ولعل مما يشغل من القلق بشأن أحوال المصريين والمعاملة اللاإنسانية التي يتعرضون لها على أيدي سلطات عراقية يملأ الحد قلوبها ضد مصر التي رفضت التنازل لمعادنها وأبديها العريضة ، تلك الحقائق التي يذكرها أبناء مصر الذين جندتهم مغابرات العراق واندنهم بالاموال والمفجرات للقيام بأعمال إرهابية في وطنهم ، حيث تدب أن بغداد تحجز نوجاتهم وأطفالهم رهينة بين يديها لأجبارهم على تنفيذ مخططاتها النيرة ضد وطنهم وتهدد بأنهم إذا لم يمثلوا لأمرها .

لقد إن الألوان لتحرك مصري على أوسع نطاق من أجل تحرير رهائننا البائسين في العراق ، ولو أدى الأمر إلى اللجوء إلى مجلس الأمن ومختلف المنظمات الدولية لأجبر النظام العراقي على إطلاق سراح كل المصريين الذين يحتجزهم بؤن منه من قتلون أو عرف مولد .





المصدر: الأخصار

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

تنقية الأجواء العربية أمل الجميع.. ولكن!

وجه رئيس الاتحاد البرلماني العربي الدعوة للمبادرات العربية لهذا اجتماع في طرابلس بالجمهورية الليبية يوم ٢٥ مايو الحال لتنقية الأجواء العربية ورأى الصمد الذي أصاب الأمة العربية بكثير شرخ في تاريخها المعاصر بسبب الغزو العراقي للكويت.. وتنقية الجو العربي وأصلاح ما أسداه حاكم العراق بضرفاته الصمماء أمل لا يتردد أي عربي مخلص عن السعي لتحقيقه، بل ويود كل أبناء الأمة العربية لو استطاعوا استدلال ستر كليف على تلك الفترة المؤلمة، التي تركت جروحاً غائرة في نفوس الكثرين، وخاصة أن البعض ليعتمد في مساندته للموقف الباطل الذي اتخذته نظام بغداد، وكشفت تصرفاته عن مشاعر دنيئة لا يمكن الاطمئنان إلى أصحابها، ولم يحن الوقت بعد لنسيانها..

وتشير دلائل كثيرة على أن بعض الأطراف العربية لم تعترف بما ارتكبته من خطأ في حق الحرب جميعاً وإنما رغم ما قد تسوقه اليوم من مبررات غير مقنعة لواقعتها خلال مرحلة الحكم العربي فإن هذا ليس كافياً لإعادة بناء الثقة التي اهتزت بشدة منذ احتلال الكويت، ومن ثم فإن مهمة تنقية الأجواء العربية لا بد من أن تبدأ بعملية تطوير شاملة، وتصفية حقيقية لما ترسب في النفوس نتيجة لما حدث والاتفاق على الوسائل الكفيلة بعدم تكرار الفترة التي وقعت أو ما يشبهها..

لقد جرب العالم العربي مراراً أسلوب الإنفصالات الشكلية التي تقوم على الجملات، والتي كانت في أغلبها أقرب إلى المظالم السطحية، ومن ثم فإن حل المشتريين في اجتماع طرابلس أن يبذلوا كل جهد ممكن للتأكد من صدق النوايا قبل أن يصلوا إلى أي اتفاق جديد يمكن أن يصمد في مواجهة أية أحداث أو تطورات قد تقع مستقبلاً وحتى لا تندج الأمة العربية من نفس الجحر للمرة الثالثة..





## كلمة اليوم

### حديث يضع النقاط على كل الحروف

صفو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية طرازا فريدا ومفردا للزعامة العرب، في وضوحه وصراحته، وشفافيته ورحمته، وجرأته في الحق بوزن أن يفتش لومة لائم، فهو لا يمحول، أن يخفي مآل نفسه مدام مؤمنا به، ولعلنا لم ننس مواقف الشرفه حين مصر خلال فترة الخطيرة المصطنعة التي دبرها البعض أو خضع لها تحت تهديدات حاكم بغداد.

وكان الشيخ زايد في حديثه الخطير الذي أدلى به للاستاذ ابراهيم سمدة رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم ورئيس تحرير أخبار اليوم جريفا مكملة، لم يتردد في إهداء رايه الصادق بمنتهى الوضوح والصراحة، وفيه مبادئ بعض المبادئ العربية، وكلف الطبع من الأسرار التي انحلت بغير عناية لحقت بالامة العربية في تاريخها المعاصر.

ولقد اتم الزعيم العربي الكبير حيلة عطف صفو الفزع العراقي للكويت، وفي ان قرار عزل مصر الذي صدر في سنة بغداد سنة ١٩٧٨ كان مسطحا للشعب لاجتياح الكويت ومن بعدها دول الخليج، وقال ان الفوائد والأزمات لاحقت العرب منذ مؤامرة منظمة مصر حتى حلت اليهم.

وقد بدد صفو الشيخ زايد الشائعات التي اطلقها البعض بعد ان ألقت مصر مصعب فواتها بعد ان أدت دورها بكل بطولته وشرف، وقال ان من ينكر دور مصر في حرب الخليج أو خلال كل ما أصاب الامة العربية من تكبات وكراوت هو انسان مغرض.. كما أكد استهالة أي تعامل بين العالم العربي والعراق، فلما بقي صدام حسين ولتلقه في السلطة بعد كل الجرائم التي ارتكبتها في حق العرب جميعا، وقال ان استمرار هذا الطاغية في الحكم سيكون كلفة على شعبه وكل الشعوب العربية.

ودعا رئيس دولة الإمارات العربية الى ضرورة تغير القيادة الفلسطينية بعد ماحدث من خلفة ياسر عرفات خلال أزمة الخليج، حيث ترك قضية شعبية وتفرغ للمناورة في تزويق الصف العربي، كما طالب الشيخ زايد بتعديل ميثاق الجامعة العربية في ضوء ما وقع من أحداث، لئلا ين بقاء الجامعة على وضعها الحالي ان يجعل لها أي جدوى.





المصدر: الأخبــار

التاريخ: ٣٠ يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### احذروا ما بقي من الأفعى !

كل الدلائل تشير الى ان ماسة او مهزلة صدام حسين لم تتم فصولها . وأن الفصل الأخير لم يسلم عليه السطر بعد . وإن المؤلف والمخرج يديران مشاهد جديدة أكثر مأساوية مما شهده العالم على يد هذا المخلوق الشلل الذي ظهر في العراق !

ويتسائل الكثيرون - ماذا يريد هذا الرجل بعد كل ما جره على بلده وشعبه ، بل وشعوب العالم كله . وفي مقدمتها الشعوب العربية - من كوارث وتكيات مازالت لا زلزالها باقية في أبار البترول المشتعلة في الكويت ، والتلوث الرهييب الذي أصاب البيئة الطبيعية في الماء والهواء ؟ .. ولماذا يحاول أخفاء ما لديه من أسلحة ومواد نووية ويرفض السماح للمجتمع الدولي بمشاهدة من حقيقة وجودها ؟ .. إن هذا التساؤل اجابة واحدة محتملة . وهي ان الحكام المخبول لحس بالبقاء والأطمئنان بعد ان تركه زعماء التحالف الدولي دون علقاب . وسمح له بالبقاء على رأس الدولة التي كان سببا في خرابتها ودمارها . ولد شجعه هذا على التعكير في الإعداد لمؤامرات جديدة . لاشك أنها ستكون أكثر وأوسع مفعرا وتخريبا من مغامرة غزو الكويت . وأنه لن يلزمه هذه المرة في استخدام ما قد يكون له من أسلحة نووية يخفيها في أماكن غير معروفة .

وسواء صدام حسين في الفكر والكتب تحملا تتوقع منه أشياء قد لا تكون مقبولة في نظر الكثيرين . ولكن إذا تحطمت أسوأ المخاوف الآن بعد زعماء التحالف الدولي من يلومونه سوى انفسهم . لانهم اكلوا بفساد نيل العميان وتركوا رأسه الجيب ليدير مزيدا من الكوارث والمؤامرات .

وهناك مؤشرات توضح بان الرجل الذي يلقي لبلديه في أماكن مختلفة يخطط لعودة مفاجئة ففكرة كفايته . ومنها على سبيل المثال عمليات تهريب المخربين والأسلحة الى الكويت . والمذابح التي يمارسها ضد الأكراد والشبيحة . واستمرار اعتقال الآلاف من المصريين والكويتيين وغيرهم رغم انتهاء الحرب . بصورة رسمية على الأقل . وكلها أمور تؤكد ضرورة الحذر واليقظة !





المصدر: الأَخْبَار

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

متى تنتهي محنة العراق؟..

إن موقعه سيكون على حساب بلده التي خربها ويدد ثرواتها وتكل نساها وأبني شعبها على مديح اطماعه ونزواته الخطاء  
إن نجاح صدام حسين في البقاء حاكماً للعراق رغم كل ملحدث . دليل محيد، على أن الرجل مازال يقبض بيد من حديد على شعبه المظلوم على امره . وأن النظام الجديد الذي فرضه على العراق منذ ثوبى ملكيد الامور فيه . مازال قادراً على ممارسة ازمه . ويسيطر تفوقه يستمر والتأخر . وأن العراق نظرة مظلمة في الظن الى العراق نظرة مظلمة بعسكوك والمخاوف . وألغى اي تعامل معه او تطبيع للعلاقات مدام مجرم الحرب الخطير لا يزال هو الحاكم الامر الذي في مصير بلاده

واذا تكلت هناك ذرة من حب بلغة في نفس هذا المخلوق لوطنه وشعبه . اسارع الى الابتعاد والانسواء التي جاء منها . حتى يستطيع العراق ان يجمع شملته ويعالج جروحه ويعوض ماخسره على ايدي مغامر ان يفر له التوحيث

حكام كمجور اخطوا في سياساتهم وتديراتهم . بل وفي حق شعوبهم وشعوب اخرى لانثب لها ولا جريرة . ثم تابوا وانماوا وأقروا بالاعتماد عن السلطة التي اساءوا استخدامها . وكفروا عن خطاياهم حتى نهاية ايامهم ولكن لعل التاريخ لم يعرف حاكماً ظل مصراً على اخطائه التي لا تحفر . وجرائمه التي لم يشهد العالم مثيلاً لها . علماً فعل حاكم العراق الذي يفسد يقفده في استملاكه غريبة رغم ما اصابه من اخلال واصاب بلده وشعبه من كوارث قل ان تجمع مثلها على شعب في مثل تلك الفترة التي قد تكون قصيرة في حياة الشعوب . ولكنها كانت دهوراً طويلاً لقضايا على شعب العراق

ولو كان في بقاء صدام حسين وعصاليته على رأس السلطة خيراً يعضد على اصل المصراق . ويعوضهم عما نزل بهم من مهن . ومراح من ارواح وانفس لاحتصى بهان الامر . وللقنا ان الجاني يريد ان يصلح ما السد . وان كان ذلك مستحيلاً . ولكن المصيبة انه ومن حوله يدركون تماماً ان نظامه





المصر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩١ مايو ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### ماذا يريد هذا الأحق؟

والخطايا التي اعتلا بها ملفه  
باعترا برا ينال كل عقل ومنطق ،  
وكان الأول به أن يتزوى بعيدا  
عن الإضواء إل أن ينسى الناس  
موقفه - وهيئات أن ينسى أحد  
موقفه - ولكن سبغ بغداد  
يرفض ذلك ويصر على مواصلة  
تورته الخسيس في إيذاء شعب  
العراق . والقضاء على ما تبقى له  
من أمل في إصلاح ما أسداه حاكمه  
الأموي !  
ولكن هل أصعب القتل  
والضنون كل المصوعة التي  
مازالت تحيط به ، وهل قدوا  
حتى القدرة على تقدير ما ينتظر  
بلائهم إذا استمر صدام حسين في  
سياسة محاربة طواحين الهواء  
مثل دون كيشوت ؟ .. اليس بينهم  
رجل رشيد يستطيع أن يرى  
الشطر الدائم الذي يهدد بلاده  
إذا ظل تربعون الجدي يتحكم في  
مصائرهم ومقرراتها ؟

ماذا يريد صدام حسين أن  
يفعله ببلاده وشعبه بعد كل  
الكوارث والتكتبات التي أصابه  
بها بسبب مصارحته الجمعاء التي  
أراد أن يبدها في الكويت ؟ هل  
يريد أن يحول العراق إلى خراب  
واكتلال ، وأن تقتل عملية  
التدمير التي بدأتها طائرات الدول  
المتحالفة في يناير الماضي ؟  
ألا يكفي أنه رغم كل ما تسبب  
فيه من ضياع مئات الآلاف من  
أرواح المواطنين خلال حربين  
مقبولتين ضد إيران ، والكويت ،  
وتتديد آلاف الملايين من  
الدولارات من ثروة العراق ،  
والدمار الواسع الذي حدث خلال  
معركة تحرير الكويت .. رغم كل  
ذلك فإنه مازال أيضا في موقفه ،  
مواصلا لجرائمه ضد مواطنيه في  
الداخل بعد أن هجر عن ارتكابها  
في الخارج .. أن مجرد بقاءه بعد  
الفاكسة الطويلة من الألام







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### قبل أن ينفذ بوش تهديده .. !

ثابتاً للرئيس حسني مبارك الذي كان أول من نذر بهذا الطلب قبل اندلاع أزمة الخليج ، ونحن لا ندافع عن امتلاك أية دولة عربية أو غير عربية في المنطقة لهذا النوع من الأسلحة ، ولا سيما إذا كانت هذه الدولة تضم نوأيا عسائرية لجيرانها ، ولكن قصص جهود واشنطن على مذهب يكون لدى العراقي من امكانيات لصنع أسلحة نووية ، ووصول الأمر إلى حد التهديد بقصف موانعها من الجو أو مجرد الإشارة إلى الدولة ذكر أو مجرد الإشارة إلى الدولة التي تملك هذه الأسلحة فعلا ، بل وتعترف احياناً بذلك عن طريق تصريحات ملقوبة غامضة لتتسبب تسريتها إلى أجهزة الإعلام الدولية ، فلتنا مضطرون إلى أن نقول له : كف ولا تتعجل ، وحاول أن تكون متصفاً حتى لا يذهب التاريخ بالمحيز الصارخ الذي لا يفكر ..

واقمنا نقول أن المساواة في القمم على ؟

قد يجد الرئيس الأمريكي جورج بوش في أماكن كثيرة من يصفى له ويهلف باسمه إذا نفذ تهديده لاصدام حسين بقصف عدد من المواقع العراقية التي يشك في أنها تخفي المواد أو المعدات القادرة على إنتاج أسلحة نووية .. ولكنه يستطيع أن يحصل على مثال جماعي في كل مكان ، بل ويخاد اسمه بحروف من نور لو أنه اتبع نفس الكولف الحاسم من دولة أخرى في المنطقة يعرف الجميع وهو أولهم - على الأقل بصفته رئيساً سابقاً لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية - على وجه اليقين أنها أنتجت فعلاً أسلحة نووية وتخزن منها عددا ضخماً لا اعتك أنه مجهول من واشنطن .

لقد رحب العالم كله بدعوة بوش لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من كل أسلحة الدمار الشامل وخاصة الأسلحة النووية ، وسلطت مصر دعوة الرئيس الأمريكي التي اعتبرتها





المصدر: البيان

التاريخ: ١٧ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### قياس مع الفارق الكبير!

قويت نكسة العراق الأخيرة، تبدو  
أهون كثيراً، ولا سيما أن مصر كلها  
شعباً وحكومة كرست كل استراتيجياتها  
وخبراتها لإعادة الحسم القاري  
النكسة، واستطاعت بعد ست  
سنوات فقط أن تثار لكرامتها وتكبر  
الموازين، وتحقق معجزة عسكرية  
مما زالت الدنيا تتحدث عنها حتى  
اليوم... أما في العراق، فقد كرست  
السلطات الحاكمة كل ما لديها من  
قوات وأسحة لضرب الشعب  
ومتحه حتى من الشكوى  
والاحتجاج على ما أصابه من  
نكبات...

إن صدام حسين وبقيّة أعضاء  
العصابة التي ما زالت تحيط به  
ينبغي أن يفطن أن العالم كله مصر  
على عدم التماثل مع العراق طلقاً  
باعت هذه المجموعة المشبوهة على  
رأس النظام في بغداد... فمن كان  
يرغم بحسب شعبي ويشتمى له  
الخير، فليطريق أممه، وهو طريق  
بلا عودة، ليحل على مأسوف  
عليه!

قال الرئيس حسني مبارك إن  
أعداء لا يعاقب شعب العراق، بل  
إن النظام القائم هو الذي يعاقبه  
وإن القيادة العراقية تعرف سبب  
تشريد هذا الشعب، وعليها أن  
تتخذ القرار المناسب، وضرب مثالاً  
بما فعله الزعيم الراحل جمال  
بعد الناصر في أعقاب نكسة يونيو  
١٩٦٧ عندما أعلن تحميله مسئولية  
ما حدث وأنه قرر التنحي عن  
منصبه...

والتوقع أن هذا هو الـ كل ما كان  
ينبغي أن يفعله صدام حسين  
وخواريه لو كانت قد بقيت في  
تقسيم ذرة من الحب لوطنهم  
وشعبهم الذي ذاق أمتح الكوارث  
بسبب السياسة المشبوهة التي  
رسمها زعيمهم، وسيفل الزمان  
عشرات الأجيال القادمة، بل وقد  
تزايد إذا أمر حاكم بغداد على البقاء  
في السلطة بالحدود والحد...

ولمّا نقل من شخامة نكسة  
يونيو وأثراً على شعب مصر بل  
والأمة العربية جمعاء، ولكنها إذا





المصدر: الأخضر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩١

## كلمة اليوم

### لغز بقاء الشعبان في وكره!

بقاء صدام حسين في موقعه الذي يجثم فيه على صدور الشعب العراقي البائس ، ويكتم أنفاسه بعد مرور عام كامل على أكبر كارثة تسبب فيها حكم لبلده ، لغز غامض لم تكشف أسرارته بعد . بل أنه ظاهرة فريدة في تاريخ السياسة العالمية أو تكب بها شعب آخر في أية بقعة من العالم

لقد تهاوت غرور وسطحات تيجان ، وانهارت نظم كانت أكثر قوة ورياسة من النظام الذي أقامه هذا المخلوق الذي لم يكن على قدر كبير من الذكاء الذي يظنه في نفسه ، ولم يدرس ألف باب العلوم والفنون العسكرية ، ومع ذلك لقد رسم ودير وقد ، لم المعارك ، فكانت كارثة مزال العراقيين ، وسيظلون يصلون ثمرها سنوات وسنوات . ورغم كل ذلك وجد في نفسه الجرأة .. أو قل الجبالة لكي يزعم أنه خرج منها منتصرا على أعدائه ، وأن يتقشيت بمقعده مستعينا بقلوب القوات التي أخفاها خلال الحرب التي اشعل ثيرانها ثم سارع إلى صفائه يحتمي بها

ويذبح أبناء انتصاراته الوهمية ، أن كل حين من رؤساء القول وزعمائها سارعوا إلى التخلص من مناصبهم لأخطاه أقل كثيرا مما فعل هذا المخلوق الذي سيطر على شعبه في غلظة من الدهر ، لانهم وجدوا أن من الأكرم لهم والإصلاح لشعوبهم أن يتكروا عن أخطائهم بترك مسئولية إصلاح ما حدث لشعبهم ، رغم أن بعضهم كان يسعى فعلا من أجل هدف لنيل من الأهداف الجنبلة التي كان صدام حسين يحمل بتحقيقها ، والتي لاشك أنه مازال يتخفي في صدره ويعتقد أن الفرصة مستوحاة له مرة أخرى لتحقيقها مادام أنه باق في الحكم

وإذا كان لغز استمرار سباح بغداد في وكره لم يتكشف سره بعد للرأي العام العربي والعالمي ، فإن الأيام قليلة بربح المستر عنه في يوم

ي قد يكون القريب مما نطق











